







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الارهاب والتطرف

مايو - ديسمبر ١٩٩٢

عمليات عنف خاصة

(٣٦)

المجلد (٣٦)

اغتيال فرج فوده

الجزء الاول

اعداد مركز المحروسة للمعلومات

٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٢٣





## المجلد : ٣٦ - اغتيال فرج فودة

- \*تفاصيل جريمة الاغتيال البشعة التي راح ضحيتها الدكتور فرج فودة  
محمد البرغوثي الا هرام المساشي ٩٢/٠٦/٠٩ # ١
- \*المهاجرون الى الخارج عادوا ومعهم قيم خاصة ساعدت على التطرف  
الا هرام المساشي ٩٢/٠٦/٠٩ # ٨
- \*المعمل الجنائي قام بجمعينة مكائي الحادث  
الا هرام ٩٢/٠٦/٠٩ # ١٠
- \*اغتيال المفكر فرج فودة بيايدي تنظيم الجهاد  
الا هرام ٩٢/٠٦/٠٩ # ١١
- \*د.فودة تلقى خطابات تهديد بالقتل  
الا هرام ٩٢/٠٦/٠٩ # ١٣
- \*الشرطة تطارد المتهم الهارب وتتبادل معه النيران امام منزل زكي بدر  
الا هرام ٩٢/٠٦/٠٩ # ١٤
- \*احد الجناة كان يقود الموتوسيكل  
الا هرام ٩٢/٠٦/٠٩ # ١٥
- \*اشناء من تنظيم الجهاد اغتالا فرج فودة  
الا هرام ٩٢/٠٦/٠٩ # ١٦
- \*٢٦ رصاصة حية وفارغة رفعها خبراء الا دلة الجناشية من مكان الحادث  
الا هرام المساشي ٩٢/٠٦/٠٩ # ١٨
- \*د.حمدي السيد يروي الحقائق الاخيرة في حياة الفقيد  
الا هرام المساشي ٩٢/٠٦/٠٩ # ١٩
- \*اغتيال الكاتب فرج فودة برصاصات الا رهاب والتطرف  
احمد موسى الا هرام المساشي ٩٢/٠٦/٠٩ # ٢٠
- \*ملاحظات على هامش الفتنة  
احمد عادل الا هرام ٩٢/٠٦/٠٩ # ٢٤
- \*زعماء احزاب المعارضة:نرفض العنف بكل اشكاله وندين الحادث  
ممطفي النجل الا هرام المساشي ٩٢/٠٦/٠٩ # ٢٦
- \*الفنانون يستنكرون اغتيال الدكتور فودة  
الا هرام المساشي ٩٢/٠٦/٠٩ # ٢٩
- \*الرصاص المستخدم محرم دوليا ويذوب في الجسم  
شروت شلبي الا هالي ٩٢/٠٦/١٠ # ٣١
- \*خطة واسعة لا اغتيال المفتي ورؤساء احزاب ووزراء ومفكرون وكتاب  
محمود المصري الا هالي ٩٢/٠٦/١٠ # ٣٢
- \*القاهرة: اغتيال فودة بداية مواجهة مع الجهاد  
الحياة ٩٢/٠٦/١٠ # ٣٤
- \*سامون الهشيبى:مملك الحكومة والا اعلام الرسمى هو المتحيز والمسئول عن الحادث  
صوت الكويت ٩٢/٠٦/١٠ # ٣٨



## المجلد : ٣٦ - اغتيال فرج فودة

٢٩	#٩٢/٠٦/١٠	* جماعة من ١٨ عضوا خططت لا اغتيال فرج فودة العالم اليوم
٤٢	#٩٢/٠٦/١٠	* انهم مجرمون وليسوا دعاة نور الهدى ذكى العالم اليوم
٤٦	#٩٢/٠٦/١٠	* اغتيال الدكتور فودة ضمن مخطط ارهابى لتنظيم الجهاد لتصفية عدد من الشخصيات الا هرام
٤٩	#٩٢/٠٦/١٠	* صنوت عبد الغنى خطط فى السجن لجريمة الا اغتيال ومحام شاب كلف المتهمين بالتفويض الا هرام
٥٠	#٩٢/٠٦/١٠	* تفاصيل جريمة الا اغتيال الا هرام
٥١	#٩٢/٠٦/١٠	* من هو الا رهابى المفيوط الا هرام
٥٢	#٩٢/٠٦/١٠	* لحظة بلحظة مع تطورات حادث اغتيال د. فرج فودة الا اخبار
٥٩	#٩٢/٠٦/١٠	* الا رهابى يروى قصة الجريمة جمال عقل الجمهورية
٦٤	#٩٢/٠٦/١٠	* لغة الا رهاب دماء على جدار المعتقل المصرى الا هرام
٦٦	#٩٢/٠٦/١٠	* قيادات الا من : الحسم فى مواجهة المتطرفين الجمهورية
٦٧	#٩٢/٠٦/١٠	* من اغتيال المحبوب الى فرج فودة حسن الشايب الجمهورية
٦٩	#٩٢/٠٦/١٠	* اعترافات خطيرة لقاتل فرج فودة يسرى شبانة الوفد
٧٢	#٩٢/٠٦/١٠	* بيان اللجنة المصرية للوحدة الوطنية الا هالى
٧٥	#٩٢/٠٦/١٠	* فرج فودة الذى اغتاله المتطرفون مصطفى السعيد الا هالى
٧٦	#٩٢/٠٦/١٠	* الا رهاب والعبرة والعظة اتجى رشدى الا هرام
٧٧	#٩٢/٠٦/١٠	* قضية وراى حسن صابر الا اخبار
٧٨	#٩٢/٠٦/١٠	* كلام فى الهواء : اللهم لا حسد فرج فودة الجمهورية
٨١	#٩٢/٠٦/١٠	* نداء من التجمع الى الحكومة والمعارضة لتصحيح الممارسات التى تشجع التطرف الا هالى



## المجلد : ٢٦ - اغتيال فرج فودة

٨٢	#٩٢/٠٦/١٠	*مصر كلها تدين اغتيال فرج فودة مذبح الزاهد الا هالى
٨٥	#٩٢/٠٦/١٠	*المنظمة العربية لحقوق الانسان تدعو المجتمع المصري والعربي لا تلهار رفقته الا هرام
٨٦	#٩٢/٠٦/١٠	*مجرد رأى .. فرج فودة صلاح منتصر الا هرام
٨٧	#٩٢/٠٦/١٠	*رماسات الفدر والكراهية ابراهيم شافع الا هرام
٩٠	#٩٢/٠٦/١٠	*ابدا .. لن تركع مصر مرسى عطا الله الا هرام الماسى
٩٢	#٩٢/٠٦/١٠	*الفكرة .. والرماسة الا هرام الماسى
٩٤	#٩٢/٠٦/١٠	*لنقف جميعا لا ستشمال هذا الوباء الا خبار
٩٥	#٩٢/٠٦/١٠	*كلمات معبود عبد المنعم مراد الا خبار
٩٦	#٩٢/٠٦/١٠	*دين عقل ومنطق لا يعرف الا رهاب جلال دويدار الا خبار
٩٧	#٩٢/٠٦/١٠	*فكرة ممطفى امين الا خبار
٩٨	#٩٢/٠٦/١٠	*قوة الرأى اشد وامبى جمال بدوى الوفد
١٠٠	#٩٢/٠٦/١٠	*عاجل الى فرج فودة رفعت السميد الا هالى
١٠١	#٩٢/٠٦/١٠	*سدانع عن مصر لطفى وأكد الا هالى
١٠٢	#٩٢/٠٦/١٠	*وהל ستقتلوننا جميعا عماد الدين اديب العالم اليوم
١٠٣	#٩٢/٠٦/١١	*جنازة فرج فودة تتحول لمظاهرة وطنية عصام الشيخ الجمهورية
١٠٦	#٩٢/٠٦/١١	*الصديق وحيد رافت :فقدت أبى الروحي وحيد رافت المساء
١٠٨	#٩٢/٠٦/١١	*لقطات من الجنازة الا خبار
١٠٩	#٩٢/٠٦/١١	*اتشبال قلم سعيد ابوالعينين اخبار الحوادث



## المجلد : ٣٦ - اغتيال فرج فودة

- \* جنازة فرج فودة تحولت الى مظاهرة وطنية تندد بالا رهاب  
الا هرام #٩٢/٠٦/١١ ١١٦
- \* انا مكلف بتنفيذ اغتيال رموز العلمانية في مصر  
الا هرام الماشي #٩٢/٠٦/١١ ١١٧
- \* مندوب عن الرئيس في جنازة فرج فودة  
الا اخبار #٩٢/٠٦/١١ ١١٨
- \* قانون الا رهاب مطلوب على اساس الدفاع الا جماعى  
حسن الشايب #٩٢/٠٦/١١ ١١٩
- \* الا رهاب وقادة الراى  
احمد جلال عز الدين #٩٢/٠٦/١١ ١٢١
- \* "مراج الدين " يستنكر بشدة حادث اغتيال فرج فودة  
الوفد #٩٢/٠٦/١١ ١٢٢
- \* جنازة فودة تتحول الى مظاهرة وطنية في حب مصر  
الا اخبار #٩٢/٠٦/١١ ١٢٣
- \* مصر تشيع شهيد الا رهاب الدكتور فرج فودة  
الا اخبار #٩٢/٠٦/١١ ١٢٥
- \* مسؤولون عن دمه  
حازم صفية #٩٢/٠٦/١١ ١٢٧
- \* الملك يحاكم .. العقول  
لؤاد هاشم #٩٢/٠٦/١١ ١٢٨
- \* الا دب في مواجهة التطرف  
شالي شكرى #٩٢/٠٦/١١ ١٣٠
- \* تشييع جثمان المفكر الشهيد الى مثواه الا خبر  
الا هرام الماشي #٩٢/٠٦/١١ ١٣٣
- \* لحظة صدق  
عزت السعدنى #٩٢/٠٦/١١ ١٣٦
- \* اغتيال فرج فودة .. تلوث النفوس والعقول  
الجمهورية #٩٢/٠٦/١١ ١٣٧
- \* فرج فودة .. واللغة المرفوضة  
الا اخبار #٩٢/٠٦/١١ ١٤٠
- \* وسقط الفارس الشجاع  
ابراهيم سعدة #٩٢/٠٦/١١ ١٤٢
- \* اعترافات القاتل  
المصور #٩٢/٠٦/١٢ ١٤٤
- \* اخطاء الدكتور فرج فودة  
الا داعة والخليفيون #٩٢/٠٦/١٢ ١٥٢





## المجلد : ٣٦ - اغتيال فرج فودة

١٥٤	#٩٢/٠٦/١٢	الاخبار	*المدفع لمن يدفع وجية ابو ذكري
١٥٥	#٩٢/٠٦/١٢	الا هرام	*على من يطلقون الرصاص سامى خشبة
١٥٦	#٩٢/٠٦/١٢	الا هرام	*مظاهرة وطنية ضد الا رهاب والتطرف
١٥٧	#٩٢/٠٦/١٢	الا هرام	*بروان امال بكير
١٥٨	#٩٢/٠٦/١٢	صوت الكويت	*مواجهة بين الا من المصري والمتطرفين
١٥٩	#٩٢/٠٦/١٢	المصور	*لم يعد هناك مكان لحلول وسط مكرم محمد احمد
١٦٢	#٩٢/٠٦/١٢	اخبار اليوم	*لقطات برلمانية عبد الفتاح الديب
١٦٣	#٩٢/٠٦/١٢	اخبار اليوم	*اما بعد محمود السعدنى
١٦٤	#٩٢/٠٦/١٢	الا هرام	*ويظل الا مل فى مجتمع مدنى حيوى عماد جاد
١٦٥	#٩٢/٠٦/١٢	الا هرام	*" الشهيد فرج فودة والفاشية " محمد حسن المرزى
١٦٦	#٩٢/٠٦/١٢	الحياة	*عيون واذا ن جهاد الشازن
١٦٧	#٩٢/٠٦/١٢	المساء	*كلمة X خبر عادل حسنى
١٦٨	#٩٢/٠٦/١٢	اخبار اليوم	*الغلبة الصحيحة نبيل اباطة
١٦٩	#٩٢/٠٦/١٣	الا هرام	*مصلحة السجون تلقت طلب النيابة بارسال صفوت عبد الغنى لا متجابه الا هرام المسائى
١٧٠	#٩٢/٠٦/١٣	الجمهورية	*كلمة حب محمد الحيوان
١٧١	#٩٢/٠٦/١٣	الا هرام	*نقطة حوار عزت السعدنى
١٧٣	#٩٢/٠٦/١٤	الاخبار	*عنده فكره حمدي قنديل
١٧٤	#٩٢/٠٦/١٤	العالم اليوم	*التيه .. المسلمون محمود المراغى



## المجلد : ٣٦ - اغتيال فرج فودة

١٧٥	#٩٢/٠٦/١٤	حريش	*بسم الله مؤمن الهباء
١٧٦	#٩٢/٠٦/١٤	الوفد	*الصحافة السودانية توقعات اغتيال " فرج فودة "
١٧٧	#٩٢/٠٦/١٤	حريش	*من القاتل ؟ محمد فودة
١٨٠	#٩٢/٠٦/١٤	الوفد	*مصريات .. من القاتل ؟ عزت صقر
١٨١	#٩٢/٠٦/١٤	اكتوبر	*شهيد الحرية صلاح منتصر
١٨٤	#٩٢/٠٦/١٤	الاخبار	*صباح الخير سعيد سنبل
١٨٥	#٩٢/٠٦/١٤	وطنى	*بيان المنظمة المصرية لحقوق الانسان حول اغتيال المفكر العلماني
١٨٦	#٩٢/٠٦/١٤	السياسي	*رؤية الا سبوع ... الا اغتيال محمد امين
١٨٧	#٩٢/٠٦/١٤	الجمهورية	*هؤلاء اغتالوا فرج فودة بهى الدين حسن
١٨٨	#٩٢/٠٦/١٤	الاخبار	*هل نسقط الحكومة ام الخيار الا رهاى ؟ سعد كامل
١٩٠	#٩٢/٠٦/١٤	وطنى	*د. فرج فودة فى ذمة الله انطوان سيدهم
١٩١	#٩٢/٠٦/١٤	الخبيا	*النتبهوا .. من قتل فرج فودة عاطف غالى
١٩٢	#٩٢/٠٦/١٤	وطنى	*مصر للتخوير والمتخويرين صبى شكرى
١٩٤	#٩٢/٠٦/١٥	العالم اليوم	*نهارك ابيض على سالم
١٩٥	#٩٢/٠٦/١٥	الا حرار	*وقفة مع بيان وزارة الداخلية احمد طلعت
١٩٧	#٩٢/٠٦/١٥	الا حرار	*الذين اختلفوا مع فرج فودة يدينون اغتياله سليم عزوز
١٩٩	#٩٢/٠٦/١٥	الا حرار	*الا اغتيالات السياسية .. والسياسة الا مخية مصطفى كامل مراد
٢٠١	#٩٢/٠٦/١٥	الا حرار	*ماذا بعد فرج فودة وحيد غازى



## المجلد : ٣٦ - اغتيال فرج فودة

٢٠٣	#٩٢/٠٦/١٥	الا حرار	*كلمة عتاب محمد فريد زكريا
٢٠٤	#٩٢/٠٦/١٥	روزاليوسف	*فرج فودة الا زهر اذانه والجهاد قتله
٢١٢	#٩٢/٠٦/١٥	الا حرار	*" الا زهر " يحذر من قيام حزب فرج فودة قبل اغتياله بآيام
٢١٦	#٩٢/٠٦/١٥		*هل الا اغتيال من مبادئ الا سلام ؟ عبد العظيم رمضان
٢١٨	#٩٢/٠٦/١٥	روزاليوسف	*قوائم الا اغتيال
٢١٩	#٩٢/٠٦/١٦	الشعب	*فى جنازة فودة
٢٢٠	#٩٢/٠٦/١٦	الشعب	*من قتل فرج فودة علاء الا سوانى
٢٢١	#٩٢/٠٦/١٦	الشرق الا وسط	*اتيال فودة انقاذ للكاتب والمصنفين ولا انفى نشاطنا من السودان والغانستان
٢٢٣	#٩٢/٠٦/١٦	الشعب	*ليس بالعنف الا منى والمزيد من الا استبداد السياسى ينتهى المسلسل الا رهابى محمد حلمى مراد
٢٢٦	#٩٢/٠٦/١٦	الا هرام	*برواز اسال بكير
٢٢٧	#٩٢/٠٦/١٦	الشعب	*الهلبى : الحكومة هى المسئولة
٢٢٨	#٩٢/٠٦/١٦	الشعب	*نرفض العنف وسيلة لتحسين الحسابات ولكن ... عبد الستار ابو حسين
٢٢٢	#٩٢/٠٦/١٦	الشعب	*من قتل فرج فودة احمد عز الدين
٢٣٣	#٩٢/٠٦/١٧	الا هالى	*من الذى يقرع الا جراس محمد عودة
٢٣٥	#٩٢/٠٦/١٧	الا هالى	*بيان من اللجنة المصرية للوحدة الوطنية
٢٣٦	#٩٢/٠٦/١٧	الا هرام	*هذا الا رهاب الا سود من أين ؟ والى أين ؟ احمد عبد المعطى حجازى
٢٣٩	#٩٢/٠٦/١٧	الا هرام	*الذاكرة والهوية وصورة العالم السيد الطويل
٢٤١	#٩٢/٠٦/١٧	الا هرام	*هذه الحادثة " الرهيبة " وتفسيراتها " الساذجة " يونس لميىب رزق



## المجلد : ٣٦ - اغتيال فرج فودة

- \*ترفض اسلوب الاغتيالات .. ولكن  
عامم الخولي  
٢٤٣ #٩٢/٠٦/١٧ النور
- \*النيابة توجه للمحامى تهمة الا شفاق الجنائى لقتل  
الا هرام المسائى  
٢٤٥ #٩٢/٠٦/١٧ الدكتور فرج فودة
- \*القتل ليس هو الحل  
صلاح الدين حافظ  
٢٤٧ #٩٢/٠٦/١٧ الا هرام
- \*من الذى قتل فرج فودة  
خليل عبد الكريم  
٢٤٩ #٩٢/٠٦/١٧ الا هالى
- \*وداعا لرائد الحرية والفكر  
محمد ابو الفار  
٢٥١ #٩٢/٠٦/١٧ الا هرام
- \*الديموقراطية .. عند مفترق الطرق  
محمد سيد احمد  
٢٥٢ #٩٢/٠٦/١٧ الا هالى
- \*اخر مقال له فرج فودة للرئيس  
محمود السقا  
٢٥٤ #٩٢/٠٦/١٧ الوفد
- \*اطلاق النار على د. فودة من الخلف فقط  
الا هالى  
٢٥٥ #٩٢/٠٦/١٧
- \*التكفير بداية الطريق الى الارهاب  
محدث الزاهد  
٢٥٦ #٩٢/٠٦/١٧ الا هالى
- \*الا هالى تستجوب المتهم بالتخطيط لاغتيال فرج فودة  
الا هالى  
٢٥٩ #٩٢/٠٦/١٧
- \*المصرى الفصيح  
٢٦٣ #٩٢/٠٦/١٧ الا هالى
- \*غص قوائم للاغتيالات  
اغرساعة  
٢٦٤ #٩٢/٠٦/١٧
- \*القبض على المحامى منصور الذى نقل خطة اغتيال الدكتور فرج فودة  
الا هرام  
٢٦٥ #٩٢/٠٦/١٧
- \*من قتل فرج فودة  
على فاروق  
٢٦٦ #٩٢/٠٦/١٧ النور
- \*دموع واناشيد وقسم ضد الارهاب  
سليمان شفيق  
٢٦٩ #٩٢/٠٦/١٧ الا هالى
- \*قفية للمناقشة .. المجرمون والضحايا  
فريدة الخفاش  
٢٧١ #٩٢/٠٦/١٧ الا هالى
- \*القبض على محام اغر ملووظ فى اغتيال فرج فودة  
خديجة عفيشى  
٢٧٢ #٩٢/٠٦/١٨ الا اخبار
- \*صرخات من زمن القتل غيلة  
صلاح عيسى  
٢٧٣ #٩٢/٠٦/١٨ الوفد





المجلد : ٢٦ - اغتيال فرج فودة

٢٧٥	#٩٢/٠٦/١٨	صوت الكويت	*الياس .. والحق الا عسى عادل حمودة
٢٧٧	#٩٢/٠٦/١٨	الجمهورية	*تلفزيون .. خاص .. جدا ساجدة مورييس
٢٧٨	#٩٢/٠٦/١٨	الوفد	*اغتيال فرج فودة واسلوب المعالجة الحكومية صلاح العقاد
٢٧٩	#٩٢/٠٦/١٨	الاخبار	*فرج فودة قتل مظلوما جمال الدين محمود
نهاية الفهرس			



الصدر : (الكرام الحرة)



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

تأمل جريدة الأمل السبعة

التي رأت ضوئها

الكثير فرج فودة

رصاصات الارهاب

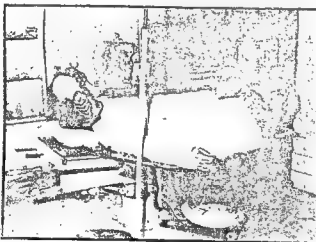
تقتل د. فرج فودة

وهو يضحك !



# ارهابيان نوح مونتسكيو وثالث بلثم فذروا الجريمة ولادوا بالمغرب سائق الدكتور فودة طارد الجناة والشرطة ألقت القبض على أحدهم

في الواحدة والنصف تماما من مساء امس ، كانت كاميرات التصوير في انتظار خروج الدكتور فرج فودة من مستشفى البرطاني حيث تنتظره سيارة اسعاف تم تجهيزها لنقله الى مستشفى عين شمس التخصصي ، وبعد خمس دقائق فقط نزل ثلاثة من الاطباء استقلوا سيارة الاسعاف ، التي مضت بهم لركنهم خلفهم مجلسا اليما راضعا تصديله ، وما هي الا لوان حتى هبط الفنان حسين فهمي والفنان محمد نوح وكان واضحا انهما يحاولان اخفاء مومعما ، ولكننا لم نتمكن ان الدكتور فرج فودة فريق الحياة ، الا عندما هبط الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء في هيبته حسرة عميقة ، ورفض صلت اليوم لهذا الارهاب الاسود الذي استنطاق في لحظات ان ينهي حياة مفكر جسر.



● احمد نجل الكاتب فودة خلال علاجه بالمستشفى

نعم ، وشهدت الرصاصات الخبيثة نولية بموية لصحة الدكتور فرج فودة ، الذي ظل لسنوات طويلة يتلقى مكالمات تليفونية وخطابات تهدده بالانتقام منه ، وتتوعدده بالقتل ان لم يكف من مهاجمة الطرف ، ولكنه ظل صامدا ، لانه ببساطة لم يكن يملك ان يتهاون او يتراجع ، لقد اختار الرجل طريقه وبعده حياته قبل الاوان لنا لاختياره ، وحتى عندما انزلت عليه التهديدات بعد المفارقة الثقافية للبيئة في المعرض الدول المكتفي في ابراهيم المضي ، ظل يريد بسفرية لامة من منهجه.

كانت مباراة الامل والظلمة قد انتهت مساء امس ، وبدأ الدكتور فرج فودة يستعد لمباراة مكتبيه الاستثنائي بشمارع احمد تيمسار بمصر الجديدة ، هبط الدكتور من مكتبه بمصحية ابنه احمد (١٤ سنة) وصديقه وخيد رافت زكي وسفاته





المصدر: الزعماء

٩ يونيو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● شقيقة اللقيد انهارت في البكاء عند سماعها خبر رثا

الخاص الذي سارع الى السيلة -  
لؤلؤ حمراء - وجلس على عجلة  
القيادة في انتظارهم ، ولجأة - وكما  
يقول شاهد عيان - ظفر موتوسيكل  
أسود اللون ماركة ( MZ ) ثواقف  
بـعرب من المكنوز وتزل من فوله  
شخص مسلح برشاش الرقبة في يده ،  
فسقط على الأرض غاربا في معكته ..  
واصابت بعض الممتلكات ابنة وصديقه  
واستقر الاثنان الموتوسيكل وللا  
بـعرب

### الدكتور كان يضحك

كانت الساعة تقريبا السابعة الا  
الثلاث - هكذا يقول شاهد آخر - رايت  
الدكتور فرج واقفا على الرصيف  
يضحك بصوت عال مع ابنة وصديقه  
بينما سلكه ، عائل ، في السيارة التي  
سكنت دافرة ، ولجأة لحث  
الموتوسيكل الذي توقف امامه وعبط  
من فوله شخص يحمل رشاشا ، بينما  
كان الثاني لوق الموتوسيكل ، وكان  
خلفه على الرصيف المواجه شخص  
لثك يرتدي برنيطة على رأسه تخفي  
شعره وجبينه وصديقه ذلكته ، وفي  
يده طنبجة اعطى منها رصاصة على  
شخص كان يقف بعيدا وحاول تنبيه  
الدكتور فرج ، ولكنها الخطأته  
واستقرت في نجاج سيارة بيضاء  
اللون ، وقبل ان ينتهي الدكتور كانت  
دفعه رشاش له خرجت واستقرت في  
جسده واصابت ابنة وصديقه

### الزيف لا يتوقف

عندما وصلنا الى مكان الحادث  
كانت كومة من القربا تغطي مساحه  
من الدم الذي اراقتة رصاصات  
الارهابي وحالة من الوجوم تكتس  
وجوه امانا المنطقة ، وكان باب مكتب  
الدكتور فودة في الطابق الاول مطلقا ،  
وفي مستشفى الميرفتي يصر الجعيدة  
الذي فرغنا اليه كنا نظن اننا  
سنستطيع التحدث مع د . فودة ،  
واخذنا نجيز الاسئلة ونحاول  
استحضار اجاباته ، لك كان الرجل  
يصرخ عندما يعرف ان الجعاعات  
الخطيرة وضعت اسمه على قائمة  
الاشغالات في الترتيب الثالث ، وكان  
يتسائل لماذا لم يضعوا اسمي على  
رأس القائمة ، هل وجدوا مني  
لتصويرا في مهاجلمهم ؟! ولم تكن  
نفسوا اننا سنجدهم في حالة خطيرة -  
قال لنا مدير المستشفى الدكتور  
سلي احمد صالح : الحالة خطيرة

### تابع الحادث :

محمد البرغوثي  
محمد حسان



● سارة نجة اللقيد تجلس امام  
بوابة المستشفى ونظرات الاسى  
تعاصرها

جدا - لك تلك البكر لثما ، ولتكت  
اجزاء من الرثة ، واستقر الراي على  
استئصال القتل البني في باكلمها ،  
والزيف المع لا يريد ان يتوقف ،  
والضلع الجبة البني من المصدر قد  
تصيرت ويصعب الان تحديد ماذا  
سكنن عليه الحالة بعد سماعت

### فين بابا ؟

في الغربة المجاورة لغرفة الدكتور  
فرج فودة بتطابق الثاني بالمستشفى  
كان احمد ابنة راقدا ، كان يصرخ  
صرخات مقطعة ، وهذا الثريفا  
منه ظل يساننا : فين بابا ؟ ..  
ويصعوبة راح يحكي ما حدث ، لم  
تختلف حكيته في شيء عما قلله شاعدا  
العريان ، ولكنه قل : انه كان يظن ان  
طفاة الرصاص هي مجرد ، وبب  
ولكنه عندما نظرت خلفه وجد شخصين  
احدهما يحمل سلاحا ويصوبه  
لتصميمهم ، وراي والده راقدا على  
الأرض والدماء تسيل منه ، لم راى  
صديق والده وهو يهوى على الأرض  
ويصرخ من الألم ، ولجأة افاق في  
المستشفى ولهم ما حدث

وفي حجرة لثمة كان ومجد راثت  
زكي امه مبرسي حزبي المستقبل





المصدر : إدّ هرام جاز



التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● أعضاء نيابة مدنية تصدر  
بحرفون مملوكة لأحدى السيارات  
التي أصبحت بملوك الأرملة





٥ الرصاصات اخترقت زجاج إحدى السيارات عند قريب الأرماني



٦ الموتوسيكل المستخدم في الجريمة يحرسه أحد الجنود

تمريض:

محمد لطفي

سامي بشري

عماد عبدالهادي

والدما، وحققا لما تلقته - فقد اتصل  
بها أحد جيرانهم وأخبرها أن  
الجماعات الإسلامية قتلت والدما اسم  
مكتوب ونقل إلى مستشفى الخريفي.  
تأخلفت النشأ عن والستها،  
واسرعت إلى الفنان محمد نوح صديق  
والدما الذي هرع معها إلى  
المستشفى.

اليمنى ولم يشعر بتلكى إلا ولما ن  
استشفى.

هذا أمر طبيعي

لم يكن الدكتور فرج فودة قد فرق  
الحياة عندما تحدثنا مع ابنته  
دميرة - فانية لغوى، التي غفلت  
أول من تلقى نيا إطلاق الرصاص على

وصديق الدكتور فودة ليقول: كنا على  
الرصيف في الشارع عندما رأيت ثلاثة  
أشخاص الثمان منهم يستقلان  
موتوسيكلًا، والثالث يقف على  
الرصيف لمواجهة بجوار يونيك،  
ولجأة انطلق الرصاص فأبقت على  
الفرز أن الدكتور هو المقصود. وفي  
لحظة قصيره جدا وجدته على الأرض  
والدماء تنزل منه، ارتعيت فوقه  
فامسكتني الرصاصات في ساعتي





الموتوسيكل بعد تثليذ الجريمة وقتل  
يشاركهما ، رغم طلقات الرصاص التي  
كان الجنائي يطلقها من وقت لآخر  
عليه لانهيه . ولصاحب جرد النين  
من اثناء الشرطة هما الضرب على  
معد ومحمد عبدالمطلب لبقالة امام  
محنة لايبس بشارع الطبران .  
ويجرد ان سمعا طلقات الرصاص  
اسرعا الى مصدر الصوت ، ريث لا مع  
الجنئين الملاق التبران فلحققت حركة  
الموتوسيكل ، واصعدهم بسيارة فيات  
١٢٨ كانت واقفة على جنب الشارع .  
واذى وقولهما للفتحية الى اصطدام  
سيارة الدكتور فودة بالموتوسيكل  
والسيارة الليك .

ول هذه اللحظة استطاع احدهما  
ان يهرب بسلامه ويقرر في ٥ مايو ،  
الدراسة ، بينما تمكن امينا الشرطة  
من القبض على الثاني حيث تبين انه  
يدعى . عبدالحق احمد ومطمن  
٢١ ، سلك مقيم بقرطوبه الحمراء ،  
والذي اعترف القاء اسنجر ايد ان  
للزوم الهارب يدعى اشرف سيد محمد  
٣٦ سنة - سلك من الزاوية  
الحمراء ، وثبين انهما يتحيسان  
للتقديم الجهاد في الزاوية .

وعند وصولها انهارت فلما منها ان  
والدما فرق الحياة ، ثم عد اليها  
مروءا بعد ان مضاتها الاطباء ، وفي  
منوره تحدثت معها قلالة : ما حدث  
لوالدى امر طبيعي جدا لم تلجأ به ،  
وفر كان يتوقع ذلك من انفس  
لا يتحازبون الا بقرصاص ، ويقتنون  
ان الاسلام حكرا عليهم ، وان ما  
يحتكونه من الفكر هو الصحيح  
وبغيره خطأ يستحق صاحبه القتل .  
واضاحت سارة فرج فودة : لقد دفع  
والدى لمن الاخلاص لكتبه وبلده ،  
وهذا الازهاق ان يخفيه ابدا ولن  
يخيف احدا منا .

اما اينيت ابراهيم سكرتيرة مكتب  
د . فرج فودة فتقول : انها لم تشاهد  
الحادث ، ولكنها تعلم بحكم عملها مع  
الدكتور فودة انه مستوف من  
الخدمات الاسلانية ، وكانت انه  
يجتهد في مكتبه بكمية كبيرة من  
خطبات التهديد التي كانت تصله من  
المراد هذه الجماعات .  
ن شارع خضر التونسي المتفرع من  
شارع الطبران . وقع الفضل الذي  
من الماسة الرخوية ، حيث انطلق  
سائق الدكتور فودة بسيارة خلف



المصدر : الأهرام ج ١



للتشـر والخدمـات الصحفـية والمعلوماـت التاريخ : ٩ - يونيو ١٩٩٢

### د . نوري تقي دهنه

□ بعد الدكتور فرج فودة من المفكرين المصريين البارزين ويبلغ من العمر ٥٠ عاما وكان قد طلب في عهد الاعاليين بالصدر لتكون لواجهة الازهاب □ حاول الدكتور فرج فودة تأسيس جمعية للوحدة الوطنية مع عدد من الانباء والفنانيين والمفكرين المصريين .

□ وكانت الجمعية التي طلب بتأسيسها قد اصبحت بيانا لمس ، الاذنين ، جاء فيه ان اللجنة تعمل على حماية الوحدة الوطنية ووحدة لبنانها جميعا بغض النظر عن دياناتهم أو معتقداتهم .

□ الدكتور فرج فودة تقدم اخيرا الى لجنة الاحزاب بمجلس الشورى بطلب لتأسيس حزب المستنبل ولم يثبت في طلبه حتى الآن .

□ بعد الاسماء الشهيرة التي ذكرت جدا وتسمى في الساحة السياسية في مصر منذ ظهرت مؤلفاته وكان اولها ، الولد والمستنبل ، ١٩٨١ ودليل المخطوط ، ١٩٨٥ ويتناول فيه ، الاخوان المسلمين ، والقضية وكتابة ، حوار حول القضية ، ١٩٨٦







# الخبيرون إلى الشارع كانوا وهم نيم ظامة بادت على التطرف التيار الارهابي اكتشف ان لديه رصيда يستطيع ان يؤثر به على الجميع هو الفتنة الطائفية

□ الدكتور فرج فودة في آخر حديث صحفي ادلى به «لأهرام المسائي»  
 قول ايلم لليلة لدى الدكتور فرج فودة يتحدث الى «الأهرام المسائي» حول قضية الارهاب  
 وعلاقتها بالتطرف الديني . وقد حاول الدكتور فودة في خلال الحوار افساح بصيرة الجراح  
 وصيولا الى الاسباب الحقيقية حسب اعتقاده التي تكمن وراء هذه الظاهرة وهي ثقافة الديو . عما  
 نكسر الدكتور فودة تحسنا اتجاهه بغير عن وجهه تكلر خاصة بقطاع معين من الفكر المصري الا  
 ان «الأهرام المسائي» اعطى كيدا حركه النشر . يتكلم بامثلة ما عرّضه الدكتور فودة من الفكر  
 في آخر حوار له قول اصاليه يوردها الارهابي ..

وصف الكاتب فرج فودة ثقافة الارهاب من حيث الفكر والمضمون يقول انه ثقافة ذات حد  
 الشرف الديني الديني . مع تزايد استعمال  
 الة ذلك يقول مع الارهاب الموجهة للدولة مشكلا  
 ان ذلك مرادة بعض الاحزاب على الارهاب  
 وتكونا في خندق الدفاع عن الدينين لكن  
 الجميع مع عدم وضوح قضايا مصرية في  
 برامج الاحزاب كقضايا مواجهة الارهاب  
 والمحنة الوطنية والقضية حركية الارهابي  
 ولاحظة هنا تزايد دور الدين بضرورة الاعطاء  
 وتوحيظ التطرف في قطاعات معينة ككثافات  
 المحلية صاحبة المذهب الجاهلي كالثقافة  
 والبنية متوارثة هذا مع ثقافة الدين كالثقافة  
 للارهاب في مواقع جغرافية محددة  
 ككربلاء المدن الكبرى . وبعض محافظات  
 الصعيد . ولكن وجود الجاهلية الاسلامية  
 وهذا يؤدي الى قواهر عنيفة لا هو متوالع  
 كالثقافة التحصيل في مسيرات الدراسات العليا  
 والتفكير التطرف يعايرى مع انتشار الجاهلية  
 القديمة . والمفروض التحسين . ومن  
 من مجمل ما سبق تتضح ابعاد المشكلة  
 وهذا يعنى ثقافة الديو في التفسير لم التطرف في  
 العال

□ تتصله .. ما هي اسباب ثقافة التطرف ؟  
 يجيب .. فرج فودة السبب في تكفير  
 متعددة .. لكن اهمها ان للمشكلة الاقتصادية دورا  
 كبيرا ومؤثرا في انتشار التطرف والتكفير بصورة  
 مخيفة وتلك سبب يورثع ذلك .. فلي الكرين  
 المحبة بقطعة لقط تتنشر التنازع .. فلي الشرق  
 ( عين شمس - القاهرة - عزبة النخل )  
 ( عين شمس - امينة - تالما - الجيزة )  
 ولا تتنشر الثقافة في الشمال ( عين الجيزة )  
 ولا تتنشر الثقافة في الجنوب ( عين ناصر -  
 جازان ) .. كل هذه المناطق تعاني من قلة  
 الخدمات ولها نفس الظروف المشكلة في انخفاض  
 مستوى المعيشة والهجرة من الريف لمدن خدلة  
 منها عموم المعيشة والاكتواء بالظروف  
 الاقتصادية السيئة والحدث عن قرعة عمل  
 وتكثير لانتشار الاسلحة القذيفة لثقتا لا نجد  
 تحديا في كذا الجزيرة .. او كذا هليوبوليس ..  
 لكن التزعة الاقتصادية لا خلاف حولها ..  
 السبب الثاني يعود للهجرة الداخلية



فرج فودة





# المصدر: الأهرام بلاتعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ رجب ١٤١٢

والخارجية .. والتي تركزت في بلاد الفلند .. وعقد  
المهاجرين .. ومهمهم فهم خاصة مساعدت على  
التصرف .. وبالتالي فإن التكوند دائما تعمل  
هويتها والفكرها ..  
فمنعنا عن يأتي الرويل .. عن يأتي محملا  
بالفكره الاشتراكية ..

ولهذا انتشر حتى في تفسير الاسلام .. فله  
البداوة .. كما يقول استاذنا الشيخ محمد  
القرطبي .. اما الهجرة الداخلية .. فهي كما ذكرنا  
الهجرة المعنوية من الريف الى المدن .. والتي  
انشأت احياء بأكملها متضمنة الخدمات سيئة  
الاضواء الاقتصادية .. وعلى في السنين كانت  
نسبة الريف ٧٠٪ للخصر .. اليوم أصبحت ٦٠٪  
لفظ .. وهذا في معناه له مدلول مخيف على الحقا  
الاجتماعية .

الثالث : غياب القضية الوطنية المسلحة :  
للمصريون توجهوا خلف قضية الاستقلال  
حتى منقسمت القسطنطينات .. ثم توجهوا خلف  
قضية الوحدة .. والصراع العربي الاسرائيلي  
وثنائي المرحلة الباعثة والتي لا كون لها وهي  
مرحلة السلام والاستقلال فلم يعد هناك قضايا  
سلطنة .. ونتيجة لذلك طرح التيار الاسلامي  
قضية لتكون البنيان السلطن او الذي يجد هوى  
لدى الناس ، وفي قضية « الاسلام هو الحل »  
طلب ومعين ! ..

سواء التواويل والتفسير للوزيمة والخصر .. للوزيمة  
١٩٧٧ تم تفسيرها بانها هزيمة للاختيار العلماني  
المصري .. وانتصار للاختيار الغيبي لدى  
اليهود .. .. وعندما حدث الانتصار نتيجة  
التدريب واجادة الحرب الالكترونية والفضيلة  
تم تفسير الحرب اخذالا في خدمة التيار الديني !  
O الاعلام المصري الذي اتبع منهجا خاطئا  
وكانت له اسبغبه .. فبعد الغزير ، الذهبي ، وزير  
الاولى السابق قدمت اوراقا للرئيس السادات  
تقول ان هؤلاء الشبان اسماوا لهم الدين وثاويله  
وعلمنا ان صحيح ذلك بزيادة الجرعة الدينية في  
التحيزيون المصري اسماوا .

واستطيع ان اؤكد انه منذ بداية هذه الفلسفة  
وهي الان تزايد الازهق والتطرف للفكرى  
وتضاعف حجمه مما يخلق ذلك ضرورة  
المراجعة .

O العمل السياسي : ظهور مدرسة فكرية متكاملة

لها جذورها التاريخية ، ويعبر عنها الشيخ  
سيد قطب ومواجهة الازهق الفردي فيه ،  
ومواجهة المدارس الفكرية حتى ولو كانت ارحلية  
فيه اخر .. فالازهق الفردي يمكن القضاء  
عليه .. اما المدارس فللممكن الوحيد هو تحجيم  
تفسيرها .. O العمل السياسي : نجاح التيار  
الارهابي في تطوير اساليبه ، وتحديث وسائله ،  
واكتسفت ان لديه رصيدا يستطيع ان يؤثر على  
اعصاب الجميع ، وهو رصيد الفتنة والتي  
اكتسفت انها للفصل للوجع في جسد الوطن ولهذا  
كذلك هذا التيار ان يتخصص في سنواته الاخيره في  
الزهر للثلاث ، والفتن الملتصقة بالاضافة الى هدف  
جديد تمتد منذ ثلاث سنوات وهو ضرب هبة  
العولة ممثلة في جهاز الشرطة لتهديد ..  
O هذه هي الاسباب .. ولكن ما هي الحلول ..  
واين السبيل اليها ؟

O يقول د . فرج فودة .. اولا في تقديري ان  
الاسلام خارج الصورة تماما .. لاننا ننظم الاسلام  
لذا نسبنا هذه السلوكيات له .. ولدينا حيث  
رسول الله ( ص ) فيما معناه .. ان للقتل لا يقتل  
وهو مسلم . وان المسلم لا يسوق وهو مسلم  
ولسنا بمسلمة جديدة تنقسم الى قسمين :

الاول : شق التحلل مع الجريمة  
ويتمثل الصور الثاني في مراجعة السياسات  
الاعلامية والتعليمية ، واستبدال منهج الحوار  
« الديني - المدني » بمنهج اخر وهو منهج  
الحوار « الديني - المدني »





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٩ يونيو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المعمل الجنائي قام بمعاينة مكاني الحادث

قام فريق من رجال العمل الجنائي  
في ساعة متأخرة من مساء أمس بإعادة  
الزوارح صامتين المدمرتين بمعاينة  
مكان الحادث أمام المطار للوجود فيه  
مكتب الدكتور فودة حيث تم العثور  
على ٨ مصاصات غازية ٧،٦٢ ويبلغ  
بمقام على الأرض كما انتقل الفريق إلى  
شارع خضر أتوني بالقتل مع  
شارع الطيران حيث جرت معاينة  
سيارة الدكتور فودة ملوكة فوافو  
حمارا موبيل حديث رقم ١٧٨٠٥٠  
القاهرة والتي كان يستقلها سابقه  
للطيرة الجائتين وتبين أن الجانب  
اليمين للسيارة قد تدهم بالأشغال إلى  
مقدمة السيارة وذلك بسبب  
استخدامها بسيارة شيات ١٢٨ رقم  
١٤٢٣٠٥٧ القاهرة خضراء اللون  
والتي تحطمت شلعا وموتوسيل  
أسود اللون الذي استخدمه الجائتين  
في ارتكاب الحادث ملوكة MEZ رقم  
١٧٩٢٢٧ القاهرة لوحة مطبوعة  
نيس بها أية أصابعات





المصدر :

١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**اقتيال المفكر فودة**

**بأيدي تنظيم الجهاد**

**الجنة ترصدوا له عند خروجه من**

**مكتبه واطلقوا عليه وابلا من الرصاص**

**إصابة ابنه وسجين كان يوفقه والنجش على أحد الجالسين والبحث في الخلاء  
الوفاة جاءت فجر اليوم بعد محاولات يائسة لانقاذه لمدة ثماني ساعات**

المقتال لتنظيم الجهاد القلاب والمفكر للمفكر فودة برصاص الخلد مساء اس قد ترصد له الختان من الجنة عند نزوله من مكتبه واطلقوا عليه وابلا من الرصاص فاصيب بفلقه رصاصات في الصدر والبطن . ونقل الى مستشفى البرغزي حيث جرت محاولات لانقاذه اشترك فيها فريق من عشرة جراحين واطباء استمرت مدة ثماني ساعات كما جرت عملية نقل دم له زادت على ١٠ لترات ليرجع بها جنود الأمن المركزي ولكنه أسلم الروح في الواحدة والنصف من صباح اليوم . وقد شكلت قوات الأمن من الجيش







على أحد الجانبين بعد مطبوعة مثيرة  
اشتركت فيها سائله واثنان من اسائه  
الشريعة .

واسيب، ايضاً ابن التقليد الطلاب في  
اللقائية العامة رصديق للتقليد كان  
برلمائه عند نزوله من المكتب الى سيارته .  
وصرح مصدر طبي بمستشفى  
البرغني بأن الدكتور لوج فودة توفي في  
الساعة الواحدة والتفصل صباحاً اثر  
اصابه بذبذب داخلي حاد وانه بعد شديداً  
بالدورة الدموية وتوقف القلب بعد ان  
لشلت محاولات الاطباء المختصة في  
ايقاف النزيف الذي اصيب به من  
الاجرة القلبية .

وصرح مصدر مسئول للاعلام بأن  
للجاني المتهرب عليه اعتراف بأنه لم يعد  
جماعة الجهاد في الارضية الحمراء ، وقال  
انه اتفق مع الجاني الآخر ( الهارب )  
منذ شهر على أن تبدأ الجماعة في تصفية  
الشخصيات التي يسمونها « علمانية » .  
ويذكر الجاني انه وزميله اخذا في  
مراقبة الدكتور لوج فودة بعد ان عرفوا  
منوان منزله من دليل التلفزيون .  
ويطم مدنيب الاغرام ان تقتطيق  
يجري على وجه السرعة وأن منكه  
شهودا للملأ يتم حالياً الاستماع  
لاقوالهم .

وكان الدكتور حمدي السيد رئيس  
لريق الاطباء المعالج للدكتور فودة قد  
اعلن في الساعة ١٢,٣٠ من الليلة  
الماضية ان القلب توقف أثناء الجراحة  
وتم عمل تنليك له وعلاجه بالصدمة  
الكهربائية والادوية المنقطة حتى عاد  
النفس مرة أخرى  
وقال ان الرصاصات اصابت للكد  
والكابة الهيئى واستقر بعضها في  
تجويف البطن واحسنت تهيئة في الدواين  
والامعاء الدقيقة . وأن للشككة الضخمة  
التي تواجههم هي النزيف النشم .





## ١ . فرودة تلقي خطابات تهديد بالقتل

بينما كشفت سكرتيرة د . فريدة واسمها ابنتها حنا ان د . فريدة سبق ان تلقي مجموعة من خطابات التهديد بقتل من جانب بعض الجماعات المتطرفة وأنه يخطط لهذه الخطابات مما جعله يضطر سلطات الامن ببلده حتى تم تعيين ٣ حراس يتأهبون على حراسة مسكنه بمدينة نصر وكان يرفض مراقبتهم له في معظم تحركاته

استكنهم حيث اصطحبها مع شقيقاتها ياسمين ١٠ سنوات ، للمستشفى وهناك أصيبت الائمة الكبرى بفوبية عصبية وهي تردد « مايزة » لشواف بيا . بينما أخذ أطباء المستشفى في تدبيراتها .. ثم اضلّت الائمة الكبرى ان والدها لم يكن يشعرهم بأنه مهدد رغم الاخطار التي كانت تحيط به .

وعن رمود فعل الحادث داخل أسرة د . فريدة قالت ابنته « سر ، ١٤ سنة انما تلقت مكثلة تليفونية يستكنهم تخبرها بان والدها أصيب في حادث فما كان منها الا الاتصال بلفنان محمد نوح لانه اقرب صديق لوالدها بالمنطقة واخبرته بمشغول المكثلة التليفونية فحضر مسرعا





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩ يوم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **التشويش تضارده المتهم الهارب وتبادل معه النيران أمام منزل زكي بدر**

ملحق أمين شرطة المتهم الهارب الشريف إبراهيم أمام العمارة التي يقوم بها زكي بدر وزير الداخلية السابق وتبادل الايمنان مع المتهم طلقات النيران حيث استخدم المتهم الهارب، بندقية آلية وتمكن من الفرار من مقر الدراسة أثناء سيره في شارع خضر القوي ومعه بندقية آلية.



المصدر : الأمانة العامة



التاريخ : ٩ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### □ بيان من وزارة الداخلية :

## أحد المجرمين كان يقوم بالتزوير والآخر يجلس خلفه ويطلق النار من بندقية آلية

أذاعت وزارة الداخلية مساء أمس البيان التالي حول اغتيال النائب الصحفي الدكتور فرج فورية .

في حوالي الساعة ٦:٤٥ من مساء أمس الثلاثاء ذوق الدكتور فرج فورية من مكتبه 'بشارع أسماء' وهي رقم ٢ ببنية نصر وكان يصحبته نجله أحمد وعمره ١٥ سنة والسيد ومحمد زكي أحمد المتعلمين مع مكتبه طور فجأة موزيسكيل يستلته شخصان أحدهما يلود الموزيسكيل والآخر يجلس من الخلف ويحمل بندقية آلية أطلق منها عدة طلقات أصابت الدكتور فرج فورية بمنطقة البطن بينما أصيب كل من نجله أحمد والسيد ومحمد زكي بأصابات طفيفة بالقدم وقد تمكن السائق الخاص للدكتور فرج فورية بمعاونة اثنين من أمناء الشرطة بإسهم مدينة نصر من ضبط الجاني الذي أطلق الرصاص وتبين أنه يدعى عبد الشافي أحمد رمضان ويقيم بالزاوية الحمراء ومن عناصر جماعة الجهاد وكان يعمل عند ضبطه طبيباً بعداً من الطلقات . كما تم ضبط الموزيسكيل المستخدم في الحادث والذي تبين أنه مبلغ بسرقة وقد تمكن سائق الموزيسكيل خلال عملية الضبط من الهروب معه السلاح الآلي الذي استخدمه زميله في ارتكاب الحادث وأمكن تحديد شخصية المتهم الهارب وجاري ضبطه .

وقد تم نقل المصابين إلى مستشفى المريخى حيث يشرف على علاجهم طاقم من الأطباء وانتقل السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وكبار رجال الأمن إلى مكان الحادث كما قاموا بزيارة المصابين للإطمئنان عليهم .  
١ وقد تم انظار النيابة العامة لتتولى التحقيق .







المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ محرم ١٩٩٧

١٩٩٧م  
الثامن من تنظيم الجهاد اشتالا فريج فودة  
المتهمة بارتكاب جرائم وأحداهما أمير الجماعة بالزاوية الحمراء  
استخدما دليل التليفونات في معرفة عنوان الدكتور فودة ورصد تحركاته





المصدر :

٩ ٢٠١٢

التاريخ :

للنشر والذخعات الصغية والمعلومات

٢٥٠٠ جنيه كما اشترى المسدس المضبوط وبلغه ١٥٠٠ جنيهاً .

وصرح محمد مسؤل ، للإمرام ، بأن التهم الذي كان يحمل البندقية الآلية هو الذي أطلق النار بينما كان الثاني يذره للموتوسيكل

وأنه قد وقع الحادث انتقل السيد محمد عبد العظيم مرس وزير الداخلية والقواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة ومساعد وزير الداخلية اللواء حليى اللقى مدير إدارة البحث الجنائي والقواء عبد الرحيم النحاس قائد قوات الأمن المركزي والقواء مصطفى عبد

الذخيرة مساعد الوزير لامن الدولة لزيارة الضباطين بالمستشفى وحل الفور استجوب اللواء لدى الحيش والممداد محمد ورجى وسيد فريد وادرى عبد العزيز التهم المبرهين عليه والذي اعترف بتفاصيل الجريمة بينما تم تشكيل فريق بحث للقبض على المتهم الهارب

وقد اعترف المتهم بأنهما يتبعان لتنظيم الجهاد وأنهما كانا يتبعان الجنى عليه لاعتق نزلوه من مكتب وتصليته جسدياً لانه دأب على مهاجمة فكريهم البدني المتطرف في سلسلة من المظاهرات التي تشهدها في مجلة اكثريو لفرصاته له وراقباً تحركاته حتى نزلوه من مكتبه مساء أمس حيث أطلق النار عليه

١. فؤدة طلب رفع حراسة الشرطة المرافقة له

علم مسؤول ، الإمرام ، ان الدكتور فرج فؤدة قد سبق له أن تقدم بعدة طلبات كتابية الى جهات الأمن لرفع حراسة الشرطة المرافقة له وذلك ليكون على حريته في تحركاته

وتبين ان التياران أطلقت من بندقية آلية كان يحملها أحد الجانبين واسمه عبد الشافي أحمد رمضان الذي تم القبض عليه ، وكان يرافقه الدراجة انثارية الجاني الآخر واسمه لشرف إبراهيم الذي تمكن من الهرب بعد ان أخذ البندقية الآلية من الجاني الأول ويتجمل اثنان من أعضاء الشرطة - هما اشرف علي محمد ومحمد عبد المطلب - إطلاق النار مع الجاني الهارب في حين حذر رجال الأمن مع الجاني المتبقي عليه على مصحف ٩ على ركبية من الذخيرة .

كذلك تبين ان الجانبين وصلان بالتمس سبك واحد هما - اللقيطش عليه - لغير الجماعة بالزراوية الحمراء ، وأن الجانبين استخدموا دليل التليفونات في معرفة عنوان الدكتور فرج فؤدة ثم رصدوا تحركاته ، وقال الجاني اللقيطش عليه انهما جمعا امرا لا لاشترى بها البندقية الآلية التي استخدمت في الحادث وبلغها

أطلق النار من الجبهة مساء أمس انثر على المكتب الصحفي والمكتب السياسي الدكتور فرج فؤدة لقائه منزله من مكتبه في الساعة السادسة والنصف مساء أمس .

وقد وقع الحادث عند تقاطع شارعى أحمد شوقي وإسماعيل فهمى بالقرب من كلية البنات بمصر الجديدة . وقال اللقيطش على أحد الجانبين وضعه السلاح الذي استخدمه في الحادث والقتل في قسم مدينة نصر وفريق الأخر بواسطة دراجة بخارية ( موتوسيكل )

وكان الدكتور فرج فؤدة بصحبة نجله أحمد الطالب بالثانوية العامة وصديق له ، عندما تعرض لاختراق النار . عندما كان يتابع مركب سيارته .. كان يتربص له اثنان ملثمان من أعضاء تنظيم الجهاد يستلان دراجة بخارية ( موتوسيكل ) ويوجدون بؤبؤ أسطرها بوابل من القذائف واستقرت دلفة رشاش كاملة ( ست رسائلات ) في الصدر واليد اليمنى ويهوى تلكه مباشرة الى مستشفى العريش حيث أدخل على الفور الى غرفة العمليات وبدأ فريق من ستة من الجراحين اجراء جراحة له ونقل كميته من الدم له بسرعة انقلاذه

وأصيب في الحادث أحمد ابن الدكتور فرج فؤدة في ظهره كما أصيب صديقه واسمه وحيد وأنت ركي - في ساقيه وأنتل الانثان ايضاً الى مستشفى العريش وتمكن سائق الدكتور فرج فؤدة من ملاحظة الجانبين وارفعهما من فوق دراجتهما البخارية واستطاع بمعاونة أحد أعضاء الشرطة القبض على أحدهما بينما فر الجاني الثاني بعد أن قفز داخل مقرو الدراسة .



المصدر : الدورام الحرة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

### ٢٦ رسالة حبة وفلرشة

ولعبها خبراء الألة الجنائية  
من مكان الحادث

انتقل خبراء الألة الجنائية الى  
مكان الحادث ، وتمكنوا من رفع ١٨  
معلقة خاصة بـسـمـسـ مـسـاـة  
معلقة ، غير ٩ مم ، و ٨ الطول  
( رصاصات ) فلرشة خاصة بيدينية  
أقية ..

قام الخبراء بتحديد مسار  
والجملات عملية إطلاق الرصاص  
على ٥ . فرج قوية والتي ثبت أنها  
تمت من مسافة ١٠ أمتار .. وقد  
اجريت عملية تصويرية للفـ  
الحادث تحت الطول فريق من  
الخبراء على رأسهم ، اللواء حسين  
الدخشان مدير مصلحة الألة  
الجنائية واللواء جمال منير وكيل  
المصلحة واللواء عبدالحامد العيب  
مدير العمل الجنائي .





٢٥ زجاجة من الدم و ٢٠ طبيباً يتابعون الفقيد حتى وفاته  
تبرأت بالأسب والحقبات وزيا صغير بالحب والارواء  
د. حمدى السيد يروى اللحظات الاخيرة في حياة الفقيد :

[illegible]

الدكتور حمدي السيد أشرف على  
محاولة انتهاز الفقيه

[illegible][illegible]





المصدر: الشهرام لمائة



للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٧

الوزير الكائن في

قصر وماريات

الأردن والخط

القبض على أحد الأرهابيين الذين

نفذوا الجريمة أمام مكتب مدينة نصر

وبعد مكتبة القبض على شريك





٨ ساعات عصبية عاشها الأطباء في

محاولة لانقاذ حياة فودة |

بعد أن أدت الرصاصات الى انفجار

الكبد وتمزق الأمعاء والرئة

تقيب الأطباء يشرح للاهرام المسائل

ملابسات الساعات العرجة في محاولات الانقاذ

التحقيقات المبدئية تشير إلى تورط

تنظيم الجهاد في جريمة الاغتيال

التي أصيب فيها أيضا ابن

الدكتور فودة واحد اصدقائه |





# المصدر : الأهرام الحية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ - ١٩٩٢

كتب - أحمد موسى : في ساعة مبكرة من فجر اليوم تولى الكاتب فرج علي فودة مثالا برصاصات الإرهاب التي أطلقت عليه أمام مكتبه بمدينة نصر مساء أمس وقد أصيب الكاتب ببعدة من رصاصات بتدفية آلية لتفروح ما بين ١٠ - ١٢ طلقة في مختلف أجزاء جسمه وقد أدت إلى انفجار الكبد وتمزق الأمعاء والرئة وقام فريق ضم ٢٠ من كبار الأطباء المصريين بقيادة الدكتور حمدي السيد بتلقيب الأطباء بإجراء عملية جراحية كبيرة لاستخراج الرصاص المتكسر من جسد

وصرح الدكتور حمدي السيد ، للأهرام لسانتي ، بأنه تكل للدكتور فودة حوالي ٢٥ نقطة من الندم لكنها لم تلاحق سرعة التزيف المستمر نظرا لشدة التمزقات الداخلية والخارجية في أماكن متفرقة من الجسم خاصة في منطقة البطن .

حدثت اشتباكه أمام مكتبه نظرا لعدم وجود حراسة أمنية ملقما توجد أمام منزله . وانتظر فرصة نزوله من مكتبه بصحبة شخصين وإطلق عليه المظيم الهارب دفتين من بتدفية الآلية فسقط على الأرض ول هذه الأثناء أسرع سائق سيارته الخاصة بمطردة الأرفغيين حلي منطقة عسرات التوقيف . ورغم إطلاق الرصاص عليه قل مستمرا في مطولته حتى القى القبض على عبد الشال رمضان وعرب شركه .

ولمح المستشير رجاء العربي الكاتب العام التحقيقات التي يجريها خالد ابوزيد مدير تليف مينة نصر وطريق حربي وكيل النيابة حيث انتقل مواقع الضلث وأجرىا محليتهما ولبث أن المظيم الهارب اختفى في العطار ١٨ شارع مينة الضول وخلص الإصايل بخلاتي الرصاص عليهم من بتدفية الآلية ووجدت لفتات تخول في إحدى السيارات المتوقفة أمام العطار نتج عنها توشم زجاجة الإصايل والخللي من جراء إطلاق الرصاص .

وعبرحت مصرى مسئولة للأهرام لسانتي أن أجهزة الأمن توصلت إلى شاهد رؤية يدعى جمال رشوان ، ٣٣ سنة ، كان يجلس داخل سيارة خاصة بشفيط برائية لواء وعند محاوله اعتراض طريق المظيم الهارب عده بالقلل وشكته وقال للشاهد أن الهارب كان يمسك في يده بتدفية آلية ويريدى . بتنفون جيزز وأميس ليش .

وافتل خيرة الآلة الجنائية يرلمسة اللواء حسام الدين الدهشان مساعد وزير الداخلية واللواء كمال مفير وكيل المصلحة وأجرى الضراء العملية التصويرية الأول في موقع الحادث وعطروا على ٨ أعيرة فلولقة ٧,٩٧ × ٣٩ خاصة ببندقية آلية و ١٨ طلقة ذخيرة حية عيار ٩ مم خاصة بفلولقة القروس وسيفولم الضراء اليوم باستكمال المحلثات في موقع الحادث .

وروى تلقيب الأطباء للضطلات الأخيرة في حية المظيد قال : أنه بعد إجراء جراحة الفتح القاب وتخليكه تجدد الأمل لدى الأطباء واستلزت حالته التي استمرت ٥ بتدفية لكنه توقف فجأة للتجج فوة الأجرام في التخليل على العلم واللن الطبي الذي شاركه فيه كبار الأطباء في مختلف التخصصات بالمستشفيات الكبرى . وقد تكل أحمد نجل الكاتب فرج فودة إلى مستشفى السلام الدول بالمدى لاستكمال علاجه بينما خرج صديقه وحيد رالت بعد إجراء الاستعافات له داخل المستشفى .

ومن لتصيله أخرى تطلعت التحقيقات التي أجرتها تليف مينة نصر في حدث التخليل الكاتب الدكتور فرج فودة من لوبق تنظيم الجهاد في التفسير لتأليف الجريمة التي أصيب فيها الكاتب ونجله أحمد وصديقه وحيد رالت زكي وأفلتت مصادر جهات التحقيق أن المظيم عبد الشال أحمد رمضان الذي القى القبض عليه عقب إطلاق الرصاص من مدفع رشاش أدل باعتراقات لتصيله عن التخطيط للحادث الذي شاركه في تليفه زميله الهارب الشريف سيد محمد وهما من العناصر البارزة في تنظيم الجهاد ويطنان في منطقة الزاوية الحمراء محل الجماعات المتطرفة بمنطقة شرق القاهرة .

وأوردت مصادر للتحقيق أن المظيم للقبوض عليه يعمل « مسلحا » هو وزميله الهارب والما بالتخطيط لارتكاب الجريمة وأعدا لآله سلاحا قيا اشتريه بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه وسدسا صناعة محلية فرة روس عيار ٩ مم بمبلغ ١٥٠ جنيه وسرلا مونتوسكلا مزودة MZ رقم ١٣٩٦٦٧ القاهرة سبق الإرباع عن سرقته من لدى مناطق القاهرة .

وقال المظيم عبد الشال رمضان أنه وزميله الهارب لقما بمركبة تحركات الكاتب فرج فودة من منزله رقم ٢١ شارع الزنقة بمصر الجديدة ولزوده على مكتبه في ١٢ شارع أحمد نيسير بمينة نصر واتلبي الأمر إلى ارتكيب





المصدر : الزهرام الجاني

التاريخ : ٩ محرم ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الكاتب فريج فودة



يحيى رافت خرج من المستشفى بعد علاجه



الارهابي عبدالشان

السيارة اللقيت تحمرت الى قطعة من الحديد بعد ان قشمتها سيارة الفقيد

تصوير : عماد عبدالهادي







# بلاغات على فاشي النش

إذا استعرضنا الأحداث الطفالية التي تكثر على مدى السنوات العشر الأخيرة ، وامتدت جنوبها إلى عقود مضت ، نوجدنا هناك ، ملامت ، يحسن أن نبرئها حتى لا نشوه منا معالم الطريق الأصلاحي .

( ١ ) يجب ألا نؤمن من الأحداث ونعزى بمعناها إلى أسباب مختلفة بعيدا عن الطفولة بوجهة من المتصارعين في عصر لهما ملام التناقل والانتقال . فذلك من قبيل إيهال الرماحة على مواجهة المثل . ونوع من النجوم على الإثراء حتى يلجأنا تزييف أوصافنا من كثرة وخدما .

والفرض ، أو حتى مجرد تفحص على العيش في مواجهة موجات الغلاء ، وهي المخالقات التي شملت جوانب كثيرة من فني المستويات وأعلاها غير استغلال النقود وكن الأسر ببطانة لثراء في برج موفل . وكما يقول المثل السائر ، الـ طلب به الحب به ، إن مئزير أبرأته هنا هو أن القاهرة البيرونية كانت كغلاف يملك أماره له داما ، ملثما في أحداث التفريعات الحديثة والتصدعات الجسيمة على غزو العلم في نظيره وتبليغته والتحصنة لحل مآل الحياة على نحو لا ينقش . فهنا كما هناك غلما يحدث أحد أمرين : إما التكيف مع التفكير والتزهر ولو بديجات مقلوبة ، أي تخلف بمقدار مختلف ، الصي الامكان ، عه النكس ، وإما ، الثبات هذه وحده موجته بكل الامكان أيضا ، إلى درجة التعامل مع خبره بالعودة والنكس . إن الأمر مع الثبات ينقش بطبيعته إلى الأثر والاعتراف والتكيف . وفي ذلك من أصليب التكوين . وهي به الفعل لمباشر للضمان عن النفس فيما يقف أنفرد أنه خطر عليها . وكما كانت القوقعة سيكة كانت أبعث على الإصطلاح . وليس أسد من قوقعة الدين ، الذي يكمل أخطر المعاصير في مقاومة المخاطر أو آخر الخريف تألرا بمسيرة الظل . لكن الخير هنا عند البعض لا يكون الدين على الإطلاق ( كما يحدث مع كثيرين من يلجأون إلى الدين وآات الأزمات ) ولا كان هشام لخطابها قد يصل للتفكير من يتخذ خلاله أخر الأمر . بل يكون ، التأويل الخاص ، ليوافق منه بقية المشعشع من ذاته في ذلك . ومن هنا تأتي ، التنمية الفكرية ، الناطقة لأن كل شخص هنا يسير حصما بوقده كله هو على ، لافته ، حجة أو مية لذا كان لا يملك اجتهاد خاص . ويتميز الأمر ، بنش عاكسة ، تخلف باختلاف الأشخاص وتقوم على التأويل ، أو بالآخرى يكون كل منها ، دين خاص بها ، أو نسجه إلى مطابق الدين لربما وجدته بعيدا عن جوهره بعد التفرين عن الغربين بل لوجدته أحيانا متضمنا معه في نقاط متعددة .

( ٢ ) يجب ألا يغيب عنا أن أحداث الفتنة بدأت تتخذ منذ سنوات خليما انتشأوا وتراكمت بعد أن عانت فريدة ومحدومة الآن لكن غلب عليها أيضا ، في تطورها ، عمل ، للجمعية الفكرية ، فنوارت بعض المسيمات التنظيمية القديمة وفكرت اجسدة جديدة أغلبها مشتق من حركات سابقة . ولكن الانتشار هنا كان يتبع على حساب ، العديدة الواحدة ، كما انحصر على السطح . ولذلك فإن الظاهرة الانتشارية لا تكتفي بشعورية النكس أو الخلف ، بل هي الربك متكون إلى الفتنة والإعداد قليل التمسك على تفيض وحدة التعليم التي ترمى أساسا إلى التخلخل في العمل الجماهيري على نحو أبعجي .

وقد يلون هنا أسئلة عما يدع هذه الوحدات المتشعبة من الانتماء فيما بينها لتكون أكبر قوة وإمرا ، ولو من خلال مؤازر تحت الأرض ، والجواب هو أن الشكالات فيما بينها قد بلغت بهد نظمة الامور . لأن كل خزيمة منها تقوم على وكاف عاكسة اجنوبية تحتد اعتقادا جزيا بأنها الأصح والأولى بالاتباع . ومن ثم فهي تعادي بعضها بعضا وقد تتكتل فيما بينها معا يرضيها لسماسيات الوافعة والمتنافية . إذ أن المسألة هنا لا تتعلق ، بتلازمات سياسية ، كما هو الحال في تشكيل جبهة الحادية مثلا من عدة أحزاب ، ولكنها كمنع الإخلاق عن بشفة من ، انفس الطفولية ، وهو فرجاعي الهالك وبونه لوت في رأي هؤلاء .

( ٣ ) يجوزنا ذلك إلى نظرة أكثر عمقا في تلك ، انفس الطفولية ، وكيف تكونت بشفة . لقد اتفق الجميع بداية حتى في أبحاث الخارج - على أن صفة الدعاء للمجتمع تدع أساسا من احساس عميق بظرفية فيه . وأن نخوض لما كثر في أسباب هذه الظرفية . قد تنكرنا كثيرا على السنوات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ولكنها تشير بصفة خاصة إلى ، الظاهرة البيرونية ، التي استبكت من دول الجوار على مجتمعة منذ عدة عقود فطنت مؤازرته ولقيه أما مبتدئة . كما هو الحال مثلا في تهايل الأرقام المائتين في الخارج عن المائتين في الداخل - وأما بطريق غير مباشر من خلال محاولات الحاق

( ٤ ) لمزنا في ملهوم الناس الطفولية الزائفة أو المتصعبة ، بلنا أنها قوقعة مسيكة ضد ، عنوان التفكير ، ولين ليس كل من يلغزب عن المجتمع بعديه بطبيع . فهناك من يلجا إلى الأنشطة الاجنبية ، التي تخضع تشجيعها لأنها تدع أعدة التكيف مع هذا المجتمع من خلال التلقين فيه ، فهو يتبين عن غيره من الغربين بنسب عيب طفولية - يبعده تماما من





## أحمد عادل

فترة إعادة التفكير . إنه لا يلزم ما ينهض ليعلموا أنشجعه مع مجتمعه ولكنه يحاول أن يفكر المجتمع ليصبح متصفاً مع ذاته . يفعل ذلك بكل الوسائل المتاحة التي تتلاقى مع تكوينه الذاتي . ومنها القوة والعنف التي كثرها إن بلغا إليها أصعباً مرجحاً كلما يفتقر والمعلمة . تتنفس لأجسده ياقونية شعورياً أو لا شعورياً . نتيجة عوامل تشي . ويعرض ذاته لأمور قهري علم طمناً شريخاً انما ويعرضها كتعب خاص . أي أنه لا يكون له علاقة مباشرة إلا بواقع الشخص ذاته . طمناً لا يكون نتيجة أسيراً أي حتى علمياً وهو أن كل هذه الأحوال . تحدث على سبيلها . لا ينبغي التفكير ولا يفكر الأرواح . ويوجد في الدين الخاص . ماذا من قصوره ومجزه يستعمل به مؤلفاته الشخصية المكسرة أو حصلاً يدراً منه مياضته قصور المجتمع ومجزه من رعيته أو رعيته من يهجه أسهم . هنا تتخذ القوملة الدينية الخاصة مخرج هجومية أو عدوانية . فتحدث الطفرات الإجرامية للقبيلة بالدين . أساساً لحماية الذات من الانهيار تحت وطأة التفرق المفسدة التي تفرز الأجساد ياقونية وتوجب به إيقاظاً إلى الانسحاق الوظيف واليعاضي مركب الجريمة هنا بما سيؤول إليه امره . لأن كل شيء هو امتداد نفسه من مستلحق حاضرها . وهؤلاء يعيشون حياتهم يوماً بيوم في هذا الظلم أو لا يربون أن يكونوا أبغلاً بشر مبردين أن يكونوا . شعواء . مدفونهم الضيق المفكرين . لأن هذه الأمة التي يسبقونها على ذلهم هي أهل البرجات . السمو . على الدولة الإنسانية التي لحراء أصابعهم ولا من وراء شعورهم . فهم يتساقون إلى . مجال حيوي . لا يصرخون إليه للفتن طاقته كما يحدث في الحالات السوية . بل يلجأون إليه كلية ليعد آخر ينتشلهم من العيش في بعد الانسحاق . وهؤلاء أشبه مليونيين . أو أعلم ذلك . بالمصنفين بالبرائتيا . - الأجساد المظلمة بالاشهاد مع الأجساد المظلمة بالقبلة . وهم من خلال العمل الإجرامي يشعرون كما قلنا بأنهم . الأعلى . لا مقلد . الأثني . الذي أصبح هو المجتمع أو بعض أجزائه السفلية التي يتكون بها . ويقامدة لأن . الآخر . لا الشخص المعنى . يصبح هو الأثني . وهذا التلاك ياقونية وللشخص من أعينها مرجحاً . كثرية التي تقالي في اللعب المقلد . بلز أجساداً بالبرائتيا المألت . يتنمب مع شعور المعلمة والتكوين .

( ٥ ) هذا على مستوى القديسات التي يتعجب كثيرون عليها ويجدون يعضها ينتمى بشكل أو بآخر إلى وسط تقاليد أو تعليمي على الأصح . ولا يجب أن ذلك لأن شحنة الغرابة عند التعلم تكون أقوى من شحنة الجاهل . إضافة إلى أن أصعب المعلم . في الإطار البرائتيا . يفقه سؤال من . أركش . الجاهل . لكنه في الحقيقة لا يبرهنه بغير ما يستخرج من ذات مؤلف الدولة ومن خلال سلسلة المسلمات الدينية إلى دائرة الأسرار . حيث يصبح الجاهل مسيراً بكل التكليف غير التاويلات الخاصة . ويقبضه فإن عنصر . الثقافة . عند هؤلاء يتخذ طوقاً سليماً هو الفهم مع المجتمع إلى حد الرعيه في القضاء عليه . بدل الأسهم اللتان الأجيالي في إصلاح سيرة المجتمع أصبح . والقرى . ألا لنتا يجب ألا ننساق وراء اعتبار هذه القديسات من صف المحتالين والشائعين في أملاكه . بل يجب النظر إليهم على أنهم هم أيضاً قد شعروا الخزي تحت وطأة الشعور بالهجر رغم القابض من التفكير مع الطفرات . أو بسبب أجسادهم . لأرسل . بمجر الآخريين من لمحيين يوم عن هذا التكليف . فلو فهم هنا مشاعل للهرج من مواطن الاستخراء إلى كرامة . الدين الخاص . الذي أيدعوه أو ارتضوه وجعلوه شيئاً للظهور من الله الدولة ويرجع للتأويلات لهم أو لغيرهم . سواء كان أجسادهم ذلك في طبقة الشعور أو اللاوعي . وبما يبرس موهبتهم القوية ميكنة للتعليم الذي يعتمد على حرية الطاقة . فكل من اللغة الشعبية القاعدة الاتباع . التي لا تتحدى أحياناً مشرين شخصاً نتيجة التفرق الداخلي . وهؤلاء يساقون في الألب بمقولة الدين من خلال التاكيد على أنه . للإصلاح . و . العمل . إذ الخطاب هنا يقلقه المثالي على أنه إصلاح لحاله شخصياً وحل مشكلة الفردية المألت .

وتتخذ القديسات لنفسها طرقاً خاصة . أي تخرج من حياة غيرها شريداً وانتشالا على أمل أن اللغة التي تليها هي نواة للوصفات قاعدة أكبر . وقد لا تفتن تحت التأثير البرائتيا إلى أنه كلما انتمت القاعدة أحدثت الانشقاقات . ليحدث لها ما أحصله بغيرها . وربما كان هذا سبباً في أنها تنمو أن أن تكون أكثر حفا حتى تخفى . فترامها . في دويها هنا لغة . مؤنوها . ( ٦ ) يجب التمييز بأن طبيعة لتعجب الحس هي المراز الواجبات لأن هذا من صميم القابض حيث يكون لكل مؤلف موقف شخص . وإن مواجهة كل رأى آخر .





المصدر: الأنوار

التاريخ: ٩ ربيع الأول ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ردود أفعال حوادث الاغتيال :

زعماء احزاب  
المعارضة

□ كبار الكتاب :  
لا بد من إجراء التحقيقات لأن فترة اعتداء وحلولة الجماعات المتطرفة

كانت لحدث الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الكتاب خرج فورية ردود أفعال واسعة لدى كبار الكتاب والمثقفين الذين اكدوا ان معارضة الرأي لا تكون ببلق الوصول والاحكام وإنما بتحاور والمناقشة الهادئة .  
وأعرب زعماء احزاب المعارضة رفضهم لتكاذب النطق العفوي الذي اوضحته الجريمة مؤكدا ان لا بد من اعادة النظر مع العناصر الإرهابية المتطرفة .  
يقول المهندس إبراهيم شكري رئيس حزب العمل ان الحدث طرأ على الحياة ولا سيما ان فيها كان الخلاف في وجهات النظر والراء فان هذا يزعج الفرملة يستعمل الإرهاب أو العنف ولم يكن العنف أبداً في خدمة أي قضية من القضايا بل العكس هو الصحيح تماماً .. وأن الانتماء للجموع انما يجب باستعمال العنف خاصة في قضايا الرأي فان ذلك ان يتجلى على الإطلاق فمن عتصب أحد معتلون عن كيد العنف بكل الشكك والرائة خاصة ان .. خرج فورية ليس في موقع رسمي وانته مثل غيره من المثقفين في الجدل السياسي وإذا كان قد دعا الى تكوين حزب سياسي جديد فهذا من حقه .. لذلك فلنأخذ لندين هذا الحدث بكل بعده .  
أما ياسين سراج الدين ..





الحزب الذي اتاحه الرئيس مفرقه لأن مصر يك ابن وليس به مثل هذا النوع من الاعتداء والتمييز الحزبي على الاقل الاجتماعي والسياسية والاقتصادية وعلى حرية التعبير لأنها مغلولة في الدستور ويولمها النظام الائتماني الذي تمنع به الآن هناك محاولة اسقاط على اسفاته تقول : - انني على استعداد ان ابلغ حيتي لثما لكي تقول انت رايك ... ولا رايي ان هذا حدث مؤسف نرجو الا يتكرر ونأمل ان ينال المعذري نصيبه من العطف

• بهي السيد الرئيس السيد المصطفى بوزارة الخارجية : علق انه لا احد في مصر كلها يقبل اسلوب الحوار بالثبات حتى الاستامين انفسهم ... لان بينهم الكثيرين من المغلاة ممن يستنكرون الجهور الى القوة والعنف ... اعتدلي ان جميع الاتجاهات سواء كانت اسلامية او قومية او ليبرالية لابد ان تتلقى حول محور مشترك لا تمنع من وجوه خلاف بينها لكن ليست ذلك على الحوار والانحياز

#### رائد العقلانية والتطوير

• الروائي يوسف القعيد : فرج فودة كان رجلا مستتبيرا ... ثنيا وبسلكه خطر العناصر المتطرفة لثلاث سنوات ... دعوني اقولها لكم صريحة ... فرج اغتيل لان المجتمع لا يسامح امثاله ... هو مؤسس العقلانية ورائد التطوير ... منذ سنوات طويلة وحياته مودة وطابنته تحت المصارع ... السلك في برامة : لماذا لم نعين حراسة عليه انيس حيرا بها ... لانك ان حيره اغتيل معناه الحزب من الحوار ...

آخر متنبية لابر فيها فرج فودة كما يشير يوسف القعيد ... عندما لجرى المظاهرة المشهورة في معرض الكتب بعنوان الدولة العنصرية والدولة العنصرية ... يومها اصبري تحت حراسة مشددة خوفا من ان يفتلن للتصميمين محفوزي ... اغتيل خرج انذار خطير الحكم والمؤسسة وسيبقى الحال كما هو عليه ما لم يتم

والكتيب ثروت ايفلته : من المبدأ ان من ابتكروا هذا الحدث تجربوا من كل انفسية ومن كل شرف والذين يلتفهم ويحتلهم ولعل السلفين خير منهم

#### جريمة بشعة

اما الكتيب والمكتب لطفي الخولي : ليقول ان الحدث يعتبر جريمة بشعة تدل على ان مجرم الرأي يواجه برصاصات ارمية وهذه الرصاصات ليست موجهة ضد فرج فودة ، ولما هي ضد اصحاب الفكر ايا كانت لتجملتهم حتى الاتجاه الاسلامي نفسه ... يجب ان يكون هناك موقف ضد الحوار بالرصاص ولا يد من القومية بكل الانساب لثمة لثمة طيها الا بكلمة والوفاء الفكري لا الارملي

#### المستشار محمد البطي

بمحكمة جنابات القاهرة يقول : ان اسلم وسيلة في التعامل بين الناس هي لغة الحوار وهذا اسلوب خاطيء الذي لثمة للجنة ان موطن من هؤلاء يحاول يقبل الذين محفوزهم ومحفوزهم وانهم يبررون من القتل والواجبة ... واعتاد ان الآراء لتقضى بصيف ... وكيف يرفض لتقضى ارامهم ... يضرب النار لثمة نفعي وفق قانون الكلب ويجب ان

#### تابع الصحف

مصطفى الجمل  
محمود عبدالكريم  
محمود عبدالعاطي  
علاء الزمر  
محمود السلمان

تقل هذه التوعية لثمة الحوار والجدل لان هذا الاسلوب لن يذيع جميع طبقات الشعب لفرقة لثمة لا تقرض حولا ولا ترسخ فركا

#### ويرى الكتيب الصحفي

عزت السمعدني : ان صليات الاعتداء بالرصاص على الآراء الحرة في مؤسف سواء كتبت تلك الآراء مخالفة للدين وللوجهات السياسية او الفكر المستتبيرة وكل انسان له الحق في ان يعرعه ... انه ذل الخنا

حزب الوفد ليقول اننا نرفض العنف وكل طرق الارهاب للافتاح لان الوفد كحزب يؤمن تماما بأسلوب الحوار والمحبة بالحوار والمكتب لثمة وان نتجح انطلاقا اية طريقة لافتاح شعب او جزء من شعب بكتري نتج عن ارمي في اعتداء لثمة الحنيف بضمنا بل يرشدا الى طريق الافتاح واتسه الاسلوب السليم للهداية والافتاح ونحن نرى ان العنف يتولد عنه عتف مقل وباتي دائما من السلطات امنية بخلاف ميكت اخرى ربما كانت لها ابيولوجية مخالفة لا ابيولوجية المعذري وايضا ربما تستعمل نفس الاسلوب ليصبح قانون الكلب هو الذي يكم وليس قانون المشيرة والافتاح الانساني السليم ... لثمة التفرع عن معرفة المعذري ومن اى تيل لثمة ضد اى اعتداء او عتف يستعمل او يصدر عن افراد او ميكت او حتى دول ... بعض التفرع من اختلافنا في الرأي لثمة نرفض ذلك الاسلوب لانه سلاح نو حدين

#### رفض الارهاب

ويؤكد مصطفى كامل مراد ... ورئيس حزب الاحرار على رفضه اى ارمي من اى نوع لان جرائمه تعتبر على درجة كبيرة من الخطورة تهدد امن المواطنين والمجتمع والله يجب التحلل الى الوسائل امنية لثمة المواطنين من مثل هذه الاعمال الاجرامية ... لابد ان هناك يدا تحره هذه العمليات وتوكلها وتقوم بتدريب هذه العمليات لهذا التضليل يجب تعفيه والبشر عليه وتدينه للجهات القضائية

الكتيب الكبير نجيب محفوظ ... اساتيد البلد الاسف عذ سماع الخير لان المعذري فرج فودة صديق شخصي لثمة من مكانته العنة وكونه من المدافعين بحسب دائم عن الوحدة الوطنية ... ولذا لاجد مبررا للاعتداء لانه دائما يحاور الجماعات وينقلهم باستبصار والخلال في الرأي يحتاج للمناقشة وليس للعنف ... ومن المؤسف ان اسمه هؤلاء الخلس الى حرية الفكر ونأمل ان ينال كل معتد جزاءه ويدعو دائما بانه يهداية وتبادل وجهات النظر بالانفتاح







المصدر : الأسلام

٩ جمادى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ياسمين الآيتة المصري للفتنة

جديد !

### احذروا العنف المحزون !

• للكتاب والروائي الفصحى غلام :  
معنى الفتيل فرج لودة وجوه علف  
مجنون .. حرام أن تطلق على من  
الغلقوه كلمة مسلمين لأن الاسلام  
حرم قتل النفس البشرية من كل انسا  
جريمة أن يبدى الانسان لرامه

ويكشف عن ميقله ولذامقه !!

### معنى الاغتفال !

د . د . مراد وهبة : الفتيل فرج له  
دلالتن الاول أن المطلوب طمر وقهر

أى عن يقاوم الازعاج الدلالة الثانية  
منع السلطة الصليبية من اصدا  
قانون الازعاج وتليقنا على ذلك . أن  
فرج لودة - في يوم الاحفل يبعد  
الاعلانيين - للفرح على الرئيس ميرله

شريعة اصدار على هذا القلاون والله  
للى ذلك ترميها من جفته اعتك ان  
الفتيل فرج ليس الا انذارا لوجة  
الخرى من الموانث المائلة :

بذلك السفير بهى الدين الرشيدى  
أن فرج الراى جريمة تسبق كل  
الجرالم من حيث الخطورة والقداحة  
لأن ذلك يعنى انه لقيده لانسنا خلقه  
الله حرا طليقا .. ليس لاحد وصاية

على احد ولتخير - للجميع فرصة  
التعبير عن لرائهم في إطار ما تجمع  
عليه من مبادئ وقناعات ووحدة

وتسلح وتقاضن وتكافئ .  
لك البحت مراحل الترويح المختلفة  
.. منذ اوائل الانتياء والرسل ومن  
تبعهم من القلقاه والمكترين - انه  
لايجوز من أن يخلل فرد مهما كانت  
شخصيته ومقلته وتاريخه وتلوذه ..

١٢١





المصدر : (الأمم) الح

التاريخ : ٩ بربر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على أبواب المستشفى :

## المنكرون يستنكرون أفتيال الدكتور فوده ؟

عقب وقوع الحادث الأليم أمس والذي رفضته جميع فئات الشعب تحرك الى المستشفى التى نال إليها الدكتور فرج فوده مجموعة من اصداقائه وعدد من الفنانين والكتاب .

وكان اول من سارع الى المستشفى الفنانون عادل امام ومحمد نوح ومصطفى منولى وظهروا على ملامحهم علامات الاسى والحزن تذكرا بالحادث الأليم الذى تعرض له الدكتور فرج فوده أمس وقد اغربوا عن بالغ اسلمهم واستنكروا للحادث واعتبروه عملا رخيصة لا يقوم به سوى السفهاء والارذليين واكثروا ضرورة استمرار التصدى بقوة لكافة المحاولات الرامية الى فن حالة الاستقرار التى تتمتع بها البلاد حقا .

وكان آخر من وصل الى المستشفى الفنان حسين فهمى الذى ابرصت على وجهه كل مظاهر الحزن وبعد ان مكث بالمستشفى مايقرب من نصف ساعة خرج ومن يحاول التمسك بهما علم بولادة الدكتور فرج فوده تأثرا بالاصابات اتي لحقت به وتفاوتت على محاولات الأطباء لإنقاذه .



المصدر: الأهرام الجاني



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

حسين  
لهي  
يقارم  
دموه  
بعد  
سماح  
الفجر  
الانيم



عادل لنام ومحمد نوح على ابواب مستشفى الميرفتي





المصدر : الأب سالي

التاريخ : ١٠٩٢ هـ ١٩٩٢ م للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الرمصاص المستخدم

#### محرم دوليبا

#### ويستدوب في الجسم

كتب ثروت شلبي

كشف الإطباء الذين حاولوا انقلا

حياة الدكتور فرج فودة . عن مفاجاة

جديدة . فقد تبين ان الرصاص الذي

استخدمه الأزهكيان ، محرم

استخدامه دوليبا . وهو من النوع

اليلاستيك الذي يذوب في الجسم بمجرد

دخوله .

جاء ذلك في تصريح للدكتور

اسماعيل الهلال والدكتور سامي احمد

صالح الى . الاطباء ، واضاف د .

الهلال ان د . فودة اصيب بمسبع

رمصاصات ولم يعثر على أي رمصاصاة

واحدة منهم في جسده .







## التحقيق في حادث اغتيال المفكر فرج فودة

.. يكشف عن

الأسرار والحقائق الخفية

في حياة المفكر الكبير (فرج فودة)

(مؤلفين وكُتّاب

انتقال مجموعة من المتطربين

في الصعيد إلى القاهرة

قبل أيام





المصدر: **الزاد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ - ١٢ - ١٩٩٢

### كتب محمود الحزري

علقت «الامال» ان التحقيقات في اغتيال المفكر فرج فوده كشفت عن ان تنظيم الجهاد والجماعات المتطرفة بدأوا تنفيذ خطة اغتيالات ولسمعة لعبد من الشخصيات العامة تضم وزراء سابقين وحاليين ومفكرين ووزراء حزبيين كما علقت «الامال» عن وجود معلومات لدى امن الدولة ومديرية امن القاهرة بخصوص انتقال مجموعة من أعضاء الجماعات المتطرفة من بني سويف واسيوط والمينا والفيوم الى القاهرة . ولم تستدل أجهزة الامن عن الهدف من هذا التحرك الجديد .

وتقول بعض التقارير الأمنية ان الجماعات الارهابية استغلت انتشار أجهزة الامن بغضبا التطرف في مناطق معينة خصوصا في الصعيد وخطت اغتيال د. فرج فوده بل اتضح ان أجهزة الامن لديها معلومات عن خطط لاغتيالات أخرى يستهدف الارهابيون للقيام بها وتضم العديد من الشخصيات العامة من بينها مفتي الجمهورية .

وان الأجهزة الأمنية تعلم تلك الخطة من نحو ستة اشهر عند القبض على عدد من المعتقلين في اسبوط والمينا .

وقالت المصادر ان د. فرج فوده قد تقدم خلال الشهور الأخيرة بدلائل لأجهزة الامن ووزير الداخلية بخصوص التهديدات التي تصله بشكل دوري في خطابات مجهولة وأخرها بلاغ في شهر مايو الماضي .

وكان رئيس الوزراء قد عقد اجتماعا طرنا اس مع وزير الداخلية وعدد من الوزراء والمسؤولين عن الامن عرض فيه وزير الداخلية التقارير الميدانية حول الحادث وما يستتبعه .

وعلمت «الامال» ان أجهزة الامن قالت : ان هذا الحادث لا يمثل تافهة وان الداخلية قامت بتأمين كافة المناطق وليس هناك ما يدعو للقلق وطلب وزير الداخلية سرعة إصدار قانون لمواجاة الإرهاب حتى يتسنى لجهاز الامن المواجهة الصارمة مع الارهابيين .

وكان الوزير قد عقد عدة اجتماعات طوال ليلة اول لاس وأمس مع مساعديه والمسؤولين عن الامن بالداخلية وصدرت تعليماته بإجراء عملية تشييط شاملة لكافة اوكار المتطرفين واعتقال كل المشتبه فيهم كما تم وضع خطة لتأمين سبلات اراء صلاة عيد الاضحى صباح غد الخميس والخاء معظم اجازات الجنود في العيد وكثياف الامن بشوارع القاهرة والمدن الكبرى تحسبا لأي محاولة لتنفيذ خطة المتطرفين لاغتيال شخصيات أخرى ولذا للمعلومات المتعلقة لدى الامن .

وقالت المصادر ايضا عن احتمال صدور قرارات خاصة بحظر نشاطات تنظيمات وجماعات دينية تمارس نشاطها في المساجد والاماكن العامة قد يسكن من بينها التبليغ والدعوة في اطار المزيد من الحرس وعدم استغلال المسجد في التحضير لارتكاب اعمال عنف واستخدام اسم الجماعة في ذلك . وان تعليمات صدرت بالفعل بالاعتقال والضرب في الميدان لمن لا يمثل التعليمات الامن فوراً وتم وضع خطة نشاط عناصر دينية تنتهي لتهديدات دينية بجانب خطة لتأمين الشخصيات العامة المستهدفة من الارهابيين .

ومن المقرر ان يكون اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قد قدم تقريراً اس للرئيس مبروك حول ظروف الحادث .





المصدر: **الحياة** (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٢

**الفتوى بقتل المفكر العلماني صدرت عن المتهم باغتيال فوده**

# القاهرة: اغتيال فوده بداية مواجهة مع الجهاد

□ القاهرة - الحياة:

■ قررت النيابة العامة المصرية أمس سجن المتهم عبدالحامد رمضان على ذمة التحقيق لمدة ١٥ يوماً بعد اعترافه بارتكاب جريمة اغتيال الدكتور فرج فوده مساء أول من أمس وقد تولى تحميل الجريمة التي ارتكبها مع زميله لشرف السيد إبراهيم وشخص ثالث

وقال مصدر في النيابة العامة لـ «الحياة» في القضية ستحوّل إلى نهاية أمر الدولة العليا بعد انتهاء التحقيقات الأولية. وسيشيع الدكتور فرج فوده اليوم في القاهرة.

وردت في العاصمة المصرية أمس مواجهة جديدة مع تنظيم «الجهاد الإسلامي» المخاطر الذي تبين أنه وراء اغتيال أحد أبرز المفكرين العلمانيين في مصر. وشهدت مداخلها حال تأليب لصق للقبض على المتهم نجح في الفرار بعد الجريمة. وتخلّفت الأجهزة الأمنية شمالها قرب مكان وقوع الحادث خصوصاً الطرق السريعة المؤدية إلى محافظات السويس والإسماعيلية والقنطرة

وكان فوده للغة انغماسه الأخيرة في الأولى والنصف فجر أمس لقتلاه بعد أن فشلت جهود فريق طبي يقوده الدكتور حمدي السيد تحييب الأطباء المصريين في علاجه في مستشفى البرازيل

وكان شخصان وسفيلان برأية تاركة أطلقا النار من رشاش على فوده أثناء سيره مع نجله أحمد واحد أصغله في طريقهم إلى سيارته المتوقفة في مواجهة مكتبه في شارع أحمد تيسير في شاحنة مصر الجديدة. وسقط بعد أصابته





# المصدر : الحياة (الشيوعية)

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

بملاقات عدة في المصدر والمكتب. وأصيب ابنه وصديقه اصحابات بسيطة. وتكلموا جميعاً إلى مستشفى الميرفتي حيث استمرت محاولات الأطباء أكثر من ست ساعات لإنقاذ فؤده إلا أنه فارق الحياة.

ويعد إطلاق النار سراح سابق للفقير ويدعى محمد لماروق إلى مطاردة للتهمة الذين كانوا مستقلان لرجلة تاركية ثبت أنها مسروقة ونجح في الاصطدام بهما من الخلف وأمكن بمعاونة المرأة ولانين من رجال الأمن صاف وجرحهم في المنطقة العريض على أحد الشتمين ويدعى عبدالشافي أحمد محمد رمضان أيضاً تمكن الآخر ويدعى أشرف إبراهيم السيد سالم من الهرب بهما ضد المرأة يرضاشه ولفز إلى عربة مترو كانت تمر في المنطقة نفسها واختفى.

وقالت مصادر أمنية مصرية لـ «الحياة» أن للزعم الموقوف اعترف في التحقيقات الأولية بارتكابه الجريمة وأن زميله الفار ساعده من خلال قناتته الدراجة وأنهما عضوان في تنظيم «الجهاد الإسلامي» الذي سبق أن انفصل الرئيس أنور السادات والكتور رفعت المحجوب رئيس قبريلى المصري.

وأضاف المصدر: «أن اعترافات الجاني أمام فريق التحقيق تضمنت الآتي: أن لجان الإعلام والفتوى في تنظيم الجهاد الإسلامي أصدرت فتوى شرعية بقتله في ضوء الخلافات والطبوعات التي كان الدكتور فرج فؤده ينتقد من خلالها التطرف والعنف البينيين وإتهامه الجماعات الدينية بالأرهاب وأن صلات عبدالغنى المسؤول عن الجناح العسكري للتنظيم والتي يقضي حالياً عقوبة بالسجون في قضية اغتيال المحجوب صابغ على الفتوى في إحدى جلسات محاكمته في فرش المعارض (مدينة نصر) وأنه طالب باستعجال تنفيذ لعدو فؤده جسدياً لإسكانه إلى الأبد وأن هذا التكليف لميل على مجموعة من أعضاء التنظيم في منطقة الشراية والزواوية الحمراء حيث اشترت الأسلحة من بعض الأشخاص الذين تخصصوا في تجارة الأسلحة للمجموعة في مناطق اسبيرة والمطرية. وتم الاستيلاء على دراجة نارية بعد سرقتها وأعدت خريطة لمسرح الجريمة ورسمت تحركات فؤده وحده فوافقت خروجيه من مكتبه أو توجهه إليه واستقر على تحديد تاريخ تنفيذ الجريمة عقب انتهاء امتحانات لخر العام في كلية الليتات الواقعة قرب مكتب فؤده شعباً لمدة التنفيذ وسرعة الهروب».

وأضاف عبدالشافي رمضان في اعترافاته أمام كبار رجال وزارة الداخلية المصرية: «أن خطة التنظيم تقوم على مطاردة اصحاب القام الذين يخصصون موضوعات مقالاتهم ضد الجماعات الدينية ووصفها بالتطرف والأرهاب وأن الدكتور فرج فؤده كان أشار في مناسبات عدة إلى رفضه الأداة الدولية الدينية ويسعى إلى استمرار حكم الدولة العثمانية. كما شكلت أفكاره سحوراً مهما في اهتمامات طلبة المثقفين من خلال الندوات الثقافية أو المحاورات التلفزيونية أو سلسلة الكتب التي أصدرها أخيراً».

وعقب الإلقاء بهذه الاعترافات شكلت مجموعات من رجال الأمن لدمج مواقع أعضاء الجناح العسكري الديني للتنظيم «الجهاد الإسلامي» ومناطق الشراية والزواوية الحمراء. وأسفرت الحملة حتى أص من القبض على ٢٥ شخصاً عثر معهم على خطة للتنظيم الجديدة للتصفيية للجسدية والقائمة بالاعتقالات تضم مجموعة من رجال الفكر والصحافيين والكتاب وأعضاء هيئات التدريس التهمهم بالتنظيم بميولهم الغربية ولتعاتهم إلى «الصهيونية العالمية».

وانتقل فريق النيابة إلى المكان الذي قبض فيه على المتهم في شارع خضر الفتوني في حضور سابق فؤده الذي ساعد في القبض عليه وكشفت مصادر أمنية مصرية لـ «الحياة» أن التحريات الأولية أثبتت أن المتطرفين الدينيين سبق







## المصدر : **الجريدة (السنينة)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ربيع الأول ١٤١٢هـ

لهم أن خطفوا ابن القاتل (احمد) منذ عام لاجباره على وقف الهجوم عليهم في مقلاته، وأنهم اعانوه بعدما تعهد لهم والده بتنفيذ مطالبهم، إلا أن معاونته الهجوم على التظاهرات الدينية المتطرفة جعلت التنظييع بارز تصفيته جسيماً. وفي مستشفى البرغاني تجمع عدد كبير من اهالي القنوجور وبعض القاتلين من اصحابه ومن بينهم عامل أمام ومحمد نوح وحسين فهمي، وقالت ابنته ياسمين (١٣ سنة) طالبة في مدرسة السلام لـ «الحياة» عطلت باختيار من معلم ابنتها مديرة مكتب والذي لاسرعت في الحضور الى المستشفى مع بعض صديقاتي ورفضت ان احكي لامي ما حدث خوفاً عليها من الصدمة، وأضافت ان والدها كان يؤمن بكل ما يكتبه وإن الرأي يجب ان يقابل بالرأي وليس بالرمصاص.

### الاحزاب

واستنكرت الاحزاب السياسية المصرية للحادث، واعلن للاستشار سامون الجويني المناطق الرسمي باسم جماعة «الاخوان للمسلمين» وعضو مكتب الارشاد استنكار الجماعة واسفها لهذا الحادث، وقال: «ان موقفنا من الانتهاكات ثابت ومعروف». وأضاف «ان المسؤول الاول والنسب في وقوع مثل هذا الحادث هو مسلح الحكومة عموماً والاعلام الحكومي خصوصاً، لأنهما يستغلان اشخاصاً يستأجرون الاعلام لعن الدين الاسلامي في جميع ومهاجمة الشريعة ومحاولة تلويث كل الدعاء الاسلاميين بأسلوب تباين والاذلال». ورأى ان هؤلاء الانقصاص الذين لم يحدد اسماءهم بالحصول في الاعلام الحكومي خصوصاً التلفزيون والصحف الاعلامية الرسمية في القوات الذي تفرض فيه القيد على الحركات الاسلامية والفكر الاسلامي الصحيح ويلاحق اصحابه بالاعتقالات، واعتبر ان هذا الاستفزاز للحكر والذووب يشاعر المسلمين في وقت يتكالب للعالم اجمع على حريم يوزي الى انكالات بعضهم ثم وقوع مثل هذا الحادث.

واكد السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي لـ «الحياة» ان الحزب يستنكر مقتل فوده، وقال: «على الاحزاب وكل القوى السياسية في مصر والوقوف صفاً واحداً ضد الازمات». وحمل على اسلوب التفتتات واللهايات الفكرية التي تجري حالياً امام الجمهور، وهو الاسلوب الذي تتبعه فوده في كثير من لقاءاته الفكرية واظهره مظهر المعادي للاسلام، ورأى ان من الافضل تبسيط تلك المناظرات في شكل محدد حتى تصل الى العامة على النحو المطلوب وتلا يساه فهمها ويحدث مثل هذه المحاولات، واكد رفض حزب العمل فكرة العنف التي استشرت في المجتمع اخيراً.

واعلن يس سراج الدين عضو الهيئة الوقعية العليا وامين الحزب في القاهرة رفض حزب الوفد اي علف لازام لشخص او جماعات افكار معينة او فرض مذهب عليها، موضحاً ان حزبه يلتزم بأسلوب الحوار ويرفض الحجر على الفكر.

وقال لـ «الحياة» «ان مثل هذا الحادث يوفر مبرراً للسلطة الحاكمة كي تشن قوانين استثنائية بحجة مقاومة مثل هذه الاعمال او الاستمرار في العمل بظنون الطوائف الذي يتطابق بوقفه او لقلقه وإذا كنا في كثير من الاحيان على خلاف مع الدكتور فرج فوده الا أننا لم تكن نود ان تكون هذه نهاية».

واعرب الدكتور راجح السعيد الابن العام المساعد لحزب التجمع عن اسف الحزب لهذا الحادث، وإن يكون الرصاص هو اليد على الكلمة، وقال: «ان الحزب يعتقد بان الجريمة ارتكبت منذ زمن بعيد وليس اول من اصعب لأن انتهاون مع الفكر المتطرف يمثل احد عوامل انتشار هذا الفكر ولعل هذا الدرس يكفي الجميع ليتوبوا ويواجهوا المتطرف بمواجهة حقيقية حازمة».

وطالب بمحاكمة عاجلة لمرتكبي الجريمة، وإن يكون هناك قصاص راع يمكن الدولة من ان تستعيد هيبتها التي فقدت الكثير منها بهذا الفظاوان.

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الانصار لـ «الحياة» «لني ادعو الى الحوار الديمقراطي لحل مشكلات الخلاف في الرأي والتجاوز السالبة التيبت ان الانتهاكات لم تؤد الى نتيجة سياسية، بل زادت الاوضاع تعقيداً سواء على المستوى المحلي او الدولي، وإن الخلاف في الرأي هو اساس للعمل السياسي الديمقراطي ولا يمكن تسوية الخلافات بالاستعمالات».





المصدر : **الجبهة الإسلامية (الدينية)**

١٩٩٢ يونيو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### لجنة من الأئمة

وكانت لجنة غير رسمية مكونة من بعض علماء الأئمة هاجمت قبل نحو ثلاثة أشهر في بيان لها إعلان جهاز المذيعي الاشتراكي بديعة إجراءات تأسيس حزب المستقبل، الذي كان يقول شؤونه الدكتور فوده بعدما نشر جهاز المذيعي العام الاشتراكي في المصحف قائمة بأسماء مؤسسي الحزب وطالب من الجمهور أن يرسل أي ملاحظات له على الأسماء إلى الجهاز حسب ما ينص القانون. فاصدرت اللجنة بيانها الذي اعتبرت فيه «أن هدف الحزب هو هدم كل ما هو إسلامي» في سابعة من الأول من نوعها.

وشملت اللجنة كلا من عضو مجلس الشعب السابق الدكتور عبدالقادر عزيز وهو في الوقت نفسه عميد مايلي لكلية الدعوة، والدكتور محمد البري والدكتور طهات البري وهما من لسانة الكلية نفسها والناطقة لجامعة الأئمة.

وقال البيان أن الدكتور فوده وكيل مؤسسي الحزب يسعى في المصحف بـ «العلماني المقاتل» وأنه وقف حياته على منع تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر، وأنه ذكر أن الدعوة إلى إقامة دولة دينية تمثل مرء حضارية كما ورد في كتابه «الطائفة إلى أين».

وأقر البيان في شرح أفكار المخطوطة بداية من موقفه من البرامج الدينية في التلفزيون التي يرى أنها «خطر على معنية الدولة» وحتى دعوته إلى رفض منع الاختلاط في المؤسسات التعليمية بين الذكور والإناث. وبخل البيان في لقرة تأليه لحظة الصدام الأساسية بين فوده والقيادات الدينية في مصر، عندما قال: «أنه (أي فوده) يحذر القيادة السياسية من تزايد الدعوة إلى الدولة الدينية ويخاطب بالوقوف بحسم أمام هؤلاء».





المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ - ١٢ - ١٩٩٢

### المستشار مأمون المضيبي مسلك الحكومة والاعلام الرسمي هو المتسبب والمسؤول عن الحادث

اللاهورية - «صوت الكويت» : صرح المستشار محمد المأمون المضيبي تعليقا على حادث اغتيال الدكتور فرج فوده بقوله: إن موقفنا من الاغتيالات ثابت ومعروف ونحن نأسف كل الأسف أن تتطور الأمور بمثل هذه الصورة ونسأل الله تبارك وتعالى أن يني ببلادنا من سوء العاقبة.

وأضاف المضيبي: وفي تقديرنا ان مسلك الحكومة عامة والاعلام الرسمي التابع لها بصفة خاصة هو المسؤول والمتسبب في وقوع مثل هذا الحادث.

فالحكومة بصفة عامة والاعلام بصفة خاصة يستقطب اشخاصا يسخرون اعلامهم لظعن الدين الاسلامي في الصميم ومهاجمة الشريعة ومحاربة تكوين كل الدعاة الاسلاميين بسلوب تبايع كل الآداب والأخلاق، بل ان بعضهم يتطاول الى اشخاص الصحابة والتابعين ورضوان الله عليهم فيحاول ان يتال منهم بصورة مزعومة. ونحن نرى ان هؤلاء يقدمون في التلفزيون بل في الاجتماعات الرسمية الاعلامية في وقت تفرض فيه القدود على الحركات الاسلامية المستنيرة والفكر الاسلامي الصحيح وتلاحقه بالاعتقالات.

لن هذا الاستفزاز المتكرر والدؤوب لمشاعر المسلمين في وقت يتكالب العالم اجمع على حرهم في جميع انحاءته ادى الى انفلات البعض ووقوع مثل هذا الحادث.





المصدر: **العالم اليوم**

التاريخ: **١٠ محرم ١٩٩١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الاغتيال: قائمة أخرى لاغتيالات رجال الفكر والصحافة والفنانين

## جماعة من ١٨ عضوا خططت لاغتيال فرج فودة

الدكتور فرج فودة أنه كتبها بخط يده وأغلاف هذا المصدر أن القائمة تشمل عددا من الأسماء المستهدفة منذ سنوات من قبل هذه الجماعات والتي يساهم بعضها في لجنة مصرية لحماية الوحدة الوطنية شكلت منذ شهر

انتمت ص؟

حديث خاص مع فرج فودة قبل اغتياله بساعات ص؟

فرج فودة ١٧ عاما من قائمة باسماء عدد من رجال الفكر والصحافة والدين والفن تستهدف جماعات الارهاب الديني لاغتيالهم. وقال مسئول أمنى مصري لـ «العالم اليوم» إن أجهزة الأمن تسعى الآن لك رموز هذه القائمة التي تم العثور عليها والتي اعترف عبد الشال أحمد ومضمان ٢٥ سنة للتهمة باغتيال المفكر والكاتب المصري

□ «العالم اليوم» - مكتب القاهرة

علمت «العالم اليوم» أن أجهزة الأمن المصرية عثرت خلال عمليات التمشيط التي قامت بها في أعقاب اغتيال الدكتور

**دور الموسس**

**في اغتيال بيسو ص؟**







# المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ - ١٩٩٢

## جماعة من ١٨ عضوا خططت

تقريبا بعد أحداث الفتنة الطائفية بمدينة بيروت في صعيد مصر.

وتتبع هذه اللجنة كلا من معكرم محمد أحمد نائب الصحفيين وأحمد الخواجه نائب المحامين ومحمد السيد نائب الأطباء والسيد راشد رئيس الاتحاد العام لمعلم مصر وأحمد الفتور عبد كلية الانتصاف وعلى الدين هلال مدير مركز الدراسات والبحوث السياسية والفنانين فائق حسانة وعادل إسماعيل ونور الشريف والكاتب أسامة أنور عكاشة وبرفعت السيد أمين اللجنة المركزية بحزب التجمع المعارض والستشار محمد سعيد عثمانوي ودعيد العظيم ومضان وحماد حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق وكمال حسن علي رئيس الوزراء الأسبق وديوان ليبب رنق.

وقد اعترف المتهم عبد الشلال أحمد محمد رمضان الذي ألقى القبض عليه فور وقوع الحادث بعد مطاردته بأنه كان ضمن مجموعة تتكون من ١٨ عضوا خططت لاختطاف الدكتور فرج فودة ومكيل المؤسسين لحزب المستقبل، وأنه هو وزميله الهارب أشرف سيد إبراهيم سابع أكسوراه قاما وحدهما بتفدية العملية، وذلك بعد مرافقة موقع أبحر شهر. وقال أنه ينتمي لجماعة «الجهاد» ويؤيد موقع أبحر الجماعة في مخالفة الزاوية للحصانة إحدى ضوابط مجلة القاموسة، وهي المصلحة التي شهدت لصباح عتف عاظم بين الأقباط والمسلمين في خريف عام ١٩٩٢ والتي على إثرها فرض قانون الطوارئ في مصر أثناء حكم الرئيس السابق أنور السادات.

وقد عثرت أجهزة الأمن أثناء عمليات التفتيش التي قامت بها أمس على قائمة بأسماء الإعضاء الثمانية عشرة. وقال المتهم في اعترافاته أيضا إنه اشترى السلاح المستخدم في العملية من أحد أجيال القاهرة وشراءه وقام هو وزميله سريفة الدراجة البخارية التي استخدمتهما في الحادث وحرصا الجاني عليه ومعه ابنه أحمد ١٥ سنة وصديقه وحيد زكي الذي أصبح له ساقه.

وأضاف المتهم في اعترافاته أنه هو وزميله قاما بمرافقة فرج فودة في ليلة الاختطاف منذ خروجه من منزله حتى وصلوا إلى مكتبه ومعارفته له في الساعة السادسة والنصف تقريبا مساء يوم الاثنين - أمس الأول - وقال إنهما خططا لاختطاف التجمع على الجماعات الدينية والتشهير بأعضائها علنا وعلى صفحات الصحف والمجلات التي يكتب بها وتحاطره على الأنباء.

فرج بلا حراسة  
وأما نهاية مدينة نصر فقال للمتهم فرج فودة وهو زميله عدم وجود حراسة على الدكتور فرج فودة ليقينا عملية اغتياله وكان الجاني عليه قد طلب من أجهزة الأمن رفع الحراسة المفروضة عليه من قبل بسبب تلقيه تهديدات عديدة بالقتل كان آخرها أريم وسائل خلال الأسبوع الأخير بعد مقال منشور له في مجلة أكتوبر الأسبوعية اعتبرها أعضاء الجماعات الإسلامية طعنا بسبب فهمه في سرية الصحابة. البحث عن المتهم الثاني.

وكانت أجهزة الأمن المصرية قد قامت بعمليات تشديد واسعة في ضواحي القاهرة خاصة مناطق إندلية ومعين شمس والمرج والخنكة والهرم بحثا عن المتهم الثاني في حادث الاغتيال وذلك بعد أن أفل للمتهم الأول بأوصاف تفصيلية لزميله. وكذلك بحثا عن بقية أعضاء المجموعة الإرهابية الذين تم ضبط كشف بأسمائهم.

كما جرى تشديد الحراسة على عدد من الشخصيات العامة التي تلقت تهديدات خلال الفترة الأخيرة.

وقال مصدر أمشي لـ «العالم اليوم» إن عددا من أعضاء الجماعات القطرية حاولوا اغتيال رجال الأمن وتشديدت جهودهم فقاموا بإلقاء بعض الكتيبات الحارقة في منطقة كوبري القبة وأحدى ضواحي القاهرة. بعد حادث الاغتيال وفي ساعات الليل ولكن تمت السيطرة على الموقف.

وقد كشفت تحريات رجال الأمن أن المتهم عبد الشلال سبق لاعتقاله من قبل في عدة عمليات إرهابية وأرجح عنه.

وقد تعرف عدد من الضباط وحراسهم على المتهمين الذين ألقى عليه وسبقه أصحاب مع سائق سيارة الدكتور الحادث وسابق كشف اشتراكا مع سائق سيارة الدكتور فرج في إلقاء القنينة التي سار بجوارته الشلالين كانا أساسا في القضية إنه سار بجوارته الشلالين كانا يسافران بالقاهرة ويركان دراجة بخارية حتى صدم الدراجة أسقط وأحد من المتهمين وهو الذي تم إلقاء القنينة عليه، بينما سارم الآخر بالفتن في مترو الدراسة ولا بالفلور.

بينما قال شهود آخرون إن المتهم كان قد اختفى في العتار ٤٨ ض عليه الضرب وحصد الحارس يستدعيه الأتية وأطلق منها عدة عبارات في الهواء للإرهاب فاصاب إحدى السيارات أمام العقار. وباتى اغتيال الدكتور فرج فودة بعد أسبوع واحد فقط من تقديم اقتراحا للرئيس المصري حسني مبارك التي تردت عدة مرات في مصر خلال السنوات الأخيرة، وتم تشكيل لجنة تشريعية ضمت بعض كبار خبراء التشريع في مصر في نهاية عام ٨٠ بعد اغتيال الدكتور للحجوب لبحث إصداره وصياغته، ولكن لم يسفر الأمر عن مشروع محمد حتى الآن. وقد كلف الرئيس المصري الدكتور فرج فودة بإعادة دراسة هذا المشروع ولكن المتطرقين لم يعمله وهو ما جعل البعض يمتد في مصر أن هذا هو السبب المباشر الذي تشعل لخبين تستهدف الجماعات الإرهابية اغتيالهم.

وقد أشار حادث اغتيال الدكتور فرج فودة ومرد لعل غاضبة في مصر.

فقد أعلن يس سراج الدين عضو اللجنة الوطنية العليا

ولم يحز الحزب بالقاهرة ورفض حزب الوفد الذي عكف الأزام

لشخصا في جماعات بالقرية أو فرض مخيف عليهم

مؤسسا أن حزبه يتنك بأسلوب القول ويؤلف الحبر

على الفكر.





المصدر :

الحال المرموم  
١١-٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

واضاف انه اذا كنا في كثير من الأحيان على خلاف مع الدكتور فرج فودة فإنه كان عضواً في حزب الوفد وخرج عنه إلا أننا لم تكن نحن أن تكون هذه نهاية.

وعرب الدكتور رفعت السيد الأمين العام المساعد لحزب التجمع من اسف الحزب لوقا الحادث وأن يكون الرصاص هو الرد على الكلمة. أما المستشار مامون الوضيعي المتحدث الارشاد فقد أصيب عن استنكار الجماعة واسلمها لهذا الحادث وقال إن موثقنا من الاغتالات ثابت ومعروف.

لكن الوضيعي اتهم الحكومة المصرية بالتحريض على مثل هذه الحوادث لأنها تستغل الأشخاص يستخرجون الألامع لعلمن الدين الإسلامي في الصميم ومهلهمة التريسة ومحاولة تطويع كل النعاة الإسلامية بأسلوب تباها الألب والأخلاق.

وقال اللواء حسن أبو ياشا وزير الداخلية الأسبق والذي سبق أن تعرض لمحاولة اغتيال منذ سنوات إن اغتيال فرج فودة له مغزاه لأن الهدف لا يستهدف فردا واحداً بل فكرة واحدة إنما هو يستهدف المجتمع كله وهو اغتيال للفكر والرأي في مصر وإساءة للإسلام الذي يعلنها بالجهالة والحسن. بينما قال فاروق حسني وزير الثقافة المصري إن هذا الاغتيال يؤكد أن الفكر أقوى من الرصاص فقد قتل فرج فودة لأنه أقنع الأزهريين براكه فردوا عليه برصاصاتهم.

وكان الدكتور فرج فودة ممن مواليه قرية القزرقا دمياطه وفي نفس قرية الدكتور رفعت المحجوب. قد فارق الحياة صباح يوم الثلاثاء - أمس - بعد محاولات دامت ست ساعات لانتقاذه ففشل الأطباء بمكاني وصامسات اشترقت لعماده الخليفة والدقية وسببت نهكاً في الكبد وبزيفاً بقلها لم تنجح جهود فريق من الأطباء في إحيائه كما صرح بذلك سمعي السيد رئيس الفريق وسوف تضع جنازة ظهر اليوم من جامع عمر مكرم بالقاهرة. ويتوقع أن يشارة فيها عدد كبير من الشخصيات العامة والسياسيين والفنانين والذين فرغ عدد منهم إلى مستشفى المعرقني الذي نقل إليه بعد الحادث. وبعد هذا الحادث هو الثمن حادث اغتيال أو محاولة اغتيال شهوتها القاهرة منذ وقوع حادث اغتيال الرئيس المصري السابق أنور السادات في أكتوبر عام ٨١ على يد أربعة من تنظيم الجهاد.

وقد بلغت هذه الحوادث في مايو عام ٨٧ حينما قامت مجموعة مسلحة من تنظيم والتوفيق والتبيين بمحاولة اغتيال اللواء حسن أبو ياشا وزير الداخلية الأسبق لتلها محاولة اغتيال اللواء نبوي إسماعيل وزير الداخلية الأسبق في أغسطس ٨٧ في اغتيال مقدم شرطة عصام الدين شمس ٢٨ سنة، في ديسمبر ٨٨ على يد أحد أعضاء الجماعة الإسلامية. وفي ديسمبر ٨٩ حاولت مجموعة من نفس الجماعة اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق بواسطة سيارة مفخخة. بعدما بشهر واحد حاولت مجموعة أخرى من نفس الجماعة اغتيال المقدم رفعت عبد الفتاح الشافعي في منطقة عين شمس. وفي أكتوبر - ٩٠ شجعت مجموعة في اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وقلها تم اغتيال عدداً محبي الدين لحد فترات الجماعة الإسلامية على يد منافسين له في الجماعة.





المصدر: السلام اليوم

١٠ محرم ١٤١١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حديث خاص لـ **السلام اليوم**

**قبل اغتياله بساعات  
فرج فودة يتحدث  
جماعات الإرهاب الديني**

**إنهم جرمون..  
وليسوا دعاة**

□ نعم أطالب بقانون للإرهاب..

والدولة لا يمكن أن تقف متفرجة

□ ما يجري في صعيد مصر سوف يؤدي إلى

حرب أهلية.. مالم يحدث تحرك سريع

□ لجرت الحوارات مع الفادي زكي:

قبل اغتياله بساعات أجرت المالم الهرم هذا الحوار مع الدكتور فرج فودة، بعد أن ألحق خلال عيد الأعياد الإقليميين المصريين على الشرف المصري حسني مبارك أصابا قاترون جديد للإرهاب تواجده أعمال العنف التي يقوم بها بعض المتطرفين. طرحنا عليه كل الأسئلة والاستفسارات التي تسود حيز مواقف السياسية وبالذات مولفه من الإرهاب وجماعات العنف الديني ومستقبل الحزب الجديد الذي كان يتولي وكالة مؤسسية. وكانت كلمات الأخيرة: □ ملأنا نتيج في كتاباتك هذا النهج الصارم لإزاد المتطرفين من

الجماعات الإسلامية بالتصديد؟

— إذا صمد انسان إلى حيل المظلم وظل يتعبد هل ينفذ أحد، أما أن يحمل هذا الإنسان سلاحا يصوبه تجاه من يخالفون الفكر أو الاعتقاد. فهذا هو الإرهاب الذي تمثله الجماعات التي اطلعها في مقالاتي.

□ ولماذا لا تهاجم للمتطرفين من المسلمين بالمثل؟

فرج فودة: لا يوجد إرهاب سياسي مسيحي مقابل الإرهاب السياسي الإسلامي وأنا أعتقد أن استمرار الإرهاب السياسي للجماعات الإسلامية سوف يضيء في ظهور إرهاب سياسي مسيحي كرد فعل.

□ كيف ترى علاج العمليات الإرهابية؟

تقليل اليد في علاج الإرهاب هي

أعمال القوانين ومواجهة الحوادث الإجرامية باعتبارها حوادث إجرامية من الدول في تفاصيل سياسية. في كل المجتمعات يحدث ما نسمي إرهاب. الولايات المتحدة لا تستطيع مجموعة أن تقتل عشرة من المسلمين ثم تعلن أنها فعلت هذا باسم السيد المسيح ولكن في مصر. رلى مشية ناصر نحن أمام جريمة قتل فيها ثلاثة مسلمين ١٢ مسيحيا بالإضافة إلى مسلم حارل السداع منهم. قلقة هذا تنكس ومجربون لا أكثر ولا أقل ولا بد من انزال العقاب الناجز والسريع بهم بهذه الصفة.. وللأسف هذا لا يحدث. في حوادث المتبا وأبى قرطاس والقيوم، حرقوا عشرات المسالم والمسيحيات والكنايس.. هل سمعت عن قضية واحدة من هذه القضايا تمت





العام اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٧

والشعبى.. وهل الذى الطويل لابد من  
اجراء تعديل شامل السياسات  
التعليمية والاعلام وهناك مشكلة على  
الماتلكية ن التعليم والاعلام.

○ احتفاء الأوساط التشريعية  
بك؟

— دون غرور تحتل بي الأوساط  
الغربية والأوساط الشرقية.. وقت أن  
كانت شرقية لإسبانيات كثيرة وأنا  
كنا لى شيرة أتمه.  
ودعوتى لإلقاء محاضرات في  
الخارج هي أمر متطلب في هذا العدد.

### حزب المستقبل

○ ما هي توجهات حزب  
للمستقبل الذي تعد وكيلاً مؤسسية؟  
— حزب المستقبل حزب ليبرالى.

فيها حماية للتجمع؟ وهل تم تعويض  
أمر من سقطوا قتل من المسيحيين في  
هذه الحوادث. لا الدولة عوضتهم.  
ولا التناحيات عوضتهم. وهذا هو  
الفشل الأول للحزب الأممية. لأن أى  
مواطن سولتزم بالقانون إذا أخذت  
الدولة له حق فإذا لم تأخذه فسوف  
يأخذ بيده.

○ هل ما نعدوه إليه لمواجهة  
الارهاب يصلح كعلاج على المدى  
الطويل أم سيؤدى إلى مزيد من  
العمليات الارهابية؟

مع إعمال القانون لابد من اجراء  
بعض الاملاحات السياسية  
والقانونية التي تمثل في إلغاء قرارات  
المرعى بأشياء قرارات بناء الكنائس  
وأصدار قوانين صارم للجوريم التمييز  
الطائفى على المستويين الحكومى







المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ محرم ١٩٩٦



المتظاهرون في تونس





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٧ تموز ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحقيقة واقعة دولة ترتبط مع مصر  
بمعايير دولية. والمشكلة للقائمة بين  
إسرائيل والدول العربية ومنها مصر  
هي مشكلة الحق للفلسطيني والأرض  
المحتلة، وجميع الدول العربية الآن  
ومنها منظمة التحرير الفلسطينية تؤمن  
بالسلام العادل وهو ما تؤمن به، وأنا  
شخصيا لا أتصور أن نال السلام  
القديم أي إمكانية لتنمية المنطقة مع  
تجاهل إسرائيل كدولة من دولها. أما  
إذا لم يحدث هذا السلام فما الأمر  
يختلف.

○ ما رأيك في إمكانية نجاح  
مفاوضات السلام مع إسرائيل؟  
- إن تكون أكثر من ما قبل به  
يسار عرفات سوف تنجح بعد  
مفاوضات السلام سوف تنجح بعد  
وقت. اعتقد أن المحادثات ستتطلب  
بدولة فلسطينية على المدى الطويل.  
هذه الدولة ستبني بحكم ذاتي مع  
وجود روابط وثيقة مع الأرض. وربما  
تكون هناك تحديات حدودية طفيفة  
لصالح إسرائيل. واعتقد أن  
الإسرائيليين لن يمانعوا مساندة  
المفاوضات إلا بعد أن تصبح دولتهم  
إحدى دول المنطقة. ربما إلى درجة  
انضمام دولة إسرائيل إلى جامعة الدول  
العربية. كما اقترح الملك الحسن ملك  
العرب.

○ وماذا عن القدس؟  
- اعتقد أن المفاوضات سوف تسفر  
عن حل مشكلة القدس بخصوصها  
إدارة عربية الجزء العربي وإدارة  
إسرائيلية لمنطقة إسرائيليه. ومجلس  
مشترك للصيغة الموحدة لفصلنا عن  
حريسة الانتقال داخل المدينة ذات  
الوضع الخاص. ووجود العاصمة  
الإسرائيلية داخل الجانب الإسرائيلي.

يفصل بين السياسة والعين. يتبنى  
الليبرالية السياسية والحيوات  
السياسية على أوسع مدى ومنها حرية  
تكوين الأحزاب - وإصدار الصحف  
وحرية الاعتقاد ولها ما ورد في ميثاق  
حقوق الإنسان وليس ولها ما هو مفيد  
للاستقرار المصري. يتبنى الحزب  
الائتلاف لخطن المواطنة. ويرى أن  
الائتلاف السويط للمواطنة هو المدخل  
الصحيح لانتفاء الموانئ للأوطان.

○ إنه حزب ثنائي ميثاق حقوق  
الإنسان العالمي كوثيقة من وثائقه..  
وبالتالي فهو مدافع عن حقوق الإنسان  
بصفة عامة وحقوق الأقليات السياسية  
والجنسية والدينية.

○ ما هي رؤية الحزب  
الاقتصادية؟  
الحزب يؤمن باقتصاد السوق لكن  
في ظل ضوابط العدل الاجتماعي. إن  
منهج الحزب اقتصاديا لا يبدأ من حيث  
يبدأ ريكاردو وأدم سميث ولكن من  
حيث انتهت مجتمعاتهم إليه.

○ وفي مجال السياسة  
الخارجية؟  
- الحزب لا يتبنى شعارات الوحدة  
العربية والوحدة الإسلامية بمصانها  
المطلق. لكنه يدعو لوحدة وادي النيل  
ويؤيد أي وحدة عربية جزئية تحت  
عدة شروط منها وحدة أنظمة  
ديمقراطية وجوار جفراني. ويؤمن  
بالسلام مع إسرائيل كمدخل للتنمية في  
الاستقرار.

○ وإسرائيل؟

○ ما هي رؤية حزبك بالتعميد  
للتعامل مع إسرائيل؟  
- إسرائيل بالنسبة لنا دولة شائمة





المصدر: الأهرام

١٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# النيبال الدكتور فودة في فودة في خطط إرهابي لتنظيم الجهاد لتصفية عدد من الشخصيات العامة المتهم الأول في اعترافات تفصيلية أمام النيابة : « دبرنا للاغتيال منذ شهر رمضان الماضي »

أجهزة الأمن تفتب الإرهابي الثاني وجميع أفراد التنظيم للقبض عليهم  
النيابة بدأت في الاندفاع إلى النضرة وأجرت بداية تعذيبه مع التهم كان الملاحق  
حبس الإرهابي المتهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالتهديد أو الإغراق وذلك لكشف الإبعاد المكلفة للتعليم .

ومن ناحية أخرى قمت النيابة اسس بعمليات تصويرية لحان الجريمة فلم فيها المتهم الأول الموقوف عليه - عبد القادر احمد رمضان - بتشكيل تكتيلية ارتكبت الجريمة وذلك بعد ان ادلى بأعترافات تصليحية فن خلالها انه مع زميله الهارب - الشريف سيد - جريمة قتل الكتيب للدكتور جورج فوده منذ شهر رمضان الماضي وانهما رسدا تحركاته لمدة شهر كامل . وانكما من سرقة دراجة بخارية من احد سكان الزاوية الحمراء واشترى مدينا كما اشترى زميله بتفافية كمية من فلاح بالقطار الخيرية . وانهما توجهتا منذ الحفنة من صباح اسس الأول وانتظرا حتى شلعهما يخرج من مكثبه ويصحبته الثتان لخران فطلق زميله الرصاص نحوهم قاصدا قتل الدكتور فوده .

وقال المتهم : ان عملية اغتيال الدكتور فوده من اهداف جماعته التي حذمتها كتيب بعنوان - ميثاق العمل الاسلامي - اهدف كل من عاصم حيد للجد وعصام بريكه وتلجج ابراهيم من أبرز اعضاء الجماعة تحت اشراف الدكتور عمر حيد الرحمن حذوا فيه دور الجماعة في المرحلة الصليحية . وجاء اسم الدكتور فوده على رأس لقائمة المطلوب تصليحتهم جسديا خاصة بعد مآلاته الأخيرة في مجلة أكتوبر تحت عنوان - كلام في الهواء - لان فيها هجوم عليهم . كما تبين ان المتهم الهارب - اشرف سيد - ارسل زوجته للالة بمسكن وانتهى بمنطقة الزاوية الحمراء منذ شهرين في ينفوخ تنفيذ الجريمة .

وكان تم شيط مهندس مصدوع في مصر و١٨ طلبة رصاص مع المتهم الموقوف عليه الذي تبين انه مفصول من المعهد الفني الصناعي ومتزوج منذ ١٠ شهور وعمل بعد هلمه كبريتيا ثم سبكتا وسبق شيطه في تنظيم الجهاد والرج عنه حديثا . كما عثر على ١٥ طلقة فلوله

كشفت تحقيقات النيابة في حدث اغتيال الكتيب الدكتور فرج على فوده برصاص الاربعة . ان الجانبين اللذين ثبت انتماءهما لتنظيم الجهاد المتطرف قد قلما بصليحية الكتيب المجنى عليه جسديا وذلك ضمن خطة لاهضاء التنظيم لاغتيل بعض الكتيب الذين يصلونهم بالمعلمين ممن يتصمون فكر الجماعة المتطرف وانه تم تزويد الجانبين بامسلاح والموتوسيكل المسروق . وقد عثرت أجهزة الأمن على بعض المفشورات والأوراق الهامة في منزل المتهم الأول الموقوف عليه .

كما كشفت التحقيقات ان الدكتور فوده تعرض لحولة اغتيال سابقة منذ عام ونصف العلم ونجا منها باعجوبة . وذلك عندما داهمت سيارة نقل سيارته . كما تلقى عشرات الضطرابات التي تحمل تهديدا بقلته من جانب للطرافين . وتبين ان اخر كلمات الدكتور فوده بصليحية الذي كان يرافقه وهو في طريقه للمستشفى - يا وحيد ... اشهد ان

الله حصل ده علشان مصر . وكان الدكتور فوده قد واظفه الحمية فجر اسس بعد ٨ ساعات عصبية عائلتها الاطباء في محاولة لانتقال حياته بعد ان اطلقت عليه دفعة من رصاصات الاربعة امام مكثبه بمدينة نصر في الساعة الا الرابع من مساء اسس الأول مما أدى الى انفجار الكبد وشرق الاعضاء والرتة واشتدت الجهود الحضرية لفريق الاطباء بقيادة الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء في انتقال حياته . وقد امكن القبض على احد الاربعة الذين اطلقا الرصاص بعد ان طرده سائق الدكتور فوده بينما تمكن اللطفي من الهرب وهو يطلق الرصاص من مطعمه الرشاش وحاول قتل السائق لولا احتما الأخير بإحد المسكن .

وتواصل أجهزة مباحث امن الدولة جهودها بالاشتراك مع أجهزة الأمن العام لتضييق الخناق للقبض على المتهم الهارب وعلى جميع افراد التنظيم الذي ينتمي اليه الاربعة والذين شاركوهم في ارتكيب الجريمة سواء

\*\*\*\*\*





المصدر: الأهرام



التاريخ: ١٠ محرم ١٩٩٢

للنشريات والخدمات الصحفية والمعلومات

وصرحت بيلان جثة الدكتور فرج لودة .  
وسوف تلتحق جنازة الدكتور فرج لودة عقب صلاة  
ظهر اليوم من مسجد عمر مكرم .  
ومن ناحية أخرى قال والد المتهم الأول - ويعمل  
سائقاً - أنه حاول إبعاد ابنه عن هذا الخبر المنصرف إلا  
أنه لم يستجب لطرده من المنزل منذ شهرين وأضاف أن  
ابنه يستحق العقاب .  
الأهرام ، في موقع الحادث  
[ لتفاصيل كلمة بمصفحات ٣ و ٥ و ١٦ ]

وعلم مندوب الأهرام أنه من المنتظر بعد الانتهاء من  
التحقيقات التي تجريها النيابة شرق القاهرة . والتي  
يشرف عليها المستشار نجيب يونس للحامي العام الأول  
لنيابات القاهرة والجيزة في حادث اغتيال الدكتور فرج  
لودة والشروع في قتل نجله وصبيته . أن تحال القضية  
لنيابة أمن الدولة العليا لاستكمال الشق الخاص بمن  
الدولة والمتعلق بقتل المتهم الإرهابي  
والد ابن النيابة بحبس المتهم ١٥ يوماً على قمة التحقيقات



المصدر : الأمم المتحدة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ - يونيو

**ملصقات عبد الغني حنظل  
في السجن لحرية الانفصال  
ويهام ثقب كل المتمردين بالخطيئة**

علم ملصقات عبد الغني حنظل ، ان الذي  
خطب لانتفاضة الدكتاتور فرج أوريد ملصقات  
عبد الغني قائد الجناح العسكري  
يُنظم الجهاد للجهاد حاليا داخل  
السجن وأنه امضى تعليمات للمتمردين  
من خلال حمام شباب داب على استنفاد  
تصاريح من ادارة مصلحة السجون  
لزيارة ملصقات عبد الغني لنقل تعليمات  
وان المجلس يقيم بمنطقة جسر البحر  
بالمساحل يتواصل أجهزة الامن جوهريها  
للغرض حل المجلس الشباب .





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ يونيو

تفاصيل جريمة الاغتيال :

## تلقى دفعة من الرصاص وهو يضجك كان يحتفظ في مكتبه بخطابات تهديد كثيرة

عثر فريق عمل صحفى من الاهرام لتفاصيل حادث اغتيال الدكتور فرج غودة لحظة ... لحظة ، حتى الساعات الاولى من صباح امس .

بالقرب

الدكتور كان يضجك

كانت الساعة تقريبا الساعة الاثلاث - هكذا يقول شاهد آخر - رايت الدكتور فرج واقفا على الرصيف - وضجك بصوت عال مع ابنته وجميعه بيته اسلا - داخل ، في السيارة التي كانت ذائبة - وفيها - اجرت الموتوسيكل الذي توقف امامه وهبط من فوله شخص يحمل رشاقا ، بينما كان الثاني فوق الموتوسيكل ، وكان هناك على الرصيف المواجه شخص ثالث يركبى دراجة على رأسه تخفى شعره وجبهته وصديه ولقته ، وفي يده طنجرة اطلق منها رصاصة على شخص كان يقف بعيدا وحاول تنبيه

الدكتور فرج ، ولكنها اضطاعت واستقرت في زجاج سيارة بيضاء اللون ، وقبل ان ينتبه الدكتور كانت دفعة الرصاص قد خرجت واستقرت في جسده واضربت ابنته وصديه . لم يكن الدكتور فرج غودة قد لاقى السيارة عندما تحدثنا مع ابنته - سارة - - لثانية ثانوي ، التي كانت اول من تلقى نيا اطلاق الرصاص على والدها - وطبقا لما قلته - فقد اتصل بها احد جيرانهم واخبرها ان الجماعات الاسلامية قتل والدها امام مكتبه ونقل الى مستشفى المريخى . فاضحت الدنيا عن والديها ، واسرعت الى المستشفى محمد ترح صديق والدها الذى شرع معها الى المستشفى .

كانت مباراة الاهل والقناة قد انتهت مساء امس ، وبدأ الدكتور فرج غودة يستعد لخسرة مكتبه الاستشارى بشارع احمد تيسير بمصر الجديدة ، هبط الدكتور من مكتبه بصحبة ابنته احمد ( ١٤ سنة ) والخص الذي سارع الى السيارة - فاولو حمراء - وجلس على حجلة القيادة في انتظارهم ، ولحظة - وكما يقول شاهد عيان - ظهر موتوسيكل اسود اللون ماركه ( MZ ) توقف بالقرب من الدكتور وتزل من فوله شخص مسلح يرتشق الفرقة في بيته ، اسقط على الارض غاربا في دمائه .. واصابت بعض الطلقات ابنته وصديه واستقل الاثنان الموتوسيكل ولذا





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

### من هو الإرهابي المضبوط؟

عبدالله احمد ( ٧٦ سنة )  
مضبوط من المعهد الفني الصناعي  
بالمطرية بعد ان توقيب عن أداء  
الامتحان لمدة عامين .  
O متزوج منذ ١٠ شهور ويعمل  
بالمزاوية الحمراء وعمل بعد فصله من  
المعهد كهربائيا ثم سبكا وله نشاط  
متطرف .

O سبق ضبطه في تنظيم الجهاد  
ومفرج عنه حقيقا وكان يتداول عدة  
كتيبات للفكر بعض قيادات الجهاد  
ويطلقون عليها الكتيبات الحمراء  
للتعريف بالثقل ومفاهيم الجماعة  
تستهدف بين مخاطبتها اغتيال بعض  
القيادات الاسمية بزعم ان رجال الأمن  
يعتبرونهم ويقتضون عليهم وان  
للقيادات الاعلامية تطارب المفاهيم  
الدينية .

والد المتهمم :

### ابني يستحق النسي العقوبة

قال والد للمتهم ( ٧٧ سنة ) وعمل سبكا  
ويقيم بشارقة بالشار ٤١ شارع عمر بن  
الخطاب المتفرع من شارع ارض الجسدية  
بالمزاوية الحمراء ان ابنه عبدالله قد تم  
فصله من المعهد الفني الصناعي بالمطرية  
وذلك بسبب شذبه للثقل في اغلب تدرسه على  
الجامعات المتفرقة بالثقل لحيته وقال الاب :  
انه حاول ان يبعد ابنه عن هذا التيار  
المتطرف الا انه لم يستجب لوصفه فتهرب  
والده وشرده من الثقل والتجديد منذ  
شهورين وقال الاب : ان ابنه قد تزوج منذ  
١٠ شهور واقام مع عهده بسكن الاب  
خلية ان لم يتفلا منذ ثلاث اعوام وانه  
شاهد ابنه في اخر مرة يوم الابد اللقي  
عندما حضر الابن بمسجد زوجته مستغلا  
مراجه بخارية وانضاف الاب ان ابنه يستحق  
العقوبة الذي يقع عليه بسبب انحراله عن  
سكناه والى لفراد الأسرة .







لحظة بالحدة مع تطورات حادث اغتيال

د. فرج فوده

الارهابى للأخبار : أمراء تنظيم « الجهاد »

سلبونا قائمة الشخصيات التى

أهدروا دماءها

القبض على مجموعة من المشتبه فيهم ..

وتوقع سقوط الارهابى الثانى خلال

ساعات

ضبط « دبشك » البندقية الآلية

التي استخدمت فى الجريمة بشقة

الارهابى الهارب





المصدر : الأخصار

١٠ يونيو ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تابعت « الأخصار » لحظة لحظة جهود أجهزة الأمن وتحقيقات النيابة العامة في أحداث اغتيال المفكر والسياسي الدكتور فراج فودة .  
التفتت مع الأخصار عبد الشال أحد قائل الدكتور فودة .  
في التقاسيل الكاملة لسلطة تشطيط وتنفيذ الجريمة القادرة كما التفت وشهود الحادث .  
وعلمت « الأخصار » ان أجهزة الأمن تمكنت من ضبط « دبش » كبدنية ، الية ( مؤخرتها القضائية ) التي استخدمها الإرهابيين عبد الشال أحمد محمد ومحمد واشرف إبراهيم السيد صالح في تنفيذ الجريمة . تم ضبط « دبش » في قصة الإرهابي اشرف وتبين ان الإرهابيين فسله عن البندقة الية لتسهيل اغتيالها اثناء ترجمتها لتنفيذ الجريمة .

كسب طست « الأخصار » ان الإرهابيين اشترى البندقة منذ فترة من تاريخي سلاح ابو الملا محمد جوده الذي يلزم بروض الدرع وعمل عمن الذي يلزم بالساحل وتبادل أجهزة الأمن جوده في تسليح الإرهابي الهادي اشرف واكد مصدر امي « الأخصار » ان الإرهابي الهادي لم يفكر القفلة الكبرى والدلائل تشير الى انه سيبذل في قبضة أجهزة الأمن خلال ساعات .

في نفس الوقت التفت أجهزة الأمن للبحث عن عدد من المشتبه فيهم من أجهزة الجماعات المتطرفة للتوصل الى قادة الجماعات المسؤولة عن الاغتيال والتفريغ . واكدت الدلائل الأولية ان هذه الجماعات تلتفت لتهريب من الخارج بهدف تنفيذ اعمال الاغتيال باين اليد وعرض استقرار وطبانية الموانئ المجرى .

#### الإرهابي يتحدث للأخصار

في قسم مينة نصر .. التفت « الأخصار » مع الإرهابي عبد الشال فيا ضامسا وان كانت عليه علامات

الافان .. يحدو الحديث قائلا : لست ناديا !! .. كنت اتوقع القبض على انا مؤمن ياأفكار تنظيم الجهاد الذي انتسب اليه وتسل اشرف .. تادة التنظيم اهدروا دم الدكتور فراج فودة . لقد كان علماني متشاك كما ظهر بهاء بل من يحارب اعدائنا . والجهل .. وزع علينا ابراء التنظيم كتابا الفهم بعنوان « ميثاق العمل الاسلامي » .. سنسوا في الكتاب اسماء وعناوين الكتب والشخصيات الهامة التي اهدرت دماؤها .

#### قائمة المشتبهات

علمت « الأخصار » ان التنظيم المتطرف الذي قام اثنان من أعضاء باغتيال الدكتور فراج فودة الكاتب والسياسي ، اعدوا قائمة باسماء عدد من الشخصيات العامة وروساء الأحزاب والكتاب ، وقسمت القائمة ١٢ شخصية من بينهم : مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية واللواء ركني بدو وزير الداخلية السابق والمستشار محمد سعيد المشعلوي والكتانية د . نعمات احمد فودة .

وخالد ابو زيد مدير نيابة مينة نصر وقارق حربي وكيل اول نيابة .. وخضريا اثناء الشرطة الثلاثة الذين اشتركوا في ضبط الإرهابي . قال الارهابي عبد الشال : دورى انتصر على قيادة البورتوسيكول ، وكنت اعمل طينة لاستخدامها في حال الضرورة لتنفيذ عملية هرب زميل علف الحادث .

واضاف خضريا والبورتوسيكول الى شارع اسماء فهمي الذي يقع به مكتب الدكتور فودة ووقفت به خلف كشك خشبي امام المنزل ثم ترجل زميل اشرف السيد حاملا البندقة

وقال : ظلت لنا واشرف نرايت الدكتور فراج فودة شهرا كاملا .. عرفنا كل الاماكن التي يتردد عليها

وبعدنا خط سيرة البوس . واصطف قائلا : انتظرنا اول امس اسفل مكتبه من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة السادسة و٤٥ دقيقة عندما خرج ومعه بعض الاشخاص فاطلق زميل النار عليه . وامام يحيى خضية رئيس نيابة مينة نصر .. قال عبد الشال : كان كانت مينا زميل في اطلاق النار . واصناف : اشترى اشرف البندقة الية من احد الانصافى والقتال الخفية . واستخدمها في التنفيذ بينما كنت اجمل مسدسا و١٢ طلقة

#### تمكين الجريمة

وفي الساعة السادسة و٤٥ دقيقة من مساء امس ومو نلس الترتيب الذي تمت فيه الجريمة اول امس . قام الإرهابي عبد الشال امام رجل النيابة وفي حراسة بشدة من الشرطة وبشمل كيفية تنفيذ عملية الاغتيال . كما قام محمد فاروق سائق الدكتور فودة بركوب السيارة . وتمت كيفية مطاردة للإرهابيين .. استقرت عملية تنفيذ الجريمة نحو ساعتين . تايموا يحيى خضية ورئيس نيابة شرق القاهرة





المصدر : الأخبـار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢



الارهابي عبدالشاق احمد وسط حراسة مشددة من الشرطة في طريقه لتفصيل كيفية ضبطه أثناء العملية التصورية التي اجرتها النيابة ايس

والدعاء التي تتلف منه .. كان كل ا فمي وقف زئيف الدماء التي كانت تسيل بفزارة من جسد الدكتور فودة .. لمعت بأبوابك سيارة ١٢٨ ملاكي يمتلكها اللومس نابل اسباعيل فلاب .. وفي الطريق سمعت آخر كلمات الدكتور فودة .. قل لي : خليك شاعدي وابرجي .. كل اللي حصل لي .. علشان خاطر مصر .. اغيب الحاسب : حاربت منه من الكلام حتى لا تتردد حالت سورا .. ثم وصلنا الى المستشفى

#### قراوات النيابة

بعد ان استمعت النيابة الى الارهابي عبدالشاق فودت حيسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق .. وامرت بالتحفظ على المدعى الذي ضبطه والطلقات ومسدسات اثناء الشرطة الثلاثة الذين تهايدوا المطلق النار على المتهمين .. كما ثوبت ارسال الاسلحة والطلقات الى العمل الجنائي للتحقيق .. وامرت بالتحفظ على السيارات التي اسبغت في الحادث وكلفت المباحث بضبط واخضار زئيف الباروك والاكتشف عن باقي عناصر التنظيم .. وصدرت بحق جثة الدكتور فودة بعد تشريحها .. وقد امر المستشار رجاء العربي النائب العام باحالة أوراق التحقيقات في الحادث الى قضاة من الدولة العليا لاستكمالها تحت اشراف المستشار

كانت تلك مصادفة الرصيف واستعدنا للتعامل مع السائق بلطاق الرصاص عليه ولكن لم يبق لنا وصمد السيارة الفيات بسيارته بكرة شديدة مما أدى الى اصطدامها بالموتوسيكل بمنق لسقطنا على الأرض .. ولم أدر بشيء حيث أصبت بحالة انغماء .. ولم لشعر بنفسي الا في قسم مدينة نصر ..

#### الشهود يتحدثون

قال امعاء الشرطة محمد عبدالمطلب اباطة وشارف علي محمد وقتني عبدالقادر : شاعدتا سائق الدكتور فودة يجري في الشارع ويصيح ه حرامي .. ثم شاعدتا شخصا يطلق الرصاص عليه .. تبادلنا معه المطلق النار ، في الوقت الذي اختفى فيه السائق .. بينما لا التهم بالهروب بعد ان اسست لغزو القبة الى الانداسة وكان يحمل البندقية الآلية .. ثم تمكنتا من ضبط زئيف بعد ان حاصرهنا في عمارات تحت الاشجار .. وقال عبدالقادر محمد ابو شعيعش يرباب العمارة التي اغتيل امامها الدكتور فودة : كنت اصلي العصر والجامع .. وخرجت على صوت طلقات رصاص .. وشاعدت الدكتور فودة على الأرض ويجراره ابنه وشخص ثالث قام بأبوابك سيارة ١٢٨ لنقل المصابين الى المستشفى .. وامام النيابة ادل المصليب الثالث في الحداث الحاسب ويحد وادت بالترافه . قال : لم اهتم بأصابعي في لحذي

الآلية حتى الترتب من مدخل العمارة بينما ظلت متوقفا بجوار الموتوسيكل وأعدت الضبطة للاستخدام .. وقال خالدا في التفتان مقادرة الدكتور فودة المكتب حتى جات الساعة الساعة ١٥ دقيقة .. وشاعدتا الدكتور فودج فودة ومراقبتي يخرجون من باب العمارة بخفوات بطيئة ويتبادلان الحديث ول نفس اللحظة اقترب منهم زميلي اشرف السيد واطلق دفعة من بندقيتي الآلية تجاه الدكتور فودج فودة من الخلف وشاعدتا الثلاثة يستلقون على الأرض بينما كان اشرف يهم بالهروب .. فمت بضبط الموتوسيكل وادت تجاه زميلي الذي قلز خلفي واتجهت بالموتوسيكل الى شارع خضر التوني ولوجعت بمنامية سيارة الدكتور فودة للموتوسيكل بسرعة شديدة .. وحاولت الهروب بسرعة ولكن لعدم معرفتي بجغرافية المنطقة دخلت الى شارع احمد قيسر .. ولكن استمر السائق في مطارعتنا لمسافة كيلو تقريبا فانجحت بالموتوسيكل الى شارع خضر التوني لمسافة نصف كيلو تقريبا حتى وصلت الى عمارات القناتين وشعرت بان السيارة ارتسكت على الاصطدام بنا فلوقفت الموتوسيكل وأسرع مع زميلي بالإحتماء خلف سيارة فيات ١٢٨





## المصدر : الأخصائي دار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

وتتبع بالمشكلات الخارجية وتم استكمال القوانين الصادرة وأجزاء من الأبناء الدنية والمشكلات التنهكة بجرار البين مع توصيل الأبناء الدنية ببعضها بعضا الكيد لوف التزيف وأثناء الجراحة ترقف القلب من السبل .. تكون الفريق الطبي من الأستاذة حمدي السيد نقيب الأطباء ويسرى الجبرتي ومهتد خلجي وعاطف المهدي وإسماعيل هلال وأحمد خالد وتام والتقدير الأستاذ الدكتور شريف مصطفى .

والتمنى الدكتور مصطفى أمين الطبيب الشرعي من تشريع اللجنة تحت إشراف الدكتور فخري صالح مساعد كبير الأطباء الشرعيين . ولكن التقرير أن الدكتور فوده لصيب وأربع مصاصات أخفرت الظهور وخسجت من الأسام

كشفت فريق خبراء العمل الجينائي الذي يشرف عليه اللواء حسنين البعثان بمساعد وزير الداخلية للاملة الجينائية وجرد آثار الدماء أمام مكتب الدكتور فوده بالإسكندرية لإتار مدام علي الشريف للقليل وتم لحد عينات من هذه الدماء

وتبين أن الطينينة التي ضيقت مع التهم الأول عبد الشال أحمد رمضان الذي قوض عليه فور وقوع الحادث من الصناعة المحلية عيار ٨ ملم حيث تجري التحقيقات لمعرفة ما إذا كان المتهم قد استخدموا في ارتكاب الحادث أم أن الجريمة ارتكبت باستخدام البندقية الآلية التي هرب بها المتهم الثاني .

محسن بيزوك الحامي العام لتيالية أمن الدولة .. ولد وصلت لوراني التحقيقات مساء أمس إلى تيالية أمن الدولة العليا ، يضم فريق المصوتين هشام حمودة وعائى برفام ويسرى رفاعي وإسماعيل قنديل رؤساء النيابة . وتبدأ نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها صباح اليوم مع المتهم وسام أقوال شهيرة الحادث .

من ناحية أخرى تسلمت النيابة تقرير مستشفى للجيش الذي استقبل الدكتور فوده فور للحادث وقام بعلاجه جاء في التقرير أن الدكتور فوده حشر إلى المستشفى الساعة السابعة مساء وكان يعاني من جروح ثلاثة اثر طلقات نارية بالبنين نتج عنها أربع مصاصات من الجبهة اليمنى وواحدة لى منطقة الصرة وبالفراع الأمين وجرح آخر لى الفخذ من اجل الجانب الأيسر وكان يعاني من حلقه شبه غيبوبة وتم عمل الاسعافات اللازمة بأجراء عملية استكشاف ووجد انه يعاني من نزيف شديد داخل اثر توتك شديد بالجوجه الأمين من الكبد وايضا الكلى اليمنى والقولون المساعد وتحتك بالأمعاء الدنية وكدمة دموية خلف الغشاء البريتوني وتوتك بمضلات جدران البطن من الداخل وكسرت الحوض من الجهة اليمنى مع وجرد جسم خارجي بأعلى الفخذ







المصدر : الأخصار

لنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

www.alarhab.org

والد الارهابي عبدالشافي :

ابنني يستحق

اقصى عقوبة

## لم يسمع نصيحتي وانضم للمتطرفين

في المنزل رقم ٤٦ بشارع مير  
بين الطلاب بالزاوية الحمراء التقت  
« الأخصار » مع احمد محمد رمضان  
٧٧ سنة - سباح ، والد المتهم الاول  
عبد الشافي قال : ان ابنه يقيم معه في  
نفس الشقة هو وزوجته بعد وفاة امه  
وانه لاحظ انضمام ابنه « المتهم » الى  
الجماعات المتطرفة منذ المرحلة الاولى  
لاستكمال دروسه وتيامه بالاجتهاد في

اشياء تافهة مثل التبادل والاكواب  
البلاستيكية وتريد عدد من المتحمين  
على ابنه في الشقة ولأنه نسخة عدة  
مرات بالانضمام عن هذا الطريق إلا انه  
فشل في ذلك حتى أتى منذ شهرين  
طرده من المنزل هو وزوجته وطرده  
بالفعل .

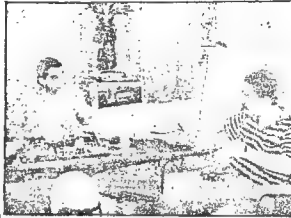
ان انضمام ابنني للمتطرفين كان  
منذ حوالي ٣ سنوات وان الشرطة كانت  
تراقبه وتستدعيه في اوقات كثيرة  
وتفحصت عليه عدة مرات بسبب لادته  
الديوس على الناس وتحريضهم على  
العنف ولأن النهاية قال الأب .. ان ابنه  
لم يرحم شيخركم ولم يمتثل الى  
نصائح الجيران والاكواب بالانضمام عن  
طريق التطرف وأنه رياء حتى بلغ  
رشدته وعندما فشل في تكريم سلركم  
تركه .. وقال انه لا يعرف القتل لأنه  
رجل بسيط وراكته لا يأت القتل وسلكه  
الدماء وان ابنه المتهم يستحق أقصى  
العقاب !!





المصدر: الأخبـار

النشر والإحداث الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ - يونيو ١٩٩٢



المحامي وحيد رانت أحد المصابين في الحادث صديق الدكتور لؤدة يدل يقول له لطريق حربي وكيل نيابة مدينة نصر تصوير - عصمت عدل

طفلة شاهدت الحادث أثبتت العناية التي قام بها خالد ابويزيد مدير النيابة وطريق حربي وكيل النيابة وجود آثار دماء القتل وأبنة وصديقه على رصيف العمارة وأثار طقات على جدران العائط وإن حطة ... تصانف وأولها بشرها مسكتها شاعت الحادثة لحظة وقوعه وتعرفت على المتهم الأول وثالث أن المتهم الثاني كان يرتدى بنطالنا وقميصا وهو متوسطة الطول وبمخمس .

### قانون مكافحة الإرهاب

خلال لقاء الرئيس حسني مبارك مع رجال الصحافة والأعلام والمفكرين في عيد الاعلاليين طلب الفكر فرج فيرة بضرورة إصدار قانون خاص للقانونة الارهاب الى جانب دور كافة مؤسسات الدولة في تصحيح المفاهيم . ورد الرئيس مبارك بأن هناك بالفعل دراسات جادة حول مشروع قانونية الارهاب ويتم دراسة جدية لمعالجة المجتمع حتى يقدم بدوره . وأشار الرئيس الى أن هذا القانون لا بد أن يتفق مع الدستور لأنه ليس متجاوزا لحد هذه المرحلة ادخال تعديلات على الدستور .



مامون الهوسيني

صوت

يشجع

الارهاب !!

قال مامون الهوسيني المتحدث باسم احدى الجماعات الاسلامية في التشريعية :

« نحن نأسف كل الاسف ان تتطور الامور بهذا هذه الصورة ونسال الله تبارك وتعالى ان ياتي بالادنا من سوء العاتية . وقال انه يحمل مسئولية ماحدث لسلك الحكومة عامة والاعلام الحكري خاصة !! »  
« الاخبار . ان ماثله الهوسيني هو تكريس لمعاملات الارهاب التي تستهدف امن مصر وللمواطنين المسلمين على ارض مصر وهو موقف غريب غير متوقع !





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد فاروق  
مطار المنيا



## السائق البطل «الأخبار» : شاهدت الدكتور يخط برصاص الشر

### ناشطت بالسيارة وصدمت الزملاء

التقت «الأخبار» مع محمد فاروق (٢٦ سنة) سائق الدكتور فودة .. وهو البطل الذي تصدى للأرهابيين بالسيارة .. حتى أوقع بأحدهما .  
قال : التقيت بالعمل لدى الدكتور من يوم ١٧ من الشهر الماضي وعن كيفية وقوع الحادث قال : إن الدكتور فودة وأبنته غزلا من المكتب بمسحبة صفيقه الخامس وحسين رأفت وعندما اقترب من السيارة فوجئ به برصاص الرصاص فأحسني بباب السيارة وشاهد الدكتور فودة مشرجا لي دهائه هو وأبنته وصديقه المحامي ثم شاهدت الجناة يفران هربا بالآوتوموبيل فالتقيت بملابيح السيارة من يد الدكتور فودة وأسرت بالسيارة خلف الجناة لمطارتهما حتى تمكنت من الاصطدام بهما من الخلف وأبقتهما على الأرض .. عندما ظننت أنهما ملقا وتزأت لاسلاك بهما ففوجئت بأحدهما يطلق الرصاص على من الرشايش فأسرعت بالهرب إلا أن أحد المتهمين « المتهم الهارب » طاردني وسط الشوارع الجانبية محاولا قتل فدخلت إحدى العمارات وقررت باب شقة واعتصمت بها وتبين ليها شقة سطح سلمته بملابتي الشخصية فوردت لخلو الشقة والحديث مع حبيبتي من الأرماني الذي كان يطاردني بالرشاش .





المصدر: الجريدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ يونيو

**الأرهابي يروي قصة**

**الجريمة**

**«الجمهورية»**

**ترصدنا فجر**

**فجوة من**

**شهور**

**قتلناه لمحبوبه المستمر على**

**فكر «الجمهورية»**

**لا أدخلن .. لأنني**

**«مستمر»؟!**

عقيد:

جمال مكي







# سجن الكتيبة العسكرية الدماء في السجن مقرات مطاردة القنلة إلى من بواب وتاجر أسكا يار هابي وهرب الآخر بعد دفع رشاش



السيارة الفولاذية بعد اصطدامها والسيارة السيول أثناء المطاردة

التي جعلت حال مطلوب « الجمهورية » بالمتهم عبدالقادر أحمد رمضان أحمد  
كاتب د. فرج فودة داخل قسم مدينة نصر بعدما انتهت التغطية العامة من تحقيقاتها  
معه على مدى ١٠ ساعات متصلة .

وروى المتهم كوبرية تضامنه  
للجماعات المتطرفة حتى أصبح واحدا  
من أبرز أعضائها بمنطقة الزاوية  
العمراء والشرابية .. وتنطيطه



محمد فاروق - السجين تشجاع



المحاسب وحيد رافت



### التاريخ :

بالرصاص الحي .. وكان اشرف  
يرتدى بطلونا جينز وجاكيت جلد بخفي  
ثعبه الرشاش .. ولقت انتباهي واقوف  
سيارة القتل اللؤلؤ وبجولها  
الساقي .. ولم تتردد لحظة في تنقيد  
الجريمة مهما كانت الاسباب .

ولجأة نزل فرج فريدة .. بصحبة  
طلال صليبي .. ابنه أحمد .. عمره  
حوالي ١٥ سنة .. وشقيقه الأصغر

[illegible]

أثرف ممكنا بالمدلج القرائش  
والمرعشا في اتجاه شارع خضر  
القرنوس .. لم تكن تعقدن فن مقل  
الفلو سول الطرانا .. حتى لعل في  
صحاوت الإثراء بالمووسكل  
بسيارة ١٢٨ كانت تلك هي الناصية  
لكنه لصلدم بها كسا لصلدم  
بالموسكل وسقطت على الأرض كما  
سقط أثرف .. ونهضت سويجا ..  
ولجرت بطيحتي والانس التكت حولنا  
وتركت أثرف بالزهر السائل حتى  
هرب بياما تم ضهلي بعدما لرهقني  
سقط من المووسكل ..

### هاجم الأفكارنا ؟

● ● ولماذا انتقم د. فرج فودة ..؟  
● منذ شهور طويلة نفكر في قتله  
لانه بهاجمنا وبهاجم افكارنا .

● ● لاى تنظيم ننتمى ؟  
● انا عضو بارز فى تنظيم الجهاد ..  
وان اتحدث معك لكثير من ذلك .. كتابه  
البار، كله القباة من و ج .

● ● ● قلت .. سزال اخیر .. واین  
شرف ؟

● انا لم اره .. بعد سقوطنا من الموتوسميكال فوجئت به يجرى في الشارع ويطارد سائق التوكسو .. هرب ولا ادري اين هو !!

على مفعد خشبي خارج غرفة التحقيقات جلست بجوار المتهم .. في هذه المراحل الحديدية بحراسة الملازم أول مازن صبري وإمبابه مهلكت القسم .. شاب في العشرينات يرتدي قميصا « بيج » ملوثا بالدماء ويتطلوننا جينز .. أبيض البشرة قصير اللحية عونا جاحقان .. ظل ينظر باستغراب لمن حوله .

● طبعا .

● لا تصدق شيئا .. كله كنتم جرايد  
وكلام هوايس وكلام نوابية .. مفش  
حاجة من هو، حصلت !!

لهتسم المتهم لأول مرة وقال ..  
خلاص تخلصنا من واحد من اشد  
المعارضين لنا ولفكرنا والاسلام .

صباحی کل شیء

واضاف : منذ عدة اشهر خطبتنا للتخلص من فرج لونه .. انا حاكى لك كل حاجة .. بس لا تقاطعنى .. ولا تطلب منى التماسيل .

قللنا على قتله .. ثم صعدنا كل  
تحركاته في المكتب الذي يمتلكه بمدينة  
تصير وأسي منزله وهرقنا كل  
ما وجدناه من أسلحة صيد. العاد

اشرف سعد إبراهيم عدة مرات لمرافقة  
مكتب فرج .. عرفنا كل حاجة من  
موعد وصوله المكتب والمترددين

وامسأله .. اقلنا ان نخلص منه  
امام المكتب لهدوء المنطقة .. واخترنا  
الوقت المناسب .. بعد صلاة المغرب

وكانت مذبحة الرصاص في ٣ حزيران مليئة  
وتزل اشرف يخفي بين طيات ملائمه  
توميسر في اتجاه شارع خضر التوني --  
و عندما جالت ساحة السمر وقتت  
كل منطقة مدينة نصر .  
الهنود المرحلة في شارع احمد الميسر

---





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

المصدر:

١٩٩٢

وسقط الجانيان على الأرض وبسرعة  
نزأت من السيارة .. وولفت عليها  
لوجنت بالآلافى العرب وسفل  
الرشاش وبطلق الرصاص فى  
الهواء .. جريت منه .. وفلج بجوى  
ورائى وثقلت اجبرى فى الجراجات  
والبوابات ولست ادرى الى اين سلاخ  
لاحتنى من رصاصه .. حتى فلتت  
اهدى المعمارى ولقا امرخ العلوئى ..  
العلوئى .. طرقت باب بالمناكىس  
الاذى ضم .. وفتحت لى رسيده شابه ..  
وجئت فى حالة سبه واغلقت الباب  
فى وجهى واضطريت للصعود للادوار  
العليا .. فبرت فى نفسى انه لم يفتح  
لحد سول احشى بالسطح مهما كانت  
تظروى .. وشاء حطلى ان اطرق باب  
سيده السيلور لوزى .. ولم يكن منه  
فتح الباب واعطينه يظاكلى واخبرته  
بما حدث فأخرج بيتهه ودا السواء  
ان تعلقنا .. وقال ربا مدشا وقل  
يتصل بشرطه للجنة حتى جاءت قوات  
الامن ورجال الشرطة .

ولا فى الاكلام !

واضاف السابق .. انه لم يتعرض  
فى حياته لمثل هذه التحفظات .. ماحدث  
امامه شبيه بيلم خلف سيمالى .. بل  
احيانا لا يحدث فى السينا  
وقال : ان لا اصدق ماجرى فانا  
اصل سالنا للراحل منذ ٥ اشهر لافه ..  
تعرفت عليه عن طريق سكرتريته  
الخاصة بالمكتب واحتسنى بالعمل ..  
وقال السابق .. كل هسى عندما  
رايت .. فرج على الأرض وسطدمته  
ان افازة التهمين واضبطهما مهما  
كلفتى ذلك حتى لو حياتى .

وتحدثت « الجمهورية » مع

ابو راسى .. صاحب محل مفتاح  
بشارع خضر التوتى وصاحب السيارة  
١٢٨ قلوبات التى تحطمت فى  
الحادث .. قال انه اعتاد ان يستوكن  
سيارته فى هذا المكان منذ لفترا ما منذ  
٥ شهور .. وكلفت الخاية الاليه  
لا لافه لولاه الذين اعتاد اصطحابهم كل  
يوم للقاء فى السيارة أمام المحل الذى  
يمتلكه بالشارع يلهسون بالمفلسا  
ويستمعون للتسجيل .. وفى هذا اليوم  
لم يحضر أفراد منه .. والحمد لله ..  
وأضاف .. أنه تركه السيارة فى  
مكانها قبل وقوع الحادث بدقائق  
محدودة ويعجزون ان تركها ووصل إلى  
المحل فوجيء بطلقات الرصاص  
وتمكن مع أمين الشرطة والمارة من  
ضبط المتهم سابق الموروسيكال ..  
وكان مسمى لوسن ابراهيم طالب  
ثاقوى .. وتم اصطحاب المتهم للقمس .  
وتوصلت « الجمهورية » لشاهد  
إثبات جديد فى الحادث .. اسمه عبد  
المقصود محمد أبو شعوش وشهرته  
عبد « ٢٢ سنة » وباب العماره  
١٢٧ فى خضر التوتى التى وقع أمامه  
الحادث ..  
قال .. كنت خارجا من المسجد  
عندما سمعت أصوات طلقات الرصاص  
وفرجت وتصدم السيارة للفلوس  
الحمداء والسيارة ١٢٨ وسلسق  
الموروسيكال ومعه آخر يحمل رشاشا  
على الأرض .. وبعدما أطلق الرصاص  
فى الهواء وقل بجوى خلف سابق  
الفلو فى الجراجات والمعارف بينما  
ولفت مع أبو راسى صاحب السيارة  
١٢٨ تمسك بالمتهم .. وأمسكت به  
بكل قوة ووجئت معه بطيئة لفتها  
منه حتى جاء أمداء الشرطة وكل سكان

المنطقة وأمسكتا به .  
ووى وحيد وأفت المحاسب  
المصاب وصديق لراحد د . فرج فوده  
قصة الحادث .. قال : اعتدت زيارته  
بمسله صديقا لوديا .. ووقت الحادث  
خرجت معه لتركب سيارته وفوجى  
بشخص يطلق عليه الرصاص لم  
أحاول الهرب وحاولت قتال د . فرج  
واصبحت برصاصه فى اللخذ وسقط  
الراحد على الأرض وسقطت بجواره  
ولاندما تنزل من بطنه بقراره .. بينما  
سقط أبنة أحمد « ١٥ سنة » مصابا  
. يطلق نرى حتى قتلت انلى حرونا وتم  
نقلنا للمستشفى .

وأضاف .. كنا نتوقع اشتغال  
د . فرج منذ عام ١٩٨١ منذ فكر فى  
إنشاء حزب المستقل .. ان المرحوم  
الزعيم صاحب فكر وبدأ ثابت ما بين  
جلده لفتح .. وكان مجرد وجوده بين  
مؤلاة المنظرين خطر وفى حد ذاته  
على كرم الذى يماره بالتمترى  
وقل براد : رحمه الله د . فوده ..  
صاحب الفكر والمبدأ .

تولى التحقيق مع المتهم وسماح  
أقوال الشهود بخصى خشبه رئيس نيابة  
شرق القاهرة وخالد أبو زيد مدير نيابة  
مدينة نصر وطريق حريمى ومحمد  
حسن وكيل أول النيابة .

كيف وقع الحادث ؟

حوالى الساعة السابعة مساء أول  
امس .. فافرد د . فرج فوده مكتبه  
بالعاز ١٢ شارع أحمد كوسر بميدان  
نصر .. مكثته يوميا .. وكان بصحبته  
أبنة أحمد « ١٥ سنة » طالب ثانوى  
وصحبه المحاسب وحيد وأفت ..  
بعثما ودع سكرتريته .. وعندما  
وصلوا لباب العماره فرجلوا بطلب  
معتلى الجسم يحمل مدفعا رشاشا  
ويطلق عليه الرصاص .. فلنمطر  
د . فرج بوابل من الرصاص فى الجوز

العلوى لجمده حتى سقط على الأرض  
كما وجه رشاشه لصديقه وحيد وأفت  
واين فرج فوده وأصغابا بطلقت فى  
الجزء السفلى وعلى بعد أمتار كان فى  
انتظار من موروسيكال أداره محركه شاب  
آخر وبدأ يتحرك بعثما لفتنى صديقه  
من أطلق الرصاص وصعدا سويا  
وهربا تجاه شارع خضر التوتى .

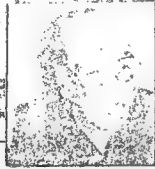




المصدر : **الجريدة**

التاريخ : **١٠ يونيو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السليور فوزي بخت

الشاهد الطلل بدلي بأوصاف الإرهابي ويشير للسيارة

## معاينة تصويرية

اصطحب فريق من رجال النيابة بضم يحيى خشبة رئيس نيابة شرق القاهرة وخالد أبو زيد مدير نيابة مدينة نصر وعلى مهني وراشد المنشاوي وكلمى أول النيابة المتهم عبدالشافي أحمد رمضان إلى مكان الحادث بالعنبر ١٢ شارع إسما لمهمي حيث بلغ مكتب الاستشارات الاقتصادية الذي يمتلكه المغلوب القليل د.أرج فودة.. حيث شرح المتهم كيفية تنفيذ الجريمة عندما وُلق بالموتوسكيل ماركة «أمزده» اسود اللون خلف كشك خشبي يبيع السلع الاستهلاكية بالقرب من مكان الحادث وسور كلية البنات - مبنى الكلية الجديد تحت للتشطيب .

وقال أنه إدار محركات الموتوسكيل فور انطلاق الرصاص على د.أرج فودة وشاهد صدقة اشرف «القاتل» قد انتهى من إطلاق الرصاص وتوجه بالموتوسكيل في الاتجاه العكسي للشارع وظل هاربا في الطرق الجانبية حتى شارع خضر القنوي والسيارة انفصلوا لقي بوقودها الصائق الخاص لتقتيل تطارده حتى اصطدمت بالموتوسكيل وسقط من عليه .

وقد روى المتهم تفاصيل جريته في معاينة النيابة بالكلمة والصورة حيث تم تصويره فيديو للنيابة ورجال المعمل الجنائي.. وقد بدأ هادىء الاصعاب احيانا شارد الفكر... وكثيرا ما يصمت عن الاجابة .



الإرهابي ... لحظة صمت أثناء حديثه مع جمال عبد نكوب الجمهورية .







المصدر : الأهرام - رقم ١٠٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

ردود الفعل غاضبة لاغتتيال فرج فودة

الأهزاب تطالب بتعديل

قانون الانتخاب

في مجلس

الانتخابات

## القوانين لمواجهة الإرهاب

نجيب محفوظ : خلاف الرأي في سلاحه المناقشة وليس الرصاص  
مراد وهبة : اغتيال فودة انذار لموجة أخرى من الحوادث

عند الثالثة والنظر في مولجة  
عامة ... وإن الدولة بحاجة إلى أن  
تواجه الأمر مولجة حازمة وحمي  
مبلغها ويحفظ للمواطنين استهم  
وطبق بالأسراع وبمساعدة القهمن  
حتى يكونوا عبرة للغير.  
وقال إبراهيم فرج السكري العلام  
لحزب الوفد أن الحادث مروءش لعلما  
من الإسلام ومن جميع الديانات

وجميع الاختلافات حتى الذين بلا  
دين .. وإضاف أنه دالة سبحة على  
انقسام الشخصية الذي أصاب  
البعض .. فكيف يكون جزء من يدافع

يفرض هذا الأسلوب الأرمي  
والشك أننا يجب أن نلتفت إلى  
الإضرار التي يمكن أن تكونها إليها مثل  
هذه الحوادث الأرمية الإجرامية  
وأننا من جانبنا كحزب نعمل على  
وجوب ألا يسبب الخلاف في الرأي في  
تمزيق وحدتنا القوطية بصورة أو  
بآخرى .

ولقد للندس شكوى فسرورة  
أن يجري الحوار الفكري في إطار  
نحدد براهي تكثير هذا الحوار على  
عامة الناس لأن الحوار الفكري قد  
يكون على مستوى معين من الثقافة  
فيل الفكري من صور التداول  
الفكري الذي قد يصل الجميع إلى  
خيمة .

وقال الدكتور رفعت السعيد الأمين  
العالم لحزب التجمع أننا بطبيعة  
الحال فإن هذه الجريمة بشعة ليست  
فقط لأنها موجبة ضد كاتب ومفكر  
شجاع ولكن لأنها تولج الكلمة  
بالرصاص .

وأصبر عن اعتلده بيان  
الرمصاصات التي اغتالت الدكتور  
فودة مسطرة منذ فترة في جسد الوطن  
ولم يتكه إليها إلا الكيل .  
وقال أن عمر كلها منطقة بلن  
فتنفس لمواجهة الثقافة والشرف  
وأصحابها ... وندفيا بأن تواجه

الفر حلت اغتيال الدكتور فرج  
فودة ردود الفعل غاضبة واسعة  
التعلق في مختلف الأوساط  
السياسية والجزية .  
ووصف رؤساء أحزاب  
لمسوية والحدود ، يشه  
الأرمي ودلالة سبحة على انقسام  
الشخصية التي يجاني منها  
لشطارون .

وأعربوا عن رفضهم وندور  
وأعضاء أحزابهم لأسلوب الحوار  
يفرمصا لمزاجيا بسرعة تقديم  
المتهمين للمحاكمة ، وسرورة  
التمدي على هذه الحوادث  
الأرمية من خلال تحميل  
القوانين لمواجهة حالات  
الإرهاب .

في البداية أصبر السيد كمال  
الشانل الأمين العام لسانا وأمين  
التنظيم بحزب الوطني من  
استنكره القسار للحادث الأرمي  
الذي ارتكبه بعض الإرهابيين الذين  
يعاولون اغتيال للناس الديمقراطية  
الذي يمسو المجتمع المصري .

ووصف الجريمة بأنها امر مروءش  
من الإسلام ومن جميع الديانات  
الصلوية ومن جانب الأخلاق .  
وشهد السيد كمال الشانل على  
ضرورة سن القوانين لمواجهة الإرهاب  
سبحة لأن عمر وحلقا على روح  
الديمقراطية ومثلها الذي يمسو  
المجتمع .

وقال المهندس إبراهيم شكوى  
وليس حزب العمل : أننا ندين هذه  
الجريمة التي حرت ولا يمكن أن  
تصور أن اختلاف الرأي يمكن أن





وطمايئنه تحت الحصار .. الساحل ل  
برامة : لماذا لم تمنح حراسة عليه ؟  
ليس جديرا بها .. لاشك ان مجرد  
الاغتيال معناه العجز عن الحوار ..  
آخر متلبسة ظهر لها فرج فودة  
كما يشير يوسف القعيد عندما  
اجرى المقابلة المشهورة في معرض  
الكتاب بعنوان السوكلة الجديدة  
والدولة العثمانية .. يومها انصرف  
تحت حراسة مشددة خوفا من يقض  
المحتسبين سقوفه .. اغتيال فرج  
الانذار شطير للحكم والمفسوخة  
وسيبقى الحال كما هو عليه ما لم يتم  
جديدا

3 الكاتب والروائي فخرى، عالم :  
معنى اغتيال فرج فودة وجوده على  
جنتون .. حرام ان شلق على من  
انقلوب كاذب مدسوخ لان الاسلام  
حرم قتل النفس البشرية من قتل انها  
جريمة ان يبدى الانسان لرامه  
ويكشف عن ميوله ولاهاته ؟

### معنى الاغتيال :

• د . مراد وهبة . اغتيال فرج فودة  
لكنه ، الا ترى ان السلوك طر وقهر  
اي فكر يلازم الارهاب الدلالة الدنيا  
منع السلوك الديني من اصدار  
الفكر الارهابي وميلنا على ذلك ، ان  
فرج فودة - في يوم الاغتيال يبعد  
الاعلاميين - الفرح على القوي ، موك  
تسيرة اصدار كل هذا القتل وقد  
لبي ذلك ترجيحاً من جانبه اذ كان  
الغتيال فرج ليس الا انتارا لدرجة  
اجرى من الحوادث المماثلة :

### جريمة يتبعها

اما الكاتب والمفكر لطفى  
الخشوي : فيقول : ان الحادث يعتبر  
جريمة بشمة ثار على ان مجرد الروي  
يواجه برصاصه اربعة وهذه  
الرمصاصات ليست موجهة ضد فرج  
فودة ، وانما هي ضد اصحاب الفكر  
ايا كانت اتجاهاتهم حتى اتجاه  
الاسلامي نفسه .. يجب ان يكون  
هناك موقف ضد الحوار برصاص ولا  
يد من المقاومة بل الاسلحة الكاملة  
لا يرد عليها الا بالقذارة والمؤلف  
الفتري لا الارهابي ..

المستشار محمد البطي  
يمسكه جنبايات القذرة يقول :  
ان اسلم وسيلة في الاغتيال بين الناس  
هي لغة الحوار وهذا اسلوب خاطي  
الذي اتبعه الجنحة في مواطن امن  
ومؤلاه يحاول يجر الدين محاورتهم  
ومجادتهم ولكنهم يهربون من النقاش  
والمواجهة .. واعتقد ان افراد  
للارض بفسيد ... وكيف يفرض  
التمش ارامهم . فسرير الشلل احدا  
تعيلى وفق القانون الفلب ويحب ان  
تقل هذه النوعية لادة الحوار  
والجمل ان هذا الاسلوب قتيل جميع  
طبقات الشعب فوالله الضاد والفرض  
حنولا ولا تروى لكر ..

• بهي العيو الرخيشي الصغير  
الصديق يوزرة كاترجيا اذ كان في  
الا احد في مصر كذا يخل سوط  
الحوار بالتيران حتى الاسلاميين  
انفسهم .. ان يقيم الكثيرين من  
العقلاء ممن يستكبرون للجوء الى  
القوة والعنف . اعتقد ان جميع  
الاتجاهات سواء كانت اسلامية او  
الومية لا ليرايه ليد ان تطلق حول  
محور مشتركة لا تلتص من وجود خلاف  
بينها لكن يستند لك على الحوار  
• الروائي يوسف القعيد : فرج فودة  
كان رجلا مستترا .. فنيا بالهاتل  
خطر العناصر المتطرفة ولا  
مستوات .. دعوى الروايات تم  
صريحة . فرج افعل ان المجتمع  
لا يمانه املة .. هو مؤسس  
الاملاية ورفقة القوي .. مثلا  
سنوات طويلة وحياته مهدة

عن وجهه نثر سبعة يرى انها  
التعبير الصحيح عن الاسلام  
الصحيح هو الاغتيال ؟  
وطالب بضرورة تضميق الخلق  
من ناحية الاجراءات الاتنية ولو  
الفتى الامر لتحليل القوانين للفتنة  
وصف مصطفى كامل مراد رئيس  
حزب الاحرار حدث الاغتيال بأنه  
جريمة بشمة لا يوافق عليها اي  
انسان ، وان سلوب الحوار  
برصاص اسلوب سوط يدخل في  
نطاق الجرائم ويخرج عن نطاق  
الخلاف في الراي ..

وقال احمد الصبلي وليس حزب  
الامة ان الاغتيال ضد طبيعة الشعب  
للمصري السحرة .. واننى الدول  
لتركي هذه الجرائم عليهم ان  
تتعلقوا من يتلقون المسلمين  
ويقيمون لهم المذاهب في خارج الوطن  
بدلا من تعاقب الوطنيين المخلصين .  
وقال ان مرتكبى حادث الاغتيال  
مجرمون في حق الوطن وحق جميع  
الايان جميعها . وان الحادث يؤكد  
ان هذه الجماعات لا تقف وعيها

الكاتب الكبير نجيب  
محفوظ .. اصعد ليد الاسف عند  
سماع الخبر لان الدكتور فرج فودة  
صديق شخصي .. فضلا عن مكانته  
العلمية وكونه من تالفين يحمس  
دائم عن الوحدة الوطنية ... وانا  
لاجد ميرا الامعة لانه دائما يحاور  
الجماعات ويتألمهم يستدرار  
والخلاف في الراي يحتاج لانتقشة  
وليس للعنف . ومن المؤسف ان يسم  
مؤلاه الناس ان حرية الفكر وتامل  
ان يتال كل عند جزاءه وتدعو دائما  
للهادية ولتبل وجبات الفكر  
بالانتاع .

والكاتب ثروت ابيظة : من  
المؤكد ان من ارتكبوا هذا الحث  
تجرؤوا من كل انسلية ومن كل شرف  
والدين بالتعليم ويستفهم وصل  
المسلمين خير منهم





المصدر : البيان البيروتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩١

بيانات الأمن :

## الحل هو الحسم في مواجهة المتطرفين اعدادهم تتزايد والحوار مضيق للوقت

أكد عدد من قيادات الأمن بوزارة الداخلية ضرورة الحسم والحزم في مواجهة الجماعات المتطرفة وأن الحوار معهم مضيق للوقت وكعب لهم فقط حيث أن أعدادهم تتزايد واختلافهم تشتت مع مرور الوقت .

ويرى مدير أمن بني سويف اللواء إبراهيم محمد مرجان أنه من الخطأ الحسم للتطرف في حق الوطن والشعب لأن هؤلاء المتطرفين يستثمرون عقلية الحرية والديمقراطية التي تعيشها مصر في توسعة نشاطاتهم العلنية والسريية وهم لا يترقبون بالحوار بل إنهم أعطوا ظهورهم لعطاء دين الفضل .

ويرى اللواء فكري شوقي مدير أمن للثبوتية أن الحل في مواجهة هؤلاء المتطرفين هو عزلهم عن المجتمع لقرات محددة لتغيير فكرهم خاصة وأن كثيرون منهم يرتكبون الجرائم ويحصلون على البراءة أو يفرج عنهم لأي سبب من الأسباب ويواصلون لمواصلة جرائمهم ضد المجتمع .  
ويطالب مدير الأمن بأن يتصدى الجميع لهؤلاء المتطرفين ولا تتراجع للشرطة وحدها مهمة التصدي لهم .





المصدر : **الجريدة**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩٩٢**

الجرانم ولكن هناك ظاهرة خطيرة وهي شراء الموتوسيكلات قبل ترخيصها ووضع لوحات معدنية عليها وهي على (الزور) أي تلجيرها من محلات الإيجار والتسليم ..

ويقول أنه لا يوجد ظاهرة في سرقة الموتوسيكلات لأن عدد من يركبون الموتوسيكلات في القاهرة مثلاً محددين على اعتبار أن من فعل ذلك الآن حيب والأفضل له أن يشتري سيارة (تعبانة) حتى أن يركب موتوسيكل ..

ويشير المسؤول الأمني إلى انتشار ظاهرة الموتوسيكلات بدون لوحات في القرى والأرياف ..

### ١٥٠٠ موتوسيكل معروقة

القواء صيلوهاب الهالبي مساعد وزير الداخلية أمين القوام يقول أن أجهزة الأمن بمحافظته ضيقت خلال الفترة الماضية حوالي ١٥٠٠ موتوسيكل معروقة وبدون لوحات مؤكداً أن هذه الموتوسيكلات من أخطر الوسائل التي تستخدم في جرائم الاختطاف في الوقت الحالي بسهولة حركتها فوق الرصيف وفي الحواضر وفي عكس الاتجاه والقرار بسرعة وسهولة لك لوز الهيا وتجديدها وتجديد موتوسيكل بلا معالم كما يمكن التخلص من الموتوسيكل بسهولة أيضا باللقاح في ترعة أو أخفائه في حجرة أو أي مكان يصعب الوصول إليه أما السيارة فلا يعقل أن يخفيها الجاني داخل مكانه مثلاً !!

للقضاء عليها وعينت دوريات فوق تكباري وعند المزلقات برتاسة لقواء شرطة وأصبحت لضبطها لشعوري بخطورة هذه الظاهرة وللمحذرة لحدث في القضاء عليها تماماً ولا يجرؤ أحد الآن للسيور بموتوسيكل أو سيارة بدون لوحات في بني سويف ..

ويرى القواء كدري شبانة مساعد الوزير لأمن الكتوبرية أن المشكلة ليست في الموتوسيكل والسيارة لأنه لا فرق بين الاثنين فيمكن استخدام أي منهما في ارتكاب هذه الجرائم مشيراً إلى أن حوادث محاولات اغتيال التتوي اسماعيل وحسن أبو باشا ومكرم محمد أحمد تمت باستخدام سيارات ..

ولكن المشكلة هي في كيفية التصدي للقواء الجماعات المتطرفة وعدم توفير عند الوسيطة وفي الموتوسيكل أو السيارة وأيضا تلك اغتالنا لمطاردة وضبط السيارات والموتوسيكلات المخالفة كنوع من مواجهة للجرائم ..

ويشير القواء شبانة أن التصدي لهذه الجماعات ليست مسؤولية الشرطة وحدها ولكن يجب على المجتمع ككل التصدي لهم لأن الخطر على الجميع ..

### لأمن الموتوسيكل وحده

مسؤول أممي آخر يرى أن ليس كل موتوسيكل معروقة يستخدم في



رأيت المحبوب







المصدر: الر ف د

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

# اعتراقات خطيرة لقاتل فرج فودة فدانا فتوى الشيخ عمر عبد الرحمن بتمفية الكتاب العلمانيين

## المتهم سبق اعتقاله عقب انضمامه إلى تنظيم الجهاد

وبحوزته الترقية الآلية ، وأطلق وأبلا من الرصاص  
في اتجاه الدكتور فودة وبرافقيه والقصر بوز المتهم  
الأول على قبة الموتوسكيل لاستخدامه في الحرب .  
وأضاف المتهم في اعترافاته ، أنه مكلف بقتل الدكتور  
فرج فودة من جماعة تنظيم الجهاد . ونفذ تعليمات  
كتب محتلة العمل الإسلامي ، والذي اشترك في  
تأليفه عاصم عبداللجيد ، وعصام بريكة ، وتاجع  
ابراهيم ، وعمر عبدالرحمن مفتي التنظيم . جاء في  
الكتب تعليمات الفتوى بقتل وتصفية الكتاب  
العلمانيين . وأقر المتهم في اعترافاته أمام القضاة ،  
أنه ألقى القبض عليه بعد مطاردة سائق الدكتور فرج  
فودة له ، وصدمة بسيارته مما أدى إلى سقوط  
الموتوسكيل فوقه ، وأصبحت مجموعة من الأهل  
والثقات من أمثال الشرطة من ضيقه وبحوزته بطاقة  
مخفية عيار ٩ ملي . ومجموعة كبيرة من الطلقات  
الحية . كما عثر بحوزته على كارتونه مزيف باسم  
أحمد يسين أحمد مستخرج من كلية الحقوق بجامعة  
من شمس للعام الجامعي ٩٢/٩١  
كما أدل المتهم في اعترافاته أنه سبق اعتقاله على  
انضمامه لتنظيم الجهاد . ولعل من مدرسة الطريقة  
الصناعية لتكرار رسوبه في الامتحان .

### كتب - يسرى شعبانة :

أدلى المتهم عبدالشال أحمد محمد رمضان لفت  
الدكتور فرج فودة باعترافات تفصيلية حول أسباب  
ارتكابه الماحل . أقر المتهم أمام قضاة أيزويد رئيس  
بنية مدينة نصر ، اتلافه مع شريكه اشرف سيد  
ابراهيم ، بإتلاف أكسسوار ، منذ شهر رمضان . على  
الانتقام من الكتف العلمانيين تقييذاً لفتوى الشيخ  
عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد . كما أكد أنهما  
قررا استمالة دم الدكتور فودة ، لتخليته للعقوبة  
للجماعات الإسلامية . وأقر المتهم أنه توصل مع  
زميله إلى محل إقامة الدكتور فودة ، وحصل على  
عنوان مكتبته من دليل التليفونات ، ولما بدرا لفته  
منذ شهر رمضان . كما اضطرى بتفدية لفته منذ أحد  
الطلاب بمنطقة القنطرة . وحصل على كمية كبيرة من  
الطلقات عيار ٩٢ ، ٣٨٧ ، والطليحة المضبوطة  
بجوازته . وقام المتهم بمرسلة الموتوسكيل للصحة  
في الحادث من أحد المواطنين . وأوضح أنه في يوم  
الحادث ، انتظر وزميله الدكتور فرج فودة أمام مكتبته  
منذ حوالي الساعة العاشرة صباح أمس الأول ، وظل  
يراقبته حتى تزوله من مكتبته في الساعة السابعة  
والنصف مساء . وأتبعه المتهم الثاني اشرف ابراهيم





المصدر: الأرفف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ - يونيو ١٩٩٢



عبد الشان أحمد رمضان المهيم الأول

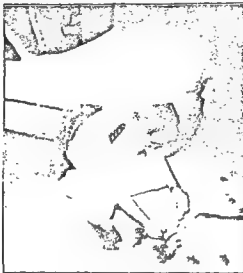




المصدر: الوقف

التاريخ : ١٢/٢٢/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أحد ضباط العمل الجنائي يحصل على عينات دم من موقع الحادث لمقارنتها بتحليل دماء الشكيد .



أصدقاء الأسرة يحتضنون «ياسمين» ابنة الفقيـد ، والتي أصيبت بحالة إنهيار فور سماعها نبأ وفاة والدتها .



احمد، نجل الدكتور فرج فودة، والذي أصيب في الحادث .. يرقد الآن في المستشفى، ولا يعلم بوفاته والده.





## بيان اللجنة المصرية للوحدة الوطنية

# بداية أحمد شعبي دافعا

## عن وحدة الوطن

في محاولة لتحقيق جهد شعبي غير حكومي لمواجعة الفتنه الطائفية قامت عدة اتصالات بين مجموعة من رجال الفكر والسياسة والفن والفعاليات المنهية انتهت بتشكيل اللجنة المصرية للوحدة الوطنية . وقد قرر مجلس إدارة نقابة الصحفيين استضافة اجتماعات هذه اللجنة بشكل دائم في مقره .

وعلى مسطرة من الاجتماعات اصدرت اللجنة المصرية للوحدة الوطنية بيانها الاول .

والاهمال إذ ترحب بهذا الجهد الخلاق تتعشى ان يكون بداية لحركة شعبية وفاعلة تقوم بها كل المصريين في التفاعلات والبيئات والاجياء والمدن والقرى دافعا عن مصر ووطنا لكل المصريين وتمسكا بالدفاع المصري الخالد . الذين لله

و الوطن للجميع . .

وهذا هو نص البيان :

الدافعون على هذا النداء

إيماناً منهم بمصر ووطنا لكل المصريين على قدم المساواة

وتمسكا منهم بالدستور الذي ينص على حقوق متكافئة

للمصريين دون تفرق بينهم بسبب من الدين أو العقيدة . .

واستلهاما منهم للتراث المصري العريق الذي وحد

المصريين وعلى الدوام في كل معاركهم ضد عدوهم المشترك

ومن أجل حياتهم المشتركة وتقديمهم المشترك . .

والقزاما منهم بشعار مصر الخالد الذي صاغته مدد ثورته

المجيدة في عام ١٩١٩ : . . الذين لله و الوطن للجميع . .

يعلنون لمصر وللمصريين جميعا ان لحفلته النهوض

دافعا عن الوحدة الوطنية في مواجهة كل دعاوى التفرق

والتفرق قد حانت . .

ويعتقدون ان كل مصري يحترم مصريته وكل وطني يحترم

وطنه الخالد على مر الزمن . . مصر سوف ينهض معهم كي

تحمي معا وحدة مصر ووحدة المصريين وكل الانتماء

للفرصة له عادة للتفرق للعبث بوحدة التي صهرتها معا

عبر العصور او لتفيل من مصريتنا التي ربطت بيننا جميعا

على مر الزمان ورباط وثيق لا ينكسر .

والموفقون على هذا النداء . .

من كتاب وادباء واستاذة جامعات ومهندسين وفنانين

وصحفيين وفكرين ورجال أعمال وقد جمعهم مصريتهم

بالتقدم ساهمين بصحتهم لوطنهم وحده ودون اللغات

لتباين الافكار والمواقف السياسية والاجتماعية متجردين







المصدر : **الأدب**

التاريخ : **١٠ جمادى الأولى ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولخلق مناخ عام مصري يليق بتاريخنا العريق القائم على توحيد المصريين حول وطنهم ومن أجله ودفاعاً عن وحدته .

هذا التراث الذي يدعاه دستورنا وبقضه تاريخنا ويؤكد معانيه قيمة ديننا الإسلامي والمسيحي فكلهما يدعوا ابنائه الى التعامل المتكافئ والمساخ وان يحترم كلا منهم دينه الآخر وحقه في الاعتقاد .

من كل شيء الا التزامهم بقلوبهم وحرصهم على وحدته ووحدة ابنائه .

يعتزون المصريون والمصريين تكوين اللجنة المصرية للوحدة الوطنية ، وهي هيئة شعبية لا تلتزم بفكر مصر ولا تتطلع الى احمالية وحدتها ووحدة ابنائها جميعها بغض النظر عن دياناتهم او معتقداتهم .

واللجنة المصرية للوحدة الوطنية ، هي لجنة شعبية غير حكومية تسعى وبكل السبل للدفاع عن وحدة الوطن

### المرتفعون ( حسب الحروف الابجدية )

٢١ - المستشار محمد

سعيد العشماوي

٢٢ - الدكتور محمد عبد

الله

٢٣ - الاستاذ مكرم محمد

احمد

٢٤ - الاستاذ منير فخري

عبد النور

٢٥ - ميلاد حنا

٢٦ - الفنان نور الشريف

٢٧ - وليد سليمان قلادة

٢٨ - يونس لبيب رزق

١١ - د. حمدي السيد

١٢ - الاستاذ خالد محمد

خالد

١٣ - د. رفعت السيد

١٤ - الفنان عادل امام

١٥ - د. عبد العظيم

رمضان

١٦ - د. علي الدين هلال

١٧ - الفنانة فائق جمعة

١٨ - د. فرج فودة

١٩ - د. فرخندة حسن

٢٠ - الاستاذ كمال حسن علي

١ - د. ابراهيم نسوقي

ابلاطة

٢ - الاستاذ احمد الخواجه

٣ - د. احمد الخندور

٤ - الاستاذ امينة السعيد

٥ - الاستاذ أسامة انور

عكاشة

٦ - الاستاذ السيد راشد

٧ - الاستاذ امينة شفيق

٨ - الاستاذ لطوان سيدهم

٩ - الاستاذ جمال بدوي

١٠ - اللواء حسن ابو يكتا





المصدر : الأهرام

١٠ محرم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

إن الإسلام والمسيحية يدعوان في جوهرهما وبالجملة -  
إلى احترام الديانات السماوية واحترام كتبها وعقائدها  
ومعتقداتها ومن ثم فإن أية دعوة للفتنة بين أبناء الديانتين  
هي دعوة مرفوضة في نظر الدين وفي نظر الوطن ..  
وتستهدف اللجنة المصرية للوحدة الوطنية لجنيف كل قواها  
وقوى المصريين جميعاً للسلطاع عن الوحدة الوطنية  
ومواجهة أية محاولة للتفيل منها ..

وتعتقد اللجنة المصرية للوحدة الوطنية أن جهدا  
شعبيا وحكوميا مكثفا ومخططا ومتواصلا يتعين القيام به  
للتلاقي السليمات التي تؤثر على مسيرة الوحدة الوطنية  
وللاطلاق بمصر من جديد موحدة وبالمصريين سائقي  
الخطى على طريق وحدتهم الوطنية وهو جهد يتعين على كل  
مصري أن يسهم فيه . ومن هنا ندعو المصريين جميعاً  
مسلمين وأقباطاً ويغض النظر عن انتماءاتهم السجاسية  
والاجتماعية في كل موقع ومهنة وفي كل مدينة والقرية أن  
ينهضوا معاً ليعملوا ويحرصوا متجسدين من أي شيء إلا  
الالتزام بالوحدة الوطنية التي هي هدفنا الأسمى . ليعملوا  
معاً لمواجهة كل ما من شأنه التزاعل الخلطية أو  
الإضرار بالوحدة الوطنية

إننا ندعو المصريين جميعاً كي يمدوا أيديهم للمطابقة في  
تأكيد مسيرة الوحدة الوطنية دفاعاً عن مصر وبمساعدة  
وحدة المصريين جميعاً كي تنسج معاً ولبيدنا متخذاً عاملاً  
للوحدة بين المواطنين يستند إلى التراث المصري العريق  
الذي عاش المصريون يوماً تحت ظلاله متمسكين بشعارهم

العتيد :

• الدين لله والوطن للجميع •





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ - ١٩٩٢

## فرج فودة الذي اشتكاه المستوطنون

كتب مصطفى السعيد

لم يكن د. فرج فودة ينشيد أن يلقى هذا المصير الدامي . فقد تلقى عشرات التهديدات بالقتل . عن طريق الخطابات والمكالمات التليفونية . لكنه لم يتوقف عن مواجهة التطرف وكشف القناع عن العقول الباردة للمتطرفين . وكان يسخر منهم دوماً . ويقول إنهم معادون للحياة . لكنه أيضاً كان يشفق عليهم . ويقول أنهم محرومون من الحياة . لذلك كرهها . وكرهوا كل ما يذكروهم بيهجتها . ولحقوا الحاضر بالحاضر .

ولم يكن فرج فودة يلقى في مواجهة التطرف . عن طريق دعاة الأوقاف . وخطيبهم المكررة عن السباحة والاعتدال . وكان يجذب مواجهة المتطرفين . لينزح أكارهم . ربما تعود لها الحياة .

الحزب في العرة الأولى منذ عامين . جرى الضغط على بعض المؤسسين . لينسحبوا من الحزب . ويقال يقل عدد المؤسسين عن النصاب القانوني المطلوب لتأسيس الحزب .

وفي المرة الثانية . منذ خمسة أشهر تقدم مرة أخرى . وعلمت لجنة الأحزاب عدة جلسات لتستمع إلى برنامج حزب المستقبل على لسان وكيل مؤسسه . ووجهت اللجنة عدة انتقادات للبرنامج . خاصة فيما يتعلق بشخصه على الموقف العام . أحقوق الإنسان . وعندما رد فرج فودة بأن تضمن ميثاق حقوق الإنسان يميز الحزب . وسبق لمصر أن ألغت عن هذا الميثاق . فقالوا له إن بعض بنود الميثاق تتعارض مع الدستور .

وبعد ثلاث جلسات متوالية أفتعوه بسحب طلب تأسيس الحزب . لأن الظروف غير مواتية للموافقة عليه . وحتى لا ترفضه . فإن لجنة الأحزاب تنصحه بإعادة التقدم بعد عدة أشهر . ربما كان الوقت ملائم بعدها . ولما قدم فرج فودة بطلب جديد في الشهر الماضي . وجاءت مخالفة جداً . كل المؤشرات الدالة على أن الحزب يكسب يحصل على ترخيص قيامه خلال الأيام القادمة .

ولم يكتف فرج فودة بكتبه التسعة التي أصدرها ومثلت النقالات التي صلات معظم الصحف اليومية والمعارضة . ولهذا قرر أن يؤسس حزب المستقبل . ليضم كل الشبان يؤمنون بمستقبل خال من التطرف والإرهاب والعنف . وعندما تقدم فرج فودة لتأسيس

ولم يكن هذا هو المجال الحر في نشاطه ودوره . فقد خاض الانتخابات في دائرة شبرا عام ١٩٨١ . وكان شعاره فيها الدين لله والوطن للجميع . ولم يأس فرج فودة رغم كل ذلك . وكان يقول دوماً إنهم سيكتشفون أن مصر تحتاج الفكر العلمي بشجاع ضد التطرف . وليس المواجهة الإنسانية . فقط أو الانتقادات الخجولة لأفكارهم . ولأنه أصدر مجلة باسم ( الحرية ) تصدر عن الجمعية المصرية للتطوير . التي أسسها أيضاً والتي ظلت حبيسة . وبعد أن كشف عن نواياه في إصدار المجلة بحد إعداده مؤامراً لوجي بمعارضة أمنية ترى أن صدور مجلة علمانية قد تشجع المتطرفين . أو قد يستغلون صدورهم لاثبات أن الدولة تسكت وتشجع أعداء التطرف .

وعندما صدر كتابه الأخير . فكان أو لا يكون . وجد فرج فودة نفسه أمام نعمة من الدولة العليا . ومصادرة كتابه بعد شكوى ضده من شيخ الأزهر . الذي اتهم فرج فودة باهتائه . وأنه كتب عنه دون أن يسبق اسمه لقب . فضيلة الشيخ . وأنه ألحق إلى أنه يدافع عن وطنيته . وأن الإسلام ليس فيه كهنوت . ولا يعرف المؤسسات الدينية .





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

## الأهلب والعبرة والظقة

لتبدأ نقول البده فى العمل ظلم ، واليوم اضيف لهذا القول ابعدا  
سياسية واجتماعية لابد من الاعتماد بها والتركيز عليها .  
ومع تصاعد عمليات الارهاب والاغتيال قلته من المهم جدا ان يتم  
الفصل فى هذه الجرائم بسرعة تعطى معنى الردع بحيث يشعر الناس  
ويظفون ان هذه الاحكام مرتبطة بجريمة مثلت احداثها علة  
بانهم .

وجريمة اغتيال المرحوم الدكتور فرج فودة هى جريمة ارهاب بكل  
ابعادها وللمهم قد تم القبض عليه واعترف . وانا هنا لاحب ان اسارع  
واندخل فى اعمال النيابة والتحقيق ولكن اريد القول بأنه لابد من التركيز  
على الانتهاء وبسرعة بالتحقيق والاجالة على المحكمة والفصل فيها .  
اما ان نمر المستون مثل هذه القضايا موضع التحقيق والاتصال على  
المحكمة بحيث ينس الناس تفصيلها وتلك الصلة بين البداية والنهاية  
فهذا امر لا يمكن قبوله .

واذا كان هناك محاكم خاصة لمحكمة نوعية معينة من الجرائم . فلماذا  
للاخصم بعض اعضاء النيابة ليقوموا بالتحقيق وتحال القضية على  
محكمة مدنية مخصصة لكل هذه الجرائم بحيث يتوافر عناصر العلة  
والعبرة .

ولست احب ان اذكر بعض القضايا التى هزت الراى العام لم لانعرف  
ملا تم فيها ، فجريمة اغتيال الدكتور ارج فودة قد حركت فى الذاكرة مثل  
هذه القضايا ولانعرف مصيرها .

انجى رشدى







المصدر : الأخبـر

للتشـير والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

### موقف

ان وقع ان يكون اول تخليق لعلماء الاسلام على جريمة اغتيال المفكر  
المتكبر لرج فوده هو : « هذا ليس من الاسلام » ، ولكن .. الى متى  
سنستعمل مع الارهاب بهذا الاسلوب البلاغي الذي لا يشفي ولا يفي  
عن يتر الايدي الملوثة بالدماء التي تلطخ حضارة الاسلام القائمة على  
التسليم والتسوى والدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة  
الحسنة .

ان الجريمة البشعة ، هي بمثابة انذار صريح من مرتكبي الحادث  
الى كل صاحب قلم فصول له نظمه بان يختلف في الراى له يختلف مع  
المفكر فوده .. ولكن هل يكون الرد على ارتكبه هو الرصاص ؟ ان  
الاسلام - كما يقول علماء الدين - لا يؤمن بالعنف او للتصفية  
الجسدية . ومع ذلك اصبح الاعلام الغربي - وله العذر في ذلك بسبب  
تصورات ومفاهيم المسلمين - يضع كلمة الارهاب مرادفا للاسلام !  
ولذا استمر حول التصريحات والتصريحات الجسدية ، لكن يجرى الى  
مسلم يتوزع عاصمة اوروبية على ان يكلف عن نيافته ؟  
ان الارهاب - كما هو واضح في حادث اغتيال مفكر مصري  
« مسلم » - لم يعد يلحق دين كبير وصغير ، وهذه سمعة الجبناء  
والفاسدين الذين ليس في كفرهم اذى حجة للاقتناع . والرد الوحيد  
عليهم هو ما نادى به شهيد القلم فوده الذي طالب بالقول سريع  
لمكافحة الارهاب ولم يقل قانونا لمكافحة الايدان !  
وصديق الله العظيم ان يقول في قرانه الكريم : « ادع الى سبيل ربك  
بالحكمة والموعظة الحسنة » .

حسن صابري





## آخر مقال لفرج فودة قبل الاغتيال :

# كلام في الهواء : اللهم لاحسد

فإن علاج مشكلة بنفسه القوا بحمة

مافيل .

فلتختلف امرأة من امهه .

وأه البنات حرام .

إن ثركن القلاب هو الحل .

ولتدفع المرأة للنس

بيد لن الفرية باقية .

وهي غريزة لارحم .

والكوسة والبانتجان لا يوكي لهما .

إذا فلتدفع ككوسة للنس .

وليدفع البانتجان للنس .

وان يبي على الكوسة لحد .

وان يبي على البانتجان لحد .

منذ لاول القرن ونحن نلب ككرة القدم

لطرفنا رجعت الفانجلي .

وامتاعا لبر جرشة .

واسمنا الخطيب .

كانت عيوننا تنبع الكرة ولا أكثر .

وظهرت الجماعات القتلانية وغريزة

الجنس لارحم .

تألمنا ككرة وتأمروا الخلف للاحسين .

كنا نهتف هذا لاصب فذ .

وكانوا يهتفون هذا لاصب لحد .

كما نهتف بالاصب الفذ الكرة في

المرعى .

اصبحوا يهتفون بالاصب، خط فخطه

أهيا الداعر .

اكتشفنا فجأة ان لحد لالاصب عروة

وقشة .

الاحاديث الدينية المسححة تنفي ذلك .

كتبنا هذا وقتنا

لم يستمع اليها احد .

اتصرفت لملتهم الى فتنة الامرد .

لقتي الامرد هو لقتي صابر المن .

امام كتاب من كتب زامنا المسود .

يقول الكاتب ان فتنة لقتي الامرد تعادل

فتنة سبعين امرأة .

في الملعب يوجد ٢٢ لاصب .

فتنة كل منهم تعادل سبعين .

لنظر من قلب وخمسائة فاتنة تلهب

خيال سبية الجماعات .

ناهيه عن الحكم ومراتبى الخط .

لما لاخوتاني فيا الطائف الله .

قبل يومين من الاغتيال نشر هذا المقال للمكتوب فرج فودة في

الزمنية مجلة أكتوبر ..

اللهم لاحسد .

هكذا الدنيا على رأى الاستاذ محمود

السعني .

إذا ألبت (ياض الحمام على الترد) .

وإذا أدبرت (بال الصغار على الاسد) .

وقد ألبت بالنسبة لعطاء الناس في

مصر .

والدبرت بالنسبة لتعلاقم في بلدنا

المحروسة .

ألبت بغير حد .

والدبرت بغير حد .

الجنس يلعب دورا أساسيا في تفسير

السلوك .

هذا رأى أفرويد .

والمشكلة أننا نواجه الجنس مزيج من

المتشاه .

أحيانا نواجهه بالتخلف الشديد .

وأحيانا أخرى بالتجاهل الشديد .

حدثت الفتنة كان محوره الجنس .

وقد نال الجميع تقاصيل الحادث .

تحدثوا عن الفتنة .

وتحدثوا عن القتل .

وتحدثوا عن الجريمة .

وتحدثوا عن العقاب .

تحدثوا عن أدق التفاصيل .

ولم يتحدثوا عن المشكلة الجنسية

لحد .

معنى هذا أن المشكلة سولت لتقاليم

وسولت تنكك .

وسولت تشكك .

والرابع في النهاية حركات الطب

القمي وللهم لاحسد .

الجماعات القتلانية لها من المشكلة

الجنسية نصيب .

صحيح أنها ظاهرة احتجاج سياسي .

لها أسبابها الاقتصادية والاجتماعية .

ولها أيضا غلظتها الدينية نتيجتها

تفسيرات صيرانية . ألا أن الجنس

يلعب دورا مؤثرا في التفكير والسلوك .

في تونس نركوا هذه الظاهرة .

لأوجد تونس واحد لم يسمح أن أول

شاهد شريط (على العرض) .

ثلاث قيادات جماعة قنصية .

شريط لدى وهو شريط فيديو وضع

شلا .

منذ شهرين تاليت شريط فيديو آخر .

بطل للشريط هذه للمرة هو الاستاذ

عبدالقناح مورو المؤسس الأول لحزب

النهضة وقاب للرئيس .

الاستاذ مورو يناضل بطريقته وفي

مكتبه مع صديقة توسسية بالسة

الجمال .

شاك بهما المكان لتجأ الى الارض .

ولهم مايلت شقه سوى سجدة

الصلاة .

البعض لأم الدولة لتسجلها للشريط .

لكن الاستاذ مورو لتسحق للشم

الاشد .

لم يلق معه احد .

تأثنته الصنف أن ولجا للقضاء .

صمت ولم يرد .

مالا وكشف الانسان لما ربح حزبا

وتأثروا وخسر نفسه .

مالا يولي للحزب إذا الرأس لحد .

\*\*\*

في سملوط منذ خمس سنوات حرمت

الجماعات كل (الكسوسة)

والبانتجان .. حجة الجماعية ان

(ككوسة) يتم حشوها .

وتكذلك البانتجان .

وفي الحشو لاجاء جنس هكذا زعم

الصبيان .

لن قالوا يستحق الجلد .

والشترية تستحق أن يقام عليها

الحد .

تفتت القصة حين لم يستمع اليهم

لحد .

للحق القول للفرقة لقتي شمرت

يتماثل شمر معهم . البطلة وأزمة

الانسان وانزاع المهور وغريزة

الجنس لارحم .

إذا اغضب اصمعه .

إذا هتك العرض طافوا باعدائه .





## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## التاريخ

\*\*\*

الشيء بالشيء يذكر .  
الصحف الدينية تؤكد حجة علي (عليه السلام) .

منظلم بسوط .  
هتك العرض بسببه هياج الشبان .  
وهياج الشبان بسببه تدرج المرأة في المجتمعات الدينية كانت تسمى تستمر .  
وكانت نتيجة عشرات الكتب في لغة البرود .

في العصر الثماني كانوا يجمعون المكوس من بورت لندارة .  
في نهاية العصر العباسي كانت وطول العصر العباسي الثاني كانت وقد تملئ بالعبادات والتراخيص .  
وكان في بغداد وحدها في عصر المأمون مائة حانة (الخلمان) ، ولها كما يقول أبو حيان التوحيدي في كتابه (الإشباع والسرقات) كان يستخرج أصحاب التنك والوفار خاصة عتاما يخرج عليهم الأمر ، ويكف الزارة ، ويلجج الزارة ويؤلف الجوزاء على السبادي .

أحيانا أسل نفسي ما الذي تغير .  
هل اكتشفنا أسلما جديدا منذ ربع قرن .  
هل التركيب الفسيولوجي للسدة البروستاتا كان مختلفا لدى الإماء والأجداد عنه لدينا .  
أم الله أسلوبنا القديم المعروف .  
لقد من سماعة تطلق عليها مشاكلنا ولخطاونا .  
الشماعة هذه المرة هي المرأة .  
تتوارى مشاعرنا فخطابها بقوم المنزل .  
تتوارى مداننا فخطابها بالكتاب وما هو أكثر .  
تتمثل غرايزنا فخطابها بالعالم على التبرج ، بل أيضا على السور .  
المرأة هي الشماعة .  
وللتصوير لذلك إلا اعتكفنا بقها أضف .

ولما كثر قبح .  
من حقنا أن نفرض عليها مآثرها ومن واجبه أن نلغيها إلا ترد .  
لماذا نطلب الآن إلغاء المرأة .  
لماذا لا نطلب الجوعى بالقضاء الطعام .  
لماذا لا نطلب (المطاش) بالقضاء الماء .  
السبب منطقي .  
لا يستطيع الإنسان العيش بغير طعام أو شراب .

لغة القرنية . كانت مشكلة كتبها الاستاذ ضياء الدين بويرس على صفحات هذه الصفحة منذ أكثر من عام .  
كان العنوان على ما تذكر (التعب باسم الإسلام) للقرن الوحيد بين القسطين أن اللغة الأولى من القرنية والثانية من القاهرة وإن الأولى جامعية والثانية تحمل مؤخلا متوسطا .  
في الحاليين سؤل عن مصير الولد .  
زمة الإنسان والبطالة وارتفاع البهور والجنس لأرواح .  
في الزمن البعيد السعيد لم تكن هناك مشكلة .  
كان الزواج غالبا باربع .  
وكان القسري بالجواري بغير حد من عدد .

كان القسري دون قيد .  
الراخون في استعادة التاريخ ينقلون سطرا ويتركبون سطرا .  
وأيس ثم من دخل .  
كل الحوار ينشئ لحارة مد .  
مألا أقل سائلني عن حل .  
أعرف من يفلحوا من الأربعين دون علاقة سوية .  
أعرف أيضا أن الأسباب شتى .  
تكني الملح ذلك المارد خلف كثير من ظواهر السلوك .  
تدلفني رغبة عارمة إلى المداخلة وإشارة الانقسام لكس حزين فعلا ومثاقم .  
حتى الحضارة الإسلامية لم تعد تروى فيها سوى هذا المارد .  
الحرية الجنسية ، الدعارة ، التحلل ، الإيثار ، الشذوذ .

هذه هي مفترقت الحضارة في أذهان الكثيرون منسبا .. لآله عن الوصول للفر ، ولا عن التكميوت ، ولا عن الهندسة الدوائية ، ولا عن تقدم وسائل الاتصال ولا عن النظافة والنظام واحترام الوقت وإداء العمل .  
لآله .  
حتى عندما يذهب اليوم شيئا ، يهزون وفي ذهنهم غزو هذا العالم الجديد ، بأسلوب جديد .  
لمت لرى هذا أيها الفضل .  
الذي يعيش والجنس ؟ أم الذي يعيش للجنس ؟ مثل هذه الأسئلة مزعجة لأن لغتنا الجميلة تكلفت بالاجابة .  
لغتنا هي لغة (أفضل) للتفصيل .  
نحن الأروع والأعظم والأفضل والأرق والأحسن .  
أحسن .  
لما عى لآله الجن .  
لما عى لتفتظ لقطا .  
قليس فينا من يصب لتلك .

قطة ، قطة ، قطة .  
مجمع كافر لأرواح .  
الف وخمسائة لفتة في ملعب صغير .  
زمة إسكان ويطلة وارتفاع مهود .  
بيت وألم .  
ومحانة بغير حد .  
بعض كبار القضاة أصابهم المد .  
أحدهم ألقى الإجلد وجعل مكان المرأة في الأتوبيس إلا بعد مرور دقائق على .  
الحكمة هي أن تخفي حرارة الجسد .  
أمر التي بكراة تشرح الطيبة لجة الرجل .  
ثالث ألقى بحجرة أن تخلع القفاسة ملابسها أمام كلب كثر .  
رابع ألقى بحجرة الموسيقى إذا احتز الجسد .  
جسد .. جسد .. جسد ..

من يفتي معنا بحمة هذا البلد .  
من يهضم معنا ولدا وما ولد .  
من يدرك معنا أن الإنسان خلق في كبد .  
وإن الحرمان كبد .  
وإن الكبت كبد .  
أحبب هؤلاء أن كرامة الإنسان قد ضاعت مدى .  
أحبب هؤلاء أن لن يقتلهم لحد

جريدة مايو بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٩٢ نشرت الموضوع التالي الصفحة الثانية .  
جلست الفتاة المنقبة أمام لجنة القدر في دار الأفتاء .  
بكت الفتاة بدمع سخين .  
اللغة تحمل مؤخلا متوسطا .  
الطهارة أنها تزوجت أمير الجماعة .  
للأساة أنه ظلها بعد شهر أربعة .  
للأساة الأكبر أنه زوجها في اليوم التالي نائب الأمير .  
تكرها مرة أخرى (في اليوم التالي) .  
سألته عن مشهور السدة فأخبرها أن القرآن يذكر أنها ثلاثة فروع .  
القوم معناها المشهور .  
ضريبة (أمير الجماعة) خسر القروه بانها قرأة القرآن الكريم .  
تكرها لانه قرأه ثلاثة مرات في ليلة واحدة .  
استمع الشيخ الجليل للقصه وهو مذهول .  
ساد الصمت القاعة والفتاة تتساقط عن مصير الولد أين من سيكون !  
أين الأمير أين أين نأبيه .  
القصه نسخة كرونية من قصة مماثلة





المصدر : البحر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

كنهه يستحق أن يعيش بخير جس .  
 وفي هذه الحالة سوف يعيش ولكنه  
 لا يح خيره يعيش . وهذا ما نخصه  
 بأولوية الصصة المطلوب منه أن ترد  
 فانك في مقال سابق يدعم المهنات  
 الجنسية ولم ترد .  
 عدم استجابات هذه المرأة تعهد الأمن  
 القومي . الأمن القومي مهمل .  
 التهليل يزيد .  
 والتهليل يستند .  
 والجلد في يدك .  
 وفي أن تعامل الدولة مشكلات الاسكان  
 والبيئة .  
 فلا بد من دعم المخرج الوحيد للمشكلة  
 بل هو المخرج الوحيد .  
 الزواج صعب .  
 والخصام غير السانئ  
 والقتل على المرأة غير ممكن  
 وحل المشكلات المعقدة يحتاج إلى زمن  
 طويل .  
 والتأكل هو الحل  
 التكافؤ هو الحل  
 من أجل إقامة البيئة  
 وأيضاً هو الحل .  
 التهم لا صعد . اللهم لصعد .







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٧

### نداء من التجمع الى الحكومة والمعارضة لتصبح المفكرات التي تشجع التطرف

اعلن حزب التجمع استنكاره الشديد لاغتيال الدكتور فرج فوده الذي دفع حياته ثمناً للدفاع عن حرية الفكر والديمقراطية والوحدة الوطنية في مواجهة الإرهاب الأسود الذي يتصاعد وراء شعلات دينية مظلمة ليطلق ..

بهيبة وأمن المجتمع .

ويهيب حزب التجمع بكافة القوى السياسية للحكومة والمعارضة وبالصفوة المفكرة وبالأغلبية الصاعدة . أن تجعل من هذا الحادث الإرهابي نقطة تحول في المواجهة التقليدية لقضية التطرف والعنف . وأن تنهض جميعاً من أجل تصحيح شامل لكل الأخطاء والممارسات التي تشجع التطرف وتهيء له المناخ ..

ويحذر التجمع من بروز التطرف بكافة مظاهره الفكرية والدينية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإعلامية ويدعو التجمع إلى تظهير الهيئات الحكومية والأهلية المؤثرة في الرأي العام من كل عناصر ومظاهر التطرف التي تمهد التربة للمنف ومقدم حزب التجمع بالصدق التمسك في اسرة التقدير وأن الشعب المصري كله

صرح بذلك . ماهر عسل أمين الاعلام بحزب التجمع ..





الصدر : ..... الأمانة

١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر كلها تدين

# اغتيال فرج فوده التجمع : مطلوب معالجة غير تقليدية للتطرف

كتب - محمد الزاهد

اثارت الجريمة البشعة التي راح ضحيتها د. فرج فوده برصاص الارهابيين من الجماعات المتطرفة استنكارا واسعا في اوساط القوى السياسية ودوائر المثقفين ... اصدرت ، المنظمة المصرية لحقوق الانسان ، بياناً نعت فيه د. فرج فوده ، احد مؤسسي المنظمة ، وعضو مجلس أمنائها الاسبق ، واعتبرته شهيدا لحرية الفكر والعقيدة . وذكر البيان ان اغتيال د. فرج فوده بعد رسالة انذار وتهديد لكل دعاة حقوق الانسان وحرية التعبير واعضاء التعصب والتطرف وانشاء البيان الى ان اغتيال فرج فوده لم يتم برصاص القنلة وحدهم بل شارك فيه كل الحاضرين على تكفير المفكرين للقتلة لم يكونوا الا اداة للتعصب الذي يبدأ بتجريم الفكر الآخر وينتهي بتصفية المدافع الرشاش ، وذكر بيان المنظمة انها رغم شعورها بالمرارة ، تسامح الا تقتصر معالجة الحادث على الاجراءات الامنية وحدها . وان يكون الدرس الاهم في الحادث الاليم هو تضامن قوى المثقفين في مواجهة التعصب والارهاب واطلاق الحرية لدعاة التنوير واتاحة الفرص امامهم في اوساط الرأي العام .

المستشار سعيد العشماوى :

المستهدف الحقيقى هو نظام الحكم واستقرار المجتمع

المنظمة المصرية لحقوق الانسان :

اغتيال فوده رسالة انذار لدعاة حقوق الانسان





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ ٢٠٢٢ ١٩٩٧

وقلتد . لطيفة الزيات رئيسة لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ان الخبر مؤلم ومؤسف للغاية وأنه قد مرها من الإعتقال بعد ان تحول الحوار الى حوار بالرمصاص .. وقالت د . لطيفة ان الحادث ينطوي على سلبية خطيرة وهي اغتيال مكلف ومفسر لا يتحمل اى مسؤولية في الحكومة او الدولة التي تنهيا جماعات الازهاب بالفكر . وهو ما يعني ان دائرة العمل الازهابي قد اتسعت وامتدت الى المثقفين بصرف النظر عن مواقفهم من الحكم . وددت د . لطيفة الزيات كل المثقفين الى ان يشدوا جودهم في مواجهة التعصب واتساعة الاستنارة لينتفيح ان ينتههم عن ذلك ان مسيرهم الان قد اصبح بيد الرصاص . كما تد اجهزة الاعلام الى اتاحة الفرصة لسدادة حرية الفكر والتعبير حتى يمكنهم الوفاء بدورهم في مواجهة التعصب

وقد وصف ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ، الحادث بـ «لغة مؤسف للغاية» وقال ان حزب العمل يشجبه تساماً ويدعو الى التعاون للقضاء على هذا الاتجاه . وهو اتساء استعمل العنف ومواجهة الرأى بالرصاص ففراى ايفليل الا بلراى كما ان العنف لا يمكن ان يكسب التمساره اى مصداقية . وتنادى ابراهيم شكرى الاحزاب للقيام بعمل مشترك في مواجهة الازهاب . كما تناد اجهزة الاعلام ان تتوخى الدقة فيما تعرضه لما يدور من حوارات ومناظرات بين المعسكرين لان غالبية الشعب ليست على مستوى تفاه كبير . وتمنى ابراهيم شكرى ان يكون مصرع فرج فوده هو اخر احداث مواجهة الرأى بالعنف .

واشار فرید عبدالکریم ، احد قيادات الحزب العربى الناصرى الى ان اغتيال فرج فوده يعد نوعا من الازهاب الفكرى الذى لا يبقيله احد . وقال ان لتاريخ الاسلامى عرف خلافات اكثر حدة ، من تلك التى ابداهاد . فرج فوده خصوصاً

وان اجتهاداته كانت في السروع وليس الاصول . وقال ان من يقلل من اجل رايه الذى لا يتعارض مع اصل من اصول الشريعة ، هو شهيد وقيلته اثم انحراف عن رسالة الدين . وقال ان واجب المجتمع هو اتساعة حرية الاجتهاد وليس مسيطرة خيفة اصحاب الفكر ..

وقال فرید عبدالکریم ان اغتيال فرج فوده لا يمكن ان يحسم اى قضية من القضايا ونحن نستنكر هذا العمل وندعو المجتمع كله الى استنكاره ومواجهة التعصب والاستنارة لحرية الرأى وقال ان فرج فوده قد انتصر لارايه حيا وشهيدا . فلن كن مخطاطله اجره وان كان مصيبا لله اجران اما قتلته فلا يمكن ان يظنوا من الحجاب ..

ووصف د . محمد عصور عصور الهيئة العليا للوفد اغتيال د . فرج فوده بأنه جريمة بشعة لم يدر مرتكبوها ان العنف لا يمكن ان يقهر راي او على العكس يؤدى الى عزله ونقص السداير والاحراءات الاستثنائية على حسب حرية المجتمع ، وهو ما يعنى ان الحد

يعنى الازهابيين عن مصالح المجتمع والشعب وهذا هو شان كل ارجل فردى تقوم به جماعة انتصارا لارايها فقط ويتمتع بفضائل مسخرة للحرية وتفسد حتى القضية التي تدعى الدفاع

عنها . وقال إنه لا يستبعد تعرض الجماعات الاسلامية لمعاملات اخراق من اجهزة اجنبية تسعى لتفجير الفتن الطائفية او السدول بالمجتمع في صراعات فرعية تشغله عن قضايا الجهورية

#### انذار

وقال الكاتب الصحفي محمد عودة .. هذه احدى جرائم العصر وهي انذار مبكر لكل القوى القومية والوطنية والدينية لكي تتواجه خطراً يهدد

وجودنا نفعه وهي جزء من استراتيجية متكاملة لزعزعة كيان مصر واخلال وحدتها التي تعيش بها منذ ان حملت مسؤولية هذه الامة . وإذا كانت هذه هي طريقة الحوار والدعوة للاسلام فاننا ندعو الله ان يحفظ المسلمين من هؤلاء العابثين الذين يلطخون اسمه ويهانه يدم البشر . فمن قتل نفس بغير نفس او فساد في الارض فلانما قتل الناس جميعاً ،





## التاريخ

فرج فودة ورائعه الجريفة وانا ارى ان  
هذه الظاهرة هي ظاهرة دخيلة على  
المجتمع المصري الذي لم يعرف هذا  
النوع من الجرائم البشعة ولا يمكن  
لهذه الفئة المنحرفة ان تحقق اى  
مكسب عن طريق هذا الاسلوب  
المتخلف اذى يشوه وجه مصر .

وقال الفنان أحمد ماهر، الخبير مروع إلى أقصى حد لاستخدام السلاح في مواجهة مفكر أعزل هو عدل جيتان وغيره وأن دل على شيء فهو يدل على عجز مثل هذه الجاعات عن إجراء أي حوار يعتمد على الحجة ويستخدم العقل فهم ارتكبوا هذه الجريمة الشكراء لأنهم عجزوا عن أن يواجهوا الفكر الدكتور

وكل ما أرجوه أن تنتبه الجهات الحكومية لما حدث فنقيم نظاما جديدا للأمن يعمل بجدية على استئصال التطرف والإرهاب وحدهما دون المساس بالشرقاء من المواطنين وأن تتنافس أجهزة الدولة فيما بينها







**المنظمة العربية لحقوق الإنسان**  
**تدعو المجتمع المصري والعربي**  
**إظهار رفضه لجريمة الاغتيال**  
أدانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان جريمة اغتيال الدكتور فرج فودة على أيدي بعض الشطرايين . وقالت المنظمة في بيان أصدرته أمس إن المنظمة للثبوتية وحدها لم تمت تكفي لمواجهة هذه الجرائم المتكررة بل لابد أن يظهر المجتمع المصري والعربي رفضه لهذا الأسلوب بشكل واضح لا لبس فيه . وبالمثل المنظمة كل القوى السياسية والاجتماعية في مصر وكافة ربوع الوطن العربي بادانة هذه الجريمة والتأكيد على شجب استخدام العنف كوسيلة لحل الخلافات السياسية .





## نصرة فورية

هل الشجاعة أن يواجه الظلم بالذبح ؟

هل البطولة أن يعلن صاحب رأى المكاره ويتكلمها على صفحات الورق في النور ليخيب الذين يعارضونه في الرد عليه ويبطلون من يختلي في اللام ويطلقون عليه الرصاص ويقتلونه ؟

هل الإسلام أن يقتل المسلم من يتصور أنهم يفتكلون معه في الرأي ؟

مكأن أسهل أن يقتل الرسول كل مخالفه ومعارضيه ومعارضيه لو أن الله أراد .. ولكن قوة الإسلام وقوة الرسول في مواجهة الرأي يقرأ والحجة بالحجة ..

ولم يكن الدكتور فرج آخر شهيداً حرية الرأي والذي اغتالته يد الإرهاب ضد الإسلام بيناً ومنهجاً .. بل كان لا يخفى أنه ضد الذين ينتسبون إلى الإسلام ويرتكبون وهم يرتكبون عيانه الأخطاء والمخالفات .

كان ضد المسلمين الذين يتجاوزون بالإسلام ، والذين نهوا أموال العالم باسم الإسلام ، والذين استثمروا الأم ومخالفات الشياطين وشربوا بهم باسم الإسلام ، والذين حولوا وجه الإسلام السمح بأجل ماله من صور التسلح والتأني والحجب والخير إلى صورة ليحة من التعتيب والتراخي والاحقاد والنشور .

ولم يكن فرج فورة يرفض مناقشة معارضيه بل كان يرحب بالحوار الذي يقوم على الاحترام الكامل لحواريه أبسطاً منه بالاحترام وتقدير كل صاحب رأى وفكر ..

وكلت مشكلته أنه دخل الميدان ميلواً بكلمة بعد أن تسلح بقلمه والعريفة ، وأراد تاريخ الإسلام والمسلمين في مختلف العصور وأراد لكل الذين كتبوا باسم الإسلام وكان لهم أرسنيتاً لا لا يوجد له نظير عند أي أحد .. ولذلك كان في حواره يبدو قوى الحجة .. شجاع الخلق .. مستنداً إلى فهم يتخلل العقل لا عبارات تسالو هل المعطلة بعض الوقت ثم لا تترك بعد انتهائهم انفعالها أي لا .. لهذا اغتالوه وعلى من أطلقوا الرصاص ؟

إن فرج فورة كان ثمرة من ثمار حرية الرأي التي نتطلع إليها ، والذين اغتالوه لم يقتلوه لأنهم كانوا ضده كشخص وإنما ضد أي حرية .. وقد تصوروا أنهم بهذا الاغتيال يفتكلون كل صاحب رأى وفكر .. يفتكلون حريتي وحريته وحرية الوطن كله .

ولكن أبداً لن يتصور الإرهاب .. ولماذا لن تنتهي الرؤوس أمام الذين يتصورون أنهم بالذبح الذي يحملونه قلوباً على أن يحكموا مصر .. سيجل الرأي الضجاع علماً خفلاً .. وستبلى للحرية لشجارها المورقة التي لترنوي بشجاعة اصحابها والدافعين عنها حتى لو اضطروا أن يرووها بدمائهم !

## صلاح منتصر





المصدر: **الأهرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

## رسالة القرآن الكريم

هل انطلق الرسامات الخائرة على بسطاء الناس . وحاول الاكلام  
تعبير عن الضجاعة ؟ . لم ان تلق الناس غيلة في مزارعهم . وبيوتهم  
الآمنة . وفي شوارع المدينة هو دلالة على الجبن وقلة الحيلة وانعدام  
الضمير . وتعبير . عن مشاعر تقبض بالحسد والكراهية والعنف ؟ .  
انها حالات نفسية موهبة تحاول التعبير عن حالها الدفين للنور  
والامان والسكينة والامل . بلطائف القرآن على العلامات الضمنية في حياتنا  
بلادها . وعلى بسطاء القوم فينا الذين ينطلقون كل صباح الى مزارعهم  
واعملهم لغرس بنور الخير والعمل من اجل غد الفضل واكثر سعادة  
ولطفهم وابتغهم .

□ □ من المؤكد ان هناك صلة وثيقة بين رسامات الارباب التي اطلقت  
على الارباب في حياتهم . ومنازلهم في احدى قرى اسيرط بمنفرد مصر .  
وتلك الرسامات المنطلقة بالجبن والكراهية على الدكتور فرج غربة وعلى  
ابرياء آخرين لا تلبس لهم من بينهم ابنة المسكين . ولم تكن بينهم وبين  
القلة خصومة في الفكر أو شئ من الحيلة .

ان الشيط التمس الذي يربط بين كل هذه التيران . والقضاء . والاشلام  
التي تتناثر بالخدعة فوق تراب هذا الوطن دون مبررات حقيقية . هو غيب  
الارباب وترويع الآمنين . ومن تعبير عن الخوف في ابرز صورته . القلوب  
من الحوار والمجاهلة بالتي هي احسن . التي دعلتها اليها الاسلام ديننا  
الحنيف الحامل للراء القيم الانسانية الراقية .

لا اعرف لماذا يخشون الحوار والكلمة . ويريدون عليها بالرماس .  
والاسلحة البيضاء ؟ .  
انه الخوف من مواجهة منطق الحوار . بالحقل . والحجج .

والبراهين .  
الخوف من الحوار باعتباره أداة لنقل الأفكار والقيم . والذي  
يتطلب انفتاحاً في العقل والتفكير . ورغبة اطراف الحوار في الوصول الى  
الحقيقة وحدها .

ان هذه الجماعات التي خرجت على اجماع الامة وعلمائها بنيران  
الكراهية والارهاب . ترتعد من الحوار لانه يكشف الحقائق . ويحرى  
الزيف والكتب . ومحاولة فرض المفاهيم الدينية المتطرفة بالحدود .  
والنار على اغلبية المؤمنين في بلادهم .

□ □ ان السؤال الذي يطرحه هذا الملف الدموي باسم الدين - وهو من  
ينتمو بهاء - من الذي اعطى لهذه الجماعات الحق في تسمير الذين  
وتسميمهم للخدمة . ولربما تسميراتهم المطلوبة للخارجية على اصول  
الدين واجماع علماء الامة على المسلمين ؟ .

الا يعكس ذلك خروجا على قواعد الدين وتسامحه . وعظايمته  
وانسانيته التي جعلته لافرا على مقابلة للعواصف والمحن التي مرت  
بالامة الاسلامية طيلة اربعين طويلا من الصراعات . والهزائم  
والانتصارات .

ان الذين الاسلامي العظيم عاش . وسيعيش الى ان يرب الله جل  
جلاله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين . لانه دين الفضائل للعلماء  
والحبة والسلام .





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

إنها محاولة لأرض ديكتاتورية الرأي الواحد الذي يعيش في عزلة والتفسيرات الضالة المسجلة على المؤمنين برصاصات الكرامة والخيمية أن مصاصات العنف الخارجة على الدين الحنيف ، تستهدف إشاعة الخوف والأرهاب في نفوس الكتلة والمثقفين حتى ترتطم الألام الحرة عن المعالجة الموضوعية لمشكلات الوطن ، وإشغافه الصعبة في علم يروج بفتوحات والمفكرات ، وفي وقت تبدو فيه سيوفنا القومية وقد تكل لها بسط وإر من النجاح ، بعد سنوات طويلة من التخبط بين السياسات وتقيضها . وبينما العالم كله يشهد على نجاح مصر والإدارة السياسية العقلانية للرئيس مبارك في قيادة بلده والمنطقة نحو الاستقرار ، والقدرة على التعامل مع هذا العالم الجديد المضطرب بعوامل وتغيرات عدم الاستقرار . بينما تحقق مصر بلدهم كل هذه الإنجازات ، يعمل رأس الأرهاب علفيا يقدم والنز للامامة لهذه الإنجازات . وفي بكل أصف رسالة موجبة يقدم الى فضاء الأمة وعلمائها المستنيرين تطعيم بالصمت ، وعدم مواجهة الفكر الإرهابي والأرهابيين باسم الدين وإشاعة الرعب في فز عائل الأمة الذي يمثل في كبار مفكرينا ، ومعتقينا ومبدعينا إنها محاولة للفك الإبداع والعصف بحريات التعبير والفكر التي تمثل أهم إنجاز تحقق على أيدي الرئيس مبارك في تاريخنا المعاصر ، وعلى نحو يعكس الحريات الحضارية الحقيقي لأمر ، ونورها في المنطقة والعالم .

□ □ أن هذا العنف الوجهة للعالم والوجدان المصري ، وإسقاطه الفاس هو تعبير عن العجز عن إقامة جسر من الثقة والحوار مع القائمة المعرصة من أبناء الأمة ، على نحو ما قامت به كل حركات التنوير الدينية في تاريخنا ، والتي دعت المجتمع والناس الى ربهيا بالحكمة والمروعة للصحة . إن الثيران الدامية للأرهاب ، هي دليل من دلائل العزلة والعجز عن الانفتاح على المجتمع والعصر وتطورات الكبرى .

إن أحداث العنف الدموي التي روجت البسطة في إحدى قرى أسيريت بصعيد مصر ، لم تحدث إثارها المطلوبة ، وولف المصريون جميعا بحسم حقا واحدا ضمعا في أسيريت ول مصر كلها . ويبدو أن خيال المتطرفين الجامع صبر لهم أن اغتيال كاتب في الثقافة هو رسالة موجبة للدولة وبالأمة على أنهم ثاقبون على الوصول الى قلب العاصمة ، ولكن هذا الخيال المرضي المضطرب سوف يواجه بكل الحسم ، والقوة من الدولة والأمة معا ، لأن ترولف وإن ترتب هذه المحاولات المتطرفة للكتاب والمثقفين والمبدعين الذين يمثلون عقل الأمة ويوجدونها ، وخيرها وتقديسها ، ولأنه لاخير أمامهم الا تأمين مستقبل الاجيال القادمة مؤمنين بمسار التطور الديموقراطي الكبير في بلادنا ، في ظل الإيمان العميق بالقيم الإسلامية والعقلانية والانسانية المتسامحة .

ولكن كيف يمكن مواجهة هذا العنف والأرهاب الذي يرفع أيات زائلة تزعم لنفسها أنها تتعلق باسم الدين ؟

إن جهاز الأمن المصري ، هو موضع ثقة كافة قطاعات الشعب المصري والدولة ، ومن ثم فإن تأكيد هذه الثقة هو أمر بالغ الأهمية الآن . لأن حماية الأتس والأعراض والقيم الفاضلة ، وأمانك الناس وحرياتهم لهم أمر يستوجب أن نمد اليه جسور الثقة والدعم والتأييد ، ويؤمن علينا بل ويزامننا الاستجابة لطلبه من دعم وتحديث لآلواته المختلفة ، حتى يستطيع مواجهة تيارات العنف ، وهذا الأرهاب الدموي الذي خرج على القانون والشرعية .







المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٤٧١

وكلنا يعرف ان مواجهة الارهاب ليست مجرد عمل امثى بحث . ولكن  
هناك ادوارا مهمة على الاحزاب السياسية على اختلاف توجهاتها ان تقوم  
بها . وذلك من خلال الحركة المنظمة ضد ارباب الفكر والعقل وترويج  
الامتنين في المجتمع . ومن خلال العمل السياسي الفعّال الذي يعلى من شأن  
الاجماع الوطني في هذه اللحظات الهامة في تاريخنا .  
ويبقى هناك دور كبير لتزكية للتقاليد المهيبة والعميقة في التصدي  
الواهي لدعاة التطرف والعنف والارهاب . من خلال الحوار الموضوعي  
الذي يرد على هذه الاتهامات ، والدعوى الضمنية والخارجية على لجماع الأمة  
وعلماء الدين من ارض الواقع . للحجة بالحجة والرأي بالرأي الآخر .  
ولا يمكن ابدا والارهاب الدامى باسم الدين ان تسلك الى حيثاتنا ان  
نفسى نور الزهر وعلمته الاجلاء في التصدي للفكر المتطرف باسم الدين .  
والمظهر خلاله مع اصول الدين . وعقله وخروجه من مصادر فطرية  
وسياسية فلسفية في تراثنا الاسلامي العظيم .  
ان وقف تيار الارهاب باسم الدين الآن قد اصبح مسؤولية قومية تلح  
على عاتق المجتمع المصري كله بفئاته المختلفة من الاسرة الى المدرسة  
والجامعة والهيئات والتقاليد والاحزاب والجهزة الدولة كلها .  
ان يستطيع احد كلنا من كان ان يجبر امة بكاملها على السير وراءه  
على طريق الارهاب والعنف والقتال . وان يحدث ذلك مالم يلقى في مصر بين  
وتسمع ولهم هي اهل ملائمة مصر طول عمرها الى البشر لجمعين .  
وهو جزء من رسالتها الابدية الى العالم . □





المصدر : الإهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

## أبدأ ... لمن ترككم مصر !

### بقلم : مرسى عطا الله

أبدأ أن تركم مصر للأرهاب الأسود !  
أن مصر الإسلام لم تعرف هذا التصرف المفقوت على امتداد تاريخها الطويل ، وكانت دائما رمزا للمسلحة والأخذ بالحقسنى !  
ولذين جريوا من قبل أن يلجأوا إلى هذا الأسلوب الأدنى في الرد على حوار العقل بطققات الرصاص ذهبوا إلى غير رحمة بينما بقي في التاريخ المكتوب وفي التفسير الوطنى أسماء محفورة لكل قوى الاستنزاف التي تصدت لهذه الطغرانم التي كبرت على السطح بين الحين والحين دون أن تكون لها أية جذور حقيقية ترتبط بواقع التركيبة السعنة للشخصية المصرية ..

أبدأ أن أفلح رسائمت الأرهاف الأسود في استنكاد السعاف الرأى تسمر وعاء الوحدة الوطنية الحائلين بمستقبل الفضل لهذا الوطن الذى يتسع لكل الأفكار ولكل الاتجاهات ولكل العقائد ..

إن الرسائمت القادرة التي اغتالت الكتب الفكر للدكتور فرج على فودة أضافت إليه ولم تقتبس منه رويتمته في مراتبة لم يكن يحلم بها في قلعة السجل المشرف لرموز الوحدة الوطنية المأسئين من حق يمدق بأن الذين لله والربان للجميع ..

ولو أن الأمر مجرجه قصاص من هؤلاء القتلته لمأنت المشككة ، ولكن القضية أكبر من ذلك وتشمل ، كان واقع الحان من مسعلل الاغتيل على مدى السنوات الأخيرة يؤكد أن هؤلاء القتلته مجنى عليهم قبل أن يكونوا جنة . وإن الجناة الحقيقيين مازالوا يمارسون دورهم في التحريض مستغلين سلعلة المناخ الديمقراملى وحرمس الدولة على عدم المسلس بما تحلق من مكاسب في سلعلة الحرية المظلمة للكلمة والرأى سواء كان ذلك على صفحات المصحف أو بين سطور الكتب أو من فوق المنابر ..





المصدر : الأهرام السبائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

نعم إن اللجنة الحقيقية لم تصل اليوم يد العدالة بعد رغم أن دورهم واضح وضوح الشمس في التحريض ووزع الكراهية وتشجيع اللجوء إلى العنف وتوفير كل متطلبات اللجوء إلى الغر والخسة في مواجهة أية معارضة للفكر الجامد الخلفي ..

إن الممثل المصالح لبيتا أرشيد سمحوا لمواجبة هذه الطاهرة المسعورة يمكن أن مدى القدرة على إعمال القانون إحصالا صحتها في إصكبات لسنوات النجاح التي ترتكب جريمة التحريض على التطرف والأرهاب جهرا نهارا ، لأن السماح بذلك لا يمكن أن يدخل تحت يد الحفاظ على الديمقراطية ، وإنما هو انتهاك صريح للديمقراطية التي لا يمكن أن تقوم لها قائمة إذا عمت الفوضى التي يربطون أفران البلاد فيها بعد أن يتمكنوا من عز هدية الدولة وسطوتها .

إن التحريض على أي سلوك يدعو إلى الكراهية سواء كانت هذه الكراهية موجهة ضد فرد أو طائفة أو ضد نظام الحكم الذي ارتضاه الشعب هو من البلاد ومصدر الخطر الحقيقي ..

والذين يملسون هذا التحريض باسم أية فئة أو طائفة ينبغي أن يتم ردعهم بكل شدة وباستخدام سلطة الدولة وهيبتها وتحت مظلة القانون وسيادته .. إننا نقول بأن هذه مسئولية الشعب كله ، أو تهيئة الأمر إلى حد التخليق بأن وعى الناس كليل بهؤلاء المحرضين فاسمحوا لي أن أقول أنه عيث في تشد لوقت الحاجة إلى الجهد ..

إن الندوات والمظاهرات وقوافل التوعية لن تجدي ولن تفلح مع عقول متحجرة ليلت أن تخيب عقولها وأن تصلم زمام أمورنا لحريصين ومديرين يفعلون مافضائون ويلغونون الفتنة والتملق ..

وأستدعو إلى إعطاء القانون اجازة كما يتصور البعض أن يشلح خياله فذلك أمر ليس بأمره في فلسفة النظام ولا هو من طبيعة الحاكم الذي يؤكد مع كل أزمة واحدة أنه مع الديمقراطية وإن يقبل بأية دعة تعود بنا إلى مصدر الديكتاتورية ..

ولكنني أدعو ويصحب إلى أن تتخلف من حساسية مفرطة في إعمال سلطة القانون تجاه من يستغلون سمعة المذاهب الديمقراطية في ممارسة جرائم التحريض العلني الواضح والتي أصبحت هي العنصر المضيق لكل دول التطرف والاختلال ..

إن القانون ينبغي أن يكون سيد الجميع .. وأليست في الدنيا كلها حرية اسمها حرية التحريض التي تمارس علنا و جهرا نهارا هنا في مصر ..

وانتبهوا أيضا لسلطة قبل أن تفلت من أيدينا فرحة العمل الوقفي ونجد أنفسنا وجهنا لوجه أمام مخاطر عمل جرائح كبير !





## الفتنة .. والزمامسة !

ليس تديننا هذا الذي نراه ولا هو تعارف في الدين ولكنه إرهاب صريح حتى وإن اتخذ من الإسلام عيادة يستتر خلفها .. فالإسلام دين العقل والتفكير والتفكر والمنطق القويم والصراط المستقيم لا يمكن أن يفل مثل هذه الجرائم البشعة التي ترتكب ضد بيل أو جهرا ينزل في الكلف خسيس أو تحد وقع لكل القيم والأعراف والخلق النبيل .

إن هذا للشباب المسلم المفضل يره على الفتنة بطلقات الرصاص . ويدير الحواري من خلال لوحة البندقية . ويسعى إلى إسكات العقل بقرشاش .. وهذا ليس تديننا ولا هو تعارف في الدين ولكنه كما قلت إرهاب أسود صريح لأن الله يقول في محكم كتابه عز من قلل : ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . ويلول أيضا جلات قهرته ، وجاهلهم بقضى هي أصمن ، فليس في الإسلام قتل بالعقل ولا سبك للدماء ولكن الإسلام دعوة إلى العقل والحوار ومخالفة انداس بتخلق الحصن .

منذ أن كان الإسلام رسالة ويعد أن تحول إلى دولة كان أمر الله للمسلمين أن أطيعوا الله ورسوله وأول الأمر محكم .. والطاعة هنا تعني الالتزام بنظام الدولة وقوانينها وما تقتضيه من قواعد وأعراف .. فالإسلام إذن دين يحض على النظام ولا يدعو إلى العصيان وخروج هذا للشباب الفضل المفضل على النظام هو عصيان لأوامر الدين وتفسير للقيم من قيمة الكبرى .

ولا شك أن قتل نفس بريئة بلا اتهام ولا محاكمة هفلة طبعا لقواعد القضاء في الدولة هو صورة من صور الإرهاب .. فالإرهاب هو الاعتداء على الممتلكات أو الأرواح دون مسوغ قانوني محدد يتفق مع النظام القانوني والقضائي للدولة .. والإرهاب كما قلنا ضد الدين قلبا وقلبا .. الإرهاب جريمة لا تلتحق عن أي نوع آخر من الجرائم ، ومركبتها مجرم لا يختلف عن أي نوع آخر من المجرمين .

وليس المتكبر فرج فريدة هو أول ضحايا الإرهاب .. قائمة الضحايا طويلة والقبلة ومتنوعة تضم رجال الدين ورجال القانون ورجال السياسة ورجال الفكر والقلم .. تضم الشيخ النحوي وقبور السادات ورجال المحجوب والعديد من ضباط الشرطة المكلفين بحراسة أمن المجتمع ولغيرهم كثيرون فضلا عن الذين تعرضوا لحوادث إرهابية ولكن أرادة الله شامت لهم النجاة .







المصدر : ..... الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٢ - ١٠ - ١٠ يومر

ورغم أننا كنا نتفق مع الدكتور فرج فودة عليه رحمة الله أن تصفية  
للأفكار والجماعات الإيرانية إلا أننا كنا نخالف معه في دعوته إلى  
العلمانية .. فحين نرى أن فكرة العلمانية فكرة أوروبية بالأساس وليس  
لها أي جذور في المجتمع الإسلامي وأن مجتمعنا المصري بهذا  
في أوروبا كانت هناك في القرون الوسطى السلطة الزمنية ويمثلها الملك  
تقليديا السلطة الدينية وتمثلها الكنيسة وكان الصراع بين السلطين  
الزمنية والدينية شديدا تحاول فيه كل منهما أن تغطي على الأخرى وأن  
مناخ الصراع هذا نشأت العلمانية التي تعني في أبسط تعويلها فصل  
الدين عن الدولة أو فصل السلطة الزمنية عن السلطة الدينية ..  
أما في المجتمع الإسلامي فلم تشهد أبدا هذا الانزياح .. فالسلطة دائما  
كانت سلطة واحدة هي سلطة الخليفة الإسلامي قديما أو سلطة رئيس  
الدولة الإسلامية في التنظيم الحديث للدولة .. ومن هنا تكون الدعوة إلى  
العلمانية في عالمنا العربي والإسلامي دعوة في غير مكانها .. كما أن الدعوة  
إلى الدولة الدينية بالمفهوم الأصولي دعوة أيضا في غير مكانها لأن الدولة  
بفعل دولة إسلامية ورئيسها مسلم ولا محل للقول بغير ذلك إلا إذا أردنا  
الفئة بين المسلمين ..

ورغم اختلافنا على هذا النحو الذي شرحناه بإيجاز مع هذه الأطروحة  
الشهيرة من أطروحات الدكتور فرج فودة إلا أننا ندين جريمة اغتياله بكل  
ما أوتينا من قوة وبكل مآل للوباء من ليرة على الوطن وحب للشعب  
وايمان بالإسلام .. للخلاف في الرأي إتصفيه البنائين والرشاشات  
وطغيات الرصاص .. للخلاف في الرأي يصطفيه الحوار بل والحوار المهذب  
ثم قبل هذا ويعدده فيها الصفة الإسلام يسرى في دماغنا وهو في  
نفس الوقت عياننا التي تلتنا يرب الخفاء ومثلتنا التي تحميها من حرارة  
الشمس .. ولجميعنا جميعا ألا نسمح لأحد كائن من كان أن يدعي بغير  
ذلك أو أن يحتكر لنفسه شرف الانتماء إلى الإسلام فذلك في تقديرى خطيئة  
لا ينبغي أن نسمح بمحاولتها في مجال الفكر أو في مجال التنظيم أو في مجال  
السياسة .. كلنا مسلمون وليس من حق أحد أن يحتكر الإسلام لنفسه  
واللجنة ينبغي أن تحاول فكرة لا أن تفتلقها وصفا ..

المحرر





الأخبار

المصدر :

١٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## كلمة اليوم

### لتقف جميعا لاستئصال هذا الوباء

الشيطنانية والفتنوا الشاذة على  
أبناء هذه البلد الطيب ، الذي لم  
يعرف طولا تاريخه العريق غير  
العيش في أمن وطمينة .

ويكفي أن كل موطن هذا  
النوع من الجرائم من أمة  
ممسوسة على الأسقام ، فمن الحب  
وفسادم والفساد ، فله كفى  
تضييها من العلم محجوبا أو  
معدوما ، ومعرفتها بفتنوا الدين  
الحنيف ضائعة أو مشوهة أو  
منعومة ، وهم مع ذلك جاهل  
الناس بحقائق الإسلام وأكثرهم  
أيذاء له واحتراما يصورته  
الصحة ..

لقد إن الأوان لاختلا أساليب  
ووسائل أخرى تكفل اجتثاث هذا  
النت الخبيث ، وحملية هذا  
الشعب من الأباطيل التي تريد  
هذه الجماعات الخائفة بثها ،  
ولا بد من موقف حازم يشترك فيه  
كل المواطنين الذين يفتخرون على  
بأدهم عواقب فتنة بشعة لن  
تصيب الذين ظلموا خاصة ، لكل  
منا مطالب اليوم أن يتصدى بكل  
قوة وعزم لرد هذه المؤامرة  
وسيعلم الذين ظلموا أي  
مقلب يمكثون !

الجريمة البشعة التي روعت  
أمن المواطنين في القاهرة وكل  
أشياء مصر ليس باغتيل العالين  
الصحفي فرج فودة على أيدي  
بعض المبرورسين الذي تخللت  
عقولهم وتحتجرت قلوبهم لا يمكن  
تبريرها أو حتى التمس أي على  
للجنة أن ارتكبتها ، وخاصة أنها  
لا تمس حياة الناس بحسب ، بل  
أنها صورة مجسدة للرغبة  
الشريرة في اغتيال حتى الآراء  
والأفكار ، وتسليط أرواح مذبذبة  
خمس يهود كل صاحب فكر حر  
والفكر الجرد أنه يتحدى بقراء  
ألسليم الذي لا يوافق سوى  
مخلفات فريسة شاذة تصور لها  
أوجها الرائكة أنها وحدها على  
حق ، وبطية البشر على ضلال !  
إن هذه الفتنة البشعة المخطط  
تسعى من وراء جرائنها للفتنة  
التي تخرج بها بين حين وآخر إلى  
هو الاستقرار والأمان الذي نعمت  
به مصر في السنوات الأخيرة .  
حتى تستطيع أن تمارس بعد ذلك  
عريقتها وشرورها في ظل مناخ من  
أعمال الخير والأرواح فلنا منها -  
وبعض الثمن إثم - أنها سوف  
تصبح فكرة على فرض معتقداتها





المصدر : الأخبـر

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمات

أخـر جرائم الزعماء في بلدنا . هي أشنع وأخطر الجرائم جميعا . ولا تأول ذلك انطلاقا من أن الضحية كان واحدا منا نحن الذين نكتب في الصحف . ونتكلم . وليس هذا وحده هو السبب . ولكن السبب الأصـل والحقيقي والأهم هو أن الضحية . المرحوم الدكتور فراج فودة . لم يكن منك سوى عقل يكره ولسان يتكلم وقلم يكتب . وما عدا ذلك فهو كان أنسلنا لفر . والضحية ليس فقط هو شخص أجنبي عليه . فاللوث يلحق بكل انسان على الأرض . منذ آدم حتى قيام الساعة . سواء طلى العمر أو قصر . والموت يأتي في أي وقت . ولأي سبب . بالسيوف . أو بغيره . بالمرض أو بتوغل التلب فجأة أو بالعرضاض . أو بالفتق الذي يبرز عفيا على المحتبين السكين مستخفونه . ولكن يبقى بعد ذلك أن الضحية . هو الفكر . والرأي . الحرية والديمقراطية والحوار والمناقشة . والأمن والاستقرار . ومستقبل الوطن الذي نعيش فيه . ورأي العلم لينا . وفي جيشا . الذي ترتكب هذه الأعمال الوحشية بلسنة . والدين فيها براء . وأبقت القرآن الكريم وإصـحـيث النبي الشريفة . كلها تشهد بأن الجدل يكون يأتي في الحسن . وإن كل انسان مسؤول عن نفسه . وإن لكل امرئ مولى .

الدكتور فراج فودة . يمكن أن نختلف معه أو نلتقي . ويمكن أن يكون الاختلاف أو الاتفاق . في كل ما قاله وكتبه . أو في بعضه . ولكنه في جميع الأحوال . لم يكن يمارس رأيه على أحد . بل كان يتقن ويعلم أن حجج والأدلة والبراهين على صدق ما يقول . أو بذكره للأخريين حربة الجدل والحوار والمناقشة دون

ضبط لأنه لا يملك أداة للضبط . ودون إرهـاب . لأنه كان أنسلنا مسللا . وكان شجاعا . ذا وجه واحد . لا يجعل هذا برأي . وذلك برأي آخر . يقول ما يعتقد أنه الحق أمام كل الناس في كل مكان . في مصر وفي تونس وفي كثير من البلدان الأخرى .

وإن يكون المكون هم الضحايا والقتل . وإن يكون للعلم أو للسنان هو الأداة التي يعاقبها الآخرون بقطع أو اللصـف أو التصفية الجنسية . فتك ردة إلى أكثر عهود التاريخ تأخرا وأخلاقا وندورا . وهي استخدام العنف وإفـرس والقتل ساحة الرد على الذين يتكلمون ويكتبون ولاشـء أكثر من ذلك .

إن معنى تصفية جسد الدكتور فودة . هو أنه كان الأقوى حجة من كل معارضيـه . ولو كانوا هم الأقوى منه حجة وأقوى قوة في صدق آرائهم . لما عدوا إلى قتله . أنه لم يشـر يهجم الدين . ولم يكن من معارضيـه . وأبـعا أقدم تشا في أسرة متدينة . أما القتل فمصلحتهم ممرورة . وعلائهم لا تخفى على الله سبحانه وتعالى وهو الكليل بالحساب يوم الحساب . أما من الدنيا فامرأ يحتاج إلى كلام آخر .

محمود عبد المنعم مراد





المصدر: الأخبـار

التاريخ: ١٠ رجب ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دعوى قتل ومخاطبة

### لا يعترف الإرهاب

التكبر في الدين والتعبد  
والأخذ بتعاليم الإسلام ليس هو  
القتل وسك الدماء ..  
الإسلام .. دين السمعة والعقل  
والمساواة وعنايته تقوم على  
الافتقار والعقل والمنطق وليس  
سيئله استخدام الرصاص لتزويق  
الأرواح .. الدليل على هذه الحقيق  
هو قول الله تعالى .. وجادلهم  
بالحجى في أحسن ..

الدين الإسلامي دين فكر وفلسفة  
روحانية هدفه بناء المجتمع المثالي  
القائم على السلام والمحبة ومكارم  
الأخلاق وينبذ كل سلوك ضار يؤثر  
على مسيرة الحياة الشريفة الكريمة  
التي تستند طموحتها من عبادة الله  
الواحد الأحد والرسالات السماوية  
التي حمل مسئوليتها أنبياء الله  
وأخبرهم محمد عليه الصلاة  
والسلام ..

\*\*\*

إن هذا العمل الإرهابي الذي أراح  
ضحيته المفكر - المسلم - د. فرج  
هودة .. لا يستهدف مصالح  
الإسلام .. ولكنه موجه ضد  
الإسلام .. إن هذه الجريمة تدعم  
مزاعم المتحيزين الذين يرمون بين  
المسلمين والأرهاب ..

إن المؤتمن الشرفاء الملتزمين  
بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف  
الصحيحة مطالبين بالتصدي  
لمعليات الإرهاب .. دفاعاً عن دينهم  
الذي ارتفع شأنه بالعالم  
والجداى .. وليس بالبنديفة  
والرشاش ..

\*\*\*

إن جريمة قتل د. فرج هودة  
تصلي مكررات خطيرة عن  
مخططات ليس أصحابها هذين  
الإرهابيين الذين قاما بتنفيذها ..  
إن القضية أخطر من ذلك بكثير  
ومن المؤكد أن هناك جهرا تنظمها

يعيد ويخطط ويسطر ويعطي  
التعليمات .. لا يعترف بالاجتهاد  
والحوار سبيلا للوصول إلى كلمة  
سواء ..

إن مواجهة الإرهاب ومعليات  
الانحراف بالمقيم والمبادئ  
الإسلامية تطبيقاً بوقته قوية  
شجاعة .. حينها أعداء الأمور التي  
تصلها الصحيح حتى تستقر  
الأمور لصالح أمن وأمان الوطن  
والعوالم ..

إن اللجوء إلى التصفية  
الجسدية للرض فكر معين يتعامل  
بقرصن بدلا من الحوار ..  
لا يستهدف أفرادا يبعينهم من أمة  
الإسلام .. ولكنه يستهدف أساسا  
الإساءة إلى الإسلام .. أنه يرمي إلى  
شرب استئثار مصر والتأثير سلبيا  
على مستقبل كل مواطن على هذه  
الأرض الطيبة يؤمن بأن لا إله  
إلا الله محمد رسول الله ..

جلال دويدار







## فكرة!

الكل يترك الحصون ويهدم  
القلع ، والمسدس يقلل الأشخاص ،  
وصوت القلم يهوى مع الأيام إلى  
آخر الزمان ، وصوت الرصاص  
ينطلق مرة واحدة والذين أغفلوا  
الدكتور فرج فودة أحرصوا لسفكاً ،  
ولكن رايه أن يستك وأن يموت .  
نحن نرفض العنف ، ونعتبر كل  
رصاصة تنطلق هي ضد الحرية  
وضد حرية الرأي وضد قضية  
الكلمة . والرصاص لا يخيف  
الأحرار ولا يرغب المؤمنين .  
أنا نرى أن نرد على الكلمة  
بالكلمة ، ونناقش الرأي بالرأي ،  
ولا تلجأ إلى العنف فهو ليس صلاح  
الشرفاء .

أنا نرحب بالمواجهة ولكننا  
نرفض حرب التلذذ ونختار الذين  
يعتمدون بالرصاص أعداء  
لديمقراطية وحرية الرأي .  
ولم نخدم الأغبيات الإسلام .  
لقد قاد عمر بن الخطاب وعمر بن  
أبي طالب وعثمان بن عفان . ولم  
يبت هؤلاء الخلفاء العظيم بل مات  
الذين اغتلوهم .

كل الدنيا تعرف غاندي ولكن  
لا أحد يذكر اسم لفته . ولم يمت  
غاندي بنهاية حياته . بل أصبح  
اسمه على كل لسان وفي كل كتاب  
للتاريخ والأدب لا يفتن أحد  
والرصاص لا يكسب قضية  
والجريمة لا تليق للجنس وإنما تليق  
الجنس عليه .

لهذه الرصاصات لم تحمل فرج  
فودة إلى الكبر وإنما حملته للفرح  
وسيدكر اسمه كلما ذكر الأحرار  
الذين حاربوا من أجل قضية  
الحرية . إن صوت هذا الرجل أن  
يذهب مع الريح ، بل سيبقى كانه  
عصاة مستمرة . فقد كان رجلاً  
شجاعاً يتكلم كالإصمارة ويصمد  
كالحجر ولا تنسى قوله . فود أن تكون  
من ينظرون باسم الإسلام  
ويكتبون ويفكرون باسمه فإن  
الإسلام دين الصدق والإسفة  
والحجة ، وإن خطأ غرهام أقل بكثير  
من خطئهم . لأنهم يرفعون أعظم  
الرايات ويقفون أسوأ التصرفات .  
الهم اسمك أن تهديهم لما فيه  
الصواب ، وإن تركهم الإسلام خلفاً  
بعد أن كرمتهم به يوماً .. وإن تقف  
لهم ذنوبهم إنك أنت الشواب  
الرحيم .

مصطفى أمين





المصدر: الراي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

## قوة الراي أشد وأبقى

بسم الله الرحمن الرحيم

كشف الإرهاب عن إفلاسه وعجزه عن مقارعة الفكر بالفكر ،  
والراي بالراي ، والحجة بالحجة كما علمتنا الأديان  
السماوية عن أصول الجدل وأدب الحوار . ولدت إن الإرهاب  
لا يحمل فكراً ولا حجة ، إلا فكر التدمير والإغتيال وسبك  
الدماء ..

لم يكن فرج فودة يحمل رشاشاً ولا طليجة ولا حتى قرن  
غزال .. ولكنه كان يحمل في يده قلماً ، وفي رأسه فكراً ، وعلى  
لسانه كلمات يقولها للناس أينما وجدوا .. فمنهم من كلن  
يؤيده .. ومنهم من كلن يعارضه ، شأنه في ذلك شأن صاحب  
الراي الذي يسعى إلى إقناع الناس بالحجة والبرهان . قد  
يشنط حيناً .. وقد يغلو حيناً .. ولكنه في النهاية لا يفرض على  
أحد رايه ، ولا يلزم أحداً باتباعه ، ولكن خصومه عجزوا عن  
مواجهته بنفس أسلوبه . وكمنوا له في الظلام حتى أربوه  
قتيلاً .. فأين هي الشجاعة في أن تواجه اللقم بالذقم ،  
وتنسف الكلمات بالديناميت ، وتحصد الراي  
بالرصاصة (!؟) .

إن الجماهير المصرية التي تربت على مقادة الأديان ،  
وتأديت بادابها ، وتشربت أخلاقها وسموها وسماحتها ،  
ترفض الإرهاب في شتى صوره وأشكاله ، وتابى الغدر والخيلة  
والطعن في الظهور .. وهذه الجماهير التي أوجبت بمصورها  
رصاص الاحتلال الإنجليزي وارتفعت إلى نروة التضحية  
والفداء .. هي نفسها التي تابى الإغتيال والتدمير وفرض  
الراي بقوة الديناميت .. وهي واعية بما يحك لها في الظلام  
حتى تقع الجلاء في بؤرة القوض عبر سلسلة من الإغتيالات  
وأعمال التنسف والتدمير ، وبذلك ينزوي أصحاب العقل  
والفكر والراي الرشيد ، وتخلو الساحة لزعماء الإرهاب الذين  
لا يعرفون ديناً إلا نيافة الترويع ، ولا يعتقدون فكراً إلا فكر  
التخريب وإغراق البلاد في ديلجير النظام .

إن الذين قتلوا فرج فودة غفلوا عن الحقيقة التي اهتمت  
إليها البشرية منذ فجر التاريخ . وهي إن الإرهاب لا يصنع  
فكراً ، ولا يبني دولة ، ولا يؤسس عقيدة يعتنقها الناس .  
ومن الخطأ البالغ أن تنسب هذه الأعمال الإجرامية إلى





الإسلام . ومن الظلم الفرح أن يتحمل الإسلام وزن العمل يرتكبها شباب مضطرون بحسبون أنهم يحسنون صنعا . وقد عرف الإسلام في تاريخه الطويل اشكالا وأنواعا من هذه الجرائم التي كان يديرها عتاة في الأجرام . يضربون للإسلام كيدا .. ويستغلون حماس الفتية في تنفيذ ماريهم .. هكذا فعل القرامطة وفرقة الحفائش الزمائية التي ظهرت في العصر الحليسي . وكافة الفرق الضالة التي كانت تتطوى على هم الإسلام من الداخل . وتجد بليتها في صفار السن والمغول . الذين تستهويهم البطولة ويفريهم الاستشهاد . ولا يبرون أنهم أدوات لقوى باطنية تتخلى وراء ستار الإسلام . وتتحجب الفرصة حتى تسفر عن وجهها الكالح .

●●●

إن جريمة اغتيال فرج فودة تدير لكل حملة الاقلام واصحاب الفكر والرأى في مصر . وهي دعوة علنية لكي يصفوا القلامهم . ويلزموا بيوتهم حتى تخلو الساحة للفكر الأسود .. ولكنها .. في تصورتنا - دعوة إلى اصحاب الفكر الحر أن يتسلسوا ويتسلقوا إلى أن تدمر هذه السباحية السوداء . وتتحجب بغيرها من العوالم المظلمة ..  
وفي النهاية .. لن يصح إلا الصحيح .. وإن يبقى سوى صوت الفكر وسلطان الرأى . وقوة البرهان .. وكل ذلك اشد بأسا من أزيز الرصاص .





## عاجل إلى فريق نوره

عزيزي فرج

.. هكذا أنت دائما في عجلة من أمرك .

تكتب سريعا .. لكنها كتابة مثقنة . ومن بين مشاغل عديدة ومتراكمة تستطيع أن تلتزم نفسك لتسهم في كل ما هو ضروري للحفاظ على وحدة الوطن .. ووحدة المواطنين . وتقل تلك كله بمره وبثقلان . وحسم . وعندما بدأت تكوين اللجنة المصرية للوحدة الوطنية . كنت فاعلا وسامعا وتلثت أمانا جميعا وتدعونا كي تلثت وراعت .

حتى في الرحيل .. أنت متفعل أيضا . لعلنا لم نتفعل قليلا . حتى يمكننا أن أتى إليك لالتصم معك بعضا من دمي ومتبلي من أنفاسي .. الرصاصات المجرمة التي صوبوها إليك لم تكن عقابا بل وساما فها أنت تأتي النينا من جديد كأول شهيد من مؤسسي اللجنة المصرية للوحدة الوطنية .

والرصاصات بالرجح .. و أنت تعرف هذا جيدا .. لم ذات من المسدسات التي صوبت نحوك . لكنت تعرف مصعرا جيدا . تعرف أنها رصاصات قديمة تراكت عبر مناخ رديء أسهم الكثيرون ولم يزلوا في صنعها .

الرصاصات بالرجح أدت إل صدرك من مناشع متطرف صنعه القتلبة الحقبليون . التلميزيون الذي لم يزل يمنح الفرصة لليوم كي ينفق بخراب الوطن . وصحف تقول إنها قومية تحطلي إكتئاب الدشمن فيها الحق في أنتداح المتطرفين وتحميد مبلعون وتدعو لاعتماد يارأنهم .. الرصاصات أدت من عديد من التصرفات الرسمية التي تتركس مناشع الفتنة ..

هؤلاء هم الفتنة .. والمسدسات التي أشهرت هي أدوات الانتفاض .. فقط أدوات الانتفاض .

و أنت ولقت ضد هذا كله .. صقلت مصرينك لتبدو يوما زاهية .. متألقة لقدرة على المواجهة . وقادرة على الدفاع عن وطنك .. ووطننا . وعقلك . عقلنا . حريتك . حريتنا .

أنت ولقت فارسا تبارز هذا كله .. بالعقل والمنطق والحجة وصحيح الدين . ويأتيك الرد رصاصا فهل يمتلكون غير ذلك ؟

أنت ولقت مدافعا عن مصر .. ودفعت النشس . وخسارتنا فيك لاتعوض . لكن مصر تدفع ثمننا أكبر .. فهي تخترق من دعاة التمزيق .. ودعاة التطرف . والبعض صامت والبعض يتكلم والبعض لا يستشعر الخطر إلا إذا دق بابه . لكنك وبطاقة مصرية فريدة البركت الخطير منذ بدايته . والشرع فلك وعقلك وجهدك في مواجهته . وما أنت ترحل وتتركنا ولجندنا توشك أن نبدأ

ها أنت ترحل ونحن في حاجة ماسة إليك .

ها أنت ترحل .. لتعود مثاقفا في ثوب الشهادة ..

لكنك ستبقى معنا أبدا .

كتبك .. مقالاتك . متقارباتك .. ستظل قادرة على إلهام مصر كلها الطريق كي تخوض معركتها للحفاظ على أصالتها . وحداثها . مكانتها .. عظمها .. حضارتها .. مستقبها .

وستظل على دزيك . ليس فقط ولقاء اتحادنا معا . وإنما ولقاء بعهدتنا لمصر ..

د . رفعت السعيد







المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٠ يونيو ١٩٩٧**

## سندافع عن مصر

قتلت الرصاصات الغادرة فارس الكلمة ، والبطل المدافع من الوحدة الوطنية ، المفكر الشجاع الذي دعا الى الحوار واعمال العقل والمنطق . لم يكن المقصود بهذه الرصاصات الغادرة الشهيد فرج فودة وحده ، ولكن حرية الفكر وروح التآخي بين المصريين جميعا والتطلع الى مستقبل حضارى لمصر .. كل هذه القيم كانت مقصودة بهذه الطلقات الجبانة

لم تعرف فرسية الاسلام بطولة في قتل رجل اعزل لم يحمل في حياضه سلاحا الاقلاما حرا ، ولم تعرف العدالة في الاسلام ان ينصب احد من نفسه مدعيا وقاضيا ومنظما لاحكام الاعدام الخيانية

لقد تعلمنا من القرآن والسنة ان الله سبحانه وتعالى امرنا ان تكون دعوتنا في سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وان يكون جدنا بالتي هي احسن ، وبانه هو وحده الاعلم بمن ضل عن سبيله وهو الاعلم بالمهتدين .. لقد تعلمنا ان الاسلام امرنا باحترام الانبياء الاخرى ، واوصانا الرسول الكريم بقبض مصر وبنان لنا فيهم صبرا ونسيبا فهل ارتكب الرجل جرما ان اتبع وصية الرسول ودعا الى التآخي والوحدة الوطنية حتى يقتلوه باسم الاسلام ؟

اذا كان مديرو الفتنة يتصورون ان اغتيال الشهيد فرج فودة انذار لارهاب الكتاب والمفكرين الاحرار .. فلنناقول ان الدفاع عن مصر الوطن وحرية ووحدة فرض على عين على كل مواطن . وفرض كفاية على كل مثقف وان احدا لن يتوارى خوفا من رصاصاتكم والاكلن غير جدير بشرف حمل القسم . واننا سندافع عن مصر سندافع عن مصر سندافع عن مصر ..

لطفي واكد





العام الحرام

المصدر :

١٠ محرم ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فرج فودة: التكفير لا يقتل التكفير

### ... وهل نتكلموننا جميعاً؟!

مات فرج فودة.  
اغتيال أحد أكبر المفكرين الليبراليين  
الشجعان في مصر.

انتم خصومه بمعادة الدين، وهو أكثر  
تلقها فيه، وإن أسره من مفتي جامعته.  
إن الرصاصات التي صرعت هذا الرجل، ثلثه، لكنها في حقيقة الأمر لم تقتل فكره  
أن يعيش المجتمع المنقوش في مصر، مجتمع الجدل والحرية وإعمال الفكر، تحت  
نوعه مدسدي قنار لا ينتمى للإسلام، بل ينتمى للجاذبية، فهذا أمر مفروض  
تماماً، حتى لو أنهم علينا رصاص لا نهائي.

نحن لم نقرأ مثلاً مضاداً من التيار «التكفيرية» ضد فرج فودة، لكننا سمعنا من  
رصاص وشاهدنا عملية اغتيال.

والفكرة لا يرد عليها إلا بفكرة مضادة.. أما ألد الرصاص فأنه في نهاية الأمر لن  
يعدو على صاحبه إلا بالرصاص.

ولنا قبل أن نهم التيار التكفير في مصر بأي نعت من النعوت، فإني انهم احساساً  
بالقضاء، ولله القدرة على التصرف.

إن لجوء قنار إلى فكرة السدس، هو كما يتقربون في مصر مثلاً حياة، أو شعاع في  
الحياة، ونظير في إشارة أي صراع فكري أو سياسي.

أن المألف، وتجار الأفكار، وعصبيات الفكر، وأماهم من التيارات والمجموعات  
التي تنتمي إلى الفيلة «المضلية» (أي نسبة إلى العضلات) هي  
التي تلجأ إلى السدس القديم والسكين مخفلة عن الرصاصات في التي  
مستحسن الخلاف.

ولكن التاريخ كله، لن نضم رصاصة الصراع مع فكرة.  
مثلاً لم يزد اغتيال القرافي إلى صولف سياسته.. ولم يزد إعدام سيد قطب إلى إيقاف مد فكره  
للتشدد بعد مرحلة الاعتقال الأول.. وعندما اغتيال الرئيس أنور السادات، بات  
النظام السياسي بمعدلات الأساسية «الانتحار» - التدمية - السلام، ولم  
يتغير جذرياً.

وما يتردد الآن عن وجود ثلاثة تسم كبرار المثقفين والسياسيين الذين يملحسون  
الفرق التكفيرية، تحت دعوى أن هؤلاء علمانيون، ودعواتهم بصرامة:

أ - لا يوجد مصري واحد، مسجداً كان أو مسلماً، ينكر وجود الله.  
ب - ولا يوجد مفكر مصري واحد كتب أو صرح بأنه لا مكان للدين في حياتنا أو قال  
إن الإسلام لا يصلح كنظام حكم.

ج - والذي حدث وحدث وسيستمر في حدوث هو وجود بعض اصحاب  
الاجتهاد الفكرية الذين يتناقضون ويجادلون في بعض التفاصيل، وليس  
الأساسيات، التي تركها الشرع لأولي الأمر والرعية كي يعملوا العقل فيها.

من هنا تأتي إننا في مطلع التسعينيات، في عصر العلم والتطوير، لا يسمع لنا أن نذكر  
مسألة لا نذكر واجد.

والخلاف لا يعني النجس... والمراحم لا يسمه العقل.  
بالقابل أيضاً نقول للكتاب الآخر إن كل متدين ليس متطرفاً.. وكل متطرف ليس  
إرهابياً.

التدين واجب.. والتطرف تشدد.. أما الإرهاب فهو جريمة لا خروج على نظام  
للجماعة المسلمة التي ارتضت لنفسها نظام حياة قائماً على شوري الفكر.

وليس حجم الرصاص.. إن توف حرة الفكر في مصر، بل ستزيد من  
العداء للتيار التكفير، وسوف تزيد من قوة رد الفعل الأمتي ضد.

وإذا كان قاتل فرج فودة، يدعى الإسلام، والصبر، فإنا نقول له، إنه ليس من  
الإسلام أن تقتل روحاً بغير حق، وليس من المصرية أن تقيف بيوتاً مسجلة  
وتزود الجو اقتصاد دولة تدهر في الصخر لتقيم مجتمعة منجاة في مناع

مستقر ليصبح على الاستمرار.  
إنني أذكر فرج فودة وهو يقول له: «أنا لا أخشى الحوار مع أي شخصية كانت،  
حتى لو كانت مفتي التيارات التكفيرية، ما دام الحوار ينشأ سيكون بالكلمات  
وليس بالرصاص».

لقد قتل التكفير.. التكفير مؤثماً.  
رحم الله صديقي، وأستاذي فرج فودة.





المصدر : الجريدة

للتشـر و الخدمـات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

## جنازة فرج فودة تتمثل لمظاهرة وطنية إهالة تضيئة إفتيـال نصرده لأمن الدولة

كتب - عصام الشيوخ جمال عقل :

تحولت جنازة د. فرج فودة إلى مظاهرة حب وتأييد للوحدة الوطنية بين أفراد الشعب المصري.. ورفض الإرهاب للكرى والتعصب للدينى.. وتأكيد على رفض العنف كوسيلة للإرهاب.

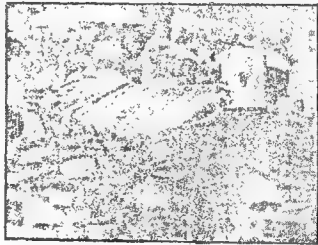
وتكثف تشييع الجنازة د. فريخا على راس يـوان رئيس الجمهورية مندوبا عن قرايـس حـتى مجاريه .

صباحا فى الوقت الذى توافد فيه حوزى المسجد منذ الصباح الباكر آلاف المواطنين من مختلف فئات الشعب مسلمين ومسيحيين لتشيع جنازة الفقيه حيث انغروا يوتلون على الهلال مع الصلوات.. وعلمت وحققا الوطنية.. وانغروا يندون برافض الإرهاب فـالين للإرهاب.. لـالافـون لـالشكرى.. ولا لـالـرآن.. لا للإرهاب.. لا للشبهة عالت مصر فوق.. ولـلـكـسد هذه الجمالير أن ما حدث هو دخول على طبيعة المجتمع المصرى .

ثم أدى أمام مسجد عمر مكرم صلاة الظهر ثم الجنازة على الفقيه ثم حملت

استنكر وزير الهجرة السابق وعدد كبير من الفنانين والمثقفين والادباء وكبار الكتاب رجال الاعلام . وكانت قد وصلت جثة الفقيه إلى مسجد عمر مكرم الساعة الحادية عشرة

وشابه فى الجنازة كبار رجال الدولة يتقدمهم د. سيد طنطاوى مفتى الجمهورية، وعمر موسى وزير الخارجية ود. أحمد سلامة وزير شئون مجلس الشعب ومحافظة القاهرة، وأزاد



جنازة الدكتور فرج فودة تحولت إلى مظاهرة وطنية لرفض الإرهاب





جثة فرج فودة أصرت على حضور جنازة والدها وألقيت عليها ببوليسيا على ما حدث

الجمادير جثمان التقليد وسط التهافت وأخذت الجنازة تتحرك ببطء نظرا لظروف المشيعين حول الجثمان.. وانفطرت قوفا الأمن إلى الانطلاق بسرعة حاملة الجثمان إلى مدافن الأسرة بالإيجبة والمشيعون يرددون خلفها للتشيع الوطني... بلاوى.. بلاوى.

#### من جهة ثانية

لحال المستشار رجاه العريى القريب العام اوراق وملفات قضية اغتيال د. فرج فودة إلى نيابة أمن الدولة العليا كجهة اختصاص لاستكمال التحقيقات بعد ان انتهت نيابة مدينة نصر من تحقيقاتها التي باشراها بحسب قضية رئيس نيابة شرق وخالد ابو زيد مدير نيابة مدينة نصر - وارجع للقضية بحسب المتهم ١٥ يوما على نية التحقيقات.. كما انتهت نيابة مدينة نصر من الشق الجنائي في القضية بسماح الاول لشهود الحادث والمصابين وحيد رافت المحاسب - صديق د. فرج فودة واصدق فرج فودة ١٥ سنة وبواب الحصار وسكان المنطقة والسائق الخاص بالقتيل . كانت قد ظهرت مفاجأة في تحقيقات النيابة أمن عندما عثر على مفروك فارغ في الطنجية التي ضمت مع عبدالشالى احمد محمد رمضان ٢٦٥ سنة مساك - عضو تنظيم الجهاد الذي شارك مع صديقه الهارب اشرف سيد في تنفيذ جريمة الاغتيال. وتم ارسال الطنجية للتحقيق الشرعى لبيان ما اذا كان المتهم استخدمها أثناء الحادث أو في وقت مقرب لوقوعه من عدمه.. رغم اصرار المتهم والشهود على أنه لم يطلق رصاصة واحدة أثناء تنفيذ العملية التي قام بها صديقه اشرف مستخدما مدفعا رشاشا .

وقام خبراء العمل الجنائي ومهندسين بالمرور اول لمس بخص سيارة القتل وهي السيارة التي قتلوا التي قتلها سائقه الخاص محمد فاروق وعاد مونسوك الجنازة حتى تم ضبط لاجرم والسيارة الفيات التي اصناف تولفها بشارع خضر القواني بمدينة قنوبق والسيارة السيات ملك ياسر فوزى نجل السائق الذي احتسب به سائق القتل داخل شقة .

كما تسلم المستشار عبدالعجيد محمود المحامي العام الاول نيابة أمن الدولة العليا شريط فيديو مسجلا عليه المعاينة التصويرية لنيابة مدينة نصر

للمتهم أثناء تمثيله كنيابة ارتكابه الجريمة وتوضيح دوره في تنفيذها بالكلية والمسورة.. وقد استخضمت النيابة مونسوك الجنازة والمسيرة للوقوف أثناء تمثيل الجريمة . من ناحية اخرى صدر للقواء محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية تعليمات المشددة لرجال مباحث أمن الدولة وابجهزة الامن المختصة بتشطيد اوامر ويوزر التطرف بجميع المحافظات ومداخلة اوامرهم بمنطقة لقاوية الحمراء والشرابية حيث يلزم المتهمين باغتيال د. فرج فودة . وشاركت قوات مكافحة الارهاب الدولى والعمليات الخاصة في مطاردة اوامر المتطرفين بالمنطق لقاوية والمتطرفة بامعاء القاهرة للكرى . وزعت الوزارة صورة للاغتيال

اشرف ابراهيم السيد لجمع مديريات الامن بالمحافظات.. وكثفت اجهزة الامن ومباحث أمن الدولة تحقيقاتها لضبط الارزوس المبدرة لاجل الاغتيال.. بينما اكتت كل الشواهد أن الارهابيين يتعمدان لتنظيم سرى ضمن تنظيم الجهاد يتم تمويله من قيادات وإسراء لتنظيم .

#### ماذا قالوا في جنازة فودة

وقال محمد عبدالعليم مدير المكتب الاعلى لرئيس الجمهورية أن الجنازة تنكس مصر الحقيقية... التي تتحدى بالوحدة الوطنية ونظف الارهاب.. وهي اكبر دليل على هذه الوحدة لاقوام الارهابيين هم مرضى ضالسون أو موهوبون من مجموعة من الافراد في الدخل أو الخارج .

□ واقتفى المدرج يوسف شاهين في تنطيه على ما حدث بقوله انه يجب تكليل الحسد في المجتمع وكيفية جبرو دوله .

اما الكاتب الصحفي يوسف القعيد فقال ان ما حدث الدكتور فودة يمثل سايعة خطيرة في مصر المرة الاولى في تاريخ مصر بقتل كاتب بسبب فكره وما يعتقد، ويقتل في شارع من قلوب المعارضة وهذا الاغتيال يعتبر جذرا لغبرا المصريين، ولابد من ولقة مع الكثرة القاعة والمسلحة في التطرف للدينى.. والمجتمع كله مسئول عن التطرف، ويكفى ما تامله الحكومة باعد







المصدر : **الجزيرة** **البرقية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ يونيو ١٩٩٢

### القبض على ٢٠٠

#### في العناصر الخطيرة

واست أجهزة الأمن صلاتها  
المكتلة على أوكار ريلو التطرف  
بالقاهرة الكبرى التي يحتمل تردد  
المتهم الهارب في حادث اغتيال د. فرج  
فرقة عليها واسارت عن ضبط حوالي  
٢٠٠ من عناصر التطرف المنتسبة اليهم  
حيث بهري لحسن حالاتهم ويبان مدى  
صلتهم بحوادث العنف التي شهدتها  
بعض المحافظات في الفترة الأخيرة .  
وعلمت «الجمهورية» ان سلطات  
التحقيق ستوجه اتهامات بالتمريض  
على تنفيذ الجريمة اصارت عبدالقنن  
قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد  
واعتباره متهما في الجريمة بعد  
الاعتراقات التي لفتى بها المتهم  
عبدالقنن أحمد رمضان بان سلطات  
هو المدير للجريمة من خلال تعليماته  
التي نقلها محام من الساحل التي  
المتهمين أثناء لقاء المحامي وضطرت  
في جلسات محكمة أمن الدولة العليا  
التي يحاكم فيها سلطات في قضية  
اغتيال دراعت المحجوب .

الساحات أثناء صلاة العيد والتوسع في  
توسيعات خاصة بالسيدات فيسند  
الاستجابة من قبل الحكومة تجعلهم  
يتأدون في غيهم وراعاتهم . ولابد من  
نهج متكامل للمجتمع ككل حتى يمكن  
مواجهة الكارثة من جذورها .  
□ اما د. سيد طنطاوي مفتي الجمهورية  
فقال: الامانة المساوية كلها ضد الارهاب  
ونحن نرفض ان يكون أسلوب الحوار هو  
القتل . الفكرة تحارب بالفكرة .  
□ اما للمعيد متقاعد مدير صبرى  
مرخص سكرتير علم لجنة الوفد بالقاهرة  
فيقول ان التشهير فرج فرقة كان كتلة من  
المبادئ والرموز لا يقتل المبادئ  
وان كانوا قد اغتالوا صوت فرج فرقة  
فماشي سيقس من لسان الوحدة  
وطنية .

د. نبيه الملقاس مدير مركز شباب  
بالجزيرة ان ما حدث يمثل حادثا فظيما  
يسره الى الاسلام اكبر لامة . فالدن  
الاسلامي يقوم على الحوار بالحكمة  
والمرونة الحسنة ولا يعرف الارهاب  
كوسيلة لفرض رأى جماعة على فرد أو  
فرد على جماعة أو فرد على فرد .  
ويضيف د. أحمد القننور مدير كلية  
الاقتصاد والعلوم السياسية قائلا: اعتقد  
ان المسئول الاول عن الارهاب هو  
المؤسسات التعليمية والإعلامية التي لم  
تبين للفرد العادي والمواطن البسيط وهو  
يعاقب من مشاكل الحياة . حقيقة  
الاسلام . وان الاسلام في اصوله لما  
يدعو الى مجتمع يقوم على الشورى في  
حل مشكلاته والله لا يسمح لأحد ان  
يحكم الحديث باسم الاسلام وحذا هو  
جوهر الاسلام الذي يجب ان يلهمة الرجل  
البسيط .





المصدر : **السياسة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ** ١١ - **يوليو** ١٩٩٢

## الصديق وحيد رافت :

# نقبت أبي الروحي؟ ساعدني في إقامة مشروع بـمدينة الحريين بعدها توطدت علاقتي به .. وأمنت بكل انكاره

كتب - محمد نور العبادي :

رغم أصابته في سألته نتيجة رسائل الغفر التي كتبت للفريد .. لأن وحيد رافت زكى صديق للفريد الذي كان لغفر من التلبي به قبل مصرعه بحفلات أسر على حضور الحزاء وتلك التمازي بلسه .



• وحيد رافت

يرعى إبنائه ورعاية كاملة ويمش معهم مشكلهم لحظة بلحظة .. وعندما بدأ الدعوة لأنشاء حزب للمستقبل انضمت إليه إبناتي بالعبادي التي كان الحزب سيهناها والتي تهدف إلى حماية حقوق الإنسان .

وروي وحيد لحظات الارهاب التي عاشها يوم الحادث .. فكل خرجت مع

روى وحيد علاقته بالفكر: أرح أودة فقال : بدأت علاقتي به منذ حوالي ثمانية أعوام حيث تعرفت عليه من خلال أحد أصدقائه الذي فعلني فيه ، ثم ساعدني في إقامة مشروع صابر بمدينة الحريين وتوطدت مكنتي به وأمنت بالقراره ومباله لأنه كان ومكنتي معاملة الأب الحنون الذي

الدكتور وابنه وكان في قمة صحافته مبسما كعادته بعد أن انقلنا على اللقاء مرة أخرى عقب عودته من باريس التي كان ينوي السفر إليها للاستجمام وإنشاء توجهه إلى سيرته .. فهاالت عليه في لحظات الرصاصات القادرة

ووجهت للفريد بسقط على الأرض والندام تندفع من بطنه كقناورة .

### الانقل للممستشفى

اضاف انه رغم بشاعة المنظر الذي شاهده لكنه تمكنه نفسه وقادح نحو الطريق ووقف امام سيارة ملاكي كانت قائمة بالصدفة فاستجاب لأندمها لشجاع لمليه ونقل الفكر فوراً إلى مستشفى المرغني ولم يتركها لحظة منذ الوصول إلى المستشفى حيث ظل هناك فترة طويلة وأقام بجنب كميات قدم التي احتاجها الأطباء .





المصدر : ...

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - يونيو ١٩٩٢

#### حقوق الإنسان

وعن تكريته مع القيد بأن كل نفس بطبع  
ورقة جماعية عن حقوق الإنسان  
التي سويتها حزب المستقلين وطلب  
توزيعها قبل الحادث يومين .. ولم يكن  
ولدى أن رصاصات القدر ستقتل على  
حقوق الإنسان التي كان يتطلع إلى  
تحقيقها والحفاظ عليها .

ولقد أنه بعد تشديد الجراح سيجتمع  
أعضاء الحزب تحت التأسيس أما  
لاختبار وكيل آخر بدلا من القيد في  
قهاء الأوس .





المصدر : الأخبـار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ محرم ١٤١٢

### لقطات من الجنازة

● انهارت شقبة القيد وابتدأ الصقري يلمعن ويدان في الكاه بشدة فور خروج الجنان من جامع عمر مكرم - وقتلك المشاركين ضد الارهاب - فالتف حولهما عدد من افراد الاسرة وناموا يتهدتتهما والابتعد بهما عن سير الجنازة .

● اشترك في تغطية الجنازة عدد كبير من مراسل الصحف ووكالات الأنباء الأجنبية . وكان مشهودا لافتا للانتظار وجود الكثير من كاميرات محطات التلفزيون الأجنبية .

● فور حضور د. محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية التفت حوله معظم الصحفيين المصريين والمراسلين الأجانب يستأذنه عن رأي في جريمة اغتيال د. فؤاد . وموقف الدين من الارهاب .

● عقب تشييع الجنازة ولثناء ترديد بعض العيكرات واللهاتفات ضد الجماعات المتطرفة حدثت مشادة بين بعض الشباب والمسطى محمد عبدالقوي . حول ترديد بعض العيكرات .. تمكن رجال الشرطة من منع الاحتكاك واسطحيه مجموعة كبيرة من الضباط الى سيارته بشرح كورنيش النيل خلف فندق شبره .

### اخبار الحوادث

#### في جنازة فودة

● بلغ المواطنين مجلة لخبار الحوادث التي خصصت ملقا كائلا لجريمة اغتيال الدكتور فرج فودة .

#### كلمة من كاتب

خلال سير الجنازة أوقف الكاتب المسرحي علي سالم الهناتلف .. والذي كلمة بجبها الى القيد د. فرج فودة ووددها من وراء الالاف .. قال فيها .. اسمع يا فرج .. منسبح على نورك .. نحن في اتجاه مصر المصرية المتقدمة . مصر حرة القيدة . حرة الانسانية . التي لا تعرف الرشاشات .





المصدر: أخبار الحوادث

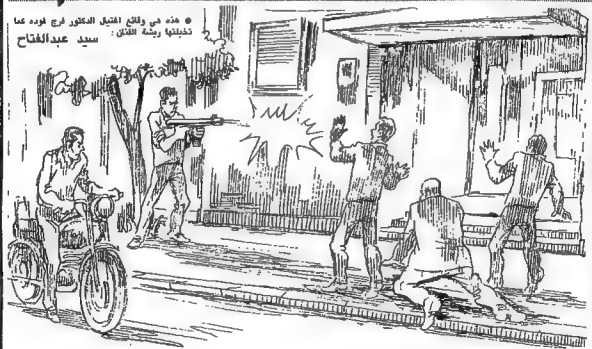


التاريخ: ١١ / ٦ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إغتيال قسيم!

● هذه هي ولقعة اغتيال الدكتور فرج فوده عما  
تخيلتها ريشة الفنان: سيد عبدالفتاح





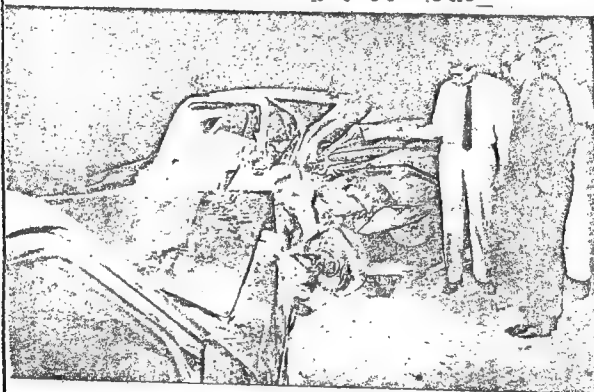
المصدر : أخبار الساعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ محرم ١٩٩٧

هذه تفاصيل قصة اغتيال الدكتور فرج فوده .. صاحب القلم  
الحر الجريء .. الذي واجه التطرف بالكلمة .. فردوا عليه بالمدفع  
الرشاش !

لقد مات فرج فوده .. لكن قضيته لم تمت .. لأن الملايين الذين  
كان يكتب لهم يرفضون التطرف .. ويدينون الارهاب .. ويؤمنون بما  
كان يؤمن به : الوطن .. والحرية !



بعد دقائق من الحادث وصلت الشرطة لكن الحادث وبنت كالميتة

المتهم الأول يعترف :

**قررنا إفتياله**

**أنه .. شيرى .. وطلب !**



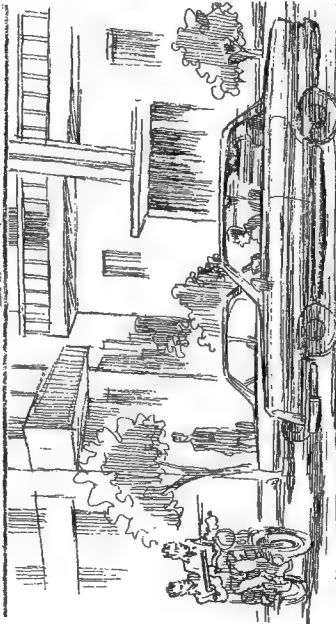


المصدر: أرشيف الحارات

١١ يونيو ١٩٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وقد طرد دكتور د. محمد أبو حنيفة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، ربطة الأنسان بسيد عبدالفتاح

محمدين





## المصدر : أخصا الحواس

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

- المكان : مدينة اللوة بمدينة نصر ..
- الزمان : الساعة تعدت الساعة مساء ..

للكثير فرج مودة الفكر والسياسي المعروف بفكره مكتبه مرفقة ابنه الشاب محمد (١٥ سنة) وشاب آخر يعمل محاميا كان قد جاء لاستشارته في موضوع خاص ..

الحركة عادية في الشارع .. الدكتور فرج كان يتحدث مع المحامي الشاب حول آخر مقالاته التي نشرها في مجلة « أكتوبر » ..

يتنبه الاثنان الى دراجة بخارية « موتوسيكل » كانت تقف على بعد ١٠ أمتار من المكان .. على الدراجة شابان .. يهبط أحدهما في هدوء ويتحرك خطوات ناحية فرج فودة .. رفقاة يتوقف ثم يخرج من طيات ملبسه مدفعا رشاشا ويطلق النار على فرج فودة من الخلف !

طلقات المدفع الرشاش سريعة متعاقبة .. معظم الطلقات تصيب الدكتور فرج فودة في بطنه فينسلط على الأرض غارقا في بركة من الدماء !

ويصاب المحامي الشاب برصاصة في ساقه اليمنى .. بينما يصاب ابن الدكتور فرج فودة برصاصتين أحدهما تستقر في ساقه والاخرى في بطنه ..

الحادث يقع في لحظات .. والقاتل يعد أن ينهي مهمته الاجرامية يستدير بسرعة ناحية شريكه الذي كان قد أدار محرك الدراجة البخارية .. أسرع اليه وركب خلفه وانطلق الاثنان هاربين ..

في نفس الوقت كان سائق سيارة الدكتور فرج فودة الذي كان ينتظره في سيارته فولفو حمراء - لا يكاد يصدق عينيه وهو يرى محاولة الاغتيال تتم في ثوان .. ولم يتروء السائق لحظة .. انطلق خلف القاتل وشريكه اللذين اتفعا هاربين في اتجاه شارع الطيران ..

واستمرت المطاردة بين سائق سيارة الدكتور فرج والقاتلين حتى شارع خضر

التقى المقتطع مع شارع الطيران .. وعندما شعر القاتلان أن سائق سيارة الدكتور فرج سوف يلحق بهما .. توقفا بالدراجة في عرض الطريق واستدارا نحو السيارة .. وأطلق القاتل حامل المدفع الرشاش بعض الطلقات في اتجاه سيارة الدكتور فرج !

كان الموقف صعبا أمام سائق سيارة الدكتور فرج .. فالحائزين يهددانه بمدفع رشاش وأن نفس الوقت لا يريد أن يتركهما يلوذان بالفرار بعد أن ارتكبا جريمة قتل للبشعة .. ولم يجد السائق سوى وسيلة واحدة فأسرع بالسيارة نحو الدراجة البخارية ليصدهما ويصمم في طريقه سيارة ١٧٨ تخص صاحب محل مفتاح قريب ! ويسقط القاتلان من على الدراجة البخارية .. يصاب أحدهما في رأسه ويسقط على الأرض بينما ينهض صاحب المدفع الرشاش ويحاول إطلاق النار على السائق الذي يخشى خلف سيارة « سيات » .. ول نفس الوقت يحضر اثنان من أمناء الشرطة على صوت إطلاق النار فيقومان بإطلاق بعض الطلقات النارية في الهواء لتهديد القاتلين .. فيسارع حامل المدفع الرشاش بالهروب ويجري بسرعة شديدة ثم يقفز في المزدحمة !

ويجتمع المواطنون ويشاركون آميني الشرطة في القبض على قائد الدراجة البخارية الذي تبين أنه كان يحمل مسدسا حاول استخدامه في المقاومة .. لكن الامني وأمني الشرطة لم يكتفوا من ذلك .. يقول أحد شهود الحادث ويدهي محمد حسين ويعمل في محل مفتاح : حوال الساعة السادسة و١٥ دقيقة كنت أقف خارج المحل عندما شاهدت سيارة فولفو حمراء قائمة بسرعة وتطارد موتوسيكلًا يركبه اثنان .. ويبدو أن المطاردة كانت قد بدأت عند سور كلية البنات .. وفي منتصف الشارع توقف الموتوسيكل وأصبح ركابها في

الشارع توقف الموتوسيكل وأصبح ركابها في

الشارع توقف الموتوسيكل وأصبح ركابها في







المصدر : أهازيج الحوادث

التاريخ : ١١ برمود ١٩٩٢

## المواطنون شاركوا في مطاردة المتهمين رغم إطلاق الرصاص عليهم !

## التمهين من تنظيم الجهاد بالزاوية الحمراء

السيد محمد .. الهمة سماك .. العنوان ٤١  
شارع صر ابن الخطاب أرض الجنية  
بالزاوية الحمراء .. ينتمي الى أحد  
التنظيمات المتطرفة .. يعترف بالحدث في  
كلمات سريعة ..  
يقول : نعم .. قربنا منذ شهر اغتيال  
المكتور فرج فودة !

لماذا ؟

- لأنه علماني .. وشيعي .. وملحد !
- ما هو إسم شريك الوارب ؟
- اسمه اشرف السيد وبهتته سماك
- وهو من الزاوية الحمراء ..
- كيف خططتم لإغتيال المكتور فرج فودة ؟
- رأينا انه يهاجم الجامعات الدينية والتيار الديني .. قربنا اغتياله .. بدانا تراقبه ..

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة قائد السيارة الفلوفو .. وجه  
أحدهما مدفعا رشاشا نحوه .. لكن قائد  
السيارة الفلوفو صدم سيارة ١٧٨ تخص  
صاحب المحل ثم صدم الموتوسيكل ..

ويكمل الشاهد قائلا : أصيب أحد راكبي  
الموتوسيكل عندما سقط على الأرض أصابة  
بسيطة في راسه بينما أصرع الثاني الذي  
كان يعمل المدفع الرشاش هاربا .. وتجمع  
الناس واثنان من أمراء الشرطة وصاحب  
المحل وأمسكا بقائد الدراجة البخارية وكان  
يصيح في هيسيريا « إنا ماليفي دعوة » ..

إنا ما أعرض حاجة عن الموضوع ! لكننا  
امسكنا به وحبسناه في المحل حتى قام رجال  
الشرطة بنقله الى قسم شرطة مدينة نصر ..  
ويكي شاهد آخر ويدعى سيد علي : إنا  
جريت مع بعض المارة خلف حامل المدفع  
الرشاش الذي هرب .. وعندنا شاهدنا  
نجرى خلفه أطلق عدة اعمدة نارية لأرهابنا ..  
فاحتيمنا بسيارة أصابتها بعض طلقاته .. ثم  
هرب وفتقر الى المترو !

فرج فودة ليس شخصية عادية ..  
بمجرد ان تلقت الشرطة أول بلاغ عن  
الحادث حتى تم إبلاغ قيادات وزارة  
الداخلية وجهاز مباحث أمن الدولة .. وخلال  
دقائق كان قسم شرطة مدينة نصر قد تحول  
الى خلية نحل ..

اللواء حلمي الفقي مدير الأمن العام  
واللواء رضا عبدالعزيز مدير أمن القاهرة  
واللواء فاروق الميشي مدير مباحث القاهرة  
والعميد محمود وحدي رئيس المباحث  
والعميد أن علاء مقلد وسيد زين .. جميعهم  
يشرفون على وضع خطة لإحكام المنافذ على  
الأحياء المجاورة وعلى حي الزاوية الحمراء  
الذي ثبت ان المتهمين يقطنان فيه وفي منازل  
متجاورين ..

وتبدأ التحقيقات الأولية في نفس الوقت ..  
قائد الدراجة البخارية يدعى عبدالشال





المصدر : **أيها الحوادث**

التاريخ : **١١ رجب ١٤١٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبدالله ابي احمد رمضان - الاربعاء الذي مضى

عرفنا مكان مكتبه وسواعيد حمسوره  
وانصرافه وجددنا اليوم موعدا لتنفيذ

العملية !

ونفذ القاتلان جريمتهما ..

تمكنا من اسكات قلم فرج فريده .. لكنهما

ان يسكتا صوت الحق .. ان طلقنا

الرماس لا تخيف الاحرار ولا اصحاب

القرول المستتمة الحرة ..

واخر المطربات تقول : ان أجهزة الامن

توصلت الى تحديد مكان المتهم الهارب . وأنه

ان تمضي سوى ساعات حتى يتم القبض

عليه ..

وسوف تكشف التحقيقات عن المزيد ..

خاصة وان المتهم اعترف بأنه وشريكه في

الجريمة يتمران الى تنظيم الجهاد وسبق القبض

عليهما واعتقال المتهم الهارب

■ شارك في التغطية :

سعيد ابو العينين • محمود صلاح

• محمد رجب

• وائل ابو السعود • ايهاب فتحي

• خالد القاضي

• تصوير : شريف الهندي









المصدر : الأهرام

١١ جمادى الأولى ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جنازة فرج فزدة تحركت إلى القاهرة وطنية تندد بالأرهاب المشيحون يرددون نشيد : بلادى .. بلادى ويؤكدون الوحدة الوطنية

تحولت جنازة لعقيد الومان فرج فزدة ال مظاهرة قومية للتأكيد على الوحدة الوطنية وإدانة الإرهاب والمطالبة بإعدام القذلة وردد المتظاهرون خلال الجنازة نشيد : بلادى .. بلادى .. لله جيبى وإلأدى . كما رعدوا شعارات الوحدة الوطنية ، عاش الهلال مع المصليب ، عشت وحدتنا الوطنية ولا للهجه ولا للأخوان ولا لشكرى ولا لإيران .. لا للإرهاب ولا للثنية وللانفلام . كما حمل بعض المشيعين اللافتات التي تدن الإرهاب ، وصورا للكثور فرج فزدة عليها ألف دماء .

لها رئيس الجمهورية ورئيس الديوان  
أينوب عنه في تشيع جنازة امضى  
الشخصيات الهامة ، والسيد عمرو  
موسى وزير الخارجية والدكتور محمود  
شريف وزير الحكم المحلي والسيد عمر  
عبدالأخر محافظ القاهرة والدكتور سيد  
مطاطوى مفتى الجمهورية وعدد من  
الوزراء والوزراء السابقين وقيادات  
الاحزاب وكبار المفكرين والكتاب  
والفنانين وسفراء الدول العربية  
والأجنبية بالقاهرة .

المكتور زكريا عيسى رئيس ديوان رئيس  
الجمهورية تلتها عن الرئيس حسنى  
مبارك ، وهذه هي المرة الأولى التي يواف

ولد شيعت الجنازة بعد صلاة ظهر  
امس من مسجد عمر مكرم بالقاهرة .  
ركان ل مدينة مشيحي الجثمان

وجرى تشيع الجنازة وسط حراسة  
أمن مشددة شمت ملا شاميط وجندى  
والجرف عليها اللواء حملى النقى  
مساعدة ابل وزير الداخلية للأمن العام  
وكبار رجال وزارة الداخلية .

[ البقية صفحة ٢٠ عمود ٤ ]

وقال الدكتور طنطاوى مفتى  
الجمهورية الذي أشرته في تشيع  
الجنازة نحن ضد الإرهاب والفكرة  
تحارب بالفكرة والأديان المساوية كلها  
تلق ضد الإرهاب بكل صورة ويكل  
الولاء . وأوضح الدكتور أحمد  
ابراهيم سمير وزير الداخلية الأسبق أن هذا  
الاعتاد يستتبعه الاسلام لأن الاسلام  
يأمر على الحوار بالحكمة والموعظة  
الحسنة والايامرف وسيلة للفرش  
رأى جماعة ان فرج هل المجموع وانضام  
أن المسئول الأول عن هذا الحادث هي  
المؤسسات التطبيعية والإعلامية التي لم  
تتبن للفرج التحدى والمواطن المصري  
الذي يعاني من مشاكل الحياة حقيقة  
الاسلام .







## المتهم الاول باغتيال د. فرج فودة

### ألا يكافئ بتفويض اغتيال روزنfeld في مصر

بدأت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة بعد أن تسلمت أوراق القضية من نيابة مدينة نصر في ساعة متأخرة من ليلة أمس.

وكان المستشار وجاه العريبي انقلب العلم قد أمر بسرعة إرسال أوراق القضية إلى نيابة أمن الدولة العليا بعد استكمال تحقيقاتها في نيابة مدينة نصر لفشل المستشار محسن مبروك المحامي العام فريق تحقيق يتكون من هشام حموده وأسامة فتيل وعمل الهوارى ويشير والمضى رؤساء نيابة أمن الدولة العليا في التحقيقات الميدانية التي يقترها المحامي العام اعترف المتهم عبد الشايل احمد رمضان بتفويضه إلى تنظيم الجهاد واشك أن عملية اغتيال الدكتور فرج فودة تأتي ضمن خطة وشملها جماعة تنظيم الجهاد وأنه مكلف بتنفيذ عمليات التفصيلة الجسدية للمعلمين بالإشتراك مع بعض اصداقائه وكذلك التفتيشات التي يجريها هشام حموده وأيس نيابة أمن الدولة العليا أن المتهمين خططا لاغتيال كبار الشخصيات المصرية ممن يتصدون لهم ويصفونهم بالمرتكب كما كشفت التحقيقات أن عملية اغتيال الدكتور فرج فودة قد تلت بعد التنازع بما جاء في كتاب يحمل عنوان ميقات العمل الإسلامي اعدة مجموعة من تنظيم الجهاد والمطرب عليه الدكتور عمر عبد الرحمن امير الجماعة

من ناحية أخرى ألقت مباحث أمن الدولة القبض على عدد من أعضاء التنظيم المشتبه فيهم كما عثرت أجهزة الأمن على بعض المنشورات في منزل المتهم الاول المقبوض عليه تحمل هذه المنشورات عبارات منكشة لنظام الحكم وعلم على بعض الأوراق رجحت المصادر أنها خطط لاغتيال بعض الشخصيات الهامة في البلاد من شأنها تكدير الأمن واحداث بلبلة وتبطل مباحث أمن الدولة جهودا مكثفة للقبض هل يبقى المتهمين الهاربين وقد أمر المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة أمن الدولة بسرعة القبض على المتهمين الهاربين وجهت النيابة للمتهم الاول لهم اللقب العدد مع سبق الإصرار والترصد والالتزام إلى تنظيم غير مشروع وحرصا اسلحة وقذيفة بدون إذن من الجهات المختصة ومازالت نيابة أمن الدولة العليا تواصل تحقيقاتها





المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١، ١٩٩٢

### مندوب عن الرئيس في جنازة فرج فوده

أوفد الرئيس محمد حسني مبارك  
السيد الدكتور زكريا عزمي رئيس  
مجلس النواب رئيس الجمهورية مندوباً عنه  
لتشيع جنازة الدكتور فرج فوده.  
وتقديم العزاء إلى أسرة الفقيد.  
وقد تم في المرة الأولى التي يوفد  
فيها رئيس الجمهورية ورئيس الديوان  
كمندوب عنه في جنازة أحد  
الشخصيات العامة.





المصدر: الجريدة الرسمية

التاريخ: 11 سبتمبر 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبر مكانة الإرهاب بالأمم المتحدة لدولة الجهورية

**قانون الإرهاب مطلوب على أساس الدفاع الاجتماعي**  
**عنف السلطة في الماضي وراء تفريغ مزبلة من القاتلين**





١٢ رجب ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أجرى الحوار

### حسن الشهاب

ولكن الآن لندرج ما تكون إلى مشروع  
قومي ضخم .. فكرة تعمير سيناء أو  
استزراع الأراضي المحيطة بحيرة اسند  
أو زراعة ٢ مليون فدان في وادي الريان  
والصحراء الغربية .. وليس معنى ذلك  
أن نترك تلك الحكومة ولكن توجه  
لدوس الأموال الوطنية وجميع رجال  
الاعمال .. يجب أن ننشأ على  
« حجة » كبيرة تستوعب خمسة ملايين  
شاب خطوة أولى على طريق الحل .  
أما الخطوة الثانية فهي ضرورة أن

نعيد النظر في نظامنا التعليمي وبرنامجنا  
التعليمية ( علما بأن .. قضى سرور بدأ  
عملية إصلاح للتعليم أثناء عمله زيرا  
ويدهي الرئيس مبارك هذا الإصلاح )  
وأبشأ النظر في نظام الهجرة .. خلق  
حوامل طرد من المدينة وجنوب الريف .  
الملاحظ أن أي بؤرة تطرف موجودة  
في الأحياء الفешية القليلة مثل لمباية  
وعين شمس .. فرض اللواء .. حتى في  
المسجد لاجندا في المدن بل تتركز في  
القرى القليلة المسمومة من الخدمات  
والخطوة الثالثة لحل ظاهرة التطرف  
والإرهاب هي أن يكون لدينا قانون خاص  
بمكافحة الإرهاب لا تحت حلاوي وليس  
عقابيا .. قانون يأخذ فيه بكافة الضلع  
الاقتصادي وهي موجودة في التشريعات  
العالمية كلها .. نعمل تطهير إحصائية  
لمعالجة القوادح .. نعمل على الحالات  
الخطرة ولا ننظر وقوع جريمة .  
لكن والتكامل لا يزال على لسان اللواء  
لحمد جلال عز الدين يجب التفتي في  
اصلاح هذا القانون لأن قانون العقوبات لا  
يكفي ويجب أن يكاد يكون مكرم قومي وشارع  
أبه الجميع .

• تعددت حوادث الإرهاب بين تطرف وعنف مسلح وجرم منظمة غربية على  
مجتمعاتنا المصرية .. كان آخر ضحايا هذا الإرهاب المسلح للكتف د . فرج فودة  
الذي اغتاله متطرفان بسبب لونه وأفكاره وأخرها مطابقة بقانون خاص لمكافحة  
الإرهاب .

« الجمهورية » فتلك باللواء لحمد جلال عز الدين لندخسة خيرا في العالم  
اخترتهم الأمم المتحدة في لجنة منع الجريمة والعنف الجنائية وذلك للتعرف على  
رؤيته لمشكلة الإرهاب والتطرف . والأسباب والحلول شاملة .

يقول اللواء لحمد جلال عز الدين  
التطرف في مصر لا يمكن إرجاعها لسبب  
واحد .. لأن فكرة السبب الواحد أصبحت  
عقوبة حتى في أي نوع من أنواع  
الغرامات في السلوك الانساني لأن  
المجتمع الحديث أصبح بالغ التعقيد  
وأصبحت الظواهر تأسر بالتفردة  
المتعددة .

ومصر مرت بطور عبيدة من  
المتغيرات خلال ١٠ سنة مضية ..  
ونظم اقتصادية مختلفة .. تراود مكاني  
.. تروح من الريف للحضر .. هجرة  
للمعمل للخارج .. ولها ظواهر لم يكن  
يعرفها المجتمع المصري .. أحدث  
تخلخل في النظام الاجتماعي بحيث ارتفع  
أصحاب مهن لم تكن تحظى باحترام في  
المجتمع وأصبح المتعلم في أمتي درجات  
المجتمع والبطالة تتفشى بين المستعدين  
ولا نجد لها في غيرها من

هذه وغيرها من المتغيرات السياسية  
والاقتصادية والاجتماعية أوجدت قواها  
معددة من المشكلات يولجها الشباب  
نتيجة تراكمات عديدة .. وهذه المتغيرات  
ترك أثرا في عقول من الزمن حتى  
تتلاقى نتائجها .

### تعليم مختلف

ويستورد الخبر المصري : الأمر  
الأخر لنا مجتمع لم نعد نستطيع ملاحظة  
المصر .. نظامنا التعليمي مختلف .. وهذا  
التخلف خلق غريبي جامعات غير  
متكافئة يهزون عن تكوين الأفكار المعلقة  
عليهم ويمكن أن يتقنوا بالآثار هاشية  
والتأثير عليهم بسهولة لا يمكن لا يتكلمون  
ثقافة وعلم

وفي فترة من الفترات كان منظرو  
عمليات التطرف من غريبي كليات  
عسكرية ولجست تقريبية أمثال شكري  
مصطفى ( خريج كلية زراعة ) ومحمد  
عبد السلام فرج ( خريج هندسة ) .. وهذه  
الكليات لا تعطي لدراس من التثقيف الكافي  
بحيث يخلف نوعا من العمق الفكري .  
أعلام مصطنع

ويضيف اللواء لحمد جلال عز الدين :

لتي لم أر دولة عندما توسع في الاعلام  
التلفزيوني مثنا .. تركيا مثلا مدة  
إرسالها التلفزيوني ٤ ساعات فقط ..  
وحتى نظم برامج سطحية وغيرها هائلة  
.. ومستملة منقول من الخارج ويعمل  
المواطن بظن بين واقع وبين ما هو  
موجود في الخارج ويعيش في ثورة  
المقارنة في ثورة الفضوح .  
هذا الفراغ الاعلامي يصاحبه فراغ  
في نشاطات الشباب وهذا الفراغ لم يملأه  
أي مشروع قومي أو برامج يقوم بها  
المجتمع ككل .  
وحول الدعاة يقول اتني أصعب على  
الدعاة لأنهم يكررون قسهم في أي  
كلام .. اسمع رجلا نصف أبي يقول كلام  
غير متفق وغير متوافق مع العصر .

### عنف المملطة

قلت لخبير مكافحة الإرهاب  
المصري : ولكن لماذا تتطور حوادث  
الطف وتتنامى ؟  
قال : لأن المعالجة لينة فقط .. وهي  
معالجة ترحل المشكلة ولا تنهياها ..  
تجعلها تتنامى عاما بعد عام .. كل  
التنظيمات تشكلت داخل مصر .. أي  
تنظيم تشكل داخل المملطة وهو نوع  
من عنف المملطة .. بدأ منذ عام ١٩٥٤  
وهو ثورة في أجنة عمليات تكبر وتتطور  
وتتفرع بعد ذلك سنوات .. إلى شبه  
المعالجة الأمنية للفاخرة بمرويض  
بالمرحان أعطيه اقراص امبروين  
لتسكين الألم !

ومن الاخطاء التي تقع فيها المعالجة  
الامنية رد الفعل المتجاوز الذي يؤدي إلى  
مضاعفات .. والاعتماد على رجال الامن  
ونقل البادرة المفرغة .  
وما هو الحل ؟  
• لا توجد مشكلة بدون حل ولكن نل  
مشكلة صعبة وتكون حلها صعبا أيضا ..







## الإرهاب وقادة الرأي

أثار اغتيال الدكتور فرج فودة رجة عميقة في أوساط المثقفين وقادة الرأي، لأن الحدث يمثل رداً بالغامضاً على كلمات تصدر عن رأي على الوبق، وهذا النوع من الحوار بين الطلبة والكلمة هو بمثابة أعدام للكلمة في معرفة غير متكافئة ومع هذا فإن الكلمة لها الطيبة في النهاية، فهي التي تبني وتقوم لقد كانت في البدء وستظل إلى قيام الساعة.

الحدث ٢٢ لم أن لحد الحجة هو أمير الجماعة الإسلامية في الزاوية الحمراء وأنه سبق اعتقاله مرتين وأن الزاوية الحمراء هي بؤرة من بؤرة التطرف المعروفة، فهل كانت هناك مظلمة لتفكيكه - حسب التعبير الأممي - ٢٢ وهل لم يعرف أحد أنه يجمع مالا لشراء سلاح وأنه يتفوض على الحصول على السلاح لم يراقب تحركات القتل في ضواحه ورواياته دون أن يثير ذلك الشك لدى من يتابع نشاطه ٢٢

● هل هذه الجريمة التي وقعت في جرة بقلعة وفي وضع الشاهد خطف لها ونفذها بلعنة السم، أم هي من تمير التنظيم وتخطيطه ٢٢ وهل هناك لدينا تصور حقيقي لحجم ذلك التنظيم وشدته والتخطيطية والالتزامية ومدى انتشاره ودرجة خطورته الفعلية ٢٢

إن الحدث يحتاج منا إلى وقفة ومراجعة الحسابات فالأمر خطير لأن يكون مجرماً جريماً قتل، وإنما هو عدوان على الفكر وانتهاك خطير لا يستحق حق الإنسان وهو حله في الحياة وحفظه في أبداء الرأي.

### د. أحمد جلال عز الدين

خبير مشكلة الإرهاب بالألم للحدثة

عدة تساؤلات:

● هل هذا الحدث هو استعصار لعمليات لتتلاءم الضحايا والتنوع في هذا الانتقاء بقصد إثبات الوجود وإثارة كثير من الرعب العام ١٢ لقد تعرض رجال الأمن لمسلحون من الضطرب بالعين لعدة اعتداءات في سيطر واليوم وقتاً وغيرها لم جرى الاعتداء على الدكتور فودة، فهل هناك تلازم بين الاعتداء على رجال الأمن ورجال الفكر في نفس الوقت ٢٢ وهل يكون ذلك تكراراً لنفس الأسلوب حين تعرض وزيراً الداخلية السليمان وتقيب الصحفيين للاعتداء في وقت واحد ٢٢

● التساؤل الثاني عن مدى جدية اساليب تأمين وحماية للشخصيات المعرضة للإجرام الإرهابي حيث تشير الإتياء إلى أن الدكتور فودة كان قد طلب ربيع الحراسة عنه فهل تمت الاستجابة لهذا الطلب ٢٢ فإن لم يكن فالن كانت الحراسة وقت وقوع

واسلوب الإرهاب في اغتيال اصحاب الفكر قضية قديمة قدم الإرهاب ذاته، فالإرهاب سلاح الضمير الذي لا يملك رداً على فكر، ويتبنى قضية لا يستطيع القيام بالجمع بها، ليلجأ إلى محاولة فرضها بالقوة، فالحجج الحزبية لم يستطيعوا مطاردة على بن هبي طلب - كرم الله وجهه - بالحجة لقتلوه، والمتحمسين البيض لم يستطيعوا مجادلة مارتن لوتر كنج فالتفوه وهكذا على من التاريخ كان القتل والاغتيال وسيلة من لإيلاء الحجة، ولإجفال أن يلقي السم للذين قتلا الدكتور فودة لا يمكن القدرة على محاولته.

وقد سبق لنفس التنظيم الذي اغتال الدكتور فودة محاولة اغتيال مكرم محمد أحمد، وإن كل مرة فإن الضحية مضمومة في ذاتها من ناحية ولكن العملية تحمل في نفس الوقت رسالة إلى كل الكتل وقادة الرأي أن كلا منهم قد يكون الضحية التالية للإرهاب إذا ما فكر في انتقاد سلوكة أو معارضة الكثرة.

إن الحدث بالصورة التي وقع بها يعطي عدة دلالات أو بالأحرى يثير





المصدر: **الشرق الأوسط**

١١ جمادى الأولى ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### «سراج الدين» يستكر بشدة

### حادث اغتيال فرج فودة

استكر ليل سراج الدين رئيس الوفد، بشدة حادث الاعتداء البشع الذي تعرض له الدكتور فرج فودة. وصف سراج الدين، الحادث بأنه اعتداء على الحريات العامة وحرية الرأي والفكر. كما وصف الحادث بأنه اعتداء على الديمقراطية التي تحتم تبني الرأي والحوار بطريق الشرعية.



الصدر : لا أخجل



للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ محرم ١٩٩٢

**جنازة نودة تتحول**

**إلى مظاهرة وطنية**

**في حب مصر**

**الوزراء والمفتي وقادة**

**الفكر وآلاف المواطنين**

**يشاركون في الجنازة**

**متأفكات مدوية ضد**

**الأرهاب وتطرف الرماح**

**والقتل**





المصدر : الأخبـر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ جمادى الأولى ١٩٩٢

# الجماهير الفاضبة تهتف للوحدة الوطنية وتقضي نشيد بلادي .. بلادي

تعدت جائزة الفكر الدكتور فرج فودة الى مظاهرة وطنية في حب مصر ..  
ردد المشيعون الهتافات التي تؤكد على دعم الوحدة الوطنية وإدانة الإرهاب  
والمطالبة بقتل من يحارب الإرهاب .. وأكد المشيعون في متظاهرين أن مصر ضد  
أي إرهاب وتطرف .. وبعد لغة الرصاص التي تقتل أصحاب الفكر والكتابة  
ورجال الأمن الذين يدافعون عن أمن المواطنين .. وأن أصحاب التطرف يهددون  
عن الإسلام وصاحته كما غنى المشيعون نشيد بلادي .. بلادي .. لك حبي  
وفؤادي

وقد شيعت بعد صلاة الظهر أس من مسجد عمر مكرم جائزة فرج فودة ..  
الذي كان قد اعتُبل مساء يوم الاثنين الماضي على أيدي اثنين من جماعات  
الجهاد .. وكان في مقدمة المشيعين الدكتور زكريا عيسى رئيس ديوان رئيس  
الجمهورية نائباً عن الرئيس حسني مبارك .. كما شارك فيها عمرو موسى وزير  
الخارجية والدكتور محمود شريف وزير

الارادة الحلية وعمر عبد الاخر محافظ  
القاهرة والدكتور سيد طنطاوي مفتي  
الجمهورية وعدد من الوزراء والوزراء  
السابقين وقيادات الاحزاب وكبار  
المفكرين والكتّاب وسفراء الدول  
العربية والاجنبية في القاهرة .

وهناك الآلاف الذين شاركوا في  
الجائزة من أبناء مصر ضد الإرهاب ..  
لا رصاص ولا إرهاب ولا تمكينا  
شرعية القاب ، لا متاجرة بالدين ،  
كما حمل عدد من المشاركين لافتات  
تندد بالإرهاب .

وبعد تشييع الجائزة التي استمرت  
حوالي الساعة تم نقل الجثمان الى  
مدافن الاسرة بالقنصلية وسط حراسة  
مشددة من الشرطة .

التفاصيل ص ٢٠





المصدر: الأَخْبَار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ محرم ١٩٩٢

# ممر شيخ شبيب الأرمباب الدكتور فروة لودة

المشيرون يهتفون للوحدة  
الوطنية رافضين الارهاب

الجنائزة تعبر من  
رفض الشعب المصري  
للتطرف ولغة الرصاص





المصدر : الأحياء

التاريخ : ١١ محرم ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### امر خطير

● قال الدكتور محمود شريف وزير الدولة للحكم المحلي بأنه لا شك أن الوصول إلى مرحلة الاعتقالات بسبب الاختلاف في الرأي ينبغي أن تتبعها التقييم الصحيح فهي تدل على أن لغة التعامل قد التفتت نهائياً وأصبح الرد على الكلمة هو الرصاص والبلدقنة وهذا امر خطير ينبغي أن نتخذ في الوقت ذاته كلمة الزمان بكل ثقلاته وأحزابها وطوائفه . لا فرق بين مسلم ومسيحي ولا فرق بين مؤيد ومعارض فكلهم أمام الأرباب سواء انهم دعة مختصة إلى كل الأحزاب والهيئات في مصر ان تجتمع على كلمة واحدة من أجل مصر وإن تقبل بصوت واحد على لا للأرباب .

### جريمة منكرة

● وقال الدكتور حسين كامل بهاء وزير التعليم أن اغتيال د . فرج فودة يعد جريمة منكرة وهي جريمة إلى كل قيم الشعب المصري الحضارية والأخلاقية وهي تقتضي منا جميعاً مواجهة واضحة لما يجب ان يعد خروجاً عما يتسم به الشعب المصري من سلبية وظلم كريم ومتعمد عليه شعبنا من عدم اللجوء إلى العنف ومقابلة الرأي بفظائع الرصاص .. ولا اعتد ان شعبنا سيترك رسائلنا الأرباب تنطق بلفظه ولقمة وإخلاقيات وكلمات ملابرين بالتصدي لهذه الظاهرة داعياً عن أنيسا الدينية والحضارية والأخلاقية .

### تابع الجنائة :

#### محمد عبدالمقصود

#### عدل دويالة

#### تصوير : 'عادل حسنى

#### مناع محمد

شئون مجلسي الشعب والشورى والدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية ود . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومصر عبدالأخر محافظ القاهرة ود . فؤاد إسكندر وزير شئون الهجرة السابق ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار والعديد فؤاد حامد مندوباً عن وزير الداخلية والدكتور نبيه الطمائي عضو مجلس الشورى والدكتور هاشم فؤاد عميد طب القاهرة الأسبق . كما حضرنا من الكتب والمفكرين

شيعت مصر بكل طوائفها اسس الدكتور فرج فودة شهيد الأرباب إلى مفواه الأخير ظهر أمس من مسجد عمر مكرم .. تعرضت الجنائة إلى مظاهرة في حب مصر والتأكيد على الوحدة الوطنية ورفض الأرباب والتطرف .. استمرت الجنائة أكثر من ساعة في مسافة مائتي متر فقط وتوقفت أكثر من مرة لترديد اللاتالقات التي تلمن الأرباب واغتيال الفكر .. واستخدم لغة الرصاص في الحوار أو الفكر الحر المستتر .. كانت الجنائة أصلياً تجمع على رفض الدماء المصري للتطرف والأرباب . شارك في تشييع الجنائة عدد كبير من الوزراء الحاليين والسابقين ورجال السلك الدبلوماسي والمفكرين والكتاب والفنانين والصحفيين يتقدمهم الدكتور زكريا عزمى أمين عام رئاسة الجمهورية مندوباً عن الرئيس حسنى مبارك والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية ويعمر موسى وزير الخارجية والدكتور أحمد سلامة وزير

الدكتور عبدالعظيم رمضان والدكتور غالى شكرى والمستشار محمد سعيد المشاوى والكتب المسرحي على سالم والاديب يوسف القعيد والشاعر أحمد عبدالمعطي حجازى وطارق على حسن مدير دار الأوبرا السابق . كما حضرنا من الفنانين عادل امام ومحمد نوح وحسين فهمى وجميل راتب والمتنصر بالله والخارج شريف عرفة ود . يحيى عزمى والفنان أبو بكر عزت .

فتحت الآلاف البدن حضروا الجنائة من أبناء الشعب المصري ضد الأرباب وكانت كثر اللاتالقات ترددا : لا رصاص ولا أرباب ولا تمكنا جريمة غلي .. لا لا للأرباب .

لانتاجرة باسم الدين مصر لكل المصريين .. لا لا إلا الله فرج فودة شهيد الله .. وحدة وحدة وطنية ضد الجماعات الارهابية لأجهاد ولا أخوان ولا تاجرة بالأديان . عاشت وحدتنا الوطنية .. كما ورد الجميع تشيد بلاى بلاى أكثر من مرة خلال سير الجنائة .

شارك في تشييع الجنائة عدد كبير من رجال الأمن بقيادة اللواءات عبد الرحيم الفضل مساعد أول وزير الداخلية ورئيس قوات الأمن المركزي ورضا عبدالعزيز مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة وبلغهم حسين نائب مدير أمن القاهرة والواء قائد الجيش مدير مباحث القاهرة .. وعدد كبير من الضباط وجنود القوات الخاصة والأمن المركزي وأمن القاهرة ورجال المنيب .. وقد اصطحبت عريات الشرطة الجنائة حتى مدائن الأسرة بالقاهرة .





المصدر : **الحياة (الندية)**

١١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مسؤولون عن دمه

■ يرى مصرع فرج فودة، الكاتب والمصحلي المصري، إلى بعض التباسات التي بات يصعب التلوي في العالم العربي الراهن أنها التباسات. فينبغي النظر عن الرأي الذي يجمعه الكاتب، يفترض به أن يستطيع قول ما يريد قوله من غير لجوء خصوم رأيه إلى عنف وقتل واعتداء. فالكثافة والتصريح لا يتأيلان بالجزء الذي يتعدى الكتابة والتصريح للقبائل.

أولاً لا بد، يا فؤاد، من رفض للنطق التالي:

تعالوا نناقش آراء فودة كي نرى ما لنا كان يستحق ذلك. انه مثله مثل أي كاتب ينبغي أن يستطيع قول رأيه، فإذا كنا نخالفه الرأي فهذا ما ينبغي أن يكون سبباً لغير كي تصر على حرته في إبدائه.

نعرف أننا نتحدث في الطريق لا على الأرض، ومع هذا نضفي:

ربما أمكن العنف أن يوجب المتخفين أو أن يدفع إلى مضاعفة مجزئهم إلى الخارج الأوروبي والأميركي، وهي أصلاً على قدم وساق. وربما - لكن بهذا كله فلن ما فعله العنف يقع في خاتمة تفريح المجتمعات العربية بعد الفراغ العقل العربي أو محاربة اجتهادات ما تبقى منه. هل نحن في حاجة لأن نقذف إن هذا ما لا يمكن أن يمودع بطلع على أحد، خصوصاً العرب. كلام يدهي طبعاً لكن كم بنتا في حاجة إلى تفكير الجيبيات. اليس يدهيها أن تقول إن سمومات تقتل مثقفوها، وتقتل من ثم أفكارها ومفاهيمها. لا تستطيع شيئاً غير الامعان في الخواء والعمق.

لأننا في ضيقنا للرأي الآخر وثارنا منه عناءاً، نتوهم الانتصار للضدية ما، كما توهمت من قبل الفاشية ورعاعها أو كما توهمت محاكم القتل في أوروبا القرون الوسطى. إلا أن ما تنتصر عليه حقاً هو دماء فرج فودة أو أي فرج فودة آخر. أي أنه في آخر المطاف انتصار على النفس. يعني ما هو لخطر وأكثر الضحايا في ما يعتنا:

إن المتخفين العرب المستنقلين من مسؤولياتهم في نقد مجتمعاتهم، هم الذين يسلون عنق فرج فودة، وكل فرج فودة آخر، إلى السلطة القتل. فبمثل تعديداً لنا، وحضنا على التضامن ضد العدو الخارجي ومؤامراته، ويحل تبرير العنف بـ «الفضيلة والشفاعة» وهي يشكك بالاختلاف والمتخفين، لا بأس بقول من نقد الذات والقصدي لروائع الموت ولون الدم التي تلوح من هذه الذات العظيمة.

فحين تصفق صدام حسين عنما ينتهم بازوأت بالجناسوسية ولا تصفق من يفترض أنه زميلنا، ونشغل بإدانة أميل حبيبي لتسلحه جائرة إسرائيلية فلا تبقي على جسمه ورقة توت واحدة، ونحن نسبي أياً كان شاعراً أو أديباً أو مبدعاً لأنه ذو رأي سياسي معيبتا، ونرضي بتحول انتصارات الأدياء والكاتب والمصحفين مطالباً السلطات أو جيبيات حزبية مصفرة، لا تكون تفعل غير تلبية منظم للصحافة والكتابة والادب ورموزها جميعاً. وهذه هي الخطورة الأولى على طريق تعرية هؤلاء من كل حصانة وتقدمهم لآلة سائلة للقاتل كيف لا وأصحاب الوعي اللطابق من رسمناهم أدباء وكشايها. فاضربوا له الفراعسات!

بوهد المعاني كاليا، فإننا - نحن الذين اضطلعنا الأولوية السياسية على الواقع العربي - ومارسنا البعض على العنف وجواز استنطاق السلاح وممارسة القتل في حال صحت مطبق عن عيوب هؤلاء الذين يستشرفونه - مسؤولون عن دماء فرج فودة وكل فرج فودة ينتشره الوحش الفاجر فمه، أنا مسؤولون وماشون في ارتكاب المسؤولية وبعيها لن نعتذر.

حازم صالحية





المصدر : **مهرات الكويت**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - ١٩٩٢

## علامة تعجب!

### السماك يحاكم... العقل!!



بقلم : **فؤاد الهاشم**

في بداية الستينات قدم الفنان الكوميدي «فؤاد المهندس» مسرحية بعنوان «السكورتر الفني» يقوم خلالها بتجسيد شخصية مدرس «غلبان» في مدرسة ابتدائية يرفض أن يبيع عقليته للجيالة، فيفصل من عمله، لأن أحد أولياء أمور الطلبة - وكان يعمل مسكاً - يرفض فكرة دوران الأرض، ويقول أنه لا يصدق بأن الأرض بتدور! فمن غير الممكن أن يفتح محل الأسماك الخاص به والواقع في باب الشمرية، ثم يبحث عنه بعد الظهور فيجده في «روش المرح»! فهدد المخرج «الغلبان» قاتلاً: «إذا ما كنتي الأرض بتدور يجي ملين الليل والنهار»!! ثم يختتم جملة موجهاً حديثه إلى جمهوره.

للسرح قاتلاً: طاراجل السمك ده، السمك بتاعه بيعلمه أكثر.. منه!! هذه المسرحية الضاحكة - البائكة، التي امتلكها الفنان فؤاد المهندس في بداية الستينات - وهو يواجه عقليته متناع المسلمة الذي يرفض فكرة دوران الأرض - عادت إلينا مساء أمس الأول حين انطلقت رصاصات غائرة باتجاه الفكر واستاذ الجامعة المرحوم الدكتور جرح فؤاد، من يد عقليته بزاره يعمل صاحبها كـ «سماك» مع احترامنا لأصحاب هذه اللهنة، وخاصة في الكويت - قام هو وزميله «الجزمجي» بقفل باب الحوار - على طريقتهم الخاصة - وأمطروا الدكتور فؤاد بأكثر من عشرين رصاصة مزقته تزيلاً! المستشار مفلون البهيبي - الإخوان المسلمون - عاد إلى مهنته «السير فوق حبال السيرك الدنيي الذي ينتهجه كما فعل خلال الاحتلال العراقي لبلدنا - وإلى باللائمة - لا على القيادات الدينية التي تلعب عقول البسطاء من السماكين والجزمجية وطلبة الرسوب للشكر في الجامعات والمعاهد - وعادة التمسك بالجهل والامية وتبذ العلوم - بل إلى ممتلك الحكومة عامة والأعلام الرسمي التابع لها بصفة خاصة - وهو المسؤول والتسبب في هذا الحادث! لماذا لا نضرب فؤاد وأعلام حاسده؟ يكمل «الداعية» حديثه قاتلاً: «الحكومة بصفة عامة والأعلام بصفة خاصة يستقلب أشخاصا يسخرن آلامهم لطمع الدين الاسلامي في الصموم وسحالة تلويث كل الدعاة الاسلاميين بأسلوب نياه كل الآداب والأخلاق، بل إن بعضهم يتطاول إلى أشخاص السحابة والتابعين - وضوان الله عليهم - فيحاول أن يتال منهم بصورة مغرقة، ونحن نرى أن هؤلاء يقدمون في التلفزيون، بل في الاجتماعات الرسمية والأعلامية في وقت تفرض فيه التوبة على الحركات الاسلامية - المستتيرة - وللذكر الاسلامي... الصحيح!! انتهى حديث... الله!!







المصدر : **صوت الكويت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ شعبان ١٩٩٧

انتقادات ممارساتهم هو «طعن في الدين الاسلامي»، والحديث عن خواء عقولهم هو «تأنيث كل الجماعة الاسلاميين بأسلوب تبايع كل الآداب والأخلاق»!! ويبدو ان «البعض» يرى ان انطلاق الاعيرة النارية من يد سمائك و«جزمجي» من «الزواوية الحمراء» على استاذ جامعي ومفكر لا يملك إلا لسانه رقله هو «امر لا تبايع الآداب والأخلاق»!!

هذه هي مفرداتهم التي يستخدمونها في كل مكان!! في القاهرة، في تونس، في الجزائر، في الأردن، أحاديثهم تكاد تصل إلى حد «التوامة» أينما كانوا!! فالحديث عن ممارساتهم «شرك»! والكتابة عن أفكارهم «كفر»! يؤمنون بأن بداية «إيمانهم» تكمن بتكفير الآخرين! يفرزون لجلال انطلاق لحاصم، ومعنى ما فعلوا ذلك، فعلى الآخرين نكف بمحاجين الحلاله من نولذ ... حمايتهم!! لكنهم يتناسون ان «الأرض بقلب»! وإن العقلية «الجيدة» تطرد العقلية «الريثة»، وإن لميت «فرج لوده» سيحش في انهان الناس وقلوبهم أكثر من ثقته. لآنا نتذكر دوما - وما يلي من عمر هذا الزمان - الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولا نتذكر «أبي لؤلؤة الجورسي»!!

«الأرض بقلب»، ويستعمر في الدوران، وسيعاقب الليل والنهار إلى يوم يبعثون... ولو كره الكافرون!!





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ محرم ١٩٩٢

المصدر:

الأهرام

# الأدب يواجهه الشطرنج

كتب - محمد عبدالواحد :

الطرف الديني .. الإسلام السلمي .. التزمت .. عليها ملائيم .. قد تختلف في معانيها .. إلا أنها تلقى في كثير من أشكالها وفي أفكارها بصورة تدعو للقلق .. ربما باستناد العلم أو الوهم أو التناقض والخطورة في ذلك تجعل في ضحاياها الدين يستلهمون موتى بالقتل أو مولى رهبة من الظلمة .. هل أصبح الطرف ظاهرة اجتماعية ؟ - الخبراء قالوا نعم - ونحن نسأل أين الأدب من تلك الظاهرة الخطيرة التي باتت تهدد مجتمعنا بأخطار عديدة فالعروف أن الأدب يواجهه ظاهراً بعد الفشل - وأكثر وأجداً - من القضايا الاجتماعية ليتحدث عنها .. فهل تحدث عنها بالقرن الثاني والعشرون الصحيحة ؟ هل فهم أدبنا أن الطرف بصورة صحيحة ؟ وكيف تناولوه في أعمالهم ؟ أسئلة كثيرة ستأتي أجاباتها فسنأخذ من خلال استعراض آراء أدباء ونقاد عن الأدب في مواجهة الطرف .. أو الأدب .. والطرف

د . عبد القادر القط : الأدباء في حاجة إلى انتباه أكثر تجاه الخطر الذي لن يستثني أحداً

د . عبد المنعم تليمة : كثير من الروائيين لم يدركوا الفرق بين « المتزمت » و « الرجعي » و « المتطسرف »

د . فاطمي شكري :

المتطسرف ههنا

المتطسرف ههنا ..

فهمت الأدباء





متطرفة تدعى ، التقوى والتقية ، ويسجن بتهمة الإشتراك في عملية إرهابية ويشفي الدكتور غال المهم أن قضية التطرف لم تلقى الاهتمام الكافي من جانب الأدباء والمبدعين ، ولرأى أن ذلك يرجع إلى حالة الأزمات والتفوق التي يشمر بها المبدعون في جو استثنائي فيه حلة الأزمات بدرجة تبيحت على الخوف ، والكتب في بلادنا دائما يشعر بأنه أعزل إلا من قلته الذي لا يستطيع أن يحمي من رمضاء التطرف ومن هنا فكل صاحب قلم ، مهما كانت درجة أيداعه يبلل السكوت خوفا من انتقام المتطرفين

وبذلك لعكتور غال شكرى تملاح من أعمال إبيدة ثلاثت التطرف بصورة أو بخارى على عبدالحكيم قسم ، الهدى ، التي علاج فيها حياة

مجموعة من المتطرفين في محاضرة الغربية وحاضروا أحد طراء المسحمين ليرغموه على الإسلام ، و ، ألوت يشك ، أحمد الخزرجي ، و ، الهدى المتطرف ، محمد جبريل ، ويشفي شكرى : توجد أيضا روايات ، على الأرض السلام ، لغزوقي خورشيد الذي نسج سيرة وطنية لحياة الراوى واحد أصداقته وربطها بالشديد بأحد أصداقها المسحمين ، وكذلك رواية بهاء طاهر ، خالتي صفية والدير ، التي اعتبرها نوعا من مقاومة التطرف وهذا هو الدور الذي يمكن أن يلعبه الأدب في مواجهة تلك القضية ، فالأب يرتكز على حيالة النسيج الإنساني ومن هنا نجد أن رواية بهاء طاهر لاحتوى على خطب أو توجيهات وإنما تكفى الأبعاد الإنسانية لتعويض الأبعاد والأكثر في اختلاها دون محفولة للثقافة بين أحد .

على المسلمين ، وتجيها كمال خال الأخوين الحكومة تنظيمهم يعملون شعبا ، فهل تلوهم من هنا أن الحكومة - فظ - هي التي كانت تفرس الأرفق وليس الجماعات الدينية - يتصل الدكتور الراعى - على الرغم من أن الإخوان المسلمين انقسموا قسما ليل الثورة بالعديد من عمليات الإغتيال السياسي مثل اغتيالهم القتراني بلقا وأحمد داهر والخزرجي الذي اتهموه بإصدار احكام ضدهم أصلحه الإنجليز ، والملاحظ على تلك الفترة كما يقول الدكتور الراعى أن التطرف الديني كان لم يصل بعد لذلك الدرجة الخطيرة من استخدامه للتحلف ويقتال لم تنعكس تماما للصور المعززة للتطرف في الرواية أو الألبى العربى إلا في نهاية السبعينات .

#### الأفصيل .. ؟

وقبل أن نصل إلى تلك الفترة ، ثلثة السبعينات ، نتوقف عند فترة ميلاد الثورة وصورة التطرف في الأدب والمثاقفة بينهما لأننا سنركز

على تطور الإجابة على تلك الاسئلة التي لم يقرب منها أحد في فترة ميلاد الثورة التي يقول عنها الدكتور غال شكرى : على الرغم من الصداقات العديدة وعلى كافة المستويات بين الإخوان المسلمين والثورة إلا أن لحدنا من المبدعين لم يكتب عنها سواء بعباس أو بالإيجاب مثلا حدث المنشية التي تعرض فيه عبدالتناصر للاختزال وغيرها من الحوادث المتفرقة المشبهة والتي أصبحت طموال الستينات لم تنعكس في الألبى وربما كانت هامشية في القصص والروايات التي تعرضت للسجون المصرية في ذلك الوقت واستمر الوضع بهذه الصورة إلى ثلثة السبعينات حينما ظهرت رواية ، الأليل ، هذا العمل الهام لمحتوى غام الذي يمكن القول إن أحدا لم يتعرض فيه لتناول قضايا التطرف بذلك الجرأة التي تتناول بها تلك القضية وكتب أيضا ، فناء من شبرا ، في منتصف الثمانينات تعرض فيها لقصة الفتاة ماري الكاثوليكية التي تزوجها مسلم وأنجبت منه ولكن حينها ينتمى إلى جماعة اسلامية

ربما كانت حوادث الإغتيال على ابدى متطرفين دينيين غير موجودة بكثرة في أدبنا الأدبي العربى والرواية الوحيدة التي تعرضت للمفهوم الإغتيال - وإن كان يستند لأسباب سياسية - هي رواية ، لنيل السلم والراحة ، للروائي العربي اسماعيل هذه اسماعيل كما يقول الدكتور في الراعى الذي يرى التطرف الديني ثقافة متشابهة بدة تشبها أخرى مما يصعب مهمة الكاتب والمبدع حين يريد أن يتناولها ويشفي حينما كنت أجمع مادة كتابي الأخيرة ، الرواية في الوطن العربى ، أردت أن أسجل رأيي في قضية التطرف الديني من خلال الروايات التي تعرضت لهذه الثقافة الاجتماعية وخلال جولتي توصلت إلى ما يلي ربما كان أول ظهور للأشخاص الذين يعملون بما يمكن حسيتهم الإسلام السياسي مع رواية ، نجيب محفوظ ، ، القاهرة الجديدة ، وفي ظهري أن أعقاب الثورة بتكبير وحيدا بدأ الخلاف ملموسا عشية الثورة بين القلتا وبين الإخوان المسلمين رأى مجتمع مقبل للثورة وهو ما دارت حوله الرواية التي ظهرت فيها شخصية ، مامون ، أحد أعضاء جماعة الإخوان المسلمين أحد أصداق مطسبا الانهزامى - محبوب عبدالدايم ، وعلى الرغم من أن شخصية مامون كانت هامشية إلا أنها كانت تحمل ملامح بارزة أراد محفوظ اظهارها وتمثلت في حرصه على الطهر والنقاء السياسي في مواجهة انتهازية بطل الرواية ومن خلال كتاب نجيب محفوظ الأخرى - خاصة في الثلاثينات - نستطيع القول بأنه سار على نفس الخط دون التعرض لإبعاد التطرف ، واكتفى فقط بأن يقدم لنا ، مامون ، من حيث السلوك الشكل كمتطرف ربما لأنه لم تكن قد نفس الإبعاد المتطرف بصورة الخطيرة الموجودة بها الآن ونرى ذلك في شخصية عبدالمعتمد حبيب السيد أحمد عبدالجواد في ، السكرة ، الذي انتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين بينما انتمى أخوه إلى الشيوعيين واكتفى محفوظ حينما تم القبض عليها قبل الثورة بأن تقول حينها اسميت قيسوا على عبدالمعتمد لأنه من الإخوان المسلمين ، لذا يلبسون





المصدر : **الأدب الإسلامي**

التاريخ : ١١ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الحففية والمعلومات

من خلال كثير من الأعمال الأدبية  
مما هو الفارق بين « التزيت »  
و « المتطرف » و « السجني » ..  
معظمهم قدموا تلك الشخصيات في  
سبيل واحد مما أسهم في الخلط بينها  
.. على اختلافها .. في الأمان الناس  
والمضطروب ان يستوعب ادبنا  
ويقتربوا الى ضرورة تحديد مفهوم  
التطرف الديني بالتحديد حتى يقوموا  
اصحاب تلك الشخصيات في أعمالهم  
بملاحق واضحة يمكن من خلالها  
ايصال خطاب او نقل صورة ومفهوم  
محدد للمتلقين .

#### هل فهو! التطرف ؟

وال نقطة اريد من ذلك ينقلنا  
الدكتور عبدالقادر القط معلقا على  
شدة الأعمال الأدبية التي تناولت  
التطرف ويرى ان المبدعين انبجوا هم  
السبب وراء ذلك وان كثرا يتحملون  
جزءا منه . بالإضافة الى سبب آخر  
هام يوضحه بقوله : توجد حدود  
كثيرة امام المبدع في عالمنا لا يمكنه  
مواجهتها او التنازل بعيدا عنها  
والتطرف الديني صحيح انه لا علاقة  
له بالدين ولا ان مناقشته ان تكون  
سلمية ولا في اطار ديني وهذه منطلقة  
خطرة لدينا غير مسموح بالتحدث  
فيها بكامل الحرية وتوجد مفاهيم  
كثيرة في تلك المنطلقة التي تحولت الى  
« قنوع » واعتقد ان وصول مستوى  
التطرف في بلادنا الى حد القتل وان  
يكون الرصاص في مواجهة الفكر  
والقلم امر يتطلب ان يلجأ الجميع  
من المخاوف التي تحكمهم بما في ذلك  
الايدياء .. لمواجهة هذا الخطر الذي  
تلقى بصورة تؤكد انه لا يستثنى  
أحد !

ويضيف : من المهم ان يفكر الادباء  
في مخاطر التطرف العديدة المنتشرة  
الآن ويستأيد اكثر ولا يتعاملوا معها  
كسوءات اجتماعية مرحلية مرتبطة  
بظروف ما ، واكد ايضا ان  
يستثمروا اهمية الدور الذي يمكنهم  
القيام به من خلال ادعائهم لانها  
تأخرة ممتدة زمنيا وشعائرها لا يمكن  
حصنها . ايضا لانا لا ادعوا الى ان  
يكون الادب .. بما في ذلك الرواية ..  
مجرد ترجمة صريحة للواقع ما .. وانما  
ضرورة ان يقوم الادباء بدورهم  
القاريضي في لحظات تاريخية معينة  
واعتمد ان للتطرف الموجود الآن في  
الوطن العربي بشكل مشابه لتاريخية  
ريما تكررت فيما سبق مع الخوارج  
إلا انها .. من خلال شعائرها .. تعتبر  
أكثر شراسة وضراوة ..

#### ما معنى ادب اسلامي ؟

اما الدكتور عبدالقادر فليكن  
ان الرواية تحديدا لا يمكن القول انها  
لم تهتم بالتطرف لان الادب بشكل عام  
حين يتناول تلك الشائنة لمن  
المفترض ان يتناولها في اطار النسيج  
العام للمجتمع فهي مرتبطة بشكل  
جزوي بحد من القضايا الاخرى .  
تراجع الفهم في المجتمع .. مثلا .. يمكن  
ان يأتي التطرف كره لعل له ولرى ان  
الاكثر امكانا للمجتمع ان لا يتجزأ  
القواهر الخطيرة الموجودة فيه  
وتحلها . لان تلك الطريقة ان تؤدي  
بنا الى تحقيق نتائج سلمية وبخاصة  
حيثما يكون الادب هو وسيلة التحليل  
ولا بد ان ننظر الى التطرف كجزء من  
تأخيرة العنف العام التي ميزت  
العلاقات الاجتماعية في العالم بشكل  
عام ول مصر والوطن العربي بشكل  
خاص .

ويضيف الدكتور تليمة : توجد  
ظاهرة أخرى خطيرة بخصوص

التطرف والادب العربي والصد بها  
الدعوة التي يريدها البعض منذ فترة  
حول ضرورة وجود ادب اسلامي ..  
وانصاع لما يعني مفهوم الادب  
الاسلامي ؟ هل يعني اشكالا ادبية  
جديدة غير التي نعرفها من قصة  
وسمرق ورواية وشعر ؟ اعتقد انها  
أحدى دعوات التطرف . او هل الاصل  
لهي دعوة ستساعد على ان يجد  
التطرف مجالا جديدا ينفذ من خلاله  
وهو الادب الذي يعرفه الجميع بانه  
ظاهرة عامة لا يمكن ان تنسبها الى  
سببها ويؤدي وغيره ، ولذا كفوا  
يريدون التحدث عن الاسلام في الادب  
لما الذي يمنح ذلك من خلال القصة  
والرواية الشعرية بالصورة التي  
توجد بها تلك الاشكال الادبية الآن  
إلا اذا كانت اصحاب تلك الدعوات  
اهداف معينة تستهدف هدم كل ما هو  
موجود ويضفه دون تقديم اسباب  
موضوعية لذلك .

ويطرح الدكتور عبدالقادر تليمة  
الى قضية هامة يقول : للملاحظ ان  
كثير من الادباء الذين كتبوا عن  
التطرف ، بصورته التي تكررت عبر  
مراحل تاريخية مختلفة لم يستوعبوا  
معاني التطرف بشكل دقيق ولا تحرف







## تشجيع جثمان الفكر الشهيد الى شراد الأخير وسط تلبية رموز الفكر وقراءه . فردة بشرية الذاب

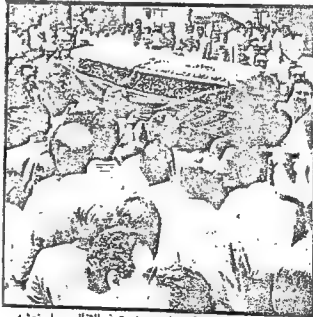
بيل ظهر امس بدلائق توالد على مسجد عمر محرم ببيدات التحرير حشد كبير من رجال الدولة والفكر والاعلام والسياسيين وقراء الفكر الشهيد الدكتور فرج فودة لتطبيع جثمانه الى ملواه الأخير.

وقد شهدت ساحة مسجد عمر محرم مظاهرة احتجاجية اشترك فيها عدد من أهم رموز الفكر والثقافة والسياسة في مصر للتعبير بالازهاف وريود واشعارات معادية للفكر الجماعات المتطرفة والهاجعد من كبار الشخصيات والكتبات والفنانين ورجال الاعلام حزنا على شهيد الرأي الدكتور فرج فودة

ومن بين الذين شاركوا في الجنازة الدكتور زكريا عزامي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية ثانيا عن الرئيس حسني مبارك وعبدو موسى وزير الخارجية والدكتور محمود الشريف

وزير الحكم المحلي وجعفر النعمري رئيس السودان الأسبق . وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة ود . سيد محمد منتاوي مطلق الجمهورية واحمد سلامة وزير مجلس الشعب والشورى

كما شارك في الجنازة حشد من رموز الفكر والثقافة والسياسة في مصر ضم نجيب محفوظ وحمود أمين العلم وعبد العظيم انيس ود . سيد محمود الشامي وعبد العظيم رمضان وعلي سالم واحمد عبد المظلي حجازي وغالي شعري ويوسف القعيد ود . رفعت السعيد وإطلي واكت ومصطفى كامل مراد والشاعر سمير عبد الباقى والبال بركة وحسين عبد الرازق رئيس جريدة الامال الأسبق وصالح منتصر رئيس تحرير مجلة أكتوبر ومحمد عبد القدوس ومصطفى حسين وشرك من الفنانين المخرج الكبير يوسف شاهين والفنان طلال أمم وحسين فهمي ومحمد فوح وجميل راتب وابو بكر عزت والمختصر بقله بمجرد انتهاء صلاة الجنازة وخروج المصلين الى ساحة عمر محرم انشرب عدد كبير من رموز الفكر والثقافة ن بكاء اليوم وانهاى عدد من الراك لمرته واصدائه وصحبه ولم يثنه هذا المشهد الا عنما حمل الجمهور الكتب المسرحية على سلم على الاغاني ليهنك ضد الارهاب وحشد الحواري بآرامص



رموز الفكر والثقافة وقراءه . فودة في التقال حول تمشه  
[تصوير: عارف سعد الدين]





المصدر : الأنعام الحاي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

١١ يونيو ١٩٩٢ في القدس المحتلة



لجنة مطبوع ومصدر موسى وزير الخارجية





المصدر: المهرجانات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ ربيع الثاني ١٤٢٢ هـ



ما الذي جعله هذه الحالة في قلوب كل هذا الانحسار بالقدرة ؟



الكبار من أهل براسون ابنته الصغيرة .. فمن براسونهم ؟





## في مذكرتي

### لحي هذا ديننا

بدل تم تلك الرسائل أبدا  
في لغة الحوار المصري طوال  
تاريخنا الطويل .. نحن أبناء  
والمفكرات عقيمة قلت على  
لغتنا حاضرة اعظم ما زالت  
تحيي لغتنا حتى الآن .. ونحن  
الذين كنا للدينا قبل الزمان  
يزمان .. استغاثي بأصيبة لقد  
مضى عصر الظلام ..

لقد طمنا طول صبرنا نظلنا  
مظلة سلام أبدي ولما سردي  
ومحبة وشمسنا ورحمة  
بلا حدود .. لم تعرف لغوبنا  
الضيق ولا صغوبنا الحاد  
ولا ميؤنا الحسد .. ولا تعرف  
من أين دبت علينا رياح الكراهية  
التي تحولت إلى أفعاسير  
لنازغ .. لناكس الأضمر  
والنيس .. والنزوع والفرع ..  
وتتسلل نيران الحقد التي  
لا يعرف إلا الله متى تخدم ومتى  
تنظير ..

إن إطلاق الرسائل في الكتب  
فرج فورة مهما اختلفنا معه ..  
فقد أن يستك أبدا كل صاحب  
رأي وإن يفرس أبدا أصحاب  
الاصوات التي تنادي بتبادل  
الحوار والبراري والأخر ..  
ونحن نعيش في ظل حرية رأي لم  
تضاهها مصر طوال تاريخها  
الطويل ..

إن الرد على أهل الفكر  
وأصحاب الآراء والأوراق بالرفقة  
مستقيم فوق سطور كلامهم أن  
يؤلف تيار التاريخ .. وإن يؤلف  
أيضا لك الفكر والنظور  
الطبيعي لحركة التاريخ .. وإن  
يقيم انظار أصحاب الرأي وإن  
يقصف آلامهم وإن يجلف  
مداهم الذي يتكبرون به ..

قل لهم أنك تختلف معهم ..  
وإن هذه هي لعبتك وهذا هو  
ردك .. ولكن أن ترد على الكلام  
بالرسائل .. وإن تسكت الأقواء  
التي أرادت أن تقول رأيها أصعب  
أو لم تصب بالمسلمات والبنطق  
الأيمة .. لأنه والله لسلح عجز  
ولقة حيلة ..

النصر الحقيقي ليس في  
الخراس كل صاحب رأي حتى لو  
لم يكن في مطن .. ولكنه في أرفع  
الحجة بالحق والرأي بالبراري ..

ولكل حجة وجافتها ولكل رأي  
نصيبه من الحقيقة وعينا كلنا أن  
نحتجده وحل الله قصد السبيل  
وديننا الإسلام وهو دين حق  
وصديق وتراحم وخلق وسعادة ..  
ولم يكن أبدا دين يفتش أو عنك  
أو أرف ..

إن الرسائل التي اختلفت  
الكتب فرج فورة لم تكن أبدا  
رسائل مسجلة .. فالإسلام دين  
حق وصديق ومحبة وتسامح ولم  
يكن أبدا دين سيف  
ومسلمات !

عزت السعدني







«ريو، عاصمة البيئة» (١)

## اختيـال فرج فـوده.. تلوث النفوس والعقول

ريو - مضبوط الأنظار

كنت قد انتهيت لتوي من تحديد عناصر مقالى الاسوعى وبدأت رحلة الصياغة والكتابة.. وكان الموضوع: «الحياة».. المحافظة على الحياة.. صليتها وتأمينها من شرور البشر. وإذا بمكاملة تليفونية من القاهرة تنقل إلى في «ريو» هذا الخبر الحزين.. اختيال الدكتور فرج فوده..

خبر كالمصاعقة.. لقد تألمت وجمعت على مدى أسبوع كامل أفكار وإراء خلاصة أبحاث ودراسات أعدتها البشرية كلها من أجل بلورة تصور عالمى لوضع نظام كوكبى وتوقع اتجاهات دولية. الهدف حماية الانسان من نفسه.. تأمينه ضد شروره. إلى ريوى جانيرو.. هذه المدينة الخالية.. المدينة القريضة والبدية.. يتكوئنها.. وموقعها، جام العالم، وجنت وراءه أتابع وألثت وراء هذا الكون الباحث عن تقاذ من نفسه.. للمقاتل من أجل وضع نهاية للعدوان على بيئته وطبيعته.. من أجل وقف أسباب التلصص..

.. من أجل مياه نظيفة وهواء خال من التلوث. ووقود مطهر من الإشعاع والاكاسيد. من أجل تنمية متوازنة ونضار لا تستخدم مقابر للتفليات.

جاء فلام إلى «ريو» حيث الجبل شاهق أخضر كالحقول.. قابع وسط مياه المحيط وخطاه.. حيث مياه الأنلس أليفة كالنهر.. حيث الشاطيء الرملى منبسّط تصطف على جوانبه أشجار نخيل جوز الهند كجنود التشريفية تحيي الابداع الانهى وتحميه..

جاء فلام إلى هنا يضع بمستور حياة أفضل. مستورا كونيا يصون الأرض ويرعاها.. ويحفظ للطبيعة تنوعها وأسرارها.. لتواصل للنمو والطاء والثرام. ومن أجل الانسان.. جاء الانسان يبحث كيف يصنع نوعية أفضل لحياة الانسان وبيئته.

○ ○ ○

فى هذا الجو.. وسط هذا المناخ.. وفى أحضان هذه الروح.. جاء إلى «ريو» أكثر من ٥٠ ألف شخص من أرجاء الأرض.. وغدا وأتوها عدد هائل من الرؤساء، ليعتمدا صلا





المصدر : الجزيرة - زور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - يونيو ١٩٩٢

أعدده وصاغه علماء وخبراء ووزراء ومفكرون على امتداد  
عامين.

غدا يتناول الرئيساء في كيبوة وضع أعمال المؤتمر موضع  
التنفيذ.. ويبحثون صيغ الالتزام بجداول أعمال القرن الواحد  
والعشرين.. ليلرضى على التكون أسلوبا كونيا للتنمية  
متواصلة.

الهدف دائما هو المحافظة على الحياة ضد أعداء الحياة.  
الهدف الارتقاء بنوعية الانسان والحياة.. ووقف كل  
محاوله لافسادها.

في هذا الجو وصلنى الخبر الحزين..  
خير اغتيال حياة.. بكل إيمان.. إطلاق الرصاص على  
إنسان أعزل.. على فرج فوده.

بعد هذا.. أى تلوث وحشية بيئة أو حياة يمكن أن يتحدثوا  
عنه فى هريو؟

أى تلوث هذا.. بينما هناك من يجعل من نفسه لها وأيس  
مجرد أمير أو فقيه.. إنها له الحق فى قبض حياة البشر  
والزهاقها؟!

له الحق أن يمنع الحياة والوجود...؟  
أى تلوث هذا الذى يتحدثون عنه لتلقيه الجو ووقف  
التنمصر وحماية الغابات ونظافة مياه النهر والبحر؟!

أى حديث هذا عن تنمية متواصلة.. ونقل للتكنولوجيا والأموال..  
ومحافظة على الحياة والبيئة والطبيعة؟!

فى حين أن هناك من يسمح لنفسه بالاعتداء على حق من حقوق  
الله سبحانه.. على سر من أسرار الله.. عدوان على الروح.. روح  
الانسان بينما الروح من علمه سبحانه وتعالى.

○ ○ ○

جاءوا وجئنا إلى «هريو» لنفزع نوازع الشر من البشر حتى  
لا نعتدى على الطبيعة والحياة حتى نبني حياة أفضل..

لكن يبدو أن هذا التلوث المعتقدى على الحياة معيش فى العقل.  
واضح أن هناك علنا كاملا فى النفوس وهو الأولى بالاستئصال  
والإزالة..

○ ○ ○

لقد حرفت فرج فوده وهو مازال صبيبا بأنى إلى بلدنا فى الصيف  
يقضى أجازته عند بيت جده وكنت وأخواله تشق طريقنا نحو من  
البلوغ.

ثم باعدت بيننا الأيام سنوات طويلة وقطعت على أخبار هذا  
الصبي.

فى منتصف الثمانينيات جاء يزورنى.. كاتب وأستاذ ملاء الدنيا  
بحيويته وأفكاره - التى تثير الجدل - للجريدة والقرية للمعرفة  
والعلم.

فى مكتبى سألتى الدكتور فرج فوده فجأة:





المصدر : ..... المجلة ..... دورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ - شهر ١٩٩٦

ألا تعرفني؟!

قلت: كيف لا أعرفك وأنا أتابع ما تكتب وما تثيره من جدل.  
قال: ليس هذا ما أقصد... أنت لا تتكلمي... أنا هذا الصبي الذي كان يأتي إليك في أجارة الصيف.. وحدى فلان.. وخالى فلان.  
من عينيه عادت بي الذاكرة إلى الوراء أكثر من ٢٠ عاماً.. نفس العيون الذكية والشقية التي حملها هذا الصبي الذي كان يأتي لي بلذنا كل صيف.. يأتي إلى منزل جده.  
ما أصغر هذا الكون.. يقولون هذه المقولة الآن كثيراً، وهم يتحدثون عن عالم عبارة عن قرية صغيرة.. والحقيقة أن هذه مقولة شعبية مصرية قديمة.  
ما أحلر حياة البشر، حينما ينمو فيها الشر الجاهل والحائد والمأجور.. فيزهل حياة انسان.  
ما أقسى البشر حينما يصبح ثمن الرأي المعارض رصاصة كالفرجة تغتال نفسها حرم الله كتلتها..  
الكفور فرج فوده لم يستخف عضلاته.. ولم يحمل سيفاً أو جزيئاً أو منبجاً.. لم يطلق رصاصة مدفع أو مسمم أو بندقية ليقتل بها معارضا لرايه أو لوسته ويقصف القمه.  
فرج فوده أصل صقله.. فكر واجتهده.. بحث عن الحقيقة.. دافع عن رأي آمن به.. وجادل من أجل القناع للغير بما يؤمن به وزود نفسه بالعلم.

فإذا بالجزاء خسر.. اعتماد على حيلته.. قتل ثم محرم يصنعه ويروجه فتران مذعورة قابعة في الجحور.. تسعى في الظلام لتطفرء كل شمعاً وتبدد كل نور..

○ ○ ○

لم يكن من الممكن أن أوصل للكتابة عن البيئة ومشاكلها في «ريو» بعد هذا الخبر الصاعق الحزين كان من المستحيل أن استمر في الكتابة التي بدأتها عن هؤلاء الباحثين عن حماية الحياة ضد شرور البشر وعيئه.. ضد الطبيعة.. بينما العدوان قد وقع على الحياة نفسها.. وقع من نفوس ملوثة.. من عقول ملوثة.. حتى ولو حاولت أن ترتدى عباءة الدين.  
كان لابد أن أتوقف عند هذا الخبر الحزين، لأن الخلاف في الرأي لا يحسم بالرمصاص.. ولا ينتهي بقتل انسان.  
إن المحافظة على البيئة وعلى الحياة تستلزم وتستوجب أن نخلص عقولنا ونفوسنا من شرورها.. أن نتطهر ونتمثل بالقناعة واليقين والعمل.. بتعاليم الله.. والا نخرج ونجمل من أنفسنا الهة صغراً.  
رحم الله فرج فوده.

**ريو - محفوظ الأنصاري**





المصدر: **الوفاء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ محرم ١٣٩٢

## فرج فودة .. واللغة المرفوضة

بقلم: د. محمد سليم العوا

لغة الرصاص لغة مرفوضة لأنها لغة خرساء .. لا تتركب بها فكرة .. ولا تتواصل بها  
أمة .. ولا تبلغ بها رسالة .. ولا تنجح بها دعوة ...  
لذلك وجدني متعللاً من الأصابع حين يلغني نيا الغيالي الدكتور فرج فودة على يد  
شخصين أعلن أنهما يتنبهان إلى تنظيم الجهاد ..

والدكتور - ولازال - متعللاً في الرأي عند الاختلاف للدكتور فرج فودة .. ولم  
يمعني ذلك - بل لعله دهني - أن محاورته علانية مرتين .. أمام جمهور لا يحصى  
عنده .. مرة في معرض الكتاب بالقاهرة (١٩٩١) عن التيارات الدينية في مصر .. ومرة  
في ندوة المؤنسين بالإسكندرية (١٩٩٢) عن الدولة الإسلامية والدولة العلمانية ..  
وكذا على طرل نابض في كل مرة .. ولعني كنت مستمسكاً - ولازال - بحقه وحق كل  
ذي رأي مهما يكن صوابه أو خطؤه .. أن يعلن للناس رأيه .. ويدعوهم إلى اتباعه ..  
ما لم يكن هذا الرأي كفراً صريحاً لا يحتمل نقلاً ولا تأويل ..

● ● ●

والذين اغتالوا فرج فودة .. مهما تكن مشاعرهم مستقلة نتيجة لما يعلنه من  
أراء .. لم يفتكروا إلا حين حبل بينهم وبين الوجود العلني .. والتشكل السياسي ..  
الذي يعتقدون من أن يجنوا النسيم على أديم المساواة مع مخالفيهم في الرأي .. ويشيح  
لهم مقاعد متوازاة ومقابلة مع مقاعد الذين يتكبرون بكرهم وتوجههم وتسلكهم ..  
وله يحد أصوات المخبرين والكتاب نذاري بأن العلاج الأمثل لظواهر القتل في الدين  
والميلقة في السلوك .. والعمل السياسي السري .. علاج مكش عليه بالأخلاق .. لأن

أجهزة الأمن مهما كانت كفاءتها لا تستطيع أن تصل إلى كل فردين مختلين في حارة  
من حواري القاهرة .. أو ناحية من نواحي الريف أو الصحبة يبدون لاختيل مخالف  
لهم في الرأي .. أو فلكهم لهم - في نظريهم - بالقول أو بالفعل ..

وعنا نذكر علماً - ولازال - بضرورة تحطيم السجود التي القتها القوانين سيئة  
السمة أمام حق المصريين في الفصل السياسي الحزبي .. وفي إصدار المصحف .. وفي  
الاجتماع .. إلخ لأن فتح أبواب الحرية كلمة هو الذي يؤدي إلى انتهاء العمل  
السري الأرعني .. وهو الذي يكشف خلأيا للتكتيكات التي نشط من السراسب  
والحرف طراً لقيادتها والرداعا ..

وإذا كان الغضب من بعض أراء الدكتور فرج فودة .. أو الحمية الدينية الغريبة  
أدى بعض الناس .. قد أدت إلى أن يلقى مصرعه بهذه الطريقة الأليمة التي لا يشهداها  
أحد .. ولا يقرها عقل .. ولا يراها مشروعة مسلم يعرف حدود الحلال والحرام من  
دينه .. إذا كان هذا هو الذي حدث .. فقد كان إعطاء مساحة اعلامية كاذبة أو معقولة  
لثنين كان يتنهدهم الدكتور فرج فودة ويغرض اراءهم ويهاجم حكمهم في الوجود ..  
كان كليلاً يمنع وقوع مثل هذا الحادث .. أو أن الأمل يتقبل فرص وقوعه التي فهي حد  
ممكن ..

● ● ●







المصدر : **القرن**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١١ محرم ١٤١٢**

إن الاعتقاد لا يقل رأياً ، ولا يضيع فكرة ، ولا يهجم بقاء الله تعالى ... تماماً كما  
أن الظلم والاضطهاد لا يقضي على عبودية ولا يحوّل بين الناس وبين  
اعتناق العقائد المفسّدة والافكار المخالفة .  
والذين يفتنون أتباعهم بقتل المخالفين في الرأي لا يصحرون عن بصر بصحة  
الدين ولا عن علم بأحكامه وأوقاعه وأهاليه ، وإنما يصحرون عن غلب شخص ، أو  
عن مشاعر أخرى - لا تعرفها - ولا علاقة لها بالإسلام - أو بأي دين كان - من قريب  
أو بعيد .

والخوارج الذين يصطلحون هذه الفتوى وينظفونها بلباسهم إلى التهلكة ،  
ويؤثرون ثراً أن تبقى على لخش ولا يابس ، وسيصحبون بها أو لا قبل أن يحترق بها  
سواهم .

إن الإسلام يحصم تمام الناس جميعاً منقسمين وغير مسلمين إلا بحقها ، وحلقها لا  
يقدر فرد مهما كان قدره ، وإنما يقدره القضاء العادل الذي يسمع التبيئات ، ويكشف  
الشبهات ، ولا يأخذ بالظنون والاشاعات . فإذا جاء طلب علم ديني ، أو زعيم  
لتنظيم سياسي ، أو لفتي أتباعه أو لمرهم أن يقتلوا فلاناً .. فإن فتواه مبرورة عليه ،  
ونجدة الدم الحرام تكلمه وتلقى الفتيان يطبقونه بغير علم على سواء .

إن التكمية المشرفة ، على جلال قدرها عند الله ، لا تبلغ حرمتها حرمة مصححة من  
دم أبريها مسلم ، ولا يحل لأحد أن يحكم على أحد بالفكر ، بما يستتبعه ذلك الحكم  
من أحكام أخرى إلا بادلة شرعية صحيحة - وهو مفلود - وأمام قضاء عادل - ولم تجر  
مسألة - وبعد إزالة كل شبهة مهما كان مصحراً ومبهماً .. ولعل ذلك لم يكن ، وهو  
عما يعلمه كل مسلم بالعلم العام من مغزرات هذا الدين وحقوق الناس للقررة فيه .

فكيف يسوغ لأحد أن يقرر - بالافتاء - أن بعض العلماء حلال مباح له ولأتباعه ؟  
أنتأ ثيراً إلى الله تعالى - لم إلى الناس - من هذه الإنحراف باقدين وعن الدين ،  
ونقرر مع ذلك أن أداته الإغتيال وحدها لا تنفي ، وشجب العنوان على فرج فورة  
واستتار الحق عليه لا يرد خط الإغتيال الأخرى الجائرة عن التنفيذ ، وسيستط  
أشعها أخرون بين الحق والحق ، ولا يخرج من ذلك كله إلا بخرية حقلية .  
ويعتراضية كلفة .. وليكن المرجع دائماً - كما قلت للمكتوب فرج فورة في

الاستكبرية ، ولشهد أنه قبل - ليكن المرجع دائماً هو الإرادة الحرة للشعب بحسب  
عنها غير خلاف ولا مضط ، في مشوق الانتقابات ، البيلوري ، ليكون كل انسان رأياً  
وحسبياً على الحاكمن والمحكومين جميعاً .  
ونحن نضع فرج فورة إلى طواه الآخر لا نملك إلا أن نقول : اللهم ارحم مصر وما  
تعتبه ، وارحمها وما هي عاجلة عليه ، وأعداها كما كانت : أمية مضطكة ، خفية  
بينها ، حكمة عليهم .. آمين .





## الحسين ع

### .. وسقط الفارس الشجاع

جريمة الدكتور فرج فودة أنه لحب مصر أكثر من حبه لنفسه وأكثر من حبه لأن واستقرار بيته وولده؛ جريمة الفكر الإسلامي الرأجل أنه لم يستخدم ثقافته الإسلامية الواسعة في الضغط على السذج، ولم يجدها من أجل شهرة زائلة ومجد زائل كما فعل كثيرون غيره من الذين خدعوا أكثر مما خدعوا، وكذبوا أكثر مما صنعوا، وتواخوا أكثر مما تصدوا؛ وجريمة الرأجل الكبير أنه رأى منكراً - رأى هول الأرباب الذي أخذ ينتشر في بلادنا ستة بعد أخرى - ووجد أن هذا الأرباب يمكن أن يهدد أمن وسلام واستقرار شعب مصر - ورأى - أيضاً - أن من واجبه كعالم وكمؤمن أن المارئي كعب بين التطرف في الدين والتطرف في الأرباب - فمن رايه أن للذين يظهر صليحيه من الأخطاء والخطايا، في حين أن التطرف والأرباب يهدد صليحيه عن الإسلام وينقله إلى جانب أعداء الإسلام - الذي رآه العقيد الشجاع كلن منكراً - وديننا الإسلامي يطالبنا بالتصدي لهذا المنكر بأكثر من وسيلة - واشتغل الدكتور فرج فودة لسفته وقلبه لمواجهة المنكر والتصدي له .

سنوات طويلة والدكتور فرج فودة بتصدي للأرباب بفكره - للسوسة والفرصة - دون أن يتطرق إلياس إلى قلبه ، ودون أن تخطت الكلمة الشجاعة على لسفته أو يهتز القم المختزن بين أصابعه . كان العقيد شجاعاً إلى أقصى حد ، وبلاذات في وقت أن فيه الكثيرون اسسك العصا من منتصفها - مرة ، وتجاهل قضية خطر انتشار الأرباب الأعمى خوفاً وإثماً ، ألف مرة ومرة !

قوة كلمة الدكتور فرج فودة أن كلمته كانت تخاطب العقل مباشرة - كانت كلمة راقية - كلمة مقنعة - كلمة تستند إلى ما جاء في القرآن الكريم وتعتمد على تعاليم وحاديث رسولنا الكريم - لم أسع منه كلمة واحدة خارجة رداً على عنك وبذاعة الكلمات التي ملجحه بها هؤلاء الذين جعلوا من أنفسهم دعاة لدين الإسلام جهلاً ، وتشويهاً ، وتزويراً ؛ ولم أقرأ فيما كتبه ، رداً على سلفه الذين هاجموه ، كلمة واحدة يمكن أن تسقط إلى ما سلطت إليه كلماتهم وكتبيهم وتزويرهم .

كان الرجل مترفعاً في ربه ، وكثيراً في مولجته صغلاهم ، ووالفا في نفسه وعلمه وموضوعيته أمام افتراءهم وتزويرهم وتهديداتهم . لم يرد على شتمهم . لم يهتج بسفوفهم ولا باستفلاتهم . الفقه الوحيد الذي كان يؤله - حقبة - هو إنهمه بالطفر ، حبنا ، وتصنيفه ضمن أعداء الإسلام ، أحياناً أخرى ؛ هذا الاتهام هو لفظ الذي كان يؤله . فارجل لم يتخصص في حياته القصيرة كلها إلا للإسلام ، ولم يتفرغ لفقه إلا للقراءة ومراسلة كل مكتبي ونشر عن الدين الإسلامي ، دين الرحمة والمودة والموعظة الحسنة . هذه المعرفة الواسعة بالدين الإسلامي هي التي يهرته بدينه ، وهي التي جعلته يفتح به بعقله قبل قلبه . لقد قل في يوماً : لو لم أولد مسلماً ، لودعت أن تكون مسلماً .

الذي تعرض له الدكتور فرج فودة - طوال السنوات العديدة الماضية - من عداو ، وتطاول ، وشتم ، والتهامات لا أول لها





المصدر : ..... أنباء الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ جمادى الآخرة ١٩٩٢

ولا آخر ، كانت كافلة لغيره بالترجيع والإبتعاد والصمت خوفاً على حياته وعلى حياة كل من ارتبط بهم وارتبطوا به ، ولكن د . فرج فودة كان طارفاً فريداً من بين أرباب القوة والشجاعة والكفاحية . معركته مع القضية ولم تكن مع الفراء . معركته كانت ضد الأرهاف وليس مع الذين يحرقهم الأرهاف . ومعركته كانت أيضاً - مع أعداء الدين الإسلامي السمح الذين يربطونه ميتا للجهنم والجهل والافتلام .

كان وحيداً في الصلابة . وحتى الذين لمحبوا بفكره وثقافته الإسلامية وقوة حججه ، كانوا يهوسون له بهذا الإعجاب داخل الغرف المغلقة . ويمسكون ويحفظون ويستقون أتباعه ونهوره - كما يزعمون - في الهواء الطلق ! تركوه يحارب وحده حتى نجح إرهابيون متعطشون للدماء لاغتلبه ومن حوله . لم يفرقوا بين دعوهم ، وابن دعوهم المظلالم الأبرياء ، لحد . لقد حملوا مدافعهم ومستناتهم وارتفعوا خيانتهم في لجسك مسلمة حرم الله على المسلم إلتها . العملية الإلبيه لتقت المظل لحد فرج فودة . كما التفتت المسلم الذلث الذي كان معهم ، وكان من الممكن جداً أن يموتاً . كما كان من الممكن أن يجبا فرج فودة وحده في هذه اللحية الإجرامية البشعة . وفي هذه الحالة هل كان من المنتظر أن يندم الإرهابيون على جريمتهم في حق الأبرياء ١١ أبداً .. وليس الهدف فرج فودة في حد ذاته ، وليس الهدف مجرد اغتيال من يواجههم ويلحدم ككتيبهم وكراحتهم للإسلام . وإنما الهدف هو القتل والذبح والاغتيال الجبان لكل من لا يؤلفهم على رأى أو إرهاف !

لقد سبق الدكتور فرج فودة ضحية الجول والجافلية ، قبل سيقن الإرهابيون بهذا النصر الكبير ، ١٢ لا .. وألف لا .. فإذا كان د . فرج فودة قد سقط ، فمن المؤكد أن هذا السقوط سوف يستلزم مئات والآلاف غير فرج فودة ليتخولوا عن صمتهم وسليبتهم ونهويهم من المظلالم الهائل الذي يتربس بهم ويمصر . عندما يحدث هذا .. فإن روح فقيدنا الشجاع ستصعد إلى ربها المظفور الرحيم وأهنية مرضية .

**أبراهيم سعده**





# اعتزافات القاتل

هـ عمر عبدالرحمن مفتي  
الحمد هو الذي أبلغ  
دم فرج فوده باعتباره  
علمانيا متطرفا







المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢

## ● القتاتلان راقبا فرج فوده لمدة سهر قبل تنفيذ الانتيال وقتلا ٨ باعات تحت مكتب ينتظران فوجه ● اخر كلمات فرج فوده » ماحدثت لى اليوم كان من أجل مصر «

● كشفت تحقيقات النيابة العامة في واقعة اغتيال الدكتور فرج فوده عن المخطط الإجرامي لتنظيم الجهاد وعملياته الإرهابية المستهدفة في البلاد لزعة استقرارها الأمن وإثارة الرعب بين المفكرين والسياسيين لعدم التصدي لأفكارهم المتطرفة .

سجلت التحقيقات اعترافات تأصيلية مثيرة للمتهم وشهود الحادث كشفت عن دور الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد وقيادات التنظيم الموجودة في السجون في التخطيط وتحريك العمليات الإرهابية في البلاد ●

العلمائين والسياسيين الذين يسيئون إلى الإسلام ، ولكنه انكر معرفته ببقاى الاسماء التي شملتها القائمة .  
كما اعترف بأنه تم تكليفه وزميله الهروب اشرف سيد إبراهيم بتنفيذ المهمة وفور تكليفهما بذلك قاما بمراقبة تحركات الدكتور فرج فوده بعد الحصول على عنوان منزله ومكتبه من دليل التليفونات ثم قام زميله اشرف ، بشراء المتفجرات الآلية التي تمت بها عملية الاغتيال من أحد الفلاحين بالقامطار الخيرية واشترى معها ٢٠ طلقة رصاص ، ثم استطاع تغيير عدد من المظلات يعم ذلك حتى تكون كافية لتنفيذ

اعترف المتهم « عبدالشافي احمد رمضان ، بأنه عضو في تنظيم الجهاد بقيادة الدكتور عمر عبدالرحمن ضمن اعضاء التنظيم بالزاوية الحمراء . كما كشف المتهم عن أن الدكتور عمر عبدالرحمن هو الذى ابرأ لهم « دم » الدكتور فرج فوده باعتباره علمانيا متطرفا بعد أن دأب على الإساءة للإسلام والسفيرة منه على حد تعبيره في جميع كتبه ومقالاته . وأنه تم تكليف اعضاء التنظيم بالزاوية الحمراء بتنفيذ فتوى الدكتور عمر عبدالرحمن باغتيال د . فرج فوده ضمن قائمة تشمل عددا كبيرا من





القاتل عبداللطيف يشرب بعض الماء بعد أن أنهى اعتقاله المريعة

واعترف المتهم بتصليبا في التحقيقات  
بلانه يوم الحادث توجه بصحبة زميله  
الهروب اشرف إلى حيث يقع مكتب الدكتور  
فرج لوده بشرح أسماهمي بجمعية نصر  
وتولى هو قيادة الموتوسيكال وأخفى  
مسيحه تحت الغلالة التي يرتديها بينما مد  
زميله الهروب البندقية الآلية وأخفاها  
بينهما على الموتوسيكال ، وتولوا  
بالموتوسيكال أسفل العمارة التي يقع بها  
المكتب وترقا نزول الدكتور فرج لوده منذ  
الساعة العاشرة صباحا حتى نزل من مكتبه  
وبصحبه ابنه أحمد وشخص ثالث في  
تمام الساعة السادسة والنصف مساء .

المهمة بنجاح .  
واعترف المتهم أيضا في التحقيقات بأن  
زميله الهروب ، اشرف ، هو الذي سرق  
الموتوسيكال الذي استخدمه في عمليات  
المرابية وتنفيذ المهمة ، بينما اشترى هو  
مسيحا صناعية محلية من أحد المواطنين  
بشبرا ومعه مجموعة من الطلقات  
للمساعدة في عملية الهروب والتغطية على  
زميله اشرف بعد إتمام عملية الاغتيال .  
وقال المتهم أن دوره كان مقصورا على  
قيادة الموتوسيكال بينما تولى زميلي اشرف  
تنفيذ عملية الاغتيال بالبندقية الآلية التي  
كانت معه .





المصدر :

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ يونيو ١٩٩٢

ورفض المتهم ذكر الأسباب التي منعته من أداء الامتحان .

وقال أيضاً : إن إهدار دم الدكتور فرج فوده جاء بعد تعمده الإساءة للإسلام في جميع مقالاته في الصحف ويكفي أن تقرأ ذلك في «كلام في الهواء» لتعرف مدى إسماعته ومبررات اغتياله .

كما كشف المتهم «المصور» أن أمراء تنظيم الجهاد للمسجونين الآن في طره يعدون لإصدار كتاب بالاشتراك مع أمير التنظيم الدكتور عمر عبدالرحمن باسم «ميثاق العمل الإسلامي» ، يشترك في إعداده كل من عاصم عبدالمجيد وعصام نورياله ونجيج إبراهيم .

كما نفى أن يكون عضواً في جماعة معينة بتنظيم الجهاد وقال إنني غير منضم لأي جماعة ولست متشلقاً عن التنظيم ولتلقى تعليماتي من أمراء التنظيم بالسجون أو من الدكتور عمر عبدالرحمن .

وقال في التحقيقات أيضاً أنه كان ينتظر بالموتوسيكل على بعد ١٠٠ متر من سيارة الدكتور فرج بينما كان زميله أشرف يترقب نزول الدكتور فرج بجوار العمارة ، وفور نزوله أسطره بالرفصا من الخلف وانطلق يضرب بها ذلك في مختلف الاتجاهات لتأمين هروبه بينما أمت لنا إدارة محرك الموتوسيكل فور مشاهدتي للدكتور فرج يقع على الأرض وزميلي أشرف يجري للهروب من موقع الحادث ويقفل ركاب خلفي الموتوسيكل وانطلقت بالفعل به إلا أنني كوجئت بسيارة الدكتور فرج فوده والتي كان يطربنا بها سائقه الخاص فاصطدم بالموتوسيكل لاقع على الأرض تحت الموتوسيكل ويتجمع حولنا المواطنون ويقتادوني إلى سيارة الشرطة التي كانت تمر بالطريق بينما تمكن زميلي أشرف من الهرب ببذقيته الآلية .

«المصور» تلتقي بالمتهم

وفور انتهاء المتهم من الإدلاء بقاؤه في تحقيقات النيابة حرصت «المصور» على الالتقاء به .

قال : (عمل حالياً تلجر لسمك بالزاوية الحمراء وعمرى ٢٦ سنة وكنت طالباً بالمعهد الفني الصناعي بالمطرية ولكني تركت الدراسة بالمعهد منذ الصف الأول بعد تخلفي عن أداء الامتحان حتى نهاية العلم .





المصدر :

السياسة

التاريخ :

١٦ يونيو ١٩٩٢

لنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

### كيف وقع الحادث ؟

وبعيدا عن اعترافات المتهم المكونة فقد كشف وحيد رانت زكي الشاهد الأساسي في القضية في تحقيقات النيابة العامة التي أجراها معه طارق حريبي وكيل أول النيابة عن تفاصيل وقوع الحادث ، حيث روى أنه كان في زيارة للدكتور فرج فوده لإنجاز بعض الأعمال الخاصة به والتي يساعده فيها الدكتور فرج ونزل في تمام الساعة السادسة والنصف من المكتب بصحبة الدكتور فرج وابنه أحمد البالغ من العمر ١٥ سنة ولور مغادرة باب العمارة والاتجاه شمالا نحو الرصيف الذي تقف بجواره سيارة الدكتور فرج حيث كان سائقه الخاص يتقدمهم بوضع خطوات لتنشغيل السيارة سمع طلقات رصاص تنطلق من خلفهم بفزارة ليقع الدكتور فرج فوده على الأرض بينما يقع ابنه أحمد الذي كان على يساره على الرصيف .

وقال الشاهد أنه شعر بالأم شديدة في أعلى فخذة اليمنى ثم شاهد شخصا يندفع من خلفهم يرتدي بنطلونا غامقا وقميصا فلتحا ومتوسط الجسم والطول ويتراوح عمره ما بين ٢٩ إلى ٣٠ سنة ويحمل في يده بندقية آلية بديش خشب ويطلق منها الرصاص نحوهم ثم جرى بسرعة أمامهم وهو مستمر في إطلاق الرصاص في مختلف الاتجاهات لإرباك المواطنين في المنطقة حتى لا يقترب منه أحد .

وأضاف الشاهد الأساسي أنه أصيب بالجذعة وركز اهتمامه نحو هذا الشخص

الذي يطلق الرصاص ليتفادى طلقات رصاصه وشاهده يركب موتورسيكل ماركه « M . Z » كان يقف على بعد ١٠٠ متر من سيارة الدكتور فرج فوده وعليه أحد الأشخاص وانطلق موتورسيكل بسرعة لور ركوب هذا الشخص له . . .

وأضاف أن سائق الدكتور فرج انطلق بسيارة الدكتور فرج بسرعة لمطاردة هذا الشخص بعد أن رأى الدكتور فرج ملقى على الأرض ويتزفد بما بفزارة ، بينما طلب منه الدكتور فرج سرعة نكسه إلى المستشفى ليقبله ويكامل استوفات إحدى السيارات المارة في الشارع وهي ماركه ١٧٨ وقام صاحبها وبعض المواطنين بمساعدتي في حمل الدكتور فرج إليها حيث كان جانيه الأيمن مفتوحا تماما والرصاصات قد مزقت إحدى زراعيه وقال الشاهد أيضا إنني حاولت طمأنة الدكتور فرج في للسيارة وطلبت منه عدم الكلام حتى لاتزيد حالته سوءا وكنت أشر كلمته لي قبل دخول المستشفى : « لشهد ياوحيد إن الذي حدث لي اليوم كان من أجل مصر » .

كما روى الشاهد أيمن إبراهيم سعيد طلب لثوري في التحقيقات كيفية القبض على المتهم حيث قال : كنت واقفا مع اصقائي أمام محل سيارات « بيجو » وشاهدت سيارة فولفو تطرد موتورسيكل وتصطدم به وبسيارة ١٧٨ وانفقت في الشارع ونزل أحد الأشخاص يرتدي قميصا







ويعتقلوننا ومعه بنتقية آلية يطلق منها الرصاص فهو سائق الفولفو الذي ترك السيارة وصرخ استكن حرامي لنجد سائق الموتوسيكل قد وقع على الأرض فاستكتنا به بينما الدفع الضخم الذي يحمل البنتقية يطلق سائق السيارة الفولفو الذي اختفى في إحدى شقق العمارات في الشارع ثم عاد المتهم يطلق رصاصه على امتاء الشرطة الذين التفتوا في مطاربه ويجري بسرعة نحو « مترو » الدراسة - المطرية الذي تصادف وقوله في تلك اللحظة ليستقله ويهرب من المنطقة ، وبينما قمنا بتسليم زميله إلى سيارة شرطة النورية التي تصادف مرورها في تلك اللحظة .

كما روت شاهدة ثلاثة رفعت ذكر اسمها جميع تفاصيل الحادث حيث تكبرته من بتكونه شقتها وابلت بأوصاف المتهم الهارب والذي قد عملية اغتيال الدكتور فرج فوده .





المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



سائق د. فرج  
قوية الذي  
يعمل معه منذ  
شهر واحد  
وهو من مواليد  
١٩٦٧ م - ولدى  
الخدمة في  
العسكرية في  
سلاح  
المهندسين وهو  
ريائي يهودي  
الملاكمة





العدد ٢

المصدر :

١٢ - يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حلمي مراد يرفض التطبيع

● رفض الدكتور حلمي مراد نائب  
رئيس حزب العمل أن يعلق على حكت  
اغتيال الدكتور فرج فودة مفضلاً انتظار  
موقف حزبه وعندما اتصل مندوب  
« النصار » به بعد ساعة كما وعد قال  
الدكتور حلمي مراد أكتب أنني لم أكن  
موجوداً في مكتبي .





# المصدر: الزمان والمكان

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أخطاء الدكتور فرج فودة

نقلت شهادة التليفزيون إلى  
الكلبيين ذلك الحوار الذي دار منذ  
أيام قليلة بين الرئيس مبارك والدكتور فرج  
فودة في عيد الإعلانيين التاسع .. وقد  
حرص المفكر الراحل علي أن يفرق في  
حواره مع الرئيس ما بين الطرفين في الدين  
.. وهو حق كل متعين في أن يأخذ دينه  
بفردية وبعمق وبخشية وبخشية التي يربطها  
وإن هذه المراجعات لا يمكن أن تكون محل  
تجريم أو إدانة .. أما الأدلة والخلاف فهو

مع كل من يرفع سلاحا ليعرض به رأيا يؤمن  
به ويتحاطم الأمر إذا كان هذا الإيمان  
مرتبطا بالعبودية .. فالمسلم الحق يعرف  
حزمة دم أخيه ويذبح بقلبي في أحسن كما  
دعا رسول السلام والإنسانية والمحبة  
والرحمة ..

● هكذا وقف الدكتور فرج فودة دفاعا  
عن حق المسلم في أن يتطرب في دينه  
وطلب يقاتلون لأجله يفرق بين متدين  
حقلي حتى وإن تطرف وأرهابي يهدد أمن  
وسلام المجتمع ويخلفي الموت والدمار  
والخراب تحت عباءة الدين ..

● فهل أخطأ الدكتور فرج فودة عندما  
طلب يقاتلون بحمي المجتمع من يريد أن  
يهدد أمنه وسلامه ويهدد شوارعهم وبلداه  
ويهدد أهداه مزيدا من المكاتب ويشعل  
محقق من استقرار ولبن وسلام ... !!  
وهل الإسلام الحقيقي إلا القوانين  
والشرائع والعبادات التي تنشر الأمن  
والإيمان والعدالة والطمأنينة والرحمة  
وبينك كلمته والقوانين قوى التقاليد التي

المعقول والأرواح والتأثير والتخثير دون  
احتياج لجبر وجبروت الرصاص والدماء ..  
● وفي ملاقاته بمجلة أكتوبر نلى عن  
الإسلام الحقيقي أن يحكم بعض رجاله  
وتشبهه تهوس جنسي يجعلهم يطلقون  
بأخفاء المرأة بعيدا عن الحياة وإغرائها  
ألى المكاتب التي كانت لها في عصر  
التخلف حين كانت أداة للهو والتسلية بينما  
هي في الإسلام عقل وروح .. جاءت في  
والرجل من نفس واحدة وحريها الإسلام من  
القتل والولد وجعل حسن تربيتها سبيلا  
ألى الجنة وكانت أهمل المؤمنين صلحيات  
منزلة عزيزة في حياة الرسول الكريم  
ويتشربون بالمشورة ويؤمن الحديث وفي  
عصر الإسلام كانت المرأة طاهرة وفارسة  
ومظلة وكفوية وطبيبة .. وكان يطلقون  
الرجل في بناء المجتمع الإسلامي الأول ..  
● فهل أخطأ الدكتور فرج فودة عندما  
دافع بحرارة عن سمو الفكر الإسلامي ...  
وسمو مكانة المرأة .. وسمو فكر المسلم  
وسمو عقله ... !!

● وهل أخطأ الدكتور فرج فودة عندما  
أراد أن يحاور بالفعل فترا اختلف معه ..  
أفرغ الكلمة سيلا يبرز ويهاوي ويقنع أو  
يقتنع ... فرفضوا للرصاص ... يقتل  
ويستعص ويذهب الحوار والحياة ... !  
● هكذا بدأت الأمور في لبنان ...

● خلافت  
● ماحدث ويحدث الآن يتكررا بدييات  
الأمور في لبنان ... خلافت في الرأي  
والمذاهب تحولت إلى يحور دماء .. وقال  
جنرالات إسرائيل ..

● كنا نوزع الشراب وتتبدل الانتخاب  
كلما دخلوا في حركة جديدة يمزجون فيها  
بعضهم ويتفعلون الاتهامات في دينهم  
وعلمهم ... !!

● والمحاولات نفسها أو قريب الشبه  
بها يظل براسة في مصر الآن - ملايين يدر  
بذل الفتنة الطائفية التي لم تعرفها مصر  
مطلقا وما بين الفرة أرباب ديني يبيعون غريبيا  
ومدهشا على روح مصر التي عرفت منذ  
فجر تاريخها وبجسديا وقلبي المؤمنين







وباسم الدين ما لا يتكسب منه إلا أعداء امتنا الذين يترصبون بكل تقدم وإن واستقرار فيها وإذا كانت هذه هي بعض أخطاء الدكتور فرج فودة التي قتل من أجلها فأى خطأ وإى تبه وشياع وتخفيل قد وصل إليه بعض فكر ومواقف شيعتنا ...

● أنها لحظات فاصلة ... بين النور والظلام بين الحق والباطل ... بين الدين للصحيح الذى يبني ويشيء العقول والقلوب وينشر الحياة والجمال والقيم الاصيلية وبين كل المدعى على حياتنا وديننا من زيف وكذب وإيهابيل ...

والنداء من اعماق القلوب ... وباسم الدين العزيز والعظيم وباسم مصر لشيعتنا لايفك وحد كل محاولات اختراق لوعيه ولوطنيته ... ولايختلف ولجمال والقدرة عليه ولكن بمنطق الكلمة والحجة والقدرة والفاعل والمنطق ليصنع المستقبل الذى يستطيع ان يحقق فيه احلامه وايامه وسياحه .

وبعدما الايماني ان هناك الها ولحدها للكون بحلوا عنه في مراحل من حضارة مصر القديمة حتى حمل الرسل بشارة السماء التي اكتملت بمحمد صلى الله عليه وسلم . فلحقت مصر الاسلام وسكن تحت جلدتها وتشرينه روحها وتكون النسيج الوطني من وحدة وطنية تجمع المسلمين والمسيحيين في متخومة ايمانية متكاملة تختلف فيها التفاصيل وتتفق في الاله الواحد ...

● فهل كان خطأ فرج فودة انه اتفق مع حق المؤمن في ان يتشدد في دينه ولايختلف مع القتل واغتيل الحياة ؟

● او كان خطأ في دفاعه عن سمو فكر المسلم وسمو منزلة المرأة المسلمة او ان الخطا يكن فيما هو كثير ولخطر وهو ما لايتحقق الا بالاعتقال لمن واستقرار هذا الوطن وخاصة وهو يقف على اعتكاف مرحلة التكاثر والنفس وبدائية جنس لمار مشروعات لم تكن لتطرح عائد ما وضع فيها من مليارات الا بعد سنوات وصبر وانتظار كما حدث فيما اتفق على سلامة واصلاح البنية ...

الاساسية والتي تقترب بالاقتران المصري من عبور اختناق عنق الزجاجية والذي عاشه طوال السنوات القلمية الماضية والتي جعلت الطبقة الكفحة والمواطن الذى يمثل المحور الحائلي للعمل والانتاج الشعب الاقل للمواجهة والجانب الاكبر من التحديات - وقد جعلت تصريحات الرئيس مبارك إلى قادة وشياع الجيش الثاني والثلاث الميدانيين الكثير من المصارحة وامتلات بطلقات الامل وتوقعات التحقيق وحدثت تحولات اساسية في الدخل القومي والفردى والظول للمشكلات ...

● فهل يريدون استثمار مرحلة الازم قبل ان تغلق مصر من عنق الزجاجية وتعتبر إلى اقتصاد اكثر استقرارا وانما وإلى استثمار صحيح الروايتها البشرية والسياسية وشرايينها العلفية ولحترابها الدولي ... والكراهية ان يتساق بعض شيعتنا إلى دعاوى كاذبة تتدفق بالدين انتفض كل منقادهمه .. فلا يمكن ان يكون الدين دما وقلا واغتيلوا وبما ... ولايمكن ان يتم





المصدر : **لوجيا**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ / ٦ / ١٢

في ظل وجيه ابودكري

## الدفن يدفع !!

من يتصور ان هناك خلافا ، فيولوجيا ، بين السيد عبدالشال احمد ، وبين المفكر الكاتب المسلم فرج فودة ؟ من يتصور ان السيد للنهم الاول في كثره الاغتيال يعترض على علمانية فرج فودة - اذا كانت هناك علمانية - بل من يتصور ان السيد يعلم معنى العلمانية ؟

النهم الاول باغتيال الدكتور فودة ؟ والنهم الثاني باغتيال مفكرا - ايضا - كبريتي !!  
وكم اتسنى من الشرطة ان تسال النهم الاول ، هل قرأ مقالات فرج فودة ؟ وسيكون الاجاب وبالتأكيد نفيًا للفرامة . واذا كان الجواب « نعم » فاي المقالات التي قرأها .. رأى المقالات التي اعترض عليها .. وهل كان فرج فودة كاتبًا ملحدًا .. او علمانيًا .. او واحدًا من دعاة الوحدة الوطنية .. من وجهة نظر السيد القائل !!

• • • هناك أسئلة ان يكون للنهم الاول ، او الثاني ، قد قرأ .. وفهم .. واختلف .. ثم لم يتمكن من الحوار معه . فامسك بالدفن ليكون الرصاص لفة الحوار .. ولكن الاكيد .. والذي لا خلاف عليه ان هناك من خطط .. ومن دلع .. وان هؤلاء السباكين ثلثا منحويين .. يعملون الدفن ان يدفع ، أو ان يحرضين قد حصلوا على اموال لكي يقتلوا فرج فودة ، ويغيبوا عن المفكرين والكاتب الذين يبارضون سياسة التطرف الديني . او بمعنى ادق للتطرف باسم الدين .  
• • • ان السيد .. والكهربائي فما راس

ل احداث الأمن المركزي تعرضت مصر لا يهدد استقرارها . فطالب الشعب المصري قبل الحكومة بسرعة الضرب بشدة على هؤلاء الذين يهددون أمن واستقرار مصر . واتسهر الشعب والحكومة ل يوثقة واحدة لمواجهة هذه الاحداث .  
والآن ..  
اكرر ان اغتيال فرج فودة لابد ان يكون بداية لخطوة معمرة شاملة لمواجهة التطرف . لخطوة يشترك فيها رجال الامن والفكر والدين . وتتميز هذه الخطوة ميثاق مصر للوحدة الوطنية ، تلك الوحدة التي عاشت ل وجدان هذا الشعب مثاق السنين .  
رحم الله فرج فودة .

• • • ان اغتيال فرج فودة يجب ان يكون بداية لخطوة شاملة محكمة شجاعة لمواجهة التطرف في مصر ، والضرب على رموته بشدة .  
باسادة ..  
بجماعة الديفوقراطية .  
عندما واجهت الولايات المتحدة الامريكية متهمة استقرارها على احداث لوس انجلوس ، قام الرئيس الامريكي بوش باتخاذ كل الخطوات .  
• • • الامنية ، التي تعيد الاستقرار الى الولايات المتحدة الامريكية . شملت هذه الاجراءات الاعتقالات الجماعية بل ونزول قوات الجيش في مدن القوتر .





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٢ آذار ١٩٩٢** التاريخ :

# على من يطلقون الرمصاص ؟!

الذين أطلقوا الرصاص على فرج فودة لم يكونوا يرمون لكه وحده ، وإنما كانوا يرمون وما يزالوا يرمون أن يطلقوا في مصر أفكاره الحر ، وعقلها البديع والفرداني على صنع الحرية والمعرفة والاستنارة ، والتقدم والعمل ، اللذين وضعوا القلعة باسماء ، مدينة ، مخترعة من ملكوى مصر وشيوخها وعلمائها ومثقفها وبرجال الاعلام والفن والعائلة والفرقة والعلم ، لا يرمون أن يطلقوا لصاحب هذه الاسماء فقط ، ولا أن يستكفوا أصواتهم وحدهم ، وإنما يرمون أن يخربوا كل صوت في مصر ينادى بالعلم للجميع ، وللمعرفة لكل المواطنين والحرية لكل مدح وقل وجدان مرفق وكل كلم شعاع والفرص المتكافئة لكل مواطن بون استثنائه ، بحق العمل وعملية شاملة الدين من كنوز ودون متوسمين جولة يرمون أن يفرطوا أنفسهم كهيئة يحتكرون معرفة الله والحق بأفرد الجهل الضمير وبراءة السلاح الاممى .

— لم يكن فرج فودة وحده هو الهدف ، ولا الهدف فقط هم اصحاب الاسماء في القلعة السوداء التي وضعها سمته الخرافة والجهل ، إنما كان فرج فودة واصحاب الاسماء رموزا لكار مصر المؤمن الحر ، الذى يعرف أن المؤمن الخير من الايمان الشيعى ، والذي يعمل من اجل أن تحصل مصر على كل المصالح الحقيقية للقوة في هذا العصر ، وعلى رأسها : الحرية والعمل والمعرفة والعمل وتكافؤ الفرص وشرعية القانون . كلها

تحت مظلة الايمان الصحيح .  
— والايمان الصحيح يعمل عارف متعلم وليس جاهلا ، وهو ايمان الكلوب الهادئة المتدبرة المنسجمة المثالية لا ايمان التورث للجنون والعصبية الموهوسة . هو ايمان العقل المعتمدة لكه في ريدا . لوى والكتة من قهرتها على أن تجعل الدنيا مكانا تتجول فيه لكه الله عز وجل في الايمان خيلته في الأرض ، والذي لا يستحق الخلافة ، لا يعلم والعمل والحرية والقائمة والعمل وتنمية الخيرات لصالح الجميع ومن اجل اطفالنا وأجيالنا الخلة .

— الذين أطلقوا الرصاص على فرج فودة ، ووضعوا قلعة باسماء اذن ملقى مصر

يحتلون قتلهم . ان أطلقوا الرصاص على كل فولة ، ووضعوا اسماءنا جميعا في القلعة وهدمهم الخليلي ، هو اعدام مستقل مصر بملعبها في قوة الجفلة والتخلف والظلم والالفاظ وراء المتكلمين اللذين يمتصون العلم والسلاح والطعام .

— الذين أطلقوا الرصاص على فرج فودة وعلى اللادين والعراقين وهم يجمعون مصالحهم في حقول اسبوط ، يطلقون رصاصهم من اسلحة المجر والجهل والخرافية للعلم والفكر والعمل للحر والديمقراطية والبراميتا من اجل القلبية التي تدفع لهما من دماء القلوب ومن عرق الجبهة ومن كبح العقول ومن سنوات اعمرتها حتى تحسن لاطفاننا مستقبلا افضل وحياة كريمة .

— الذين أطلقوا الرصاص على فرج فودة وعلى اللادين في اسبوط يطلقون الرصاص على اعدائنا في تعليم الفل وفي وثائق للمعلمين وفي كتب أن يحمون المعرفة وإصباحهم أن يمشون في اللام . انهم يطلقون الرصاص للجهل الحاقول على اعدائنا وعلى الفكر المستنير الذي لم يملك سوى القلم والكلمات ، ويطلقونه على الحرية وعلى الايمان الصحيح .

— هؤلاء لا يتغيروا في خالف منهم . ولكن ينبغي أن نحاسرهم بالترديد من المعرفة والاستنارة والايمان والعمل وبالترديد من لعلم مستحسنا والتفهم وبعه . نحاسرهم بدمج الامة وتنشيط العمل الشيعي في المجالات الثقافية والصحية والتعليمية ونحاسرهم بالترديد من الجوده الراعية لملعبنا الاجلاء من شيوخ الازهر الشريف والكتاكس المصرية من دماء الايمان الصحيح والعمل الصالح ، وبالترديد من بقلته احزابنا السياسية وتياراتها وبعها الذي يحتاج أن نكرر من اى وقت متى الى ايجابية مثقفينا والزعامهم الحر بالعمل من اجل حملة مسيرة الديمقراطية والتنمية في مصر .

**سامي خشبة**





المصدر : ..... **الأمس** .....

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٧ / ١٢ / ١٩٦٦ .....



## بدايرة وطنية ضد الإرهاب والتطرف !

هذه المظاهرة الوطنية في حب مصر التي حولت جنترة للكتاب المفكر الدكتور لوج على فودة إلى ما يشبه الاستفتاء على رفض الشعب للإرهاب هي أكبر دليل على عمل واسطة المعلنين المطلب للمواطن المصري الذي يؤكد في كل مناسبة أنه مع الوحدة الوطنية وشد الحائضية . وأنه مع الاستقرار وشد كل محاولات زرع الفوضى ! إن هذه المظاهرة الوطنية التي انطلقت خلالها الحشائر لهدف معلنة برفض الإرهاب والتطرف ليست سوى تأكيد جديد لتصميم الشعب على عدم الركون للإرهاب الأسود الذي يتصور مخطوئه ومفكوه أنهم سيستطيعون أن يكسروا الألواء وأن يصكروا الآراء المستقيمة بمطالعة الرعش الفائرة الخسيسة

والتاريخ يقول لنا أن ذلك ليس موقفا جديدا على شعب مصر ، وإنما سجلات التاريخ تؤكد أن هذا الوطن لم يكن يوما مسرحا لكل هذا للتطرف المفلوت . ولنا كل ما زال وسيفال بلان الله رمزا للمسلمة ونموذجا للأخذ بالعقلاني ! ومن هنا نستطيع أن نجد التأكيد على أن هذا الشعب لم يعبث الله على أن يضل كل هذه المخططات الخبيثة التي لا تستهدف الخيال لشخص ورموز لحسب وإنما تستهدف في الغالب الأول أسكت كل رأي حر يدعو للوحدة الوطنية ويعلم بمستقبل الفضل لهذا الوطن الذي يجمع أبناؤه على أنه يوسع لكل الأفكار وكل الاتجاهات وكل العقائد

إن القضية الآن ينبغي أن ينظر إليها في إطار أشمل من مجرد إعمال المصالح الواجب تجاه هؤلاء الفئة والأرثقيين . لأن الجنتة الحقيقية ليسوا هم الذين أطلقوا الرصاص فقط وإنما لأنهم ينبغي أن تتسع لتشمل أولئك الذين مازالوا يمارسون دورهم في التحريض مستغلين سماعة المناخ الديمقراطي وحرص الدولة على عدم المساس بما تحلق من مكسب في سلطة الحرية المطلقة للكلمة والرأي سواء كان ذلك على صفحات الصحف أو بين سطور الكتب أو من فوق المنابر

القضية الآن بوضوح وحسم هي قضية الواجهة الواجبة لوقف مسلسل التحريض وزرع الكراهية وتشجيع التجرد في العنف وتوليف كل منطيات اللجوء إلى العنف والخصسة في مواجهة أية معارضة للفكر الجاد المنطقي . لأن الأمر لم يعد محتلا أي هائل مع أولئك المحرضين الذين هم في واقع الأمر ليس البلاء

والواجهة المطلوبة ليست بحاجة إلى تشريعات استثنائية جديدة بل هي في حاجة إلى إعمال نصوص القانون إعمالا حقيقيا وحاسما وسريعا . ينبغي هذه المرة التي يمارسها البعض ليس للدين تارة ويستم الديمقراطية تارة أخرى . مع أن الدين والديمقراطية برآء من هذا التحريض . للدين ، الذي ليس له من توصيل سوى أنه جريمة خيالة غلامى يأى علباس







المصدر : **القدس**

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نشاء المصاحفات ان التالى  
بالمشهد الراحل الدكتور فرج  
قودة مرتين خلال اسبوع واحد ..  
المرّة الأولى في لقاء الرئيس مبارك  
بالاعلاميين في عيدهم يميني  
التلفزيون والمرّة الثانية في دار  
سينما كريم في العرض الخاص  
للجليم ، الارهاب والكياب ..

في المرة الأولى تحدث عن  
الارهاب الذي يهدد المجتمع  
المصري والفكر المصري والحرية  
والديمقراطية .. بالتفصيل يهدد  
للمواطن المصري .

وفي المرة الثانية كان في مثلكم  
السعادة بفيلم « الارهاب » الذي  
قد لايتناقش الارهاب بلير ما هو  
نتيجة للحرية والديمقراطية التي  
نعيشها حالياً .. والحق نخلّز بها  
حتى الخناص .

هو الراحل الشهيد الدكتور  
فرج قودة الذي اغتاله الارهاب ..  
الارهاب الذي يجب ان نقاب  
جميعاً ضده ..

ان الاول فنه يخلّص من الدين  
شعراً لأن الواضح حتى الآن  
لهم مجموعة من الشباب الذين  
لم تخرج لهم فرص التعليم الجيد  
الذي يحصنهم من الوقوع في كثير  
الاجتاه باسم الدين .

وان القول لنا يجب ان  
نحاولهم . ويتحدث معهم  
ونقتنعهم .. لأن الاقتناع ومعرفة  
الدين الحقيقي وتعليمه السمة  
نحتاج ليمين يتكلموا إلى امر من  
الفهم والذكاء وايضاً قدر من  
التعليم لم يحصل عليه عدد كبير  
منهم أو على الأقل من المتفانين  
لخضات الرؤوس المذمومة .

لهذه الرؤوس التي تدبر  
لخراب هذا البلد باسم الدين ..  
لهذه الرؤوس نقول أننا لايمكن ان  
نحتفي ازميلهم .. ان نحتفي  
لغير الله ..

**آمال كبير**





## بدأوا استعراض القوة وقبض على ٢٠٠ منهم مواجهة بين الأمن المصري والمتطرفين

ومن جانبها أكدت اسبوعية «الاهرام ويكلي» في عددها الصادر أمس ان أجهزة الأمن المصرية تتنوع «مراجعة عنيفة جداً» مع تنظيم الجهاد المتطرف، للثمن باغتياك فرج فودة.

ونقلت الاسبوعية الناطقة باللغة الانكليزية عن أجهزة الأمن ان هذه المواجهة ستكون حاسمة لانها لا تستطيع السماح لهؤلاء الارهابيين بتنفيذ مخططاتهم كما يريدون. وأضاف المصدر نفسه «لقد كشف الزمن ان الحواري لا يقيد مع الذين لا يفهمونه».

وأوضحت الاسبوعية ان الأمن سيعزز لحماية الشخصيات العامة وخصوصاً الكتاب الذي اتخذوا مواقف ضد الإرهاب ويمكن ان تكون اسماؤهم وأردت على لوائح تنظيم الجهاد. وحسب المصدر فإن أحد القتلة وهو عبد الشافي أحمد رمضان الذي اعتقل في مكان الحادث عرض لائحة بالشخصيات التي يسي التنظيم اغتيالها وعلى رأسها الكاتب فرج فودة.

وكانت الشرطة أمنت حماية لنزول فودة لكنه لم يكن برحلة أي حارس شخصي عندما تعرض للاعتداء، بينما كان يتم بركوب سيارته بعد مغادرة مكتبه.

القاهرة، صوت الكويت، رويترز، أحمد قام مئات من المتطرفين في الثماني والأربعين ساعة الماضية بغرض للقوة في اثنين من أحياء القاهرة في اعتاب حملة للشرطة بعد اغتيال الكاتب فرج فودة.

وكانت الشرطة التي تبحث عن مسلح هارب شارك في قتل فودة قد قالت في وقت سابق أول من أمس انها الفت القبض على حوالي ٢٠٠ من المشتبه بهم في عمليات بحث وتفتيش وانها خصصت حراسة مسلحة للكتاب والمفكرين البارزين. وقالت مصادر أمنية ان حوالي ٢٠٠ من المتطرفين المسلحين بالمدي والضبطان الحديدية تظاهروا في حي عين شمس بـشمال شرق القاهرة ليل الاربعاء. القيس عشية عيد الأضحى.

والدت الشرطة القبض على خمسة من المتظاهرين وضبطت حقيبته ملأى بقليل البنزين وصارت لافقات عليها شعارات مناهضة للحكومة.

وفي حي الزاوية الحمراء القريب للثت الشرطة للقبض على ثمانية من الاصوليين بعد مظاهرة مماثلة.

وكان فودة الذي اغتيل يوم الاثنين الماضي من أبرز المناهضين للمتطرفين والمثابرين بدولة علمانية في مصر.





المصدر : المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - ١٥ - ١٩٩٠

تحت المحرر

## لم يعد هناك مكان لطول وسط

□ هامو الإرهاب الأسود ، يتجسد مرة أخرى في جريمة بشعة ، تستهدف تزويج كل صاحب رأى حر ، يدافع عن استنارة العقل المصرى في مواجهة الظلاميين ، أعداء الحياة ، دعاة الفتنة ، خصوم الديمقراطية ، يوم الخراب الذى يريد أن يعصف بامن مصر واستقرارها .

ماذا فعل فرج فودة حتى يتربص به هؤلاء الإرهابيون الصغار ، يطلقون عليه الرصاص من مدفع رشاش وهو يقدر مكتبه مع ابنه وصديقه ، فيصيبونه بأكثر من ٨ رصاصات مزقت الكبد والكلية والجهاز الهضمي ، ويصيبون ابنه وصديقه إصابات أقل خطرا ثم يحاولون الهرب على موتورسيكل مسروق ، لولا سائق فرج فودة واثنان من أمناء الشرطة تمكنوا من القبض على القاتل .

لم يكن فرج فودة - وقد فارق الحياة بعد محاولة يائسة لإنقاذ حياته - يملك سوى قلم شجاع يرفض الإرهاب ، وفكر مستنير يواجه الفكر الضلال الذى يروجها هؤلاء الإرهابيون ، يبررون بها جرائمهم التى جاوزت كل حد ، قتل الأبرياء والإعتداء على الحرمات وسرقة المال وإشاعة الفتنة بين الناس ، وفرض الإبتلات واقتحام محلات الذهب ، تحت شعارات الجهاد والصحة ، والنضال ضد المجتمع الكافر !! لم يكن يتمتعن الكتابة ، ولم تكن حرفته الرأى ، ولكنه نذر نفسه لمواجهة فكر هؤلاء ، يكشف زيف أفكارهم ، يفضح جهلهم المروع بأحكام الدين الصحيحة ومقاصده العادلة ، حجة بجعة ورياء برأى ، من مواقع مسئولياته كمثقف مصرى ، يرى خطر هؤلاء على مسيرة الوطن ، لأنهم يعادون استقراره ويعادون ديمقراطيته ويؤيدون لو نشب حريق الفتنة يودى بمصر إلى الهلاك .

كان يملك قلما وعقلا ولم يكن يملك سلطانا لو قتلونا .





المصدر :

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت وسيلته الإقناع ، ينشر حججه على الناس ،  
دون إكراه أو إملاء .

كان مجرد كاتب يقول رايه في مجتمع ديمقراطي .  
لكنهم لم يحتملوه ..

اغتلوه لأنهم اضعف من ان يريدوا على المنطق  
بالمعنى ، ولأنهم في اعماق انفسهم مجرد ادوات  
بائسة لفكر شمولي مستبد ، يرفض الحوار والنقاش  
والرأى الآخر .

اغتلوه لسبب آخر ، كي يروعوا كل صاحب رأى حر  
يدافع عن استنارة العقل للمصري ، كي يلزموا كل  
منقلب مصرى ان يتوخى الحرص خوفا على حياته ، كي  
يلجئوا كل الافواه حتى تخور عزيمة الامة ، ويبد  
الخوف في اوصال كتابها ومقاليها ، فيصمتوا عن  
جرائمهم البشعة .

ان يكون فرج فودة آخر الضحايا ولم يكن اولها .  
فكتب مصر ومثقفوها الأكثر إدراكا لمخاطر  
الإرهاب ، موجودون على قائمة هؤلاء الإرهابيين ، لأن  
اول اهدافهم تكتم كل الافواه التي يمكن ان تعرى

جرائمهم البشعة من تلك الاستار الزائفة تحت شعارات  
الدين .

.. موجود ايضا على قوائم هؤلاء ، كل الذين يمكن ان  
ينتصروا لمسيرة الديمقراطية ، لأنهم لا يودون في  
النهاية سوى حكم استبدادى ظالم ، يعلق المشائق  
ويقصف الرقاب ، بالاحك ، بالعشرات ، بالملئ ،  
بالآلاف ، لايم ، المهم ان يسود الخوف والإرهاب دون  
فرصة حوار او نقاش .

موجود ايضا على قوائم هؤلاء ، كل الذين ينتصرون  
لاستقرار الوطن ، ويختبرونه هذا اصيلا ينبغي  
الحفاظ عليه ، لانه دون استقرار الوطن لن تكون هناك  
تنمية ولن يكون هناك تقدم ولن يكون هناك « غد »  
افضل .

هؤلاء الإرهابيون ، يودون ان يقطعوا الطريق على  
استقرار الوطن ، كي يقطعوا الطريق على تقدمه .  
بلختصار ، يعانون مصر القد ، مصر العقل  
والاستنارة ، مصر الرأى والرأى الآخر ، مصر  
الاستقرار والديمقراطية ، لأنهم ظلاميون وبوم خراب  
وانصار تخلف .







المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٦٢

□ □ □

إن اغتيال فرج فودة هو جزء من مخطط شامل يستهدف ترويع مصر كلها ، وهو جريمة واضحة القصد والهدف ، لا تحتمل تلقا أصحاب الحلول الوسط الذين يجهدون أنفسهم بحثا عن مبررات كاذبة أو ادعاء الحكمة الذين يطالبون بالمزيد من الصبر حتى تكبر مخالب الإرهاب وتفتقر الجميع ، أو جماعات المستنقيين الذين ياملون في أن يفتح إرهاب الصغار الطريق إلى خلخلة الحكم كي يلقفوا على مقاعده .

لقد بلغنا ملتقى الطرق ، والقضية في جوهرها الآن هي قسمة حادة فاصلة تحدد المواقف بوضوح قاطع ، تضع السؤال واضحا دون لبس أو غموض . هل تسبكت على الإرهاب ؟ هل تداريه بالصمت ؟ ؟

أم نقف في مواجهته صفا واحدا ، نستاصل شافته قبل أن يكبر الوحش وتكبر أنيابه . لا مكان لادعاء الحكمة ، وطلبور المتألفين . ولا مكان لأصحاب الحلول الوسط ودعاة الصبر . لأن الصبر قد نفذ ولأنه لم تعد هناك حلول وسط . إما أن تكون مع الإرهاب أو تكون ضده . هذا هو السؤال المطروح على مصر كلها : أحزابا ، ومثقفين ، كتابا وصحفيين ، بل هذا هو السؤال المطروح على كل مصري ومصرية .

إن اخترنا مسندة الإرهاب فهو الخراب والبياب : إن اخترنا طريق التفات فياضية القوم وباضية الوطن .

وإن اخترنا الموقف الصحيح ، فإن علينا تحمل تبعاته لأنه لا ينبغي أن تكون هناك حرية لمن يريد أن يفتال حرية الوطن □

مكرم محمد أحمد





المصدر : آخر أخبار - سار اليوم

التاريخ : ١٦ - ١٧ - ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الفتاح في السجن

●● أبلغ رد عل وصلصات الإرهاف .. وداع .. الشعب للدكتور فرج فودة :  
تحدثت جنازة الفكر المصري الذي اغتالته يد التطرف .. إلى ملحمه شعبية .. يحتضن فيها الناس جثمان القائد .. وترتفع فيها الحناجر الغاضبة بالهتاف لاسي الخالد .. القليلة .. المنتصرة بإسلامها الصحيح .. ومبادئها العلية ..

الجمامير كانت لها كلمة .. رسالة .. يعث بها وهي تنسج جثمان القائد .. لتؤدى في أذان من سوا أذانهم عن صوت العقل والمنطق والحجة .. وفحصوا لوسوسة الشيطان .. وفجبح

الافاعي التي تريد نشر سمومها في أرجاء هذا الوطن الحبيب .. قاتل الجمامير وفي نهج : لا .. لارهاب بطلقات البنادق .. لا .. لحاولة فرض الرأي بالرمصاص ..

لا يمكن أن تنطلق الحجة من فورة بنفالية .. ويستحيل أن يسود منطق على أصوات المرافعة والإنجازات .. وبين المكان أن يصنع الإغتيال حدا لحياة مفكر .. ولكنه أبدا لن ينهي فكرا .. أو يبيت رأيا .. فالفكر والرأي يعيشان دائما .. مداعب وجبت هذه الجمامير ..

الجمامير التي ابتغت هذه الرسالة .. هي نفسها الجمامير التي طارت المئاتين الإرهافيين .. واستكت بأحدهما .. هي نفسها السائق الشجاع الذي لحق سيارة القيد بعد أن تكاد أنه لن يرتكبها

بعد ذلك .. وطرد الإرهافيين غير عانيه بطلقات الرصاص .. وخطورة الجريمة .. الجمامير في مصر المؤتمنة ..

القليلة .. هي التي تطالب اليوم بجلس الشعب .. وفيه مثلوها .. أن يتصدى لإرهاف الأسود ويسار بإصدار القانون الذي كان آخر مطالبه الدكتور فرج فودة .. وكأنه يترك وصية .. وهو قانون متكلمة الإرهاف ..

ومن المؤكد أن مجلس الشعب .. بعد استئناف جلساته .. سيضع هذا المشروع في قائمة أولوياته ..

عل أنني أطلب هنا .. بأن يتصدى مجلس الشعب لإصدار هذا القانون .. بدلا من انتظار ورود المشروع من الحكومة .. لمجلس الشعب يجب هذه المرة .. أن ينتج

منه القانون .. استجابة لرغبة شعبية فجرها اغتيال د .. فرج فودة .. وإذا كان مجلس الشعب .. يستلمهم .. وهو يمارس حقه في

التشريع .. ورغبات الجمامير التي يطالبها .. فالأحسن أن يبادر بإقدام مشروعا يفتون لمكافحة الإرهاف تأتيها منه .. مدروسا في لجنة التخصص .. ولأن مقدمتها : اللجنة

التشريعية .. ولجنة الأمن القومي .. ولها من الخبراء ما يمكن معه أن يكون المشروع متكافئا .. محققا لرغبات الجمامير .. مع الاستمالة .. وهذا ممكن .. بخبراء من الحكومة ..

وليس معنى هذا .. أن القانون هو كل شيء .. المهم - في رأيي - أن يشترك الجميع .. حكومة وشعبا .. في الدفاع عن حرية الفكر .. وأقدسية

الرأي .. في بلد يحتاج الأمن والأمان .. ليأمن مستقبل أبنائه ..

عبدالفتاح الديب





المصدر : **أخبرني اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ محرم ١٩٩٢



الحمد لله الذي أعز الإسلام ونصر المسلمين بمصرع الوثني المجوسي المدعو فرج فودة لهذا الكافر الشقي هو سبب ضياع القدس من أيدي المسلمين .  
وسبب نكسة أخفى صوت المؤذن من سماه الأندلس ويفضل الإغبييه مهزم المسلمين في البوسنة والهرسك . واضطر المسلمون في يورما إلى الهروب خارج الحدود . وبسببه أيضا انتكسرت ثورة المسلمين في الفلبين وضاعت حقوق المسلمين في بلغاريا .

ولكن الآن ويعد مصرع الشقي فرج فودة ، مشهود الألس إلى رهاب الإسلام . وسيعود صوت المؤذن يذبح في سماء الإنسان والتسيلية ومليطك . ويخلق المسلمون النصر على غائل الصرب . وسيعود المسلمون في يورما من الشكات . وسيحكمون رائجون وما حولها من بلاد كما كان الحال قبل ظهور فرج فودة .  
أما المسلمون في ميسينا . ثم فيجسكون الفلبين .. ثم يرحلون بعد ذلك إلى جزر شاواي .. وستعرج أحوال المسلمين . بعد مقتل الشقي فرج فودة - في بلغاريا وفي البانيا وفي الصومال . والفشل كل الفضل للفلاح . الذي فتح مدفعه وأطلق منه دسمة طلائع مزلت أحشاء فرج فودة .

ولكن .. هل صحيح يعود للمسلمين مجدهم الزاهر الذي كان في الزمن القديم ؟ العبد لله يشك في ذلك رغم نضج فرج فودة . والسبب أن المسلمين في الزمن القديم كانوا يظفون لقب الفلاح على من يفتح أرضا أيام الإسلام . وللسلطان مدد الفلاح أطلقوا عليه لقب الفلاح يد . إن تكن من فتح المستعطينية . وكانت بمثابة سد في مولجة الإسلام

ونصل حد في جنب المسلمين .. أما فدعاء الإسلام في حدد الأيام لهم يملكون لقب الفلاح على كل من يفتح معواد يفتح بها كرش إنسان . أو يفتح سدفا رتضا يحمده به عدة أرواح . الفلاح الآن - في نظر جماعة الجهاد - هو كل من يفتح آثار مجاهدين ويستولى على كل ما فيه دمة للمسلمين . وهو كل من يفتح شركة توظيف أموال لخدمة أموال المسلمين . وهي خدمة المسلمين أيضا . لأن لكل مدعة . ومن الإيمان سلب المسلم بقوده حتى لايسمر في طريق العواوية والتسطين ! والفرح للمؤمنين الجدد . يصلحك قضاء . وهذا الرجل الذي قضى و قضاء الدكتور شرح فرجة سيعود بالمسلمين عدة فروج . بل الزواه . وسيحكم التاريخ عظيم كما حكم من قبل على الخوازيق وعلى القرامطة وعلى جماعة الحشاشين .. وإن يكون الخليل الملقب فرج فودة هو أول البركة . كما جاء في قول يبين أسرته الحشاشون على نقل الوزير نظام الملك . وكذا . ستكون أول الدمة عليهم على .. كذا . وعلى المذبح . وإن كنت وال يوم الدين !

**محمود السعدني**





## ويظل الأمل في مجتمع مدنى مصرى

دفع لرج فودة حياته لئلا للتصدي لجماعات العنف الخارجة عن الشرعية التي تهدف الى تهريب المجتمع المصرى الى اشلاء متفككة . غاب جسده لانه كان من نوع نادر من البشر لايفى من لهم سلطان على الجسد . ورض ان يعصف بقلبه في وقت تعرض فيه وحدة مصر الوطنية لحصة خطيرة . وجعل معركته الفكرية التصدي لجماعات العنف الخارجة عن الشرعية وانصارها الذين ركبوا موجة تعلق هذه الجماعات القاء لشر او طمعا في مقام وهي كثيرة .

وكتب وفناين وغيرهم وذلك معظمة ليدع حصة مكلفة من اجل اعادة الحيوية لمؤسسات المجتمع المدني تسعى الى تحقيق عدة اهداف لااحتمل التأجيل اوليا اعادة الثقة في النفس والوطن لقطاعات هريضة من ليشاء المجتمع المصرى ودفعهم للخروج من عزيتهم وتلقوهم الداخل بصرف الفكر عن اسباب هذه العزلة ارايدى كانت ام ثورية . وثقانيا تكريس العقول المصرية الخلاقة من اجل تحديد اهم المشاكل التي تواجه المجتمع المصرى ووضع الحلول

للمعلية لها بعيدا عن الشعارات العظيمة التي تظهر في مناسبات وتتواري سريعا لتلكه جذور المشاكل كاسته سريعا ما تتلجر مع أى حركة ارياح تكثيرها جماعات غلبها رؤية المجتمع المصرى اشلاء متفككة . والمؤكد ان الوضع الذى نشهده حاليا لايجتمل أى تأجيل او مناقشات علمية وتلك مسؤلية تقع على عاتق كل مصرى وطنى بصرف النظر عن موقعه او مكانته .

### عمال جاد

مركز الدراسات

المجتمع المدني في مصر وإن الأوان لكي تعيد الدولة ترتيب الأولويات بشكل واقعي انطلاقا من المخاطر التي تواجه مصر . ومن لم لايد من واقع مختلف اللبؤد المفروضة على حركة ونشاط مكونات المجتمع المدني . وال ان يتم ذلك فإل ان تحف بماء لرج فودة ندعو كل المثات والجماعات التي جمست ازوع مثل على موقف للمجتمع المصرى القرائش لهذه الجماعات - كما ظهر في الشعارات والهتافات الصلابة التي تعالت لثناء وداع جملتان لرج فودة - الى تشكيل حركات وجماعات من مختلف فئات وقطاعات المجتمع للعمل على صيانة وحدة مصر الوطنية بعيدا عن الشعارات التلقيدية والوجود المألوفة التي توظف مثل هذه القضايا المصرية لخصائص شخصية . ويظل الأمل مملالا في جميع جهود الفئات الوطنية الخالصة من مثزين

لم يحيا لرج فودة بطش هذه الجماعات التي فرضت سلوتها على المجتمع وأرسلت كثر من رسالة لاستعراض القوة بعضها كان شديد الإيلاء . لما كدنا نتجاوز هول اللجة التي اصليتنا في أعقاب . مجزأة ديروط . حتى سط لرج فودة لير رموز التصدي للارهاب ونعترف ان هناك تكصيرا من المجتمع في مساندة التيار الوطنى الذى جسده لرج فودة . فعلى الرغم من شالة وئن هذه الجماعات الا ان السلبية والفرارج في مواجهتها اعطى الانطباع بسلوتها وقدرتها على ازالة العذاب بكل وطنى مخلص حريص على استقرار هذا المجتمع ووحدة والمؤكد ان هذه الجماعات وصلت الى درجة من الانتشار والقوة تجعل اسناد مسؤلية التصدي لها للاجهزة الأمنية محل شك للعديد من الاسباب ولذلك نرى ان مسؤلية التصدي لهذه الجماعات الخارجة عن الشرعية تقع على عاتق مكونات المجتمع المدني من حركات ومؤسسات وائقيات . لقد ان الأوان لبعث الحيوية في مؤسسات







## « الشهيد فرج فودة والفاشية »

جاء الاغتيال الحبير والجبان لزعيم العمل الوطني المفكر فرج فودة ليحرم شعب مصر لقضية مسلمون ومسيحيين من فرصة عبد الاضحي المبارك . ولرج فودة انثر نفسه منذ ظهور الارهاب الدخيل على مصرتنا الحبيبة الايسة للعمل السياسي الواعي الهادئ الرشيد من اجل الوروف بشجاعة ضد كل المحاولات اليائسة التي تهدف الى زعزعة قيم اسلامية ومسيحية

د . محمد حسن الحزازي

سيد للحد القومي للثورة الحيا كتحديمية الساعات للعلوم العربية

هذه التبرعات وكان الديمقراطية لا تصلح للمجتمعات الا في ظل المشتلات الاقتصادية !! وثارة ملحقين بالبحرطن عن الاسباب في امور دينية تبدأ بمدى نوافقي النظام السياسي والاقتصادي في مصر مع تعليم الدين الاسلامي الحنيف وتنتهي بسلوله الفرد المسلم . ومجرد البحث عن الاسباب في مثل هذه الجماعات اللاتينية خطأ وفي ابدء ممكن . ان عية الفكر اصلاحية تافكو ان تكون اسلامية . ولكن وضعا لنا اننا في مصر نواجه تيارا سياسيا فاشستيا يهدف من خلال الارهاب للوصول الى الحكم . ويستخدّم مبررات واهية لتوجيهاته واهدافه . فالدّين لا يمثل لهذا التيار سوى غلاف يخفي وراءه تطلعاته غير لنشرومة والضرب على وتر المشتلات الاقتصادية . وهو وثر محسوس . يهدف استقطاب كل من يمكنه التخليد ان التيارات السياسية سوية كانت ام شاذة لتواجه الا والفكر السياسي الرشيد . وهذه هي مهمة الاحزاب في مصر وعلى راسها الحزب الحكم . لحل الاحزاب ان تلتزم في المدن والقرى والنحوج لكشف حقيقة هذا التيار الفاشستي . وعلى الدولة الا تكون في مسقة الديمقراطية ملكية اكثر من الملك . وعليها ان تضع حدا للجماعات والاحزاب التي تساهم هذا التيار الفاشستي سواء كانت سافلة مباشرة او غير مباشرة على الدولة ان تخلع القفاز الحريزي الذي تتعامل به مع بعض الاحزاب والجماعات . فضاء الجريمة الايسة التي استشهد على لهما المتأمل المفكر فرج فودة لا تتعلّق فقط ابدى مثذلي الجريمة البشعة بل ايضا ابدى كل هذه الجماعات

والاشنانية تاريخ طويل مع التطرف الذي انتهى بطغور الفكر الفاشستي في اوائل هذا القرن في ايطاليا لم يدهم النظام الفاشي في ألمانيا ليتلقى بمساة الحرب العالمية الثانية التي ملأ العالم بمعاني من للزها حتي يومنا هذا . والفكر الفاشستي - الذي يتلخص في الاعتقاد بان مغبناهم من اكثر مطلق الصحة وأن رأى آخر مخالف لابد من مصافحه وأن القضي الامر ان تكون للمصافرة بالخصمية الجسدية - هو الفكر الذي ينتمي اليه الذين أطلق عليهم للجماعات الدينية المتطرفة

ول حقيقة الامر نحن نتجنى على الدين الاسلامي الحنيف عندما نطلق في مصر على هذه الجماعات بصفتها المختلفة جماعات دينية متطرفة . فللمارة التطرف في مصر في في حقيقتها تيار سياسي فاشستي ليس له علاقة بقدين الاسلامي الحنيف يهدف للوصول الى الحكم بالاشكاليب الارهابية ضلوا بالأسست الدستورية للتي ارضاعا المجتمع لنفسه عرض الحائط . ومع التسليم بقوى الديني والسياسي للمجتمع المصري وبصلايه نسبح الوحدة الوطنية لابد وان نتلقاه لخطورة هذا التيار الفاشستي . علينا ان نستقرئ التاريخ ونستوعب تجارب الشعوب . فله تمكن التيار الفاشستي من الاطاحة بجمهورية فليمر الاملانية في الربع الثاني من هذا القرن والتي كانت نموذجاً للنظام الديموقراطي . هذا التيار الفاشستي في مصر كثيرا مايلين عنا حقيقة ادهله الشلالة فكريا وهو الوصول الى الحكم من خلال الارهاب حيث ان فرصة هذا التيار معذومة في تحقيق هدفه من خلال المؤسسات الدستورية والتي تجسد من ناحية قيم المجتمع المصري وتعمل من ناحية أخرى على حماية هذه القيم . فثارة ملال ان المشتلات الاقتصادية التي يعلى منها المجتمع المصري هي السبب الرئيسي في وجوه





## عبدون والذين

ربما كان القتل القسري درجات الرقابة، ووضح ان الذين اغتالوا فرج فوره انهم زعموا امام منتقله ففروا اللجوء الى اكثر انواع الرقابة طرفاً وقطعه حتى يسكت.  
هذا لا يعني ان حجة صادقة لجرد انها اقوى او ان حجتهم كاذبة لجرد انهم اضعفوا الجدل الفكري هو مثل ان يمثل محاميان امام قاضي ويشوز الملهم الاقوى، جهة، وليس بالضرورة، او دائماً، للحامي الذي يدافع عن الحق في القضية.  
ومكنا ضلي الجدل الذي كان دافراً بين «العلماني» فرج فوره والمتطرفين الذين كانوا يتناولونه للتصريح على اعدائهم، من دون ان يعني هذا البتة ان فكره عمومياً انتصر على فكرهم.  
الاوجه انه لو ناقش فرج فوره المفكرين الاسلاميين الحقيقيين لقرارهوه بالصحة بالحجة، وربما الضمونه بمنق ثقاتهم واسلامهم الحقيقي.

غير ان الارهابي الذي لا يعنى عن الجواب حتى يفكر بمسئله او رشاشه بعيد من روح الاسلام ونصحه بعد الطمانين الذين نصب نفسه خصماً لهم.

المنفذ لم يخضع قضية يوماً. واسرائيل نفسها التي قامت على العنف ما كانت لتقوم لو لا ان هذا العنف اختفى تحت ستارة الفكر الصهيوني الذي جعل القاتل ضحية، والضحية اوعافياً.

والكلمة الاولى في الوعي لم تكن اضرب (يسيف او رصاصاً) وإنما الرأ. ولو ان القطة فرأوا النصوص التي يدافعون عنها ولو انهم استوعبوا رسالتهم السمحة لا لجأوا الى السلاح.

كان يمكن ان يخرج فرج فوره من المواجهة الفكرية التي انتخب نفسه لها خاسراً لو انها بلغت ضمن حدود الفكر. الا ان قتله جعل منه رمواً لحرية الفكر في زمن كتمه وكبته الى درجة خلق انفسه. لما القطة فلم يغطوا شيئاً سوى الاعتراف بهزيمتهم، مع ان المفكرين الاسلاميين الحقيقيين الذين لا سلاح لهم غير كتابهم ومعلوم لم يكونوا استسلموا بل بدوا قانون على الخشي في المعركة الفكرية الى نهايتها.

ونظراً ان القطة هم انفسهم وراء اغتيال الرئيس انور السادات ورئيس مجلس الشعب رفعت المحجوب. فاذا كانوا كذلك فانه يتبع ان اغتيال الرئيس المصري لم يفر شيئاً في سياسة البلاد، وان اغتيال تعزيزت السياسات التي جعلت القطة لقتله يحكمون الرصاصه بينهم وبين اعدائهم بسبب عمليات الاغتيال هذه التي تترك الموانئ للشكار لواء الطرفين يختار فوراً الفريق الضحية لانه لو لم يكن مصيباً لا قتل.

وقبل السادات ومحجوب وبارج فوره عرفت مصر دائماً الاغتيال السياسي او الفكري الا انها كانت دائماً اكبر من كل اغتيال. وهي تستطيع التعويض عن خسارتها بالضحية، وتستطيع معالجة المعتدي من دون ان يهتز الشعب او مؤسسته.

لو كان المنفذ هو الملهم لاصبح مدرب الاسود نموذج العيشوية. غير انه ليس كذلك. وقد نعمت بسيارطة وفي الفكر الانثوي الذي سمحاً بسيارطة عن طريقه. وسينهب دائماً مذهب العنف ويبقى مذهب الكلمة لانه كانت في البداية وسبق الى النهاية ما بقي من قال اقراً.

جهد الخازن





## شهيد الفكر

### فرج فودة

اخيراً .. حدث الذي كان يتوكله الدكتور فرج علي فودة .. الرجل الذي وهب حياته للدفاع عن الإسلام والمسلمين الذين يؤمنون بالله ورسوله ، ويكفرون المشرك والأحباب والقتل بالرمصاص والقنابل والسبع والجنائز ..

سنوات طويلة والكتب الشجاع وتصدى للأرهاب بالقلم .. والرأي الحر .. دون أن يتطرق اليأس أو الخوف إلى قلبه .. كان شجاعاً بلا حدود ، ووطنياً بلا أنطاع .. بل وكان يتنبأ باغتياله !

كان يعلم أن سلاحه القلم والكلمة .. وكان يعلم جيداً أن من يحاربهم لا يحسبون ولا يتساقطون .. لا يملكون سوى طلقات الرصاص .. ورغم ذلك لم يشف ولم يتراجع فقد كان مثلاً لا يهتز .. وإن سلاحه هو القلم في ساحة المخاطرة .. وهكذا القوماء للشرقاء الذين لا يهابون إلا الله .. وهكذا كان فرج فودة بكل ما يحمل من شجاعة وفكر وفكر ينشر في باني الأزمان بمثله ..

كان يؤمن بالإسلام وكان يردد دائماً أن الإسلام دين الصلح والسلامة والمحبة .. ويؤكد دائماً ( أنا است منه الكثير ، باتمسكن قلبي أرى لها فائدة مستحقة ، ولكن اعتقد أن العنف بالصورة التي يمارس بها لا تنسحب إلى المجتمع أو من يمارسون العنف بحسب .. وإنما إلى الإسلام لأنه الرأية التي يرفضها هؤلاء ويمارسون تحتها كل ما أليمت إلى الإسلام بصفة ) .. بل كان فرج فودة مفكراً ناصحاً حتى لاعتقله يدعوا لهم بالخير كالتأليف : ( اللهم إني أسألك أن تهديهم لما فيه الصواب ، وإن تقدر لهم دنوبهم ، فله التوباء الرحيم ) ..

هكذا كان الرجل العظيم ضحية الجهل والجاهلية .. ورغم ذلك الرصاص الذي وجه إلى قلبه أن يستطوع أن يسكت رايه .. أو كلمه لأنه يدور مع الآلام التي الأبد .. ورأيه أن يموت .. ويكفي أن كل منكمس هذه الاغتيالات من قصة مضموسة على السلام وهم لجهل الناس بخصائص الإسلام وكثيرهم أولاده له وإضراراً بصورته المسحة ..

وأخيراً .. إنها لكتاب العظيم يكلبه نكسراً أن مصر كلها وعسكره بالدموع ، وتحولت جنازته إلى مظاهرة وطنية في حب مصر ، كادت مصر بكل طوقها أول أس استنكارها استخدام لغة الرصاص في الجوار أو الفكر للحر .. وكانت الجنازة أصلي تعبير عن الحب الذي وكفه لك شعب مصر .. مصر الوحدة الوطنية .. مصر ضد الإرهاب والتطرف الأعمى ..

د. عادل حسني





### التحقيق

لاتصلحوا إن اغتيل الدكتور  
أرج فودة له علاقة بالتطرف  
الديني .. فالرصاصات التي  
انطلقت عليه ليست موجهة  
لفكره .. ولكن المصود هو اغتيال  
الاستقرار والأمن الذي نتمتع به في  
مصر ..

إننا إذا أردنا أن نصل إلى  
حقيقة هذه الجريمة فيجب أن  
ننظر إليها باعتبارها حلقة في  
سلسلة الجرائم الأخرى التي  
أريد بها أن تصور على أنها جرائم  
تطرف ديني وهي في الحقيقة  
جرائم متعلقة غريبة عن مجتمعاتنا  
التي لا يعرف التطرف وخصوصا  
التطرف الديني ولكن في الفترة  
الأخيرة تحاول بعض القوى  
الإجنيبية وجهات خارجية يشتري  
الوسائل من الاستقرار الذي  
نعيشه بهدف تدمير اقتصادنا  
ومنعنا من أي تنمية أو إنتاج ..  
سواء بإشاعة التطرف الديني أو  
تدمير عقول شيفينا بدمنا  
الهيروين ..

وأوضح دليل عمل أن  
المستهدف من كل هذه الجرائم  
سواء التطرف أو المخدرات هو  
الاقتصاد المصري .. أن الشباب  
الذين يقعون فريسة لهذا المخطط  
يصبحون غير قادرين على العمل  
والإنتاج .. فالإسمان يشل  
سواعدهم .. والتطرف يجعلهم  
يؤمنون بأن المجتمع كله عاقر  
وحرام العمل له .. !!

ومن الغريب أن هؤلاء الشباب  
الذين أقدم سوء طالعهم للوقوف  
فريسة للتارغيبين يحرقونهم  
كالذي لم يسألوا أنفسهم مرة من  
أين تجيء الأموال الطائلة التي  
يوزعها عليهم .. الأمراء ..  
ولذا يصدر إليهم الأوامر بإطلاق  
الرصاص على مفكر مثل الدكتور  
أرج فودة كل ما يملكه فلم حري به  
به عن فكره وأرائه .. !!

كذلك وصلت درجة عدلية  
غسيل مخهم إلى حد أنه لم يفكر  
أحد من هؤلاء الشباب أن  
« أميره » لا كان على حق وكان  
أرج فودة على بطل .. ولذا  
لا يقوم بمحاوثة علنا وإمام  
الجماعات حتى يلفتت الناس بهذا  
الفكر وينصرفوا عنه وعن  
فكره .. !! أما اغتيال مفكر لإملاك  
الألقام ف جريمة لا يمكن أن تدير  
على أنها في سبيل الله أو  
الدين ... !!

والأغرب من كل ذلك .. لم  
يسأل أحد من الشباب المخدوع ..  
أين الشيخ عمر عبد الرحمن طفي  
والجماعات الدينية الآن .. !!  
والآلاف الشديد هم لا يعرفون أن  
شيخهم الذي يؤمنون بفكره  
المتزمت يعيش حياة حلقة مثل  
الف ليلة في الولايات المتحدة  
الأمريكية مع زوجته الحسنة  
التي لا تزيد سنها عن عشرين  
عاما .. !!

أرجو من الشباب المخدوع أن  
يفيق من السقوط الذي أوقعهم  
فيه عملاء للقوى الإجنيبية التي  
تريد شرا بيادهم ومجتمعهم ..  
وأن يتنبأوا هذه الأفكار الهدامة  
التي تستهدف فقط تدمير  
اقتصادنا وعقول شبابنا وشل  
سواعدهم وتضييع مجتمعاتنا  
الصحة المعتدل ..

### نبيل أباطة







# مملكة البحرين تلت طلب النسابة بإرسال صورة من النسابة استجوابه حول اتهامه بالتخطيط لقتل الدكتور فريد فودة

لقد التفتع المطرف الذي يتنسى اعظم اليه  
للالمهم ان فرج فودة لم يمتلك لتحذيرهم  
بالكف عن مهاجمتهم بل تمادى في غيه على حد  
اعتباره ووصلهم بانهم إرهابيون واضل ان  
فردة الاغتيل وانته منذ شهر تقريبا بعد  
الاقتناع التام بان بقائه على قيد الحياة يمثل  
خطرا كبيرا عليهم .

وبناء على ما افورده عبد الشال احمد من  
إعترافات في تحقيقات النسابة هناك ترجيح  
بأنه المتهم الأول في القضية .

وصرح المستشار محسن مبروك المحاسي  
الحام لنسابة من الدولة العليا بان النسابة  
تواصل تحقيقاتها ولن تنتظر تقرير العمل  
الجنائي والطب الشرعي .

طالب المحاسي الحام بسرعة ضبط باقي  
الجناء الهاربين لاستكمال لوجه التحقيق في  
القضية حيث تواصل مباحث أمن الدولة  
ولجهزة الأمن بلل جهودها المكثفة للبحث  
عنهم من خلال عمليات تمسيط واسعة النطاق  
تشمل القاهرة والجيزة والقليوبية

تواصل نسابة من الدولة العليا تحقيقاتها  
حول حادث اغتيال الكاتب د . فرج فودة وذلك  
بإستئثار سماع الوال المتهم عبد الشال  
احمد رمضان وعدد من شهود الأثبات في  
الحادث وعلم الأهرام للسلي ان النسابة  
أرسلت الى مصلحة السجون طلبا لارسل  
صورت عبد الفتحي المهم الذي اغتيل  
د . راجع المحبوب رئيس مجلس الشعب  
السابق استجوابه حول الاتهامات الموجهة  
ضده بالتخطيط لاغتيال د . فودة .

وصرح مصدر قضائي بأنه من المقرر ان

تتسلم النسابة تقرير الطبيب الشرعي حول  
تشريح جثة د . فرج فودة خلال الاسبوع  
الحال بالإضافة الى تقرير للعمل الجنائي  
الخاص بمعرفة مواقع الحادث .

من ناحية أخرى أكد المتهم عبد الشال  
احمد رمضان في التحقيقات التي يبشرها  
هضم مبروك رئيس نسابة من الدولة العليا  
بإشراف المستشار محسن مبروك المحاسي  
الحام ان عملية اغتيال د . فرج فودة قد تم  
التخطيط لها بعد إباحة إهدار دمه من قبل





## كلمة حب

●● قبل وزير الأوقاف .. وهو رجل عاقل .. يحارب التطرف بكفاءة .. قال في تصريحات لأكثر من مائة مرة أنه لا توجد في مصر فئة طائفية .. طلب إغلاق الملف نهائياً .. وأكد أن من يروج للفتنة الطائفية يحاول أن يرضع شيئاً غير موجود - وهي شهادة حق .. وكلمها وزير الداخلية .. عندما قال في تصريحات للمساء .. أنه لا توجد فئة طائفية في مصر .. وكرر ذلك أكثر من مرة أمام مجلس الشعب .. وألقى تصريحات أخرى .. وهي شهادة حق .. لأنها شهادة رجل يده في النار .. ولمست في الماء .. ولكن هناك محاولات للترويج للفتنة وهي محاولات لفشلة .. سقطت أكثر من مرة .. ولم تنجح .. وتظهر أن من يرونها يريد الاستفادة من ورائها .. إما يشرب الإسلام .. أو يفعل أزمة مع المسلمين .. أو يتخوف الناس من الشرعة الإسلامية .

●● وعندما نقرأ أي شاهد الذين يهاجمون الشرعة .. أو يهاجمون الإسلام نجد أنهم فئة قليلة .. ضالة مضللة .. يهاجمون الإسلام لغرض في نفس وطوبى .. لأنهم يروجون للتصويب وكراهية الأديان .. ولذلك لا يسمع لهم المسلمون ولا يسمع لهم الأقباط .. لأن المسلمين ضد التصويب والاعتراف كما أنهم يؤمنون بكل الأديان والرسول والكتب .. ولا يتصورون ضد أحد .. ولا يسمع لهم الأقباط لأنهم يعيشون في تسامح وألفة ومودة مع جيرانهم ومع أصدقائهم .. لا يشعرون بأي تمييز بسبب الدين .. ولا كراهية .. كما أن الأقباط لا يعرفون التصويب ولا التحريف ولا الانحراف .. ولكنهم يتسكنون بفضائل المسيحية .. وهي أفضل ألف مرة مما يدعو إليه الشيوعيون والفاشيون واليهود الكيان .

●● ولكن طائفة من المسلمين تجعل الناس تنظر إلى الإسلام في خوف .. وتصيب فرصة لاعتداء الإسلام في الهجوم عليه .. والعدد الأكبر من مجلة تهجم الأمريكية وكل على موضوع الإسلام .. وعلى غالب المجلة مثمنة ومدلع وشائ وعجالة . - قال يجب أن نخلف من الإسلام .. والسؤال طبعاً موجه القرب .. وسبب السؤال والاعتناء هو ما نراه ونسمعه من عمليات اغتيال وقتل .. بسبب أبو لاسيب .. والتهمة الموجهة للمسلمين أنهم يقتلون من يعارضهم في الرأي .. أو من يلف منهم مؤلفاً لا يجهلهم .. حتى أصبح الملف رمزاً للمسلمين .. وبعض المسلمين يلتفتون بأنه مصدر الأرباب .. فأبرار تلعب لعبة تصديق الضف .. تشاركها السونان .. والكذابي مصدر الأرباب .. وصدام وصلحه .. وخريطة العالم الإسلامي تقول لك .. تقول أننا تلعب بالمذبح لورشاش .. كما تلعب بالمسحاة .

●● وبلى أن تتوكل عن هذه الجرثام والاضغاث .. وإن تكف عن تصدير الأرباب والصف .. وإن تظهر للعالم حقيقة تسامح الإسلام وعظمة الإسلام .. لأنه كذلك وجهه الأدي .. لاتحتاج لورشاش .. أو التلاشكوف !

**محمد الحيدران**





المصدر : الأمل رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٢

## نقطة حوار ؟

« الحياة عملة واحدة ذات وجهين أحدهما أبيض والآخر أسود ودائمًا الليل يعليه نهار .. والنهار يغطي عليه الليل .. ولا يوجد سود دائم ولا بيضاء دائم .. وإن خلق الله الإنسان وخلق معه من يقول له لا .. حتى أليس عمى ربه ولا له لا أسجد لأم .. فأنتك مخصية لا تفكر .. ونحن البشر نتلق ونختلف .. نقول لهذا نعم ونقول لهذا لا .. نؤيد ونستكر نريد أو لا نريد .. ولله قال الحق عز وجل في كتابه العزيز : « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين » ..

ولكن يبدو أننا وصلنا هنا في مصر .. بلاد الإسلام الحق .. إلى ملتقى طريق .. بلا تامله التقاء أو حوار .. تركنا شجرة الفكر الظليلة .. وذهبنا ندعى في لقاء العنف وهجير الأرهاب ..

ويبدو أننا قد أصبحنا نعيش الآن عصر من ليس معنا فهو ليس منا .. من يختلف معنا فهو عدونا الأول .. قديما قال سقراط : « لشي أبلغ حقاقي لئلا لكي تقول أنت وإياه » .. ونحن الآن إذا اختلفنا مع أحد ظلنا أو مظلوما .. لننتقل عليه العنات إلى يوم الدين .. ونعمل أصواتنا ونخرج ما في صدورنا من غل وحسد وكراهية ونمزق ثوبه لثوبا وعيوبنا ونقول فيه ما قال مسك في الشعر .. وإذا اصطلمنا معه .. ظهرت كل حسناته ومنالته .. وأصبح ابن لم أربعة وأربعين بين يوم وإيلة ولما من أولياء الله الصالحين !

حتى في حياتنا اليومية يتفاسلها البسيطة والمكررة .. نجدنا تكذب الناس بما ليس فيهم أو نخضع العيوب ونحولها إلى خطايا لا تفكر .. نشتم الشرفاء ونشتم المربين وجملة الأخلاق .. حتى رجال الدين لم ينجوا من شرك الاتهام وتحول وقلنا الرديء الذي نعيشه في زمان آخر الزمان .. الأزواج يبدون ظهورهم على الآباء والأمهات .. التقليد لا يحترمون مدرسيهم .. الأزواج يبدون ظهورهم ويظلمون من كن لهم بالأسر السكن والعودة والرحمة .. والأزواج يلقن في المحاكم نسيات عشرة العمر كله ليلاقن في أنواجهن اللوالة غير كريمة القها : « وهو كان ياختي رجل ذي رقة الرجالة » !

والجسيلات التليفزيونية والفلام الجنس والمخدرات والرافصات السياسية وأغاني السوزوكي والخلاعة والعصيرات السوفية .. مركات القيم وجعلت القوة بطلا ممنا أو ثاجر مخدرات أو بطحيا في الصالات بقطع بروسية كما يقطع بالصوت الحياي يوصفه الوالد البين الذي لا يهدأ ولا يبين أو حتى امرأة سائلة .. يا نوب من الكباريه إلى البيت ومن البيت إلى الكباريه :

شاعت القوة ولقد الرجل مكانته في البيت أو سائر يسعى على رفاهه ويندق عياله في الخابج وتفككت الأسر حتى جاء وقت لم يعد فيه أحد يستمع إلى أحد .. كل واحد لا يستمع إلا إلى صوته هو .. طبعته هو .. قراره هو .. أفكاره هو .. وإذا اجتمع القوم .. لا أحد يستمع إلى أحد .. حتى تحولنا إلى مجتمع الحوار بين أطرافه هو حوار الطرشان لا أحد يستمع أو يفهم إلا كلامه هو وليذهب الآخرون إلى اللججيم ..

ويكينا كنا زورنا كل واحد منا يجيد على هواه وإلى أي اتجاه .. حتى وصلنا إلى نقطة اللاعودة .. وهو اليوم الذي إذا اختلف معنا أحد في الرأي أسكتنا بالمسبسات وأطلقنا النار عليه .. ليخبرنا إلى الأبد !

الكلمة تقابلها رصاصة .. وهذا هو الشوك الكبير الذي وقفنا فيه .. قال كاتب اسمه ه .. فرج فودة كلمته .. حاول أن يسر دور الجماعات الإسلامية تفسيراً خاصاً به .. لم يعجبنا لم نتفق معه .. تجاوز حدوده معنا بدلا من أن نرث عليه بالحقبة ونلحمه بالنطق والحق .. ونعجب انصفا أسكتنا أسفه إلى الأبد ولصفتنا القالة ومزقا أرواقه .. وسمتنا أسمة من عل الدنيا .. ولعلنا لم نحرق الكاره ولم نوارها التراب معه .. لأن الأفكار لا تموت بموت أصحابها .. حتى لو كتبت أفكارا شيطانية مثل الفكر سلمان رشدي !





المصدر: الأمم رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ يونيو ١٩٩٢

أنا شخصياً كنت اختلف كثيراً مع كثير مما كان يطرحه الدكتور فرج فودة الذي كان يلعب دور الجماعات الإسلامية تفسيراً جنسياً .. وكأنه سجوند فرويد العالم النفساني اليهودي الذي فسر كل سلوك انساني بالجنس وحده وهذا هو خطأه الأول .. أما خطأه الثاني فهو اتهامه لبعض قادة المسلمين والمسلمين بأنهم كانوا من الشيولا جنسياً .. بل انه .. حدثاً لله .. قد فسر إحدى آيات القرآن الكريم تفسيراً جنسياً .. وهذا هو خطأه الثالث والآخر .. ولكنني لم أكن أبداً أبداً له هذه النهاية الدافعية .. ولا أرى أبداً بأن تتكامل الآلام والمصائب لفئة الحوار ..

حتى الجماعات الإسلامية التي تتهمها بالتطرف والأرهاب لم تلتق معها أبداً في نقطة حوار واحدة ..

إن قضية هذه الجماعات ليست قضية أمنية فقط ، وكنت في هذا مقصرون مقصرون .. ولا يكفي أبداً الشواهد التليفزيونية الرسمية مع من تحاولون أن تقولوا أنكم أنتم أمراء هذه الجماعات الإسلامية .. لأنه من غير المعقول أن يحضر هذه الشواهد أمراء هذه الجماعات ويعين الشرطة مراقب تحركاتهم ليل تهاجر .. حتى من جاساً معهم منهم في أحد السجون المصرية على ذمة قضايا مختلفة لم نستطع أن نتوصل معهم إلى نقطة حوار :

لنجعل قضية هذه الجماعات قضية قومية .. تشارك فيها كل اطراف الأمة .. كبار مسؤوليها مع كبار علمائها في الدين والمجتمع والسياسة والاقتصاد لأن من يدخل هذه الجماعات يعيش مشكلة اقتصادية في ملامتها ٤ ملايين خريج وخريجة يجلسون الآن تحت شجرة الأمل بلا عمل .. في أمريكا عندما تكون لديهم قضية بلا حل مثل قضية هدم للجماعات يفلتقون على أنفسهم ألف باب ولا يذهبون إلى بيوتهم حتى يعلتوا للرأي العام الأمريكي أنهم قد توصلوا إلى حل لها .. أما نحن فنكتفي بالصراخ ولطم الخدود وتحويل القضية إلى لجان تحقيق منها لجان .. وهات يا صرف ، في بدلات الاجتماعات التي لا تنتهي .. وتكون القضية وتنتهي حتى نلجأ بدم انسان آخر يراق مرة أخرى حتى نضمم .. ونستقبل .. بما أوجعنا أن نلقه على .. نقطة حوار !

عزته السرخس ع







## عنده فكر !!

لخطا التلفزيون - والإذاعة هي الأخرى - خطا فاحشا عندما حجب عن الناس لنحو يومين أو أكثر تريا الاغتيل المأساوي للمفكر الشجاع الدكتور فرج فودة . فقد وقع الحادث النشء بعد ظهر الإثنين . وكان بالإمكان إذاعته في نشرة النشرة الرئيسية أو في موجز أي نشرة أو عرض إخباري في نهاية السهرة . لكن صوت التلفزيون أحتسب . وعيون عديسة أصعبها المعنى . وعندما حل القضاء فيه اللاتاء . استمر التلفزيون - شأنه شأن الإذاعة - في صمته المريب . في حين تصدر الدنيا الخطير نشرات الأخبار في إذاعات العالم كله . والصحف الأولى من صحف مصر ذاتها . بل أننا شاهدناه باعيننا على شاشات قنوات التلفزيون الأجنبية التي تنقلها الأقمار الصناعية إلى بلادنا .

وفي الوقت الذي كانت مصر كلها تحاول أن تعرف ماذا جرى وكيف ولماذا جرى . كانت أننا مأسىو واحدة - كما يقال - من طين والأخرى من عجين ! كل هذا ولم تكن قد مضت سوى أيام قليلة فقط على عيد الاعلامين الذي زعمونا فيه على العالين بقوة الموجات وزيادة الساعات وغزو الأرض والمسمولات بمختلف المراجع واللغات .. هذا عدا قناة المعلومات !

كل هذا ونحن نتابع ونختل بلقاءه وليس الجاه . يركز الانتعاش الإذاعي وبمركز أخبار التلفزيون الجديد الذي يسمونه - من باب المشيكة - المركز العالي . أجرة أن فيه عشرة أو فك شائعة تستقبل أخبار الدنيا كلها من قنوات التلفزيون العالمية . لكنه عندما يجد الجذ لايلج الخبر المحل الذي تتركه !

كل هذا ونحن - كما كنا - ننشر بالكلام وحده بحق الإنسان في أن يعلم . وبمسئولية الإذاعة والتلفزيون في تزويده بالمعلومات وبحرية الاعلام . وبأنه لاخفاء للحقائق ولا تزيف ولا تزويق ولا ولا ولا !

كل هذا ونحن نبيع أخبار بركان في إيطاليا . وانفجار مأسورة غز في الأرجنتين . وصدام طائر في سبيريا . ومجاعة في تومسكو أو بوركينا فاسو ! كل هذا في حين أن رصاصات القدر والكراهية والعنف لم تستبدل فرج فودة وحده وإنما وجهت إلى الملتزمين جميعا وأق كل أجهزة الاعلام والفن والثقافة والفكر ..

والله كنا نعتقد أن اتحاد الإذاعة والتلفزيون جهاز اعلام وثقافة وفن وفكر . حتى كانت الليلة الحاسية فلتكشف عجزه . مثله مثل العمدة في نبال الحمية . واتضح أنه فقط .. عتده فكر . !!

حمدى قنديل





المصدر: ... العالم المسلم ...

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البيان

### المسلمون

التبثت بالدكتور فرج فودة للمرة الأخيرة في يوم الأربعاء. كان القضاء في سجنه رقم ٥ بمبنى الكيفزيون المصري، وكان فرج فودة من أوائل المتحدثين مع الرئيس مبارك.

طرح الدكتور فودة القضية التي مات من أجلها الإرهاب باسم الدين، وشدد على ضرورة العزم بالقانون، مقترحاً صدور قانون للإرهاب.

وقتها - وكما نشرت الصحف - طالب منه الرئيس أن يضع الأفكار التي يقترحها للمشروع الجديد.

وقتها، وفي حديثه معي وحديثه العام، كان يفضل بين الدين - فوداً - لمر مستحب - ويحب التصويب والعتق والإرهاب - وهو ما ينبغي أن يلقى ضربة للجيش.

كان واضعاً، وكان جازماً في التعبير عن رأيه.

و... على الجانب الآخر لمست أن الرئيس مبارك ليس أقل وضوحاً. فهو لا يعتقد أن الشائكة في مصر خمار كبير.. إنها أشياء عارضة تحت السيطرة.

ولكن - وفي نفس الوقت - إن الإرهاب باسم الإسلام هو ما يملك ويديره للتكيد في قانون جديد، وللتكيد بشكل عام في محنة المسلمين.

عندما قال زميل آخر، هو الكاتب محمود عبد النعم مراد، إن المسلمين مستهدفون في كل مكان، وأن هناك ما يشبه المؤامرة ضدهم ودعاهم بما معناه: المسلمون هم المستولون.. هم الذين يظلمون ذلك بأنفسهم، وهم الذين أصبحوا من الضعفاء بحيث لغزو الآخرين.

أثار الحوار عتق سؤالا حول الأخطاء: الفتنة الشائكة.. أم التصويب الإسلامي؟

ورغم تناقل الأمراء فإن الأخطار على ما يبدو هي تلك للرجة المتطرفة التي تعبر عن نفسها بأثر مباشر. لقد تناقل المسلمون في الخليج - العراق - إيران - ثم الكويت - وتقاتل المسلمون في لبنان - وأعرضوا للمسلمين في البرصة والفرصة لا لم يتعرضوا له من قبل - ويقاوم المسلمون في أوكستان بقاعاً عن حدود بلخرا الأرمن. ويقتل المسلمون في مصر مسلماً هو الدكتور فرج فودة. وقبله آخرين.

لا تقول: ماذا حدث للإسلام؟ ولكن تقول: ماذا حدث للمسلمين؟

محمود المراسي





المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بسم الله

كنت .. وسألت .. من أشد المعارضين لأفكار فرج فوده .. وبينى وبينه قضايا تتداولها المحاكم .. أقربها سيتم النظر فيها الأربعاء القادم .. لكنى - أبدا - لأوافق على مبدأ قتل المعارضين فى رأى .. واستنكر بكل قوة رصاص الارهاب .. حتى ولو كان ضد الكافرين الذين ليس لهم مله .

إسلامى علمنى أن أحترم للنظام والقانون .. وألا أجعل من نفسى خصما وحكما .. بل ومنفذاً للحكم فى أن واحد .

نعم .. لقد أعلن فرج فوده آرام مستفزة .. أخفها وطأة اتهامه لشرع الله بأنه لا يصلح لمصرنا .. وأن القوانين الوضعية أفضل فى معالجة قضايانا .. ولكن الرد على هذه الدعاوى «الباطلة» لا يكون بالسلاح .. ولكن بمقارعة الحق بالحق .. أو باللبسوء إلى القضاء ..

وقد أثبت هذا المنهج جنواه .. وفعلنا تم تشكيل رابطة من علماء الأزهر للرد على مؤامره واتهاماته .. كما أن الأزهر صادر كل كتبه تقريبا !!

ويبقى أن رصاص الارهاب لن يحل مشكلة «التطرف العلمانى» التى نواجهها فى مصر حاليا .. والتى لا تقل خطورتها عن مشكلة «التطرف الدينى» الذى ابتلينا به .. كما أن اغتيال السادات لم يؤد إلى تطبيق للشريعة كما تصور الواهمون .

نحن نرفض الارهاب والعنف .. ولا نقر أبدا إشارة القوسى .. والخروج على النظام .. حتى ولو كان ذلك تحت شعارات إسلامية .. فالقاعدة الذهبية تقول : «إن درء المفسد مقدم على جلب المنافع» .. وهى قاعدة إسلامية صحيحة مائة فى المائة .. ولا أدري لماذا يغلغل عنها سماء القلوب !!

## الخلاصة





المصدر: الرفد

١٤ جمادى ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المحكمة العسكرية لم تهت التحقيق. فريادة !

من فتح الرحمن النحاس مدير تحرير  
صحيفة «السودان الحديث» الناطقة باسم  
الحكومة السودانية بتاريخ ١ يونيو  
هجومًا حادًا على المحكمة العسكرية. كما  
أن هجومًا عنيفًا على المكنون أخرج فريادة.  
وذلك قبل أسبوع واحد من اغتياله.  
وانتهى بقتله بشارك مع غيره من الأعلام  
المصرية في عملية جراح العروبة  
والإسلام. ولذا انتفضت بالجهالة في  
انتفاكي يومها الذي تشعب فيه إلى ما لا يحصى  
بـ «مطيرة الموت» !!







المصدر: ..... حريم

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٢

مجلد ١٤، عدد ١٤

بقلم: محمد فودة

من

القاتل؟!





المصدر :

١٦ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان عبدالله بن أبي بن سلول رأس المنافقين في المدينة .. كان يظهر غير ما يبطن .. يدعي أنه مسلم وهو أشد عداوة للمسلمين من الكفار ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم بأننا طوية الرجل ، وقد أشار إليه القرآن بوضوح في حادثة الألف بقوله «والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم» . كان في استطاعة رسول الله أن يأمر أحد أصحابه أن يشرب عنقه ويخلص المسلمين من كوده ، لكن رسول الإسلام والسلام لم يفعل ، ولم يكن له أن يفعل ، فهو القاتل «من قال لا إله إلا الله عصم نفسه وبالله منى» .. بل أنه القاتل «من قال لا إله إلا الله دخل الجنة» .. وهو بهذا كان يفتح الأبواب واسعة للدخول في الإسلام ، وهو بهذا أيضاً كان متمكلاً لإمره «دفع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجانهم بالتي هي أحسن» وهو بهذا كان منفذاً لإرادة الله له وفيه «ولك لدى خلق عظيم» «ولو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من حولك» .

لم ينتشر الإسلام نتيجة لقتل رجل أو عدة رجال ، ولم يدخل الناس في دين الله أفواجا خوفاً من شرية سوف أو طعنة رمح ، ولم يكتب التاريخ أبداً أن مسلماً تريض بكافر وأخذ على غرة بحجة الدفاع عن دين الله ، بل كتب التاريخ أن الناس من كل الأجناس رأوا في الإسلام العدل والحب والسماحة «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحصص» .. رأوا فيه التنور والامل «يخرجهم من الظلمات إلى النور» .. رأوا فيه المبادئ القويمة التي تجعل الناس سواسية كأسنان المشط «أفضلهمي على عيسى إلا بالكسوى» «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» .. رأوا في رسول الإسلام القدوة والتمثل «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً» . وإذا كانت هذه حقائق ثابتة في تاريخ الإسلام .. فإن من حقنا أن نسأله : هل من الإسلام في شيء قل رجل ويقول ربنا الله وأو لشعوى عليه على غير ذلك ؟ وهل تعتقد الجماعة التي دبرت لقتله أنها بذلك تكسب انتصاراً جدياً ؟ أو أنها ترتقى سلماً إلى رضا الله ؟ أو أنها قطعت شوطاً إلى تناليف وتطبيق مبادئها ؟ الإجابة : كلا .. ثم كلا .

لقد كان - والله - يوجد الكثيرون من بين علماء ودعاة الإسلام من يستطيع أن يقرأ الدكتور فرج أودة حججة بالحجة ، ومن يستطيع أن يرد عليه بهرمان أقوى ودليل أسطع .. فإن الله حيا هذه الأمة فلما بالدعاة القويمة الذين يصعدون بكلمة الحق نضرم غياهم الزمان والمكان ، وتجلو غمامات الضلال والبهتان . كلمة الحق التي هي أقوى من كل رصاصة تنطلق في غيبة ضمير صاحبها لتفتك ببرول أعزل يقول - ولو مجرد قول - أنا مسلم .. وتصرف بأمال وأحلام زوجة وأطفال أبرياء لأحول لهم ولائاً ، وتلقدهم في لحظة سندهم في هجير الحياة !!

اتني أقول لمن دبر لقتل الدكتور فرج أودة : ماذا يكون شعورك لو قدر لك أن تنظر في عيني زوجة مكلومة وأطفال ملعين محزوتين ؟ هل تستطيع أن تنام ملء جفونك فريز العين مزاح اليراب وهم يضربون الما وجزعا ؟ .. لقد سأل الشاعر المخضرم الحظيفة أمير المؤمنين صر بين الخطاب سؤالا حين





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ - يونيو ١٩٩٢

المصدر :

حريز

أنقاد في السجن عن مصير أبنائه الصغار بما جعل عمر وهو المعروف بالشدة  
يرى لهم وله ويأمر بالأفراج عنه رغم أنه مقتب :

ماذا : نقول لأفراج بذي مرخ  
زغب الحواصل لآباءم ولاشجر ؟  
لقتوت كاسهم في قعر مظلمة  
فاظفر عنيك سلام الله يا عسر

إن المشكلة ليست في قتل رجل أيا كان اسمه .. إنما المشكلة في المبدأ ..  
لقد ذهب الدكتور فرج فودة كما ذهب غيره وانتهى أمره وأصبح الحكم له أو  
عليه عند الله .. ولكن السؤال : ماذا بعد ؟ هل نخل نميش في هذه الظلمة  
المفرغة المزعجة ؟!

اليوم قتل .. وغدا رجل شرطة .. وبعد غد أحد أفراد الجماعات  
الإسلامية .. وإلى متى ؟ وما للتجربة التي مستود على الدين والامة  
والوطن ؟ .. بالله عليكم أجيبوني : ما هي النتيجة ؟!

اعود وأسأل : من قتل الدكتور فرج فودة ؟!  
لقد كتب في آخر مقال له قبل وفاته في مجلة أكتوبر كلاما يتهم فيه زعماء  
الجماعة الإسلامية في تونس للثقلية بالانحراف الفكري مستنداً بشرايط فريير  
زعم أنها وصلت فيه .. وما كان يحل له أن يكتب ذلك ، إلا يزل قلبي إلى هذه  
الدرجة خصوصاً وأنه هو وغيره يعرف كيف يمكن تزوير مثل هذه الشرايط ..  
وهذا أخصائون في تركيبتها لا هدف خبيثة .. فكانت هذه القشة التي قصمت  
ظهر البعير .. واست أرضي للناس أن أعيد ما كتبه حتى يستريح الناس فرج هذا  
الكلام .

ولكن بالرغم من ذلك أقول إن من قتله ليس هما الشابين اللذين تم القبض  
على أحدهما وأمر الآخر ، لأنهما كانا أداة لتخليد لفظ ، وإنما كان وراء قتله  
لشئان :

الأولى : زعماء الجماعة الذين اتخذوا هذا القرار الظالم عن غير فهم  
حقيقي وصحيح لمبادئ الإسلام الحنيف .

والثانية : الجوقة التي شجعت فرج فودة وجمته بتماذى ولا يترك مناسبة  
ألا وأكد فيها - مخالفاً للتحلية والواقع - أن هناك فتنة طائفية يبني فيها  
المسلمون على الخواصم الألياط في الوقت الذي كانت فيه كل أجهزة الدولة  
تؤكد أنه ليس عندنا فتنة طائفية ، وإنما هي حوادث فردية من هذا الجانب أو  
ذاك ، ولم ولن تصل إلى حد الفتنة إن شاء الله .. لك وجدت هذه الجوقة فيما  
يكتبه ويقوله فرج فودة فتحاً في عالم الدعوة والدعاية وكأله الرأي الصحيح  
ولأراى غيره .. ومن هنا جاء التصادم وجاءت الكارثة !!

لقد كنا قد فضحنا باب الحوار مع الجماعات الإسلامية على صفحات هذه  
المجلة داعين إلى كلمة سواء ترضى الله والوطن ، ونحن بها لماماً لمتنا من  
أن تراق بأعيننا .. وإن بقيت حدث الدكتور فرج فودة عن حزمنا وإن بقيت في  
عضدنا رستائل نحمل مثل كلمة طيبة ، لا نبقى من ورثها بطولة ولا جزاء  
ولا شكورا .. وإنما ينبغي وجه الله الذي ندعوه أن يهدينا جميعاً سواء السبيل .





المصدر: الوكيل

للتنشر والخدمات الصحفية والإعلامات التاريخ: ١٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

## من القاتل؟

مرة أخرى، تؤكد أن كل الملايا التي تمسب مصر في هذا الزمن، ما هي إلا نتاج وتاريخ طبيعي لنظام حكم الفرد، في زمن شخصت فيه اسم وشعوب الأرض، وعرفت أمية حكم نفسها بنفسها للوصول إلى حياة الطفل.

ما يصيب مصر الآن هو مصالحة النظام القديم: التحالف الحماسي، الأنهيبي الاقتصادي والملاوية ببلاد العالم.

الحاجة والسام الفجوة بين الدخل والأسعار، الخنثاق القاهرة وتحتة لحيلها، التطرف الديني ونهضة الوحدة الوطنية، كلها محتملة ونتاج نظام سياسي يرفض نفسه على شعب يرفضه ويرفض التعاون معه. نظام يتوهم ويوهم بأنه الوحيد القادر على قيادة الأمة. يتصور أن مصر لم تنجب غيره.

يفتشد بالسلطة ولا يفلر أي تغيير. ويرفض تحرير للشعب وقد فبرك النظام والغلالة، حجج وأهية يعرف الشعب حقيقتها، التي تهافت، فطد، آل استنكاره في السلطة حاول مدة معاكسة. وإن تصيب ذلك في خراب مصر نفسها.

لهو.. ومن بعده الطوفان الذي فهو مشغول بنفسه وتأمين سلطته. والشعب يفتول عنه ولا يامن لحكومته ليلطاع - الشعب - الانتاج في إضراب سياسي عن العمل والمشاركة الطوعية للتعرض

بالمجتمع، هذا، البسط مظالم المقاومة الشعبية للنظام، وتضاعف أدى بعض المواطنين إلى التبعين عن الرض والمقاومة

عن طريق الأحزاب المعارضة، وبمكتبة والنظام الذي لم يجد لها تاليف مع نظام مصر أنفيه عن فئتين التمس وأبتدع لحدث

الاساليب لذل المعارضة وتحجيم الأحزاب. لتتضاعف سبل مطوثة هذا النظام. خاصة لدى الشباب، الذي يحتاج بطبيعته إلى الإيمان بشيئة يؤمن بها، يفتنيتها بنفسه وحجائه، هذا الشباب يصبح طمعاً سلفاً وأريسية سهلة لجماعات التطرف التي تستطيه باسم الدين والدين. خاصة أن جميع سبل ومجالات النشاط السياسي المحلي النظام أمام الشباب، فهو متنوع من العمل السياسي بالمجتمعات والنوادي والسماعات الشعبية وغيرها.

لذلك فإن النظام السياسي في مصر هو المسلول عن حواش التطرف، أن دم فرج فودة ودماء رامت للصوب من قبله

وبغيرها من راية المتمسك بهذا النظام والذي يرفض التغيير وأعادة حقوق الشعب المسلوب. أن دماغه في رقبته

مهما ادعى من ذرائع لاستمرار الحال على ما هو عليه. فإنه يعلم الحقيقة والشعب يعلم، وأن يعلم فوق الجميع.

د. زينات صخر







المصدر: ..... أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٤



## شكيد المصرية

اغتنالت يد الإرهاب الكاتب والمفكر الذي تعود ان يصافح عيون قراء أكتوبر بمقالاته التي كانت تبدو للبعض جديدة في جرأتها ، وللآخرين ضرورة في وقت اختلطت فيه عديد الأوراق ، بينها كان فرج فودة يعتبرها رسالة يقوم بها كاتب مسلم ضد من يستخدمون الإسلام ستارا يخفون خلفه مصالحهم الخاصة وعمليات الخداع التي يمارسونها في مختلف الأنشطة سواء كانت اقتصادية أو دينية أو سياسية أو اجتماعية .

ولقد كان فرج فودة قمة في الشجاعة وهو يعبر عن أفكاره ، وكانت شجاعته الأكبر في استعداده لمناقشة الآراء المخالفة والرد عليها .. ولعل الندوة التي حضرها في معرض الكتاب بالقاهرة في يناير الماضي ، ثم بعد ذلك في الاسكندرية خير نموذج على شجاعته واستعداده للحوار . ولكن مشكلة فرج فودة الحقيقية أنه كان دارسا عن وعي شديد للإسلام ولتاريخ مصر ، وقارنا جيدا لما كتبه كل المفكرين السابقين بصورة قد لا يجاريه فيها أحد .. ولذا كان يجهد الذين يناقشونه بالهيج والسوابق والأقوال التي يستشهد بهم محاوروه ، ويفاجئهم بأن الذين استشهدوا بهم لم أقوال أخرى وآراء وأفكار من حسين سنة تؤيد منطقهم وفكره ..

ولقد كان الدكتور فرج فودة فزعا في الأسابيع الأخيرة من تهمه حدثي بها وهي محاولة البعض اتهامه بأنه ضد الإسلام .. وقبل أسبوعين ذكر لي أنه يفكر في سلسلة يكتبها إلى هؤلاء الذين قصر تفكيرهم ولا يفرقون بين الاسلام والمسلمين .. فالإسلام منهج ، ولكن المسلمين سلوك .. والمنهج لا خلاف عليه ، وهو على العين والراس ، ولكن خلافا مع المسلمين الذين يخرجون على المنهج ويستبيحون لأنفسهم ما يريكونه من أخطاه باسم الإسلام ..





وقال لي وهو يعدد نماذج تؤيد وجهة نظره : الذين نصبوا على البتلمسي والأرامل والمغوزين ونهبوا قلوبهم باسم الإسلام في شركات توظيف الأموال هل كان ذلك بسبب عيب في الإسلام أم قيمهم كسليين ؟ والذين يستثمرون جهل الشباب وحملته وغروره ويدفعونه إلى القتل هل لأن هذا ما يدعو إليه الإسلام فعلاً أم ما يدعو إليه هؤلاء الذين ينتسبون إلى الإسلام ؟

الإسلام له وجهه السمع الذي يعبر عن أجل معاني الحياة بخيرها ونورها وصفاتها ومشاعرها ولكن بعض المسلمين بكل أسف يشوهون بتصرفاتهم هذا الوجه .

وعلى غير عادته أرسل لي الدكتور فودة في الأسبوع قبل الماضي مقالين مرة واحدة .. مقال للنشر في الندد الماضي ، ومقال للنشر في هذا العدد الذي بين يدي القارئ . وهو المقال الأول في السلسلة التي حدثني عنها .. وهو أيضاً المقال الذي يحصل واحداً من عناوينه القوية التي تميز بها وهو عنوان « أهل البندوس » .. وقال لي في آخر مكالمة تليفونية معه يوم السبت الماضي إنه سعيد لأنه في إجازة هذا الأسبوع .. وسيرتاح من الكتابة ..

ولكن لن يرتاح من التفكير في عناصر السلسلة التي يكتبها والتي يريد أن يصل بها إلى عقول الذين خدعتهم الشعارات المضللة . وفي عيد الإعلاميين الذي التقى فيه الرئيس حسني مبارك بممثلي الإعلام يوم ٣١ مايو الماضي كانت كلمته أمام الرئيس عن الإرهاب وضرورة أن يكون للمواطن قانون دائم يحميه من الإرهاب بدلاً من قانون الطوارئ الذي يمكن أن يعمل به فترة زمنية محدودة بينما أمان المواطن واستقرار الوطن وحمايته من الإرهاب هو هدف دائم يجب أن يخضع لقانون ثابت معلن ومعروف ..

وأسأل : هل سكت هذا الصوت الشجاع الجري ؟

هل أصبح الإرهاب هو الذي يفرز ويختار من يعيش ومن يموت .. من يكتب ومن لا يكتب ؟ إن فرج فودة لم يكن تاجر مخدرات أو سلاح أو رئيس عصابة حتى تكون له عدواته وخصوماته التي تصل إلى حد التخلص منه بالاعتقال ، وإفقا كان صاحب رأي .

ولم يكن ينزع مخالفته في الرأي من مناقشته بل على العكس كان يرحب بهذا النقاش والحوار معهم ملتزماً بكل آداب الحوار وفضيلته بحيث لم يسجل عليه أنه هزا يوماً من محاوره .. بل كان حديثه معهم بكل الاحترام والتقدير .

نتفق ونختلف هذه سنة الحياة .









المصدر: الكتاب

للتنشر والخدمة الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٢

أقول رايًا وتقول رايًا بخلافه هذه طبيعة البشر .  
أخطئ في رأيي فيمكن أن تصحح لي هذا الرأي ؛ هذا هو الإسلام  
الحقيقي .  
ولكن الإسلام لم يقل أن احل أنا قتلًا وتحمل أنت مدفعًا .. ان اكتب رأيًا  
لا يرضيك فتوجه إلى رصاصك يدفعك .  
في اطلاق الرصاص على صاحب رأي ليس بطولية بل هو قمة الحسة  
والنذالة والجهن .. لأن من يطلق الرصاص على صاحب رأي لا يملك  
شجاعة مواجهة رأي هذا الكاتب في النور فيختفي له في الظلام متسلحًا  
بمدفعه أو بنذيته في مواجهة انسان أعزل لا يحمل سوى قلمه ..  
إن خسة الإرهاب في جنبه المخفي وراء سلاح القتل والاختيال والقدر  
والتخفي في الظلام .. أما الكاتب فقوته في شجاعة الرأي والفكر والقول  
الذي يعلنه في النور ..  
والإرهاب وجه الديكتاتورية المقيت ، أما القلم فهو وجه الحرية  
المضيء ..  
رإطلاق الرصاص على كاتب ليس بمحاولة لاختيال هذا الكاتب ، وإذا  
لاختيال حرية هذا الوطن وحرية كل مواطن حتى تنكس الروس وتخفى  
الاقلام وتحتي الرقاب ..  
ولكن الإرهاب أبداً لم ينتصر ولن ينتصر ..  
ومسؤوليتنا جميعاً ألا نهاده دفاعاً عن حريتنا وشرافتنا وكرامتنا وفكرتنا  
وعقلنا وأولادنا وبلدنا .. هذه ليست معركة فرد ولكنها مسؤولية أمة  
مستنصرة فيها ياذن الله .

## صلاح منتصر







المصدر : الأخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ جمادى ١٩٩٢



## سبلح الخير

احزننى .. بل القزنى نيا الجريمة الغفيرة . التى اوتت بحياة  
المفكر الإنسان . الدكتور فرج فودة .

علمت بالنيا أثناء وجودى فى مدينة ريو دى جانيرو ، على بعد نحو  
عشرة الاف كيلو متر من بلدى مصر . واكتشفت اننى لست وحدى الذى  
اصابه الحزن والفرح

كل المصريين الذين جاموا هنا للمشاركة فى قمة الارض . ساورهم  
نفس الشعور . ونفس الاحساس . وراحوا يتساقطون ماذا جرى لنا ..

حتى اصبحنا نرى من يرد على الكلمة بالمدسات والرسامص  
حتى الصحف البرازيلية . التى لا تهمها امور مصر . او تشغلها

كلها . اهتمت بالجريمة ونشرتيا . وابرنتيا . ولى الطبعة الانجليزية  
التي تصدرها جريدة جورنال دو برازيل . بمناسية انعقاد قمة الارض ..

ثم نشر الخبر فى برونز اسود  
لقد كان الدكتور فرج فودة . صاحب فكر . وصاحب موقف . كان مع

العدل . ضد الفبييات والخرافات .. ومع الوحدة الوطنية . ضد  
الطائفية والتعصب .. ومع الجانب السصح من الدين . ضد العنف .

و ضد الذين يتهمون من يخالفونهم الراى بالكفر !  
وكان صريحا وواضحا . يقول فى العلن ، ما يقوله فى الجلسات

المغلقة . لا يخفى رايه . او يداريه . بل يكتبه وينشره .. ويسمى الى  
اقناع الذين يختلفون معه فى الراى . بالحق والمعتق . من خلال

الحوار . واللقاءات . والندوات .  
ولقد منح الله الانسان العقل ليذكر . ويقرر اى الآراء يتفق معها .

واى الآراء يختلف معها . وقد اختلف الكثيرون مع افكار الدكتور فرج  
فودة . ولهم الحق كل الحق فى ان يختلفوا معه . وانتقدوه كثيرا فى

مقالاتهم بشدة وعنف . ولا ضير فى ذلك . فالامر الطبيعى ان يختلف  
الناس فى الراى . ولن يفتنح الإنسان براى الذى يعتقد انه الراى

الافضل والاصوب  
ولكن الامر الحزن . بل والمؤزع . ان بعض الذين اختلفوا فى الراى

مع الدكتور فرج فودة . قروا ان يقتلوه ويقتلوه . وبذلك يستكونه الى  
الايد . ولو كانت حججهم قوى من حجة . لقتلوا عليه بكلمة ..

واكتهم كفرا اضعف من ان يواجهوه . فقتلوه !  
لقد كانت الكلمة هى سلاح الدكتور فرج فودة . وسبقاى الكلمة هى

قوى سلاح .  
إن كل مصرى مخلص لوطته . حريص على امن ومستقبل بلده .

يرفض ان يتحول مصر الى غلاة . تصبح فيها الرصاصة هى الصوت  
الوحيد المسوع .. ويبدى اسلوب التخاور بالمدسات والسكتين .

لانه لو حدث واصبحت الرصاصة . هى وسيلة التعبير عن الراى . لكان  
على مصر السلام !

زيودى جانيرو - سعيد سنبل





المصدر :                     

١٤ محرم ١٩٩٢

التاريخ :                     

للنشر والإحصاءات الصحفية والإعلاميات

## بيان المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حول إقتيال الفكر العلماني د . فرج فودة

روعت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وبنا إقتيال أحد مؤسسيها وعضو مجلس أمنائها الأسبق د . فرج فودة على يد عناصر أحد تنقيبات الإرهاب الديني المسلح ، هذه الجريمة التي أدت أيضا لاصابة كل من مظهه وعضوا لتنظيم وحيد وأغت بجراح .  
إن هذه الجريمة البشعة أذ تأتي في أعقاب الهجمة الطائفية في ديروط القهر المناهض ، تشير إلى تصعيد خطير من قبل بعض جماعات الإرهاب الديني المسلح ، وهي السابعة الأولى من نوعها التي يتفرخ فيها فكر مصري للإقتيال بسبب آرائه ومعتقداته ، كما أنها تشير عن نغته خطيرة وجديدة في أزمة حرية الفكر والاعتقاد والتعبير في بلادنا .

فالدكتور فرج فودة هو من أبرز مفكرى التيار العلماني في مصر والعالم العربي ، وأكثرهم نشاطا وديمقراطية وقد كرس أغلب كتاباته للدفاع عن حرية الفكر والمقيدة وحقوق الأقليات في مصر .  
وهو عضو نشيط بالمنظمة المصرية لحقوق الإنسان ، وساهم ببحثين متميزين في المنتديات الفكرية السنوية التي تعقدتها المنظمة الأول بعنوان « الجماعات الإسلامية وحقوق الإنسان » وكان بحثه الثاني في الظهور المناهض - الأقليات وحقوق الإنسان في مصر -  
ولذا فإن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان ، تعتقد أن هذه الجريمة البشعة هي بمثابة رسالة تهديد وانذار لكافة دعاة حقوق الإنسان وحرية الفكر والعقيدة في مصر .

ويشارك في المسؤولية عن هذه الجريمة المروعة كل الأشخاص والإؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تلعب دورا في إكفاء روح التنصب وضيق الأفق الديني ، وبالأذات في نشر الفكر التكفيرى الذى لم يعد مقصرا على بعض الجماعات الإرهابية ، بل بات يخرج بصورة متزايدة من أجهزة الاعلام المملوكة للدولة .





## الافتعال .. !

الذين إغتالوا الدكتور فرج فودة لم يغتالوه وحده ، ولكنهم إغتالوا مصر والدين الإسلامي أيضا !

إغتالوا مصر .. لأن عدم استقرارها يعنى هروب المستثمرين من مصر .. وتوقف حركة التنمية ، وبالتالي إزدياد معدلات البطالة وعدم تحقيق التقدم .. وإغتالوا الإسلام أيضا ، لأن تعاليم الدين تقضى بمصالحة المخالفين في الرأي بالحجة ، وعدم اللجوء إلى إستخدام القوة والتصلية الجسدية ..

فالدكتور فرج فودة قد دعا إلى عملية مصر ، وحملية الدين من المخترفين ، وطلب بإصدار القانون لمصرية الأزهر ، إحسنا منه بأن هناك فئة تلجأ إلى إستخدام القوة لفرض آرائها على جموع الشعب ، وإستعمال السلاح لتنفيذ هذا الهدف وهذا يشي بإستقرار مصر ، ويظهر صورة سيئة لها أمام العالم ويضي بالإسلام لأنه يمشوه ووجه التامع أمام المترجمين به .

وإذا كنن من المسلم به أن الرصاص يتكلم عندما يصمت الحوار ، فإن ذلك لا ينطبق على

مصر التي تتم بالديمقراطية والحرية ، وتفتح الباب واسعا أمام كل صاحب فكر أو رأى لكي يقول ما يقول دون أن يتعرض للاعتقال أو السجن ..

لدينا الأحزاب التي تعارض نفسها بكل حريتها

لماذا إذن يتكلم الرصاص ؟ هل هو الحق على المجتمع ، أم هو الإضرار بمستقبل مصر وينفثها ، أم هو الاعتداء على تعاليم الإسلام وتلمويه صورته ..

إن الدكتور فرج فودة ، وهو رمز للرأى الحر والصادق .. وإغتياله بهذه الصورة البشعة هو إنذار لكل صاحب رأى صادق .. فهل يخشى أصحاب الآراء الصادقة من فئة تريد أن تفرس سيطرتها على المجتمع ؟

ومعذراً تكون النتيجة ؟

**محمد أمين**





موسم الحصاد  
هــؤلاء اغتالوا  
فرج فسودة

فهر كل جريمة هناك فاعل ..

ومحرض ،  
سلط شهيد الحرية الفكر  
والعقيدة واقتدار العلماني في مصر ،  
برصاص شخصاس قاتل بيان وزرة  
الخلافة! تهم بمتون لتطبيق الجهاد .  
ولقد ثبتت الايام والتحقيقات ، تهم  
افلا هم مرتكبوا هذه الجريمة  
للبيعتة ..... أو قد لا ثبت .. ولكن  
ما لا يحتاج اثبات أو تحقيق هو نور  
الحسين

انهم هؤلاء الذين يحرضون كل  
صباح على اغتيال مفكر او فقيه ، ثم  
يسكنون بالانتماء الاثوية ليوحدا همه  
باسم الدفاع عن الاسلام !

دور المحضرين لا يحتاج إلى صواب ، لأنه انطلاقا من صباح بشكل روتيني اعتيادي كتيب على صفحات الصحف والمجلات ، والتي كان آخر ما نشر لي لصحيفه الصفح الأولى لسبع ، ووصف فرج فريدة بأنه « لا يولي...» شديد العدوة لكل ما هو إسلامي...، بمنح هذه الكلمات ، وغيرها كثير... بجرى ترتيب الرشايات واعتاده العمل بملفوس هائلة مطبوعة تتروم منها تلك نظم خدمة جيلولة اللاسلام ، وهو نفس الشعور الذي وقرق فيه محضون بنوعه.

منذ عامين كتب صحفي مرموق في  
عالمه اليومي مريضاً ضد الطبيب  
مفخور بسبب عمل روائي اعتبره دعوة  
للإحسان ، وفي اليوم التالي قام  
بالاعراض الذين لا يتصور لأي تنظيم  
مضطرب ، بحرق المزارع في أرض  
الآبيب !

كل صباح ينصحب الناصحون  
العالمون بالتكبير بين المعتقلين  
والمتطرفين ، وفي جريمة اغتيال  
المفكر فرج فودة يبدو واضحا مدى  
تكملة الادلة .

ان دم فرج فودة - ومن سوليه -  
في رقبة كثيرون ، ربما لم يحملوا  
مدفعا او مستحسا في حياتهم ، ولكن  
اقتلهم لتسبب دورا لا يقل  
بشاعة .... ، لهم حطار القبور لحرية  
الفكر والمعتقد في مصر

بسم الله الرحمن الرحيم







## الرأي للشعب

• الأخير. نشر في هذه الصفحة كل الآراء الوطنية التي تقدم جديداً يشارك في مسئولية البناء الديمقراطي وإصلاح المسار الاقتصادي وتحديث الوحدة الوطنية من هذه الصفحة هي سطور الآراء الحرة في كل اتجاه فكري يعمل من أجل مصر ●●●

### خواطر سياسية هي لقط

## الحكومة أم التيارات الإرهابية؟



بقلم:  
سعد  
كامل

الدين الإسلامي.. لأن الإيمان بين الإنسان وخالفه. ولذا ملف ضد إنشاء أحزاب دينية لكل الأحزاب الموجودة والتي ستؤدي هي أحزاب إسلامية مؤمنة بالإسلام أو المسيحية. وإذا نشأ حزب ل المستقل.. لا ديني.. فإن الجماعات بمرادها العرة وبإيمانها ستؤدي وتلفظ.

ليس من حق جماعة كبرت أو صغرت أن تطغى لخلق الله.. رخصة.. بالإنسان.. والجماعة التي تنشأ وتدعى لنفسها ذلك تكون خارجة على الدين وعلى الدستور. وعلى القانون.. ويجب القضاء عليها بكل الوسائل.

\*\*\*

لهذا فإن الرصاصات التي وجهت لسيد الفكر الحر فرج فودة.. هي رصاصات ضد الديمقراطية، وهذه الرصاصات التعددية الحزبية.. هذه الرصاصات تريد بنا أن نرتد إلى الحكم الشمولي الذي يرفض الديمقراطية والحرية. إن هذه الرصاصات الأرميلية تعطي النظام الحاكم المبرر بأن يتراجع وإن يمل يده عن المسيرة الديمقراطية. وأن يرجع بنا إلى الوراء وبهذا ستهدم كل الصيحات التي كانت تطالب بفرج حلة الثوارية.

\*\*\*

إن الرصاصات التي أطلقت على سيد الدكتور فرج فودة هي تخريف

يتباني بعض المثقفين بأن يتنوا أي علاقة لهم بالحركة.. بل يهيمون أن يملأوا عوامهم لها، وأن يتفادوا ذلك. ويهيمون لا يعادي الحكومة حقاً فهو على حلة طيبة بها. يتامل معها في اللقاء ويبحث من ذلك الخبز الكعك. ويهيمون يعادي الحكومة بإخلاص ويصدق ولكن من أجل يائس يودع التناقض الرئيسي في كل مرحلة. لأنهم يعتقدون أن الحكومة مسئولة عن كل شيء. وهي مصدر كل الشرور وأنها سبب اللزوم واليأس. ذلك أن عقليتهم الشمولية أنهم لا يريدون ولا يتصورون أن هناك عدواً غير الحكومة.. ولذا يجب أسقطها. أنهم يظنون ولكن لا يسمعون.. إذا سالت لحساب من يتشككون، إذا سقطت الحكومة.. هل سيحل محلها الولد.. أم التجمع أم الثوارين؟.. أحاديث طيلة لا.. ويتناقش قصيرة.. يوافقون إن المرشح البديل هو التيار الإرهابي.. إن التناقض الرئيسي في هذه المرحلة هو بين كل القوى الديمقراطية.. كل الثراء ضد هذا التيار الأسود أو كما كان يسميهم الشهيد فرج فودة.. مجاميع الظلام.

\*\*\*

إن للعدو الرئيسي أيها السادة هو هذا التيار الإرهابي.. الذي يرتدي دواء الإسلام.. والإسلام منه براء. أنهم يدعون أنهم يحتشدون للإسلام.. ولا أحد يستطيع أن يحد

للمكثرين والكتاب.. بل تحويل للعاملين في بعض الأجهزة الحكومية حتى يتردوا في محاربة الإرهاب وهذا ماحدث في الجزائر.. فإن الفراغ السياسي قد أدخل الساحة للتيارات الإرهابية.. بعد أن انهيار الجهاز الحاكم من الداخل.. وأصبحت الحالة هناك الآن أشبه بحالة حزب بين الحكومة وجماعة الانقلاب.

\*\*\*

لقد حكت لي شابة تقوم بتعصيف رسالة الدكتوراه.. وأخبرتني أن مؤخرًا وأقامت في منزل أهلها بقرينها وبطيت من مسؤل هو قريبها أن يساعدوا على الاتصال بالتيار لكي تكمل الرسالة.. لذلك لها أنها تستطيع أن تقوم بهذا إلا بعد استئذان أمير الجماعة في القرية.. أنهم يحكمون بعض التيارات بالأرهاب.. وتتضائل بجوارهم هيئة الحكومة





## المصدر : الأحياء

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأن ما يجري الآن على الساحة ليس  
حرباً دينية لأن الشرير المسيحية  
الارثوذكسية . تشرب البوسنة  
والهرسك في نفس الوقت . وفيها  
أغلبية اسلامية . وتشرب معها أهالي  
كرواتيا المسيحية . الكاثوليك . ان  
خطورة مثل هذه التي تضع الاسلام في  
جانب . وكل الاديان والشعوب في  
جانب آخر . وفي كثير من نواحي الكراهية  
عند المسلمين ونحس السبعات  
المنصيرية والفاشية داخل الدول  
الاسلامية . وكذلك في المقابل داخل  
الشعوب غير المسلمة .  
كما ان هناك اتجاه خطيرا من  
بعض الأجهزة الحكومية تروى ان  
تحارب هذه الجماعات بمقاتلتها  
والترابيع امامها .. ولكي لكي تثبت  
للاغربيين انها مسلمة حقا ..  
وان هناك مع هذه الصراع مع  
الجماعات الارهابية هواننا نرى ان ل  
بلادنا القبة فيضلية كبيرة .

ان المطلوب في هذه المرحلة تجميع لكل  
القوى الديمقراطية بما فيها الحكومة  
لتنقف ضد الارهاب . وضد العقيدة  
الارهابية . وان تقدم هذه الجبهة  
الطويل السياسية والاقتصادية للا  
الفرار السياسي الخيف . الذي  
يهيئنا جميعا .. فنجد انفسنا ذات  
نعم تحكم مجموعة من الجبهة  
.. انصار الظلام .. وهو يوم لا ينفع  
فيه التمدد .

وتلغوها . فان الجماعات في بعض  
الاماكن لها اليد العليا .

ان هذا التنظيم الدقيق لكل هذه  
الجماعات . وهذا التمويل الضخم  
يشكل خطورة . ارجو الا تقابله الحكومة  
بالامبالاة . وتكتفي برفع شعار . ان  
مصر بلد الامان والاستقرار .  
وقد تبين من التناقضات ان الارهاب  
الذي كانت تقوم به جمعية . الا لوية  
الحمراء . في ايطاليا . ان هذه  
الجماعة التي كانت تعمل تحت ستار  
اليسار كانت على صلة وثيقة بجماعات  
.. المالكية وشجار المخدرات  
والسلاح .. وان هناك تيسقا بين هذه  
الجماعات بعضها مع بعض . وعلى  
درجة عالية من التنسيق .

ان ضعف ويجهل بعض الأجهزة  
يؤدي الى الخطأ لا حد لها كما قال  
الكاتب الكبير فاضى غانم في العدد  
الاخير من روز اليوسف .  
مثلا ان محاولة . حلق الامور  
كتصوير ان الصراع الفلسطيني  
الاسرائيلي بأنه حرب بين الاسلام  
واليهودية . فواقع انها حركة وطنية  
لشعب فلسطين . المسلم والمسيحي .  
لاسترداد ارضه وتمزيق مسجده .  
كما ان تصوير الصراع الدائر في  
يوغسلافيا بأنه حرب بين المسيحيين  
من جانب والمسلمين من جانب آخر ..  
هذا الطمس للخلق خطورة كبيرة .





المصدر : وطن

النشر والخدمات الصحفية والمطبوعات التاريخ : ١٤ محرم ١٩٩٢

## د . فرج فودة في ذمة الله

رحم الله من مات

يشق على ان اتى الى الشعب المصرى المرحوم الدكتور فرج فودة الوطنى الحق ، والذي كان دائماً ما يحارب بقلبه فى سبيل الدفاع عن وحدة الشعب ، والعمل بكل الجهد على تقوية هذه الوحدة وإزالة كل ما يعلق بها من ثوابت وأفكار خاطئة تعمل على تفتيتها أو المساس بها ، حقاً لقد كان رحمه الله رجلاً جريئاً يتابع عن رأيه بكل قوة ، ويتناقل فى أعلامه ما يعتقد بأنه حق وصواب .

ولذا إذا امرزت الحجة البشع وفقد المنطق السليم يلجأ الى القوة والبطش لفرض آرائه ! ثم يتطور هذا الى استخدام السلاح والتصفيات الجسدية ! هذا منحنى خطير وسابقة مؤسفة لأفراس الآخرين ووسيلة مرفوضة تماماً للوصول الى مكتفوية الرأى ان أهم ما أعطاه الرئيس حسنى مبارك للشعب المصرى هو حرية الكلمة ، ففتحت الصحف صفحاتها للرأى الحر فى أى اتجاه كان .

ويحضرنى فى هذا المجال الموقف الرائع الذى وقفه جلاستون رئيس وزراء انجلترا فى مجلس العموم البريطانى ، عندما وقف لحد نواب المعارضة وهاجم الحكومة بقوة وعنف ، فهاجم عليه نواب الحكومة لاسكتته ، حقاً صمد جلاستون الى المنصة واطلق قوته الشهيرة موجهاً أيادها الى النائب المعارض « اتا اختلف بمسك فى الرأى لكنى احارب لأحرر قطرة فى دمى من أجل حريتك فى الدفاع عن رأيك » ، هذه هى القاعدة والأساس الديمقراطية الحققة وهى احترام رأى الآخرين وأعطاءهم حرية الدفاع عن وجهة نظرهم وهى سبب تقدم هذه الشعوب وأزدهارها .

إن أسفى شديد والى يبلغ للاعتداء الآثيم على المرحوم فرج فودة ، وأسكتت صوتة بهذه الطريقة الفاضحة البشعة ، أسكتة الله فسبح جناته وآثيم عائلته والشعب المصرى المزماد .





## النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات



### من قبل فرج فودة ..؟

أبدا .. إن تتراجع عن القصاص من قتلة فرج فودة .. وليخترسوا جيدا .. لأن تخفض لهم جثثهم من الآن .. ونعم بوزارة الإعلام .. وجبى كل مسلسلات التلفزيون وبرامجهم .. ونفسر من لوى الشىء والجليل ..

ويأتى كتاب مصر أرفعوا الأعلام طوبوا بالثأر .. ومعدرة يارسول الله فالحدث بشىء والىء .. حقا هو نهاية الحكم .. فلن ندع محتاجا يرثى جيلنا إلا وقتلناه .. لن نترك فتاة مثلية إلا وعضنا وجهها فى الأرض .. حقا بالشعب فالقوم يوم القصاص .. ونترصد بكل من يحدث سيئة .. ولتقتحم رجال الشرطة كل المنازل والحجرات تبحث عن يعمل فى قلبه إلا لله .. لا الله .. ولتفتش كل امرأة محببة .. فالقوم يوم القصاص .. وليسخر كل الكتاب من كل أصحاب المعتقدات ولتدق دقوف الحرب فالقوم نهاية الحكم وعلينا جميعا أن نقف صفا واحدا أمام بيوت الله نعلن من يدخل ونعتقل من يخرج .. ولتترقى رجال الشرطة كل حجاب وتقلب وعرض ولتسخر أجهزة الإعلام ..

ولتفتتح كل المعتقلات ولا تأخذنا رحمة أو شفقة بدين أو وطن .. ومعدرة ياسادة حتى لو قلن اللعن اشتمل مصر وشعبها ووادهم فى دهاليز المعتقلات .. فالقوم يوم القصاص .. وعلموا ياوطن لو احترقت أوسادك هياج أو عاد شبح سبتمبر ٨١ ومنصة أكتوبر .. فإلكن فداه لخالق فرج فودة .. ولن يغفل قبره قبل أن تدفن معه كل أحلام الاستقرار .. وأن يحف جبر قلعه قبل أن تتراضق بطلقات الرصاص .. وفداه وطني وديني وعرضي بلحدث فرج فودة ومعدرة يارسول الله فالقوم يوم القصاص ..

● حل هذا مأسعون إليه جميعا لحرق الدين وتحرق الوطن الذى رفعنا على هذا .. أريد أجابة ياسادة فالكلمات لن تن فى صدرى ..

● تصرخ بالف سؤال وسؤال .. من قتل فرج فودة ؟! .. علوا ولتسبح صدورنا جميعا للأجالية ولكن صرخاء بعيدا عن اصطناع البعض فى اشتمال الوطن ودعوتى اسأل بصراحة

● فأحرف الإنهام على سن القلق تشير إلى الإعلام .. نعم ولتسمعن بعيدا عن مصالحكم .. هل مثلهابندان فى الفترة الأخيرة من اللقاء الشؤء الإعلامى الكبير على فرج فودة كنتم تزفوه بإجلال الإعلام إلى مقتله ١٩٩٠ وأنتم فى مقاعدكم .. من أجل الثأرة للفق والشفيع ونعم الغرضي بعد أرباب النظام ١٩٩٢ أم انكم تمارتم على الوطن وفودة ؟ أن واحد من أجل مطامعكم لتشتت الاشتراكية والتكبير للصيرية من حكم

## المصدر : النبأ

التاريخ : ١٤ - نوفمبر ١٩٩٢

مصر ؟! .. مجرد سؤال تصرخ به ضلوع الطب والوطن .. أم أن وزارة الداخلية ساحتهم لتفترن للحاكم وأراى العام أن البلد تشتمل لتفتن .. مزيدا من الاختصاصات والامتيازات وتزيد من هيبتها الموروثة من الاستعمار الريمطشى فى أخضاع الشعب ونذله ؟! أم أنه اتفلق مصالح ؟! .. فاعمل ملاء بالشكوك ..

● كان فداه أن فرج فودة ؟! .. علوا فليجسد يرتعش من الاسئلة .. ولكن صرخاء ..

واعلم ياسادة بحق الله يشاعة الحدث ولكن اعلم ايضا جرم ملحدت الآن من استغلال الحدث وكيف يمكن أن يوصلنا إلى كرامة وانهاجر واغتيل الاستفراق .. ولا لأرهاب قلة من المتطرفين لا تتعدى العشرات ضلت طريق ملايين المسلمين فى قفلة سلعلة الدين الإسلامى .. ولكن لا لأرهاب الفكر والإعلام والشرطة وحملة افلات اعدام الوطن من أجل مصالحهم .. وكان الجميع اتفق على أن يكون القصاص لفرج فودة من مصر كلها ..

وليعمل كل شعب مصر أنى ذهبت يناسى من قبل لأجاء حوارات مع الجماعات الإسلامية وباقى الثورات التى نشرنا جزءا منها ومنها فلم ينشر وأن الأوان ليعلمه الجميع ولعل هذا يهدى من روع طائفى القصاص من الوطن .. حين طلت من أحد امراء الجماعات أن أجرى حوارا معه وحزنى الجميع من تلك الخطوة ولتى ذهبت ووجدتهم قلة من المطريد .. نعم وحقا مطريد الشرطة والإعلام رابت شيئا خائفا من القلوب اليهم بعدما لقوا الله فى أمانة المجتمع والإعلام .. وكان الحوار .. وكان ساخنا وتعرضنا لشئى القضايا .. وليشهد الله على ما أقول وليشهد شعب مصر والعالم .. وأمة لا اله إلا الله التى وجدت شيئا متعظها للحوار وإن كان منهم حاد الأسلوب فالجميع هو السبب وانتهى الحوار .. ولم يقتلنى أحد بل على العكس .. منهم من صاحبنى حتى لا يحدث لى مكروه وينسب إليهم بعدما لقوا الله فى أحد أجهزة الدولة .. وينسب إليهم قتل ودم من وراء هذا ماحدث ويشهد الله على صدق ما أقول .. وحقا خنت من شال وانصرف بعيدا عن تاريخ الدين وتحول إلى مجرم ودمه فى القلة ياسادة .. ولكن تذكروكم لهم قبل القصاص منهم .. وليس من أمة الإسلام .. ولنعمل جميعا أن مقتل فرج فودة هو حدث اغتيال سيبنى وليس قتل جنائيا ونحن نعلم أن البحث عن القاتل فى حوادث الاغتيل السيلسى ينتهى عند من يحمل السلاح لأنه مجرد اداء للقاتل الجليلي وهذا على عكس الخبايا الجنئى الذى عادة ماينتهى بيد حامل السلاح .. وذلك يجب أن تبحث جميعا عن القاتل الحقيقي لفرج فودة والمستفيدين من اغتياله .. ولنا أن نشال وزارة الداخلية والسياسة منة الآخرون ..

● والسيفيد منة الآخرون ..

● نعم .. نطلب القصاص ولكن من كل قتلة فرج فودة .. ونسال الاوفاق والدعاة هل اقصر دوركم بإجلال الدين على حضور حلل يوم الاشارة هل اعلم اسلاما الجواز ؟! .. وانتبهوا .. حتى لا يصنع أعداء الوطن والدين فرج فودة جديدا من أجل مزيد من الحرائق واللقاء النزين ليتمكنوا من اقناعنا بالوهم الذى أن يكون فلن تكون أبدا مصر فى خطر .. مهما غنى كل على ليلاة ..

عاطف فطالى







المصدر : وطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

## أسبوعيات :

### مصر للتحرير والمختونين

■ قبل أيام القوي الحزن والغضب والندرة . نظمة الأولى الشكر لأحد من الشقيق وديما الياس ، بيضا سؤال حزين يترك صدري وشامري هو .. ماذا تنتظر للواجبة ؟ وإلى متى لا تصبح قضية التصدي للأهلب أولى القضايا ؟ وكيف نتخول جميعا والطفل عن اساحتنا في المراجعة طوابقة ويمتلئ الحبة والاشغال والدينامية . وهذه كلمات معسولة تخفي حقيقة مشامونا ، التي ربما خللت التراجعية مقترنة بالتردد ، والفرقية في التصدي مقترنة بالشلال ، والسمي للواجبة مقترنة بمسلمات لا معنى لها ولا فائدة منها .

فليس كل محب لقوطن من وجهه .  
وليواجه كل واحد على المراجعة لأن هذا ضرره .  
وليتق كل صاحب شعير ناقوس الخطر لأن هذا واجبه .  
يا ثقل احزن  
ويا فلم لا تتردد .  
ويالتمس واجه .

وياصر كوني وطنا للمصريين ، كل المصريين . وللشجمان غير

التردين ، والتراجيع ، والتتوير والمختونين ، وللمفسارة

وللمختصين ، وللشعير والقرائن ، ومطرفة لهذا الكوشح ،

وللاجان في المستقبل . ان كان هناك مستقبل . للشاغلين أو

التردين .

■ هكذا كتب نرج نودة عقب مصرع ضابط الشرطة احمد علاه

باليوم في مارس الماضي .. وقلده مارول في الحزن . . . ووجداته

يصرمه الجزع من اجمل مصر هاربا . . . الى متى لتصبح

قضية التصدي للأهلب أولى القضايا ؟ . . .

وفي هذا الغال يقدم صورته اسيرة الشهود وقد رحل عنها

الاب والزوج . . . ويعددها سكن الجسد اللبيل ، وصعدت

الروح الى يارثها ، واصاب اليتيم جيرا . . . سنوات . . . وبسرا . . .

٦ سنوات . . . وسعد ٦ شهور . . . ومختار الشغلان في انتظار

دخول الاب الى منزله ومعتاقين رمضان ، وان تترك واحدة منها

ان ومسان هذا العلم ، وكل رمضان قائم مسوق يفلو من

القرائين ، لقد انتفضت شجرة الحياة في جسد الاب ، وسود

بكر محمد ، وسيمع النقص عن بطولة والده وعن استشهاده

.. ولكن هذا ان يغني ابدا من حنان الاب وروعيته . . .





المصدر : **وطن**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ محرم ١٩٩٢

ولمصرى ان فرج عبودة كان وهو يلطم هذه الصورة يستلطف  
حبيب القلب .. والله ان يشفى وقت طويل حتى يشرب هو من  
الكأس المرة التي جرعهما الشفيط الشهيد .. ونجرح أسرته ..  
زوجته وأولاده من الكأس نفسها .. والشهد الله اني بليت عندما  
شاهدت التيلام الذي قدمه الفيليزيون وهو يلطم الزوجة  
المزقة المشاعر ، وابنته ميرو ويسرا .. وبكيت بالدمع ونحن  
ناشع جيلان فرج عبودة وابنته ياسمين صفوى ابنته وشهد  
امتصرها للحزن وهي تودع الاب الشهيد مع جصاصير مصر من  
مظاهرة وطنية كبرى التكرنا بما حدث في ثورة ١٩١٩ فتمنا كان  
بمشاركة الشهداء وهم يحملون علم مصر الذي يحضن فيه الهلال  
الصليب .. بكيت مع ياسمين الزهرة الفتاة وقد اصبحت بالاعلاء  
.. بعد ان قضت عاليا جصاصير الزهراء بالدمع .. وهرمها من  
الزلب الحاني الذي كان يبتكي من افس المسلسل مع ميرو ويسرا  
لضلال الشفيط الشهيد وهما يتظلمانه وهو يحمل دواتين  
رخصان .. وهما لاتفريان ان رخصان هذا العلم وكل رخصان  
تقدم سوف يفلو من الفوانيس لان الاب ملهى وقت يعود .. وها  
هو عيد الاقصى يلقى علي ياسمين وان ترى الاب فرج عبودة للدمع  
قبل العيد بساعات وان يعود ..

❦ وبعد .. رحم الله فرج عبودة الذي دفع حياته لئلا لحيه  
لمصر .. دفعها في شجاعة ذائفة .. وفي رسالة الشهداء .. انه  
يخطب مصر والمصريين في كتاب .. قبل السقوط .. بل امه  
بخائبا لان وهو في رحاب الله .. ايها السادة .. لكم الحق  
كل الحق بعد ذلك ان نعلموا مقربين ، فهو وحكم بقدر جاهو  
وحلى ، لكني اتقدم لكم جميعا اني ان اترك التمدي لهذا الامر  
ملحييت ، وان اترك هذه الدعوة بما قال في عرق بنفسي . ويغنى  
قتلا ٢

ويا مصر .. يعلم الله اني احبك بلا حدود ، واتشكك حتى  
اخر نظرة من دمي ، واتريد في محرابك بكل شرقتن بكائي ، وادفع  
حياتي كلها لئلا يثلكه مثابك .. والله وحده يعلم حجم المصدق  
نما القول .. الله يعلم ..  
ولذا كان الازهال قد يتحول الجسد .. فان الكلمة المصرية  
الصاعدة فينا دائما ابد الدهر .. في حين تتلاقي سحب الخصال من  
هولت الوثائق ١١

**صبحى شكرى**





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٥ - يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في خاتمة اليوم

مورست علينا كل أنواع الرقابة على الكلمات جدينا من قبل كل أنواع القرامل التي كانت تمتعنا من أن نقول كلمتنا واستلمنا أن نفلت منها بأقل قدر من الضخام، الآن ظهر وفيه جديد في المنطقة يركب موتوسيكل ويحمل معه رشاشا يطلق عليه، ومن كلماته المنكوبة والمنطوقة، ولكن الكلمات القائمة من العقل والقلب آتية من اللامع الرشاش، ومن السهل القضاء على الكاتب ولكن من المستحيل حرقه من كلماته نفسها من الصعب الآن فقط وجد الدكتور فرج فودة المزيد من القراء، الآن فقط ستخرج كلماته في جعل الناس تعيد حساباتها لمواجهة الرقابة للجدد الذين يركبون الدراجات النارية ويحترقون للثرت من الناس.

على سالم





المصدر: الأحرار

١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وقفة مع بيان

# وزارة الداخلية

في البحث عن السيارات المسروقة، وتجمع الأموال اللازمة لتمويل اجرامها دون ان تحصن بها أجهزة الأمن أو تعلم عنها شيئاً، ثم هي تحصل على الأسلحة الآلية في سهولة ويسر، وبدن ان تشتري بها السلطات، وكأنها تشتري السلاح من أسواق غزة... ١٢

ولم يقل لنا بيان وزارة الداخلية، مامي جدوى نقل قوات هائلة من الأمن المركزي وثروات مكائفة الشعب، لتحصن مبنى المستشفى الذي

نقل اليه الدكتور فرج فودة بعد إصابته، وكان الأجدي أن تكلف بعض هذه القوات بحماية والمحافظة على حياته

قبل أن تقع الجريمة... ١٣ ولا يشفع لوزارة الداخلية ما ترويجه من أخبار تقول بأن فرج فودة قد وقع على طلب لوزارة الداخلية لرفع الحراسة عنه لحرية حركته، ففرج فودة حر فيما يتنقل بشخصه، أما وزارة الداخلية فإنها ليست حرة فيما يتنقل بمسؤوليها عن حماية أمن المواطنين



بقلم /

### أحمد طلعت

للحدث، لا يزيد سواء من حيث المعلومات الواردة فيه أو الوصف الذي تضمنه عن خبر يكتبه صحفي مبتدئ في صفحة الحوادث... ١٤

لم يقل لنا البيان ماذا فعلت وزارة الداخلية - في بيانها الهزيل - ماذا أفاد اعتقالها لعشرات الآلاف من المواطنين - في ظل قانون الطوارئ - دون سؤال أو تحقيق، مدامات المتاصر المسلحة في الخطط الإرهابية حرة طليقة، تسرق السيارات والمركبات لترتكب بها جرائمها دون ان تجد الشرطة نفسها

مساء الاثنين الماضي، اغتالت الايدي الائمة واحدا من أبرز المفكرين السياسيين المصريين، وثابت حادث الاغتيال من جديد - إن كان

الأمر يحتاج الى مزيد من الاثبات - خطورة التطرف أيام كان مصدره أو كانت دوافعه - على سلامة واستقرار شعب مصر، وسلامة واستقرار المسار الديمقراطي فيها على وجه الخصوص

وعلى الرغم من الحصار الفاسحة بقلع الوطنيين الشرفاء، والتي بدأت بأحمد ماهر والتراشي، وانتهت

بفرج فودة، فإن التاريخ قد أثبت دائما ان فقد الأشخاص لا يقضي على الأفكار والمبادئ، وإنما هو - على العكس يكشف ويبدد

الانصراف الاثم، ويعيد الصواب الى رؤوس الذين لا يقدرون خطورة الأرهاف، أو يأخذون منه موقفا سلبيا

وربما نهدم الصدمة - أصدرت وزارة الداخلية بيانا هزليا أوربت فيه ملخصا







المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ - يونيو ١٩٩٢

الشيء الوحيد الذي لم تقله  
وزارة الداخلية - لحسن  
الحظ - هذه المرة ، ان اغتيال  
لرج قديمة ليس اكثر من  
جريمة لونية ، او انها لا تمثل  
ظاهرة عامة ، كما تعويت  
اجهزة الامن ان تقول في  
اعقاب كل جريمة شاذة ،  
وكأنها نعمة تغطي رأسها في  
الرمال ... ؟ !  
لحسن الحظ ان بيان وزارة  
الداخلية كان مزيلا وسلميا  
لدرجة تدعو للسخرية ، بدلا  
من ان يكون بيانا مغالطا  
ومضللا الى درجة تدعو الى  
القيء والغثاس ... !!  
وسوف تقول وزارة  
الداخلية انها لا تريد ان  
تسبق أو تتحدث عن تعطيل  
يجري امل القضاء ، وهذا  
صحيح لان الوزارة كانت  
دائما متاخرة عن القضاء ..  
وعن القدر ... !!  
وكأننا نسمع المواطن  
المصري يقول للميد / عبد  
الحليم موسى وزير الداخلية :  
- انظر حولك ، فريما  
وجدت لنفسك مكانا مناسباً  
خارج مبنى وزارة الداخلية .  
بعد ان فشلت الوزارة في  
اجهاض عشرات الجرائم رغم  
ما تملكه من سلطات -  
وسلطان - الاحكام  
العرقية ... !! ملحوظة :  
نجحت سلطات الامن في  
سكوتلاند باره في حماية  
سلمان رشدي الذي كفه  
الخوهمي ، وفشلت سلطات  
الامن في مصر في حماية فرج  
قودة الذي كفه سلك الزاوية  
الحمراء ... !!





المصدر : **الأخبار** - راد

١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الذين اختطفوا مع فرج فودة يدينون إغتياله

كتب سليم عزوز

الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر أدان الجريمة وأكد أن اللجوء للعنف في مقابل الرأي أمر ينذر بالخطر ولا علاقة له بالإسلام الذي أمر بالهدوء والفكر بللحاجة والمجاهلة بالتي هي أحسن . وقال إن ما حدث أمر يأسف له كل إنسان لأن التعامل مع المفكرين أصبح بالحدود والذل .

كان لإغتيال الدكتور فرج فودة ردود فعل غاضبة حتى الذين إختطفوا مع الدكتور .. أدانوا إغتياله ونددوا به .. واكتدوا أنها جريمة بشعة تستهدف ترويع كل صاحب رأي ولا علاقة لها بالإسلام .

## يكل المقاييس

ويقول الشيخ محمد الغزالي لحد الذين شاركوا في منقطة الدكتور فرج فودة بمعرض للكتاب أن حدث إغتيال الدكتور فودة هو جريمة بكل المقاييس ولا علاقة لها بالإسلام الصحيح الذي لم يجرم شيئا مثلما جرم إزهاق النفس البشرية وترويع البشر والدكتور فرج فودة لا يرفض الحوار ويتأمل يجب مواجهة ما نشققت معه فيه من فقر بالحوار وبالمنطق وبالجدالة بالتي هي أحسن .. هكذا أمرنا بيجتنا .. وهكذا علمنا شيئا .

الدكتور عبدالغفار عزيز الاستاذ بجامعة الأزهر ورئيس ندوة العلماء التي شكلها للتعليق على إلقاء الدكتور فرج فودة يقول :

أسفت كل الأسف لننا إغتيال الدكتور فرج فودة لأنني ضد عملية الإغتيال واستعمل هذا الأسلوب لمحاربة الفكر أي كان صاحب هذا الفكر ..

والدكتور فرج فودة وإن كنا لا نتفق معه في كثير مما كان يكتبه



إغتياله جريمة

لا علاقة لها

بالإسلام





ومعرضه على الناس من الكار إلا أنه  
كإنسان ومفكر من حقه أن يبدي  
رأيه وإن يقول ما يشاء ومن حقا  
نحن أن نرد على ما يلزمه من آراء .  
هذا فضلا على أن يستعمل هذا  
الأسلوب يؤدي إلى فوضى لا ترضاهما  
بالإضافة إلى أن هذا الحادث سوف  
يتهم فيه المسلمين ولائق  
وسيكون مبررا لضرب التيار  
الإسلامي ومخاربهته .

ويستطرح الدكتور عبدالغفار  
عزيز : إن الإسلام يحرم قتل الناس  
بغير حق بل من يستحق للقتل  
لا يجوز لأحد أن يقتله إلا بالأس  
الذي يعطى هذا الحق بعد ثبوت  
الجريمة التي يستحق أن يقتل  
الإنسان بسببها وإذا كان الدكتور  
فرج فودة قد كلفت له تهليلات هجوم  
على الإسلام والمسلمين فلا يصح  
لنفسه أيا كان أن يسمه بأذى وعليه  
لأنه يطبق على قتله الدكتور فرج  
فودة كل ما يطبق على أي قاتل .. إن  
قتله لا علاقة لهم بالإسلام الذي  
لا يبيح المثل لأى سبب من  
الأسباب .

لنا ضد اغتيال فرج فودة راء  
اختلافنا الفكرية معه وهؤلاء  
يجب أن يقدموا للمحاكمة ويجب  
تنفيذ الأحكام عليهم بسرعة حتى  
لا نعطى فرصة لمتلقهم أن يفعلوا  
مثالهم مع الذين يغفلونهم في  
الرأى .

#### أدين الاغتيال

أما الفكر الإسلامي الدكتور  
محمد سليم العوا الذي كان أحد  
المتطوعين للدكتور فرج فودة في  
منظورة الدولة الدينية والدولة  
المدنية . والتي عانت بمحاكمة  
الإستراتيجية فيقول لنا أمين هذا  
الاغتيال بكل شدة واعتد أن  
الرمضان لا يمكن أن يصل إلى  
نتيجة .

أما الشيخ عبدالله السعوى  
الأمير السلفي وأفراد الجماعات  
الإسلامية فيقول : لقد فاجأتني  
بالخير وأنا شخصيا لا أعرف فرج  
فودة ولم اجلس معه ولم أره غير  
أنى سمعت عنه كل شروئ كان ذلك  
لا يجيز قتله لمخالفة أن الفكر  
ينبغي أن يواجه بالفكر  
لا بالرصاص .



عبدالله السعوى

### أطالب بسرعة محاكمة الجناة



الأمين

### الفكر يواجه بالفكر لا بالرصاص





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

## رأي الناصر

الانقلابات السياسية

والسياسة الأجنبية

أطلق الرصاص منذ بضعة أيام على الدكتور فرج على فودة الصحفي والسياسي المعروف وتوفي إلى رحمة مولاه إثر إصابته بالغة كما أصيب ابنه بوضع طاقات في ساقه وقبض على أحد الجناة ومازال البحث جاريا عن زميله .

وليس هذا هو حادث الاغتيال الأول في السنوات الأخيرة ربما لن يكون الأخير فقد سبق اغتيال الدكتور رفعت الحجاب رحمه الله كما سبق إطلاق الرصاص على الأستاذ مكرم محمد أحمد تقيب الصحفيين وقبل ذلك بأحد عشر عاما اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات في حادث الخنصة المشهور أي أن الاغتيالات السياسية في مصر تحدث بين حين وآخر سواء في عهد الثورة أو في عهد ما قبلها فقد اغتيل بطرس غالي باشا رئيس وزراء مصر السابق في لوائح هذا القرن وإطلاق الرصاص على الزعيم الراحل سعد زغلول كما أطلق الرصاص على الزعيم الراحل مصطفى النحاس واغتيال النقراوى باشا رئيس وزراء مصر السابق وقبل ذلك تم اغتيال الدكتور أحمد ماهر رئيس الوزراء السابق وبعد الثورة تمت محاولة لاغتيال الزعيم الراحل جمال عبدالناصر سنة ٥٤ .

وهكذا فإننا نجد أن سلسلة من الاغتيالات السياسية قد حدثت في مصر من لوائح هذا القرن حتى الأمس القريب . وبصرف النظر عن الدوافع السياسية أو الاجتماعية أو الدينية التي وراء هذه الاغتيالات فإنها لم يفرض شكلا

وموضوحا وتعتبر نوعا من الإرهاب السياسي لا يتقيد مع الأساليب الديمقراطية التي تؤكد على أن الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية وأن الرأي الآخر والحوار الديمقراطي الحر هو السبيل السليم والطريق القويم لحل المشاكل السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية وأن جرائم الاغتيالات السياسية هي صورة مصغرة لما يحدث من حروب بين دول العالم بين حين وحين فإن هذه الحروب أيضا لاتحل للمشاكل السياسية أو الاقتصادية التي تنشب وضباع الثروات القومية ولو استعرضنا ما تم من حروب عالمية أو القومية خلال هذا القرن وعلى رأسها الحربين العالميتين الأولى والثانية لوجدنا أن نتائج هذه الحروب العالمية أو المحلية أو الإقليمية كلها بلا استثناء تفلج







المصدر : الأحرار

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

سلبية وإنه في الحقيقة لو قمنا بتحليل عميق ودقيق لما حدث  
ويحدث من حروب لاتضح لنا أن المنتصر والمهزوم كلاهما  
خسر ! فقد خسرت بريطانيا وفرنسا لروايتها وابتسامها في  
الحربين العالميتين خلال هذا القرن وفي النهاية تفوق الألمان  
واليابانيون . وهما الدولتان المهزومتان على الدولتين  
المنتصرتين أي أنه في المدى الطويل فإن الإغتيالات  
السياسية أو الحروب العالمية والمحلية لاتأني بأي نتيجة  
إيجابية لأي من الأطراف المتحاربة فالعرب وإسرائيل  
يقتتلون منذ ما يزيد على ٤٠ عاما وبخلاف أربع حروب  
متتالية والنتيجة فقد الأتس والاموال وإستمرار المشكلة  
قلقة كما هي بغير حل

وليس معنى هذا أنه يجب أن نخفف الطرف عن  
الإغتيالات السياسية ولكننا يجب أن نحل دوافعها وأن  
نعرف أسبابها الحقيقية وأن الوسيلة الوحيدة لذلك هي  
الحوار الحر المذاع في وسائل الاعلام وعلى رأسها التلفزيون  
على الشعب كله حتى تتكشف الحقائق وتظهر المفاهيم  
وتتضح الحلول .

فهل نلجأ الى الحوار الحر المقترح المذاع بين الأحزاب  
السياسية والجماعات الإسلامية أو غيرها ؟

حتى نتعرف على جذور المشكلة .

والتي تتلخص فيما يحس به الشعب من فراغ  
سياسي نتيجة عدم إقتناعهم بجدوى الحياة الحزبية  
في مصر لعدم قدرتها على حل مشاكل الشعب وإيجاد  
فرص العمل لأمه وإحلال الأمل محل اليأس ومحل  
الضياع ومحل الإحباط ؟

مصطفى كامل مراد





المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ يونيو ١٩٩٢



## ماذا بعد فرج فودة !

إليك ان تعتقد انه بعيد عن رصاص الارهاب ايا كنت .. مسلما .. قبطيا .. كبيرا او صغيرا ! ان لعبة الارهاب ليست لها قواعد ولا اصول .. انها لعبة مفتوحة .. فلا تقن نفسك بعيدا لان الفتوى يمكن ان تصدر بحل دمك ردا على اى فعل تقوم به دون ان تدري .. قد يحلون دمك لانك لا تصل او لانك تصل بطريقة من وجهة نظرهم خاطئة او لانك لم تحجب زوجتك او لانك ضد الارهاب في جلسلك الخاصة ! او لانهم لا يستخفون دمك ! او لجرد اوهاب غيرك !

وقد تعجبت ان جنازة فرج فودة خرجت من جامع عمر مكرم يوم الاربعة الماضي دون ان تضم مصر كلها .. لا تكريما للرجل الذي راح ضحية الحق لحسب ولكن استنكارا لجرائم كل منا قد يكون في انتظار دوره ضمن ضحاياها ! !

وليس سرا ان معظم المنظمات الثلاثي تحجبن كل وراء كل منهن خطاب تهديد من أحد افراد الجماعات الارهابية .. وقد وصل احدها من مؤخرا تهديد ان لم تنقلب .. وتقلب ! ! .. والبقية تاتي

والثلاثيون تحت التهديد تحجب بعض المنبعض وتنقض الخطة بتصميم التجربة حتى يجد الثلاثيون نفسه مضطرا للخضوع لاحكامهم كاسع جهاز اعلامي انتشرا .. وفى نفس الوقت تنفذ خطة الاغتيالات في الكلاب والصحفيين المعارضين للمتطرفين فتسقط بقية اجهزة الاعلام ويصبح من السهل بعد ذلك اختراق الدولة والوصول الى الحكم الاصول على غرار إيران ! !

ولا حل ان لم يفتنح كل منا بلفه داخل دفترة الارهاب ..





المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من لم تصله رصاصة ثم اليوم .. سيقفل بها غدا لو بعد  
قد وإن الشعب وحده هو القادر على تخليص مصر من  
هذه الغمة بسرعة وقيل ان يخرج الامر من ايدينا شعبا  
وحكومة !! لولا شجاعة سائق فرج فودة مالبس على  
القاتل !!

وإننا لا نطلب من كل فرد ان يكون سائق فرج فودة  
ولكن لنخلع الخوف والسلبية والتخلل ولنواجه  
الموقف بإيجابية .. لا يوجد ارهابي واحد يعيش في  
مصر .. انهم جميعا يعيشون ويتحركون بيننا وواجبنا  
ان نبذل عنهم حتى يتخلص المجتمع منهم وان نجبر  
الحكومة - برأي عام مستنير - ان تحاكمهم وان تعلن  
نتائج التحقيقات والمحكمة على الملا فورا وبمنتهى  
السرعة !!

ان تخالف الحكومة عن محكمة الارهاب انما هو  
جريمة ترتكبها الحكومة في حق نفسها يلقدها هيبتها  
وذلك لا يهمننا وانما الذي يهمننا ان الحكومة ترتكب هذه  
الجريمة ايضا في حق الشعب، ان الخلط بين الديمقراطية  
وبين التسبب هو اخطر ما يرتكب ضد الديمقراطية التي  
يجب ان يحميها قانون تنالده حكومة عادلة قوية ..  
العدل بغير قوة هو سمة الضعفاء ويؤدي في النهاية الى  
الظلم الذي لا يمكن للشعب ان يسكت عليه .

لاشك ان سلبية الحكومة انعكست على الشعب الذي  
كان يساهم في ضبط الجرائم فاصبح يتفارج عليها وعلى  
هذا الشعب الحريق ان يعود الى ايجابيته وان يجبر  
الحكومة على ان تتخلل عن سلبيتها .

مالم نندرك المواقف من الآن فسوف نضطر حتى ننجو  
من الموت ان نلص غدا - شعبا وحكومة - المطرحة !!  
اذا استمر الشعب في لامبالاته واستمرت الحكومة في  
سلبيتها فقد نلتح التليفزيون يوما متفاجا بخوميني  
يلقي علينا بيان الثورة !!





المصدر : الأحرار

١٥ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

### الجماعات الإسلامية

من جرس تكليفون منزل الوحدة صليحا .. رفعت السماعة سمعت قهقهته الصادرة من القلب فضجعت ايضا وظلت قلوبنا تدمجمت بالقصص دون ان نتكلم .. ثم قال اسمع يا عم فريد خف على يفي انا مش عايز اريد عليك وانت عمال تهاجمني بالسماع واليمين .. قلت : كلك سطرارة ونكاه فلانة هاجمتني في الكثير من الجرائد ( جريدة مايو فاجرائد الحكومية حتى وصلت الى داخل جريدتنا الاحرار ) .. انكر عندما وصفت جريدة شباب الاحرار في عمومات بجريدة مايو بملقب الزبالية ومع هذا لم توجهه للفضاء .. حتى انني قد تجنيبتك عندما رفعت قضية على رئيس تحرير الاحرار بسبب مقالاتك عن زواج المنعة .. ولم اريد ان مقالاتك الاخرى الخارجة عن النص .. ولكن للصبر حدود !! .. شخض بصوت على وقال : تنصرون ان الكثيرين من اصدقائي لم يصدقوا اننا اصدقاء واحدا .. نتيجة مقالاتك العنيفة ضدي .. وتتصور انني لفظت في اقناع محمد نوح ووحيدي غازی بقوة صداقتنا وانما على اتصال اطلقنا على ( هلا هلا يالفرج لله وضعت يديهم ) لم يلتفتوا ان الخلاف في الرأي لايمس الصداقة .. لهذا شوق يا فريد الصداقة التي بيننا ليمكن ان نهدم لانك اول من وقف معي .. وان عمر صداقتنا ستة عشر عاما .. واننا لا نستطيع ان اتهم صداقة جديدة مثلها لاني لا اتوقع ان اعيش نصف او ربع هذه المدة .. ثم بدا كالجملة النقاش السيلبي وكلمة ايضا اختلافنا بسبب وجهة نظره المنطرفة ضد التيار الاسلامي ووجهة نظري المنطرفة في المفاع من حسن نية التيار الاسلامي .. هذه المحادثة التليفونية الطويلة التي استمرت ساعة ونصف مسجلة بعد ان اتفقتا على تسجيلها لان حوارنا معه دائما هو حوار سياسة الكدواء .. واختلعت المحادثة بكلمة قلها فرج فريد بلاريد بلحبيب خليلي اسمع

صوتك بالتشرا .. سلوات الى ليبيا مرتين لاسانة شعبها وعدت مسباح اللثاء الملقى بعد ان نجوت من حادث سيارة بمحجرة .. لاستقبال الفلحة بمقتل الصديق الوفي فرج فودة .. كم تراضنا بالالفاظ بسبب موقفه من الجماعات الاسلامية .. ولم تكثرنا على صفحات الجرائد ولكننا عندما كنا لثلاثي نضحنا ونأخذ بعضنا بالاحضان وتبأري الفلشات .. كنت اخفي عليه من حول بعض الشيب وبدا لقي عام ٨٩ ونهيت اليه بكتفيه وقلت بتحميل موقفه من الجماعات الاسلامية وحملت موقف لطرف الاخر تلمسا وبدينا .. وقلت بالنص : اخفي عليك يا اخ فرج من تهود وانفداع احد الشيب السلم الذي لايعلم طيبة قلبك وينخدع في خالطة هجومات عليهم .. وعندما تزايدت قوة طلائق قلته ذهبت اليه عام ٩٠ ونوسلت له وقلت ايضا اخفي عليك من ان يهرم بك مجنون ويحكم عليك بثلوث متصورا بجهل انه يفضي بنفسه من اجل الاسلام والمسلمين .. فقلت ان بعد ان انقبض وجهه وقال : تفكر انه يمكن ان يحدث ذلك !! .. قلت : كل شيء ممكن .. اذا اعتقد الناس ان فتك في سبيل الله .. فقام من مقدمه ونوجه الى الشفلة ورفع حمضيرة الشيش وقال : اطمئن الحكومة مؤمنة في عملية كبيرة عند المنزل وعند المكتب وأشار باصبعه وقال انظر هذا الفتك الذي امام المكتب وعلى نصية كلية البنات اقامت الميولت لحمايتي .. وضعت مدخل العمارة يوجد حراسة .. قلت له : ان معنى هذا ان هناك تحريضا لك من الحكومة وانها تشجعك وتقول لك استمر ونحن نؤمل لك الحماية .. في الوقت الذي لفظت في حماية الرئيس انور السادات .. فقلت : لا ان رسالتي هي ان اتقى الاسلام من خطايا المسلمين .. وان الدين لله والوطن للجميع .. ولا متلجرة بالاديان .. وان اسمح ان يكون الاسلام حكرا لاحد .. قلت له : اخفي عليك يالفرج من نفسك .. واخيرا اقول فرج فودة صديق وحبيب العمر .. والفتنة الحافيين هم الذين دفعوه للاستمرار .. واتى اعراسهم .. نعم اعراسهم .. لان شيب

الجماعات الاسلامية هم ايضا من ضحاياهم .. وحسبي الله وتعم الوكيل وانما لله وانما اليه راجعون .. وان انك يا صديق العمر .. ان انك يالفرج .. ان انك يا حبيبتي حتى تنقني ..

موقعة : **قال : لتأتكم بعدى دنيا تاكل اطفالكم كما تاكل النثر للحبيب ( صديق رسول الله )**

**قال : لو كانت الدنيا تعمل عند الله جناح بعوضة .. ماسي قلنا دنيا شربة ماء ( صديق رسول الله )**  
\* **قال : موت .. للحياة .. راحة للمؤمن واسف على الفاجر ( صديق رسول الله )**

**محمد فريد زكريا  
وكيل حزب الاحرار**







المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٥ / ٦ / ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات











وبقية تطبيق الشريعة كلية حتى لا نخدش مشاعر النصارى .

.. وأضاف البيان : « وابن إبن مولاك من الصهيونية في فلسطين التي سلبت الحقوق واغتصبت الأرض .. لم لا نرى له كلمة واحدة يطالب فيها بحق مغتصب أو يهاجم فيها معتقداً مثل هجومه على تطبيق الشريعة .. مما يجعلنا ننتسك في انتمائه الوطنى والسيسى ، ويجعلنا نضع علامات استهلام حول انتمائه الحقيقى » .

صدر هذا البيان عما يسمى بلجنة « شدة العلماء » التي أعلن عن تشكيلها قبل ثلاثة أسابيع . برئاسة الدكتور عبدالغفار عزيز - عميد كلية الدعوة وعضو مجلس الشعب « سابقاً » .

وقد قال لنادى عبدالغفار عزيز رئيس اللجنة : إن لجنة العلماء تم إعلانها بمعرفة وزير الداخلية محمد عبدالعليم موسى ، وأنه يارتها ، وأنه أصدر تعليمات بعدم التعرض لنشاط أعضائها .

وقال بيان أصدرته منظمة حقوق الإنسان المصرية : إن الأزهر مسئول مسؤولية خاصة عما حدث ، لأنه ينصب نفسه حكماً دينياً على الأفكار والأراء « ليصف بعضها بالخروج عن الإسلام » ، واتهم البيان « شدة العلماء » بالتحريض السافر ضد فرج فودة ، حيث وصفه « الشدة » بأنه من اتباع « اتجاه لا يعنى وفيد العداوة لكل ما هو إسلامى » .

وكان بيان شدة العلماء قد طلب بحم السماح بحزب « المستقل » الذى يؤسسه فرج فودة حتى « لا تزيد النار اشتعالاً » .. وأضاف : أن « اتجاه الحزب سيؤدى إلى بليلة الأمة » ، وتطويع معالم الأمن والاستقرار .. ولم يقل البيان من الذى سيقل ذلك لو قلم الحزب !

واختتم البيان بالإية الكريمة :

ويبدو .. أن الأمن كان يشعر بذلك ، دون أن يعرف أين ستكون عملية « عيد الأضحى » .. والدليل على ذلك أنه راجع تراخيص حوال ٢٠ ألف « موتوسكيل » .. وتحفظ على بعضها .. كما أنه ركز في حصر ومعتبة العناصر المتطرفة النشطة .

وبالرغم من فحص هذا العدد الهائل من الموتوسيكلات ، فإن قلعة الدكتور فرج فودة استخدموا واحداً منها .. قيل إنه مسروق .. ونفذوا عملياتهم ، بطريقة مماثلة لعملياتهم السابقة .. عمليات اغتيال رفعت المحجوب .. وضابط أمن الدولة في اليوم .. وغيرها .

وفي التحقيقات أيضاً ، قال المتهم عبدالشام رمضان : إنهم قتلوا الدكتور فرج فودة بعد أن عقنوا محكمة شمسوية « شرعية » له .. ووجدنا أنه عميل للمسيحيين ، ويقبض راتباً شهرياً منهم .. كما أنه يملك سياسة أمريكية في مصر .. وشغل : كيف عرفت ذلك ؟

لقال : لا أعرف !

« هذه هي بعض الأقوال ، شباب صغير ، يعمل « سماً » ، ويعيش في حي « الزاوية الحمراء » ، واختير للتخلص من مفكر عفا ، مثل فرج فودة ، مساء يوم الاثنين الماضي .. إن من الممكن قبول أنه يريد أولاً أن يفهمها .. لكن .. من الدهش أن هذه الأقوال سبق أن رويت بالنص ، في محكمة علينية عقدها علماء الأزهر لفرج فودة .. انتهت بإدانته .. ونشروا حيثيات حكمهم في بيان نشرته جريدة « النور » مؤخراً .

#### تحت رعاية الوزير

يقول البيان : إن الدكتور فودة يلعب دائماً بورقة الاقليات في مصر . وينصب نفسه حامياً لحمام .. ويرى أن تضمحى





عبد الشافي رمضان - المتهم المقبوض عليه في التحقيقات إنه راقب مكتب ومنزل الدكتور فودة بمساعدة المتهم الأول الهارب اشرف شعبان رمضان بعد المناظرة الفكرية التي عقدت في معرض الكتب .

#### مسكرات التتريب

وتقول معلومات أمنية حصلت عليها روز اليوسف عقب الحادثة مباشرة إن وراء الاغتيال تنظيماً إرهابياً جديداً يستهدف اغتيال مسؤولين وكتاب وشباط ونصف بعض المؤسسات الحكومية والأجنبية في مصر .

ولقد تمكنت أجهزة الأمن من رصد أوراق عن كيفية إعداد المتفجرات وأساليب استخدامها ، ووثائق أخرى بها أرقام حسابات خاصة بشراء أسلحة ونظارات تحرك وإعاشة عناصر التنظيم ودراسات عسكرية عن حرب العصابات ، ودراسات تتعلق بالإعداد لأغتيال شخصيات علمية من بينهم قضاة .

وتقول المعلومات الأولية التي تم الكشف عنها قيامهم برصد للزوار الطبيعية للبلاد ومحطات الكهرباء ، ومسح للطرق الزراعية والصراوية والمدن التي تمر بها ، وبعض المجتمعات العمرانية الجديدة ، وخرائط لكافة محافظات الجمهورية محددة عليها المراكز والقرى .

ولقد قال الرئيس السوداني السابق جعفر نمري لروز اليوسف إن هناك ثلاثة مسكرات رئيسية يترب فيها مصريون (واحد في القاهرة ، واثنان في مصر) وتربوا في هذه المسكرات ثم انتقلوا من الخرطوم إلى بلدان عربية من بينها ليبيا .

وتقول مصادر أخرى إن هذه المسكرات الثلاث الأولى هي في ليبيا ، والثانية في مصر ، والثالثة في سوريا .

فيلجأ الذين يخافون من أمره أن تعريضهم فتنة أو بهيهم طلاب العلم . كان البيان تحريضاً للفتنة ، تجل ذلك مساء يوم الاثنين الماضي في شارع أسماء فهمي أمام مكتب الدكتور فرج فودة ولم تكن هذه هي المظلة الأولى التي يطلقها الأئمة .. فقد سبق أن تجرأ وصدر عدداً من الكتب التي ترفض التطرف ، وفعل ذلك في حيلة مقلقة في أهم حدث لثلاثين في مصر .

وكانت المصاهرة .. على ما يبدو - نوعاً من رد الفعل - العصبي ، للأئمة بعد أن تصب فرج فودة في معرض الكتب أيضاً - المخالفة ضد انصرار الدولة الدينية .

في هذه المناظرة حشمت الجماعات المخالفة قرابة ١٥ ألف فرد من أعضائها ارتفعت بهم قاعة الشوات لمساندة كل من الشيخ محمد الغزالي ، والمستشار مامون الهضيبي والدكتور محمد عمارة .. في مواجهة الجانب الآخر من المناظرة الذي كان يشمل الدكتور فرج فودة ، والدكتور محمد أحمد خلف الله .

كان الدكتور فودة في الندوة واضحاً .. قال : لا أحد يختلف حول الإسلام الدين ، وإن الدولة فهي كيان سياسي واقتصادي ، ومن ينادون بالدولة الدينية لا يقدمون برهاناً سياسياً للحكم .. لا أقول هذا من عندي .. في مجلة اللواء الإسلامي ستل الاستاذ مامون الهضيبي ، أنتم متهمون بأنكم لا تقدمون برهاناً ، تفصيلياً .. فقال : إن الذين يطالبون الإخوان ببرامج تفصيلية أقول لهم الأول يكمن أن تطالبوا السلطات بكل يدها حتى يتاح مناخ الدراسات والأبحاث .

وقال فرج فودة عندما ارتفعت صيحات من في القاعة ضده : المخالفة ليست أن يمسك كل طرف بتلابيب الطرف الآخر . إلا أن هناك من أسس فعلاً في ذيل الدكتور بعد هذه الندوة تحديداً ، فقد قال







... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

بشيرة

ورغم أن ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

والتي ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

بعد الاغتيل ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

مجموع آخر من ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

ولم تكن هذه ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

المصرل .. بقال !

ومن الواضح أن هناك معلومات كانت  
متوافرة لدى الجهات الأمنية في مصر ،  
عن شيء ما سيحدث .. ففي الأونة الأخيرة  
تم الكشف على حوالي ٢٠ ألف دراجة  
بخارية بعد أن تبين أن هناك إعداد  
لعملية جديدة .

لكن المشكلة ليست في  
المرتوسكلات ، .. إنما في هؤلاء الناس  
الذين يقدمون أنفسهم ليحكمونا بالقنار  
والبحر . تحت سمع وبصر الجميع . ففي  
الأسواق مئات من شراكب التنافس التي





تجاهم من هم مثل الدكتور فرج فودة ، ونحل ممة .. ويقف وراء هذه الممارسات انفس يريدين ترويع هذه الافكار بأى شكل .. فلى احد الاحياء الراقية يوجد بقال معروف وأرى يقدم ٢٠٠ شريط كاسيت بدلا من كل شريط لائ شيخ تصدقه الدولة ، انظر شرائط التطرف ص ٣٥ .

هذا هو حجم التمويل الذى يقدم الآن لقتلنا جميعا ، وهو لا يقل على الإطلاق عن الاموال التى تدفع للفئات كى ، يلبس ، الحجاب وقد وصل الامر إلى حد دفع مليون جنيه للفئة معروفة كى تقدم على هذه الخطوة ، اقرأ حجاب الفئات ص ٤٥ .

وتعمد التفاصيل إلى اشياء كثيرة اخرى من حولنا تساعد على التطرف وإشغال النيران فيما .. بداية من البرامج الدينية التى تقدم كل يوم فى كافة وسائل الإعلام وتطرح نفس افكار التطرف وحتى تلك المساجد الصغيرة الموزعة فى كافة انحاء مصر فضلاً عن الأثر . بالإضافة إلى عوامل مساعدة أخرى كالبطالة والأزمة الاقتصادية والاجتماعية .. أى ان الدولة حرلت الأرض للقتل فرج فودة : اقرأ وحيد حامد ص ٧٢ .

في هذا المناخ كان فرج فودة مطلوباً ، والمضحك ان أجهزة الأمن كانت تعرف ذلك .. ورغم هذا قتل ، في منطقة معبأة بخلفه أمنية حادة .. إلا ان القتل تمكنوا من إطلاق الرصاص ، والهروب المؤقت بدراجة بخارية وخطف مترو .. بينما احد الضباط يتلقى الإشارة عما حدث ويتصور انه فقط مجرد حادث سيارة .

وهكذا يكرر التاريخ نفسه ، ونحن لا نتعلم ..

مرة من تكرار الهجوم بنفس الأسلوب الذى تم مع كل من اللواء حسن ابو بلقش بالوتوسيكال امام البيت ، ثم مع اللواء الفيوى إسماعيل - بالوتوسيكال أيضاً امام البيت ، ومع اللواء زكى بدر بالسيارة تحت كوبرى الفردوس ، ومع وزير الداخلية نفسه اللواء عبدالحميد موسى الذى كان مستهدفاً من عملية الموثوسيكالات عند فندق سميراميس وراح ضحيتها الدكتور رفعت المحجوب .

والتاريخ يكرر نفسه أيضاً بتلك المحاكمات التى يعقدتها الأئمة والمتطرفون للمفكرين .. كما حدث من قبل مع طه حسين والشيخ مصطفى عبد الرزاق .. وهو احد العقلانيين الذين تلقوا تهديدات بالقتل فى بداية نشأة جماعة الإخوان .

حافظ الصمد

وسبب مثل هذه المحاكمات توقع فرج فودة ان يقتل منذ خمسة أعوام .. بعد





لحد لها .. مش عارف إحنا عملنا لهم  
إيه ، ١٩

وفي نفس المكان كانت رواية شقيقة  
فرج فودة « الحجابة » في حالة انديال  
تام .. وقالت : فرج فودة خدم الإسلام  
أكثر من أي شخص آخر .. فهو عطوف  
وبار بأمله .. من هؤلاء حتى يصدروا  
حكما عليه .. ولكنني أعود لأقول إن دمه في  
رقبة الحكومة لأنها هي التي اغتالته  
بسيئيتها مع هؤلاء الجرمين » .

وبعض التحليلات ترى أن الذي قتل  
الدكتور فرج هي صراحته وتجاوزته لكل  
الخطوط الحمراء التي يضعها بعض  
الكتيب أمامهم أثناء العمل ..

وتشهد على هذا قصة حياته ، التي  
عرفت اعتراضه على حذف اليباب الخاص  
من كتبه « الوعد والمستقبل » عن التيار  
الأصولي .. كان فؤاد سراج الدين قد طلب  
هذا بشكل مبشر منه ، بخاصة أن الوعد  
كان مقبلا على تحالف مع الإخوان وقتها ..  
وعندما قتل الشيخ صلاح أبو إسماعيل  
الموضوع في الهيئة العليا للوعد ، أمر  
فؤاد سراج الدين الدكتور فرج بعدم  
توزيع الكتاب ..

ثم استقال من الوعد ، بعد التحلف مع  
الإخوان ورفض الحزب ترشيحه على رأس  
قائمته في شرق القاهرة ..

هذه بعض الأحداث التي شهدها قصة  
حياته ، منذ تخرج في كلية الزراعة  
وعمل عضوا بهيئة التدريس بها .. وحتى  
سفره إلى بغداد ثم عودته إلى حياته  
السياسية في مصر ..

هذه القصة التي انتهت بكلمة واحدة  
قالت لصاحب كتشك أمام مكتبه .. هي :  
« متسببهم » ■

تحقيقات روز اليوسف .

تعرض الصحفي مكرم محمد أحمد  
لمحاولة اغتيال .. فبينما سورا أمام مكتبه  
بالدور الأرضي .. حيث قُتل .  
في نفس المكان توجد الآن ورقة صغيرة  
تقول لكل من يطرق باب المكتب إن الدكتور  
قد مات .. وبالتالي فهو لن يستقبل شيوهه  
في مكتب الاستشارات الذي يملكه .

هنا كما يقول ساعي الشركة التي  
تجاره عبدالعزيز النمر - أو عزيز كما  
كان يناديه الدكتور . استقبل فودة  
صحفيين وكتابا وشيوخا كثيرين قبل  
اغتياله بنصف ساعة .. وقبل إطلاق  
الرصاص بست ساعات قال فرج فودة  
لعزوز : لم أسمع .. أعرف أن العيد بعد  
أيام وستأخذ «عيتك» النهاردة ..

ولكن التخطيط في تقطة أخرى كان  
يدور في اتجاه آخر .. فقد قال عبدالشمال  
رمضان في التحقيقات : «لقد اخترنا هذا  
التوقيت تحديدا حتى نكذب عليهم» .  
وبالفعل كان الحزن سائلا في منزل  
الدكتور في شارع النزهة .. حيث كانت  
تبكي ابنته ياسمين التي كان يعيشها بعد  
أن منعها أمها من النزول من البيت خوفا  
من أية أحداث مفاجئة .

إنهم لا ينسون أبدا كيف تعرض لأحمد  
.. ابن الدكتور - الذي جرح في الحادث ،  
للضرب المبرح بجنازير عجلة من بعض  
المشركين منذ عامين .. وقضى شهرا في  
المستشفى للعلاج ، أما ابنه يسر  
- الطالب بكلية الحربية فلا يزال  
الجميع يذكر كيف كتب له في مقبلة كتابه  
« قبل السقوط » إهداء يقول : « إلى ابني  
يسر .. الذي لم أترك له سوى  
المخاطرة » ١٩ .

لكنه ترك له الذكريات الاليمة به : أن  
اصابته موافقه بالعرب .. فقد قال أحمد  
بينما هو يعالج في مستشفى الخريفي إن  
أباه تلقى مكالمة تهديد قبل الحادث بمعنى  
ساعات .. وأضاف : استمعوه شغلتم





المصدر: روز اليوسف

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ - ١٠ - ١٩٩٢

## ابن تيمية هددني بالقتل !

« مات ابن تيمية ، منذ قرون ، ولكنه  
يايى إلا أن يقال سيفاً مسلطاً على رقبتنا ..  
يهددنا جميعاً بالقتل ، الجماعات المتطرفة  
تقتل وتحرق بفتاوى « ابن تيمية » ..  
والسادات تقتل بفتاوى من « ابن  
تيمية » .. كثرونى ولحلوا دمي بفتاوى  
« ابن تيمية » .. وكثيرون يختبئون في  
الجحور بسبب « ابن تيمية » الذي  
اصبح ترايبا ..

لذلك ارسلت إلى بعض علماء الأزهري  
وقلت لهم : لماذا لاتعيد محكمة « ابن  
تيمية » ؟ لماذا لاتعيد اكتشافه من خلال  
البحوث والندوات والمحاضرات ؟ ولكن  
لماذا لم يلتفت إلى ذلك .

من حوار مع الدكتور  
فرج لودة قبل أيام ..







المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٥ رجب ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامية

# «الأحرار» يحذر من قيام حزب فرج فودة قبل انقضاؤه بياض ويصف رؤسائه العرب بـ«العلم الاسلامي وقاطنهم على العلماء»

اصدرت «شدة العلماء» بالاحرار بياناً تضمن رايها في تأسيس حزب الاستقلال قبل انقضاء الحزب فرج فودة وكحل مؤسسي الحزب بياض . اعترضت لجنة العلماء في بيانها على تأسيس حزب الاستقلال في اولى سبلقة من توحها منذ قيام الاحزاب السياسية في مصر والتي تتناول لجنة الاحزاب السياسية دورها في البيت لا فيلهم من عندهم طبقاً للثلاثين .

حزب بياض لجنة العلماء من قيام حزب الاستقلال الذي يؤسسه فرج فودة وقال البيان ان الحزب يمثل كسراً على امن الامة واستقرارها ويوصف البيان أعضاء الحزب بياض أعداء لكل نظام اسلامي وان هدفهم المعلن هو عدم تطبيق احكام الشريعة الاسلامية بدوى كلوى الثلاثين الوضعية .

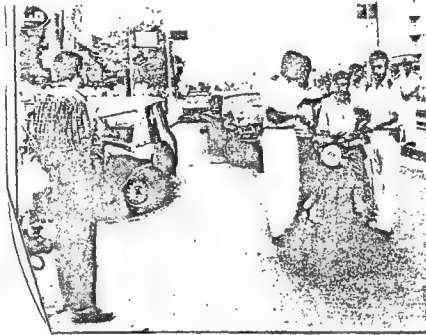
واستدرك بيان شدة العلماء الذي تضمنها الاحرار كره على برنامج حزب الاستقلال ان أعضاء الحزب دائرياً والتعاون على بعض اصحاب الثمنى وسيلنا محمد «عادل الله عليه وسلم» وعلى الرجز الاسلامي وعلماء الامة كما دائرياً على الهجوم على الثقل الاسلامي واستعداد التكلم وتخريره على ضرب الامة .



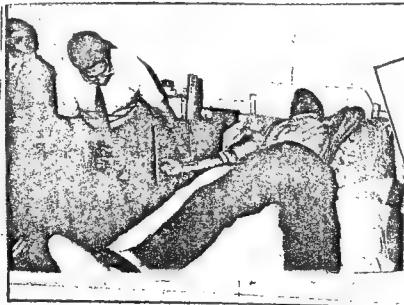
المصدر: الأحرار



التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المتهم يمثل كعقوبة حدوث الجريمة



احمد فودة نجل القاتل المصاب في الحادث





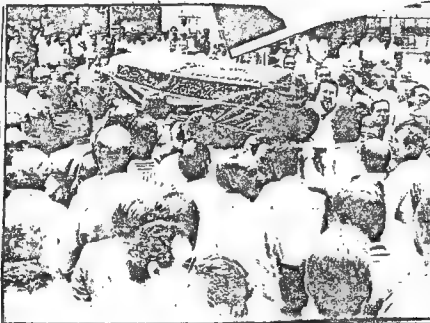




المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جائزة الشهيد فرج فودة



محمود أبو زيد يكتب

الرماسي  
لا يمكن  
أن يصل  
إلى نتيجة







المصدر :

سور

التاريخ :

١٥ رجب ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## التاريخ والاغتيالات باسم الإسلام

## هل الاغتتيال من مجادي الإسلام ؟

سلط فارس مجيد من افراس للفكر والفكر . وهو الشهيد الدكتور فرج تودة الذي قاتل من اجل الوحدة الوطنية ، ثم قتلته يد الجبل الدنيي الاعى الذي نسي بسط مبادئ الدين الاسلامي العظيم ، الذي يقوم على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال والقي هي لحن ، ونطلق بتخويع مع الكلمة بالرفصا ومع الفكر بالذلف الرشاقة !

لو كان رسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم قد بدأ دعوته بالفلسف لما كان اسلام . ولا قال اسلام . ولا انتشر اسلام . وانت الدعوة في مودعا . ومن خذا تان امر الله ارسوله بالدعوة لدينه بالحكمة والموعظة الحسنة . ولما وجدنا في هذا الزمان ادرى من يتحدون لكلمة بالحكمة ويدعون لما يعتقدون بالرفصا ينطلق من الخلف الرشاش . ويدعون - مع ذلك - انهم تكلم اسلاما وانهم اعرف بالاسلام من غيرهم . هذا هو عصر الفوضى الفكرية التي يستبيح كل فرد لنفسه ان يفسر الاسلام كما يشاء . ويبني على هذا التفسير ما يشاء . ويخطط لتنفيذ ما يقع في قلبه كما يشاء . مهما كان خط هذا الفرد من العلم بالاسلام ومعارفه ضئيلا او كبيرا . بعد ان كان احترام الاسلام في الماضي يدعو المسلمين الى تلقي مبادئه عن علمائه الراستين في علومة . ومن هنا رأينا هذا الخلط الكبير من المفسرين الذين يتراوحوح علما وجهلا . والذين خرجوا علينا بظنريات ارمائية لا صلة لها بهذا الدين الذي يدعو الى الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة . والذين اخذ اتباعها يتلفون مبادئهم بالرافة للدماء واستخدام الرصاص .

ومن سوء حظ هؤلاء الذين يستخدمون العنف في الدعوة . ويخالفون بذلك شريعة الاسلام . انهم لم يتعلموا . درس التفكير . ولم يعرفوا ان الجريمة تنتظم من فاعلها . وان حكمة الله العلية قد اقتضت انه لا جريمة تتم بدون عقاب . ولم يفلت فرد على مدى التاريخ كله من العقاب على جريمة ارتكبها . مهما كانت ذواته العلية . لأن يد الله اعلى وانها من يد الشيطان .

ومن المآخذ هنا ان الجرائم التي ارتكبت باسم الاسلام تكثر بكثرة من الجرائم التي ارتكبت لاسباب سياسية اخرى وهي مظرفة غريبة . فالاسلام هو دين الرحمة والسلام . حتى ان حمية المسلم للمسلم تبدأ بالسلام عليكم ورحمة الله . ومع ذلك فان الجماعات التي تدعى التطرف في الايمان بالاسلام والغيرة عليه هي التي تبار خصومها في الراي من المسلمين والقاتل بدلا من السلام . وبالواقعية بدلا من الرحمة !

والحق ايضا ان الشباب المعصري يساق الى ارتكاب هذه المآخذ البشرية تحت الفأوى الدينية لتفخذ الاسلام سلما لتحقيق اغراض سياسية تخدم استحقاقها ولا تخدم الوطن . ولما يقف هذا الشباب الى الحقيقة الا بعد ان يكون قد ارتكب جريمة بالقتل . ووقع تحت طائلة القانون . ويقتل حياته في مقابل حياة الضحايا . بينما يظل المحرورون الكبار يبعيدون عن العقاب بعموم بنعمة الحياة .

وسوف نتناول في هذا المقال قصة عبدالجيد حسن . قاتل محمود فهمي الترابي بلشا . وعضو التنظيم السري للاخوان المسلمين . فقد قرر الالتحاق بالتنظيم الخاص بعد ان قتلته احمد حجازي بان الدعوة لا ينقصها لسمي شبيبة بالدعوة المحمدي الا استعمال السلاح ! وان الاخوان لم ينسوا هذا الباب . وسيلومون بقتلهم . وكانت فكرة استعمال السلاح منصرفة في البداية الى الانجليز وتحريم البنادق .

على ان هذه الفترة لم تثبت ان اتخذت تتحول تدريجيا الى الداخل والى تصفية الخصوم . فقد ذكر عبدالجيد حسن انه بينما كان يحضر احد الاجتماعات في بيت جمال فوزي . تلا علينا لورافا مطبوعة على اذن الكنتية على ما ذكر . تتضمن نصفا وروايات حدثت في مصر في الجريمة الاسلامية في عهد سيدنا محمد . وكانت تلك معلومات اعداد . طر في الجريمة الخاصة الى تحرير قتل احد من المسلمين . لانه لم يكن اول مرة يشير فيها النظام الخاص الى تعليم هذا النظام شيئا من ذلك . وكانت هذه اول معلومة لدى جميع افراد ان من تعليم هذا النظام شيئا من ذلك . وكانت هذه اول مرة اسمع فيها مثل هذا الحديث . وبان الاسلام يجيز قتل المسلم الخائن اذا ثبت





المصدر : الوفاء

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ رجب ١٤٩٢

ذلك ثم ذكر عبدالمجيد حسن أن الولي وسائر الناس عليه كانت تتمثل في الدراسات الروحية ، والدينية ، والأخلاقية بمشروعية الأعمال . ومن هنا حين تدين عبدالمجيد حسن النفس ، وإن مثل هذه الأعمال غير مشروعة ، وإن المرحوم حسن البنا يتنفس هو الذي أدان هذه الأعمال . اعترف بكل شيء بالتفصيل ، ولختتمه بملوه : يوم هذا يتضح للحكمة التي كنت اعلم بمشروعية جميع الحوادث التي ارتكبتها هذه الجمعية . وبدأ التحقيق معي ، فأتكرت . حسب تعليمات هذا النظام - أن في شركاء أو مخربين . ثم اعطاني النائب العام في أحد أيام التحقيق على بيان نظره الاستاذ البنا تقي فيه أنه يعلم شيئاً عن هذه الجريمة ، وأنه يبرأ منها ومن مرتكبيها . مستنداً في ذلك إلى الحفريات وأيات فعميت كل الحجب !

كما أنني علمت أن هيئة كبار العلماء قد أصبحت بياناً عن هذا الحادث . فطلعت عليه . وعقب ذلك الوقت أن أمان جميع أفراد النظام الخاص ، بأنه قد غر بنا جميعاً ولست أنا وحدي . وإن نفس الناس الذي كان والما على كان أيضاً والعلماء عليهم . ولا أعلم أن كان هذا النظام لا يزال عليهم إلى الآن لم لا ؟ كما كنت اعلم . يصيب تعليم هذا النظام الخاص . أن كل من يكلف بتركيبه أفراد النظام لا بد أن يوافق عليه حسن البنا شخصياً . يصلته القائد لهذا النظام . فاعتقدت أن المسئول الأول عن جميع هذه الحوادث هو حسن البنا بشخصه ، ولكنني لا أعلم عليه سوى كلمة سماعية فقط .

وكان أن ذهبت إلى النائب العام ، وقلت له : إنني أريد أن اعترف ! وقصصت عليه القصة .. وعنت السيد بذلك أن نداء هذه القصة فليعلم بها النظام الخاص . ويتبينوا عن ارتكاب أي حثأ آخر . وذلك دون أن يقبل على أحد من هؤلاء الأفراد .

وهذا علمت من النائب العام أن حادثاً قد وقع أمس ، وهو محاولة نسف محكمة الاستئناف ! واعتقدت طبعاً من النائب العام أن يلتزم بياناً في الصحف بقال فيه إن هناك من يقدر يقشبح عن طريق الدين . حتى لا تقع حوادث أخرى ، انتهى هذا الجزء من اعتراف عبدالمجيد حسن ، ولكن التقرير يقشباب لم يترك . وقد دفع عبدالمجيد حسن اللعن . وهو الحكم عليه بالإعدام شكلاً .

ويهمنا أن نوضح أن السبب الذي بنت عليه المحكمة هذا الحكم بالإعدام شكلاً ينقسم إلى شأين : الأول هو مسؤولية عبدالمجيد حسن عما فعل . والثاني : أنه ليس من المسئول أن يكون محمد بن عبدالله صاحب دعوة للقتل . وإن ذلك لكانت : ليس صحيحاً في التهمة الأولى (عبدالمجيد حسن) كان مسؤولاً الإرادة . فهو قد جاوز العشرين من عمره . وقطع ثلاثة أعوام في مرحلة التعليم العالي في الجامعة . ويعلم تماماً أن ما لقم عليه جريمة تكراه لا يمكن أن يفرها شرع أو دين . مهما تكن الدوافع والأثرات .

كما أنه لن يستنسخ العمال أن يكون صاحب الدعوة الجمعية صاحب دعوة لسك الدماء . ولا أن يصغر من النبي أمر باعتقال عدو له . فقد كانت دعوة النبي صريحة في أن يكون الطريق إلى الإسلام هو الإيمان والخلافة بالشيء في الحسن . لا بالسيف ولا الاعتقال . وقد ورد في القرآن الكريم : رادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن . وقد كان في سن المتمد وتعليمه ما يدل عليه مناقشة ما ألقى عليه من تعليم . وما فهم من مفاهيم خاطئة . حتى يتبين له وجه الحق منها .

كانت هيئتها هنا أن نورد لولاي الشيخ حسين محمد خالوف ، ملحقاً للعمل المصرية في ذلك الحين ، في شأن الحكم الصلح بعبدالمجيد أحمد حسن ، والذي أرسله إلى المحكمة . وقد تضمنت الفتوى : أنه بعد الإطلاع على محاضر تحقيق النيابة . وعلى محاضر جلسات المحكمة العسكرية . تبين منها توافر الأدلة على أن المتهم عبدالمجيد أحمد حسن ارتكب جريمة قتل المخوف له محمود فهمي النمراتي بقائماً عادداً معتقداً بغير حق . وأنه قد لقي بذلك صراحة في هذه المحاضر الرسمية . فضلاً عن ثبوت اقترافه هذه الجريمة بشهادة الشهود الذين عينوه في أثناء ارتكابها . وإن حكم الشريعة الغراء في هذه الحادثة يلتزم وجوب القصص من المتهم بالوت تلقاء ارتكابه هذه الجريمة .

وإن الحمد لله

د . عبدالمعظيم رمضان





المصدر : **دوا اليوسف**

10 يونيو 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علمت ، رفز اليوسف ، ان هناك خمسة قوائم كملة تضم شخصيات مرموقة داخل مصر تتلقى بالفعل تهديدات من ما يوصف ، بالجماعة الإسلامية .. وبعض هذه الشخصيات ورد اسمه في تحقيقات التليبات المختلفة مع عناصر من هذه الجماعة .. وغيرهم من تنظيم الجهاد . تضم القائمة الأولى عدداً من رموز الدولة في مقدمتهم اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ، ورتكى بدر وزير الداخلية الأسبق ، ولحمد رشدى وحسن ابو بلشا والنبوى إسماعيل .. إضافة إلى مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة السابق ، وحامد جودة مدير امن الدولة في بني سويف ، وعدد من مدراء الأمن في مقدمتهم عبدالوهاب الهلال مدير امن اليوم ونبيل عبدة مدير امن اسيوط . وتضم القائمة الثانية عدداً من الصحفيين الذين يكتبون في موضوعات التطرف ، منهم سميد سنبل وأنيس منصور ومكرم محمد أحمد وسهير رجب إضافة إلى الدكتور فرج فودة .

وعدد من الصحفيين الشبان ورسامى الكاريكاتير .. ويضاف إلى هؤلاء المفكر فؤاد زكريا والمستشار سميد العشماوى . اما القائمة الثالثة فتضم أسماء : فتاتين : فريد شوقى وعادل إمام ويسرا ولبلبة وليلى علوى ونور الشريف وزوجته بوسى ، والرائصات فيفى عيده وسحر حمدى وعزة شريف ونجوى فؤاد .

والقائمة الرابعة تضم عدداً من اطباء التجميل وعلاج التشوهات والاطباء للنساء والولادة . وفي مقدمتهم الدكتور هشام فؤاد رئيس نادى الجزيرة واستاذ

الأنث والآن والحجرة .

اما القائمة الخامسة فتضم عدداً من رجال الدين الإسلامى والمسيحى وأسماء من الأضر ، إضافة إلى الفتى محمد سيد طنطاوى .

وهناك نوعان من القوائم في سجل الجماعات الخطرة . الأولى خاصة بتنظيم « الجهاد الإسلامى » ، وتشمل السياسيين والضيابط والصحفيين واصحاب الفكر ، وتهمل إلى حد بعيد بقية فئات المجتمع .. اما النوع الثانى من القوائم فهو خاص ، بالجماعة الإسلامية ، وفى تركيز على يبعدين الأول سيلفى وتحارب به رموز الدولة ورموز العمل الصحفى والحزبى في مصر .

الثانى : اليعد الإجتماعى وتأخذ به الجماعة على عتقها إحراق محلات الخمور والملاهى والكازينوهات ، ومن هذا المنطلق تحارب رموز الفن .

اما اخطر القوائم فلكه التى وجدت بحوزة الطبيب مجدى الصطفى مفتى جماعة « الناجون من النار » ، والتى جاء فيها انه يجب اغتيال كل افراد المجتمع وتصفيتهم جسدياً فيما عدا عناصر الناجون من النار بما فيها اعضاء الجماعات الإسلامية الأخرى .





المصدر : الكتاب

التاريخ : ١٦ ربيع ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**فـسـى**

**جـنـازة**

**فـودة**

حاول عدد من العلمانيين  
والخبريين الذين شاركوا في  
جنازة فروج فودة الاعتداء على  
الزميل محمد عبد القدوس  
-عضو مجلس نقابة  
الصحفيين- الذي ذهب لتقديم  
واجب العزاء. وقد تصدى  
للعلمانيين عدد من الصحفيين  
الشبان وكانت أن تقضي معركة  
بالأيدي.

وكان ما لا يزيد عن ٢٠٠  
شخصاً قد شاركوا في جنازة  
فروج فودة، وحاول عدد من  
الشيوعيين والعلمانيين  
المعروفين بمدائهم للإسلام  
تحويل الجنازة لمظاهرة ثرعت  
فيها عبارات استفزازية لا صلة  
لها بالحادثة، تهتف ضد  
الاتجاهات الإسلامية والإخوان  
المسلمين، وتدعو لاصبر علمانية!

وعندما امتدح الزميل محمد  
عبد القدوس على هذه الهتافات،  
حاولوا التحرش به، وكانوا أن  
يتشاجروا معه!







## من قتل فرج فودة؟!

بقلم:  
د. علاء الأسواني

بكل أسف

هل من حقتنا أن نطلق الأحكام على إسلام الآخرين؟ إلى أي مدى يتسع الإسلام إلى اختلاف الرأي؟ هل من حق المسلم أن يفرض ما يراه صوابا بالقوة على الآخرين؟ كل هذه أسئلة ينبغي أن نطرحها بواجبها الآن...

إن فرض الرأي بالقوة ليس له سوى اسم واحد: القسوة.. مهما كانت بواعثه.. ولذا كانت هذه طريقة بعض الإسلاميين لإقامة دولة إسلامية فعلا وإن يؤمنون بالحكومة إذا اجابت إلى العنف والتسلط الطواريء!! إن هذا النوع من الإسلاميين والحكومات البولييسية التعمية وجهان لعملة واحدة.. الفرق أن هؤلاء يمكنون فعلا والآخرين يسمعون لانتزاع السلطة منهم.

لما لا نلجأ عن إرهاب الحكومة.. فالإرهاب جريمة بغضه سواء اقترفتها الحكومة أو بعض الهيئات الإسلامية. لكنني أتنبأ إلى أن الخلاف حول الجيوب إلى العنف لم يحسم قط بين تيارات الإسلاميين.. ويوم مقتل فرج فودة استطاعت جريمة للجيمهوية أراء بعض العلماء لقتال أحدهم - وهو استناد إلى الأزهر - منعت لا تفر ميلا للقتل على الرغم

لم يكن ما يكتبه فرج فودة يبعثيا.. كنت أرى فيه - رحمه الله - نموذجا للشكاف العربي الذي تنهبر بالحضارة الغربية حتى بات يرى محاكاة الغربيين هي السبيل الوحيد للتقدم.. وكنت ولم أزل أرفض دعوىة لفسودة إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

لكنني لما عرفت بمقتل فرج فودة حزنت حزنت: حزنت من أجل سوءه وحزنت من أجل بلادى مائة مرة.. لأن يقتل رجل بهذه البشاعة لجرد أنه يخالف نظائره في الأراء مأساة!

لم يكن فرج فودة صاكما مستحيلا ولا وزيراً جرحيا يبعث المقتل: كان - رحمه الله - كاتباً ومفكراً يخطبه ويصيح، تنطق ويخالف معه وحوله، أما أن يقتل فهذا دليل قاطع على أزمة خطيرة في فكر الإسلاميين.. منذ هذين عاما كان الخلاف محتدداً في جامعة القاهرة بين الطلاب في الجماعة الإسلامية.. كان السؤال: من هو الكافر؟ كان بعضهم يرى أن المسلم مسلم ولو فسق وشرب الخمر وترك الصلاة.. فحدث لا تمك له سوى الدعوة الصالحة والورعة الحسنة.. أما الانهاء الآخر - الأخطر - فكان يكفر بالجمهورية ويكفر بترك الصلاة.. كان هؤلاء يرون الإسلام قواعد ثابتة مقدسة وكل من يخالفها بالتفول أو الفعل يكون ضلوا أساسا يستأهل البتر ليصبح يافعا للجداد.

هذا الخلاف الخطير لم يحسم إلى الآن

من أراء فرج فودة التي تشير إلى أنه يريد (١) لأنه يقول إن شرع الله لا يصلح للتطبيق الآن.. ولتتوقف طويلا أمام هذا التصريح.. إن استناد الأزهر يسمى من لا يوافق على تطبيق الشريعة - كما يذهبها هو - مؤشرا عن الإسلام!!

ولا تصرف من أحماء الحق في استنساخ هذا الحكم.. وبقا لهذا للقياس الشاذ.. فإن قائمة المرتدين عن الإسلام تتسع لتشمل لسماء كثيرة من أبرز مفكرينا.

هل هذا هو النموذج لحرية الرأي الذي يقدمه الإسلاميون للمسلم حتى تنتشر كلمة الله في أنحاء الأرض؟ ليس هؤلاء يؤمنون - بشقي الفهم - بالسورة الدعوية التي يرسمها الغربيون للإسلام والمسلمين؛ لقد فسدت أن أطرح هذه القضية هل مفسدت «الذهب» لأنى عرفتها جريئة «تألف من الحق وتقدم الإسلام ديناً وحضارة بعقودها المستمرة».. ولا يمكن أن اتصور أن تنف «الذهب» لا غير هذا الضيق إلى الذي ضبط زمام الشريعة الآية ليقول فرج فودة بهذه البشاعة.. ليس هو القائل! إن شاب يائس.. جاهل وعاطل ومحبط.. لكن (الذي قتل فرج فودة هو من جور لؤا الشاب أنه يقتل عو الإسلام.. الذي قتل فرج فودة هو الداعية الإسلامي الذي سكنت من الحق فلم يبين للشباب للتفهم كيف يستعملون في تفكيرهم في الأراء؟ وأين تنتهي حريتهم لتبدأ حرية الآخرين؟ وترجع من الله أن يكون للحرم فرج فودة آخر الضحايا.





المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القائد العسكري لـ «الجهاد» من خلف القضبان

## إغتيال فودة انقاذ للكتاب والصحافيين ولا أنفي نشاطنا

### من السودان وافغانستان

القاهرة : الشرق الأوسط

تلى أمس قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد التطرف بمصر صفوت عبد الفتاح، للتهمة الثانية في قضية اغتيال رئيس البرلمان المصري السابق الدكتور رشيد المحجوب، تورطه في اغتيال الدكتور فرج فودة وكيل مؤسس حزب المستقبل بمصر في الأسبوع الماضي.

وكان للتهمة الأولى في اغتيال د. فودة، عبد الشافي أحمد ومحمد قد نسب إلى عبد الفتاح في تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا خلال الأسبوع الماضيين تخطيطه لعملية اغتيال الدكتور فودة.

وأكد صفوت عبد الفتاح لـ «الشرق الأوسط» صحة علاقاته بمحامي للتهمة إلا أنه نفى أيضا تورطه وتورط المحامي في قضية اغتيال فودة مشيراً إلى أن هذا الاعتراف من جانب للتهمة عبد الشافي جاء بأيد كراهة نتيجة تعرضه للتعب.

وشدد عبد الفتاح الذي كان يتحدث إلى «الشرق الأوسط» من خلف قضبان قفس محكمة أمن الدولة العليا طرابلس، على عدم معرفته بالتهمة عبد الشافي على الإطلاق.

وكانت المحكمة تنظر قضية اغتيال الدكتور المحجوب وقررت تأجيل نظرها إلى جلسة اليوم لنهاية شهر إبريل التي كانت طالت سمعاً وشهواتهم في حادث اغتيال رئيس البرلمان المصري في ١٢ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٠.

ووصف عبد الفتاح اغتيال الدكتور فودة بأنه كان انقذاً للكتاب والصحافيين الذين ضمه صوره بمقتلاته العلمانية، مشيراً إلى أن اغتياله لم يكن ضمن صفقة على الإطلاق.

وأثهم صيد الفتاح النظام بكل أحداث العنف التي شهدها المجتمع المصري أخيراً بسبب محادثاته لتيارات التطرف ونسب إلى الدكتور فودة تحريضه وزير الداخلية السابق اللواء زكي بدر ومحاويله والقائمين على النظام

لحكم على محاربة الجماعات الإسلامية. وقال أن فودة علمم الجماعات الإسلامية بعدة... وأضاف أن الدكتور فودة سيق وأن أعد الداخلية المصرية بحثاً مضملاً من كيفية القضاء على الحركات الإسلامية في مصر والعالم لعرضه على مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي كان زكي بدر معاً لعقد في القاهرة.

وقال صفوت أن فودة عرض في بحثه طرق للتصديقة الجوسدية لأعضاء هذه الجماعات بشتى صوره في كل بلدان العالم العربي، وأيضاً فودة بأنه كان مفادراً ولم يكن أبداً مسكراً أو محادراً أو داعياً.

وأضاف أن فودة لم يكن صاحب قلم أو رأي بل كان يسعد دائماً إلى القتال وخاصة قتل الذين يدعون إلى نشر الحركة الإسلامية.

وأشار صفوت بثقة فودة معلناً أن الذين تتلوا فودة بالرماس معلوم كما ينبغي أن يضاف قهر صامهم بالرماس للكتيب وهم صامهم





المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للناشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ يونيو ١٩٩٢

منه ان اثبت وجودهم لكن في النهاية ان النظام هو الذي يتسبب في هذه التطورات الجديدة. واعتبر عبد الغني اتهامه بالتوريط في اغتيال نورية مسارة من جانب البعض للرج باسمه في هذه القضية بعد ان اثبتت التحقيقات براءات من التوريط في قضية المحجوب التي يحاكم بسببها امام محكمة أمن الدولة العليا. وقال ان اتهامه بالتوريط في اغتيال نورية جاء كمشاهدة لإتهام القضاء بأن أي محاولة للاغتيال ينفذ ورعاها صفوت عبد الغني. روى صفوت أيضا أن محاولة للرج باسم محله في قضية اغتيال نورية ترقى في إطار تهريب الحامين من العراق من أعضاء الجماعات. ولحق إلى اتهام نورية بالتمسك لصالح إسرائيل. فقال انه سبق للدكتور نورية أن طالب بفتح الحدود المصرية مع إسرائيل باعتبار أنه لا خلاف بين البلدين. وأنه دعا إلى اجتلال السودان.

بالرئيس الثاني، إذ كان نورية طالب بإقامة المناقش في الميدان العامة لأعضاء الحركة الأصولية ولأصحاب الفكر الإسلامي حيث طالب أكثر من مرة بحاربتهم. واستبعد صفوت امكان لقاء اعضاء جماعته على المساس بين اسماءهم، الكسب الاحرار، أو اصحاب الآراء الحرة معتبرا ان نورية تحول من صاحب قلم إلى صاحب مدفع. وناهى عبيد الغني من خالف قضبان محكمة أمن الدولة للسودان في المسامحة كله بتركه المصرية للجماعات الأصولية للتعبير عن شعورهم ايتمكنوا من تحديد أهدافهم في الثورة بدلا من الكلام وقال ان ترك حرية التعبير عن الرأي تثير لنا الطريق ولهم أيضا والا فسنألفهم بغيرنا كاعضاء الجماعات الأصولية أو الجهادية إلى الغالب بأعضائنا إلى افغانستان والسودان مثلا لنشر ما نفيقه فلنا لا انفي وجود اعضاء لنا





المصدر : ..... الشهر ..... سنة ١٩٩٥

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ليس بالفتى الأني والزيد من الأسياب السياسي يتلقى البطل الإرهابي!!

الجماعي والتصفية الجسدية، وإنما تقوم على معالجة الأسباب التي تولدنا.

## المناع الاجتماعي والسياسي المولود للإرهاب:

وتأتي في مقدمة هذه العوامل المتسببة في نشأة ظاهرة الإرهاب وترعرعها، المناع الاجتماعي والسياسي الذي تعيش فيه مصر ويمسب أهلها - من غير الواصلين والمتنقلين - بالكمد والقنوت وصمودية تدبير ضرورات الحياة وفنجان الأمل، بينما يرون الحكام ومن يلونون بهم يبعثون الأموال بطريقة استقراضية، ويعيشون عيشة الملوك والقيصرة!! وقد تميزت الأسر بعد اضطراب عائلتها إلى الهجرة سعيًا وراء الرزق، وتفتت البطالة بين صفوف الشباب وانتشرت للخضدرات والسمسم والبيضاء، واضطرت الناس إلى سكنى القابر، بينما استخدمت موارد البيئة ومخازن التشديد في إقامة الشاليهات للمحتلطين والصوص والمرتشين على شفاف البحرات المرة والساحل الشمالي لاستخدامها أسلحة معدونات خلال السنة!!

ووصلت إلى المنائب القيادية أسوأ العناصر: قفز تجار للخضرات إلى مقاعد السلطة التشريعية في مجلس الشعب، وجلس في مجلس الوزراء لسنوات طوال وزراء تلك زرافتهم وأخلاقياتهم الستة الخلق، وتصلت للرشوة في قطاعات الدولة الصلابة، بحيث شمر الناس أن حقوقهم مضيق ومسالهم مفقودة، وأصبح نجوم المجتمع هم الفنانين والرياضيون دون غيرهم من رجال العلم والسيدين والطب والفلسفون

ما إن تقع جريمة سياسية من الجرائم التي اصطلح على تسميتها بالإرهاب، حتى تسارع الصحافة الحكومية إلى جميع تصريحات الإبانة والشجب والاستنكار من الشخصيات العامة والقيادات الدينية والحزبية، بحيث فُقدت تأثيرها ولم تعد مستساغة كعلاج لهذه الظاهرة للقلقة لأنها أصبحت اقرب إلى الاجراء الروتيني الذي تتسرع به تلك القيادات والشخصيات للتوصل من واجبه حيل هذه الأمة في التصدي لوصف الخلاج الناجع للقضاء على هذه الظاهرة الاجتماعية بالكشف عن بواعثها والأسباب الكامنة وراءها، خاصة وأنه لأخلاف بين جميع فئات الأمة وكافة لواطنين حول خطورتها واضرارها حتى من وجهة نظر من يقومون بالأعمال الإرهابية ذاتهم، إذ يعترفون بأنهم ما أقدموا على ما اقترفوه إلا نتيجة عوامل استقراضية لم يجدوا سيلا يثقافوها أو الرد عليها سوى بالنضحية بأنفسهم والانتهاء إلى العنف - وهو ما يد في أقوال من يعترفون منهم في التحقيقات التي تجري معهم - ومن هنا نرى الأمر يتطلب دراسة موضوعية علمانية من جانب قيادات الأمة، والتقدم بتوصيات عملية يعملون على إخراجها إلى حيز التنفيذ لوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة.. لا تنسج بالتحدي والرغبة في الانتقام، والانتهاء إلى العنف المضاد، مما ثبت فشل وعدم جدواه رغم حالة الطوارئ التي تعيش في ظلها والاجراءات الليبرالية العنيفة التي خرجت من حسيود الشرعية بالانتهاء إلى التعذيب والقتل







والهندسة وغيرهم، بحيث لا يسمع لغير رأيهم - مع الأرقام والاعتمادات والأزياء في شؤون البلاد من

خلال شاشات التلفزيون - إلا فيما ندر!!.. بل إن المسلمات التلفزيونية والقلم الجنس والمسدسات وأقناني الخلاعة والبيارات السوفية - كما قال الكاتب الصحفي عزت السمعي بجريدة «الأهرام» - مزقت القيم وجعلت القدوة بلا مضمنا أو تاجر مخدرات أو يلجأ إلى الصالات أو حتى امرأة ساقطة!!

وعجزت الدولة عن إدارة وزاراتها وبيئاتها ومخالفاتها إدارة سليمة، بحيث تعطلت مصالح البلاد وتعقد قضاء شئونهم، مما ملأهم بالسخط عليها رغم وجود وزير مختص بما يسمونه التنمية الإدارية (وكان أول أن يسموهما التطوير أو الإصلاح الإداري، حيث إن الإدارة الحكومية

متعبة ولا يقصها المزيد من التثنية)، ويذيع جهاز ضخم - طويل عريض - هو الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة غارق في حل الغياض قوانين العاملين المدنيين في الدولة!!

ورغم فشل الحكومة القائمة وعجزها عن حل مشاكل البلاد، فإن الرئيس مبارك يصر على بقائها في الحكم، بحيث بقي الدكتور عاطف صدقي أمولا مدة في رئاسة الوزارة بصرى رغم أنه الجميع، ومن لا يعجب عليه أن يشرب من قليل المثلوث بمياه الصرف الصحي وسموم الخروجات الصناعية حتى ينضم إلى جماهير مرضي فشل الكلي والويام الكبدى.. وذلك لأنه رئيس حكومة لا وجود له، ولا يتحرك إلا إذا ضحك رئيس الجمهورية على التريوت كونه ترويه أو أصدر ترشيحاته إلى وزرائه المفروضين عليه.

وإذا سألوا الناس الأمل - كلما تم حل مجلس الشعب، يتساءل على حكم الحكومة الدستورية العليا لبطان القرائين التي انتخب على أساسها - بأن الاختيارات العامة سوف تؤدى إلى تغيير الوضع السياسى، يصفون بتزيير سائل لإرادة الشعب ويقاد الحال على ما هو عليه، بحيث أصبح واضحا أننا دولة ذات حزب واحد هو الحزب الحاكم، وما بقية الأحزاب واللوى السياسية الأخرى إلا وسيلة للوى الخنادق السياسى للزعم بوجود الحقيقة العلمية والتعمية



بقلم :  
د. محمد حلمي مراد

المدنية، بينما نظام الحكم منها يراود وإذا ما طالبت هذه الأحزاب والقوى السياسية باسم الشعب بانتخاب جمعية تأسيسية انتخابية حرة، تضع دستوراً جديداً يساير روح العصر ويحقق الشورى الحقيقية ويؤمن على ضمانات حرية الانتخابات ونزاهتها، نجد رفضاً وإصراراً على بقاء الحال على ما هو عليه رغم ما لا يستقيم من فسادات ومخدرات حتى إن الحكومة نفسها تخالفه في سياساتها الاقتصادية.

فدلوها - بالله عليكم - عن السبيل الشرعى القويم لإصلاح هذا الحال المألئع دون الأهراب، ودون الانفجار غيتا أو لوت كندا!

### الاستفزاز الأمنى واستنارة المشاعر الدينية:

والظاهر أنه لا يكفى ما يكافحه الناس من مناصب لمواجهة مشاكل الحياة نتيجة طغالة الأبناء وعدم التناسب بين الأجور والأموال والإلغاف للفعل لجانية خدمات التعليم والعلاج، إذ تنقلب أجهزة الأمن من يكد من الشياطين ليكد فيه الصبر على تحمل حسنة للتصاحب والتعويض السروحى من الممران للادى حجة انحراف البيض منهم عن

الفهم السليم الدين، فسلوات بين الجميع وأخذت لكل بأخفاء البيض دون أن تعهد للأزهر الشريف والمفكرين الإسلاميين - دون تدخل من الشرطة - بتصويب المفاهيم التي تجرد من النجس السليم، مع جعل قيادة الأزهر مختارة بالانتخاب من بين كبار علمائه حتى تلق الجماهير فيها تعلقه ولا تغتره موهى به من جانب السلطة الحاكمة.

ومن دواعى الأسى أن هذه الملاحقة البوليسية أدت إلى خلق روح العداء لجهاز الأمن لدى الشباب المسلم، نتيجة التجاوزات التي يرتكبها بعض رجاله كالقتل المصادق والاعتداء على الصلبيين بأسلوب لم يحدث من القوات الأجنبية في عهد الاحتلال وتوسيع دائرة الاعتقالات بطريقة مشرعية، وعدم اقتصادها عن من أخطأوا أو انحرافوا عن الطريق السرى وحكمهم وليس أدل على ذلك من العدد الضخم الذى تفرج عنه محاكم أمن الدولة عند نظرات التفتتات أو أوامر الاعتقال، والعدد الكبير الذى يرهقه القضاء في قضايا الإرهاب التي تطرح عليه، وإلتزام مساكم كل من له صلة بمن يطلب القبض عليهم دون استئذان، وإيمان كل من فيها وتحصيل ما بها من أثاث وأجهزة وممتلكات، والقبض على النساء والشيوخ كرهائن!!.. بل وصل الأمر إلى حد إطلاق الرصاص عليهم بالخلافة لا يقضى به قانون الشرطة والقرارات المنفذة له، وولوج أحداث تنطبق بالتصنيف الجسدية لبعض منهم.. مما أثار حفيقتهم ضد رجال الأمن وولد لديهم روح الأخذ بالثأر منهم، وهى صورة طرفة لا يمكن أن ينجم منها من حلقات متتابعة لاعتقالات للمتباعدة في المجران البعيرة، وهو الأمر الذى يتطلب إعادة الثقة في التزام وجبال الشرطة بواجباتهم القانونية، كحفظه للأمن دون أن تتكلم مشاعر العداءة الشخصية والانتقام الذاتى.

كما ينبغي أن يتخذ أصحاب الأقالم من حفيظون وكثبان عن الكشاكش الاستقراطية للجماعات الإسلامية، بدءا بتوجيه التحريات الساخرة للمتتبعين إليها دون تمييز، ومصفى بصفتا مثيرة أو نمية وقبائح لا يصفونها على أيهم، كان تفتت بالجماعات الظالمية، أو يصف أعضاءها بأنهم معملون للدفع عن ينفق، أو ينسب إلى إحداها أنها حرت أكل الكوسة والباذنجان لأن يتم حشونها وهو ما ينطوى على إيهام





المواجهة الولائية لوقف مسلسل التحريض وزرع الفكرانية، مما لا يحتمل أي تعاون مع «الوكيل المرحوم» الذين هم في واقع الأمر «البللاء». ولم يكتب بهذه التهمة، بل أضاف إليها في نهاية الكلمة: «إن ما يمارسه هؤلاء باسم الدين تارة وباسم الديمقراطية تارة أخرى ليس له من توصيف سوى أنه مجرمة خيانية عظمى، بأي مقياس!!»

وتتسى جريدة الأهرام ومن هم وراءها أن المعارضة والنداء الذين يتم ممارستها - من الحدود المسوخ بها حاليا - إنما هما التفتش الذي يخلف من صدور الملايين للتقصر والسخط والمماناة، مما يخشى أن يؤدي إلى انفجار عام لا يبقى ولا يند. ولا تعرف من يكون في هذه الحالة مركب جريدة «الحياتة العظمى»؟

وطالب فريق آخر بسرعة إصدار «قانون مكافحة الأهرام» عملا باقتراح الدكتور فرج فودة في كلمته التي ألقاها في عيد الأعلام أمام الرئيس حسني مبارك وأقر عليه مجلسا أن هناك دراسة تجري حاليا في هذا الشأن لتفادي تمزيق الوطن بدعم الدستورية. ذلك باعتباره أن حالة الطوارئ القائمة منذ أكثر من ١١ عاما لم تتجح في وقت مسلسل حوادث الأهرام، بالرغم مما يعطيه قانونها الرصاص المكنس من اختصاصات وصلاحيات واسعة تتمثل بصفة خاصة في إجراءات الرقابة والتصتغ غير المصدرة، وتضييق القرى واقتحام المساكن على خلاف ما يقضي به الدستور، مما لا يوجد في أي قانون لمكافحة الأهرام سواء في إنجلترا أو لاتفيا ما يشبهه إلى أي حد.

وما يؤسف له أن ينساق بعض المثقفين والأساتذة الجامعيين وراء هذا الاتجاه دون أن يظفروا على قسوتين مكافئة للأهرام الموجودة في بعض الدول الأوروبية، ويقارنوها بقانون الطوارئ المصري، ونحن أن يتجهوا إلى أن حالة الطوارئ بطبيعتها مؤقتة ومصرها إلى زوال، في حين أن قانون مكافحة الأهرام بما سوف يصفونه من سلطات واسعة خاتمة للحرريات ولاغية لخصومات حقوق الإنسان تحت تأثير الضرر من تقادم ظلمة العنف والأهرام، سوف يكون قانونا بلائما.

عن طريق فتح صفحات الجرائد والجلات الحكومية - المسماة بالقومية - لنشر وجهة نظر الفريق الذي ترضى عنه السلطة الحاكمة، وتقول الأعلام والتلفزيون بث الندوات التي تنظمها الحكومة، بينما تمتنع عن نشر أو بث وجهات النظر الأخرى، مما يجعل الحوار الدائر أشبه بـ «حوار الطرشان».

### احذر واسكب

#### البنزين على الناس:

على أنه بدلا من اقتراح الحلول الموضوعية لمواجهة ظلمة العنف والأهرام بمعالجة الأسباب الوليدة لها من جذورها، يصد بعض الكتاب والمثقفين إلى محاولة انتهاز فرصة حادث اغتيال الدكتور فرج فودة لدفع النظام الحاكم لاتخاذ المزيد من الإجراءات والتصرفات للثيرة أو محاولة تزيير ما تتكشف القيام به من افعال وأصداخ من قسرات استبدادية قاضية على التقي من الحريات العامة!

ومن دواهي الأسى أن يرد في رأي جريدة «الأهرام» - لقد صد الصف المصرية الموجهة على الصحافة وأكثر الصف المسماة للقومية بعدا عن الإثارة - قولها:

«إن اللجنة العظيمة ليسوا هم الذين أطلقوا الرصاص فقط وإنما قائمة الاتهام ينبغي أن تشمل أولئك الذين ما زالوا يمارسون دورهم في التحريض مستغلين صراحة للمناخ الديمقراطي (!!) وحرس الدولة على عدم المساس بما تحقق من مكاسب في ساحة الحرية المطلقة للكلمة والرأي»

سواء كان ذلك على صفحات الصحف أو بين مسودد الكتب أو من فوق المنابر (!!!) أي إلقاء ما هو مشاع حاليا من ماضى حرية التعبير عن الرأي بكافة صوره. وذلك بتكميم الصحافة، وفرض الرقابة على تأليف الكتب والمصنفات السياسية والدينية والثقافية، ومنع التعرض للأهرام العامة في الندوات والمساجد ودور الأهراب والجمعيات، بحيث تصبح مصر بولصة مطلالية، لتتلق على الوصف مع التسمية التي يطلقونها على الجماعات الإسلامية المتهمة باستخدام العنف!

ويضيف كاتب رأي جريدة الأهرام - لا فخر فوه لا قصص له فلم - وإن القضية الآن بوضوح وحسم هي

جنسي!!! وهو ما درجت عليه بعض الكتابات في عدد من الصحف والجلات الحكومية المسماة بالقومية، التي فتحت صفحاتها لهذه الكتابات المستقرة، مما يوحي بأنه موعز بها من النظام الحاكم.

ورصل الأمر إلى التحجيم على علماء الدين ممن يقدرون حملة على التبرج باعتبار المحرك لها عقدة الفريضة الجنسية، بل بلغ الحال إلى حد تقصير

أية من آيات القرآن الكريم المتعلقة بالزواج من أكثر من واحدة (الذي شرع لمواجهة بعض الحالات التي يفرضها وضوابط معينة) تقصر جنسيا، مما استلزم كل من قرأ هذا التفسير في لخر مقال نشر الدكتور فرج فودة بجلة أكتوبر - العدد ٨١٥ بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٧ - وهو ما يفرض على رؤساء تحرير الصحف والجلات واجب منع نشر هذا العيب الذي يمس العقيدة الدينية، سواء بالنسبة للمسلمين أو المسيحيين، ويؤزداد اعتبارنا لما جاء في نداء العلماء من إعلان الأسف لوقف بعض الصحف والجلات القومية التي تنشر في الردود على بعض ما يكتب حول الإسلام وما يسمى بقضايا التطرف، والذي كان يمكن أن يقنع الشباب للتشدد بالزواج الأسلوب الصحيح وبين لهم وإعلام الناس أن الدولة لا تتبنى هذا الفكر ولا تفرق بين كتاب الأمة ومفكرها).

### وجوب أن يكون الحوار

#### شعبيا ومتعادلا حتى يؤتي

#### ثمارة المرجوة:

وقال نائب يقول: ألم تتم حوارات في ندوات مثانة بالتلفزيون؟ ألم تنتقل قوائم الحوار إلى الكثير من مواقع الصدام لتهدئة المخاطر وتفسير أحكام الإسلام والتفصيل السليم؟ وتقول وأنا في ذلك: إن الحوار لا يكون مثمنا ومثمرا إلا إذا كان حوارا شعبيا تتواءم عناصره غير حكومية بحيث لا يقوده وزير عسكرو الحكومة القائمة - مع تقديرنا لجهود الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف - بعيدا عن أجهزة الأمن. وتمثل فيه الفرق الإسلامية المتباينة للاتفاق على كلمة سواء.

كما يجب أن يكون الحوار متعادلا ومتكافئا، حتى لا تذهب الدولة بأنها تدبر حوارا متعادلا ضد بعض الفئات





## جواز

كلنا إن زوال .. حقيقة لا جدال فيها على الإطلاق ولكل منا أجل مكتوب .. عنده يسلم الروح لخالقها .

لكن أن تكون لنهية .. أو وفاة الشخص معنى لهذا هو الرائع حقاً . واعتقد أن هذا هو بالضبط ما استشعره من مقتل الدكتور فرج فودة .

موت .. أو نهية .. أو وفاة .. أو مقتل .. أي شيء .. المهم أن له معنى ومعنى كبيراً وعميقاً . الرجل الذي رسالته .. واستشهاده وهنا تبدأ رسالتنا نحن ، تبدأ رسالتنا في أن نحافظ على المعنى الكبير لوفاته أو استشهاده .

نحن عاملون هذا صحيح .. لكن بعد أكثر من حادث اعتقد

أننا .. مع مشيئة وحسب العاطفة السريعة يجب أن نحافظ على استمرار هذه السفينة حتى لا تضيع هذه الأرواح هدرًا . يجبر الأُنس هذه الحوادث الخفيرة التي تطلق رصاصها إلى قلب مصر . إلى استنارها إلى أمثها .. إلى حريتها وإلى النهاية إلى صعود ابنائها . حرام أن نعلم من يمه العدالة إلى الحد الذي يلقدنا معناه الأساسي .

حرام أن نضعف وننحنى للكثيرات التي لا يفي إلا الوصول للسلطة وللحكم مستخدمة في طريقها الدين في صورة باقة الخسة .

من لا يستطيع التصدي للمعتقلين باسم الدين .. عليه أن يترك موقعه وإلى النهاية كل ما عليه أن نحافظ على المعنى الرائع لوفاته الدكتور فرج فودة . والذي اسمه الجميع خلال تشييع جنازته .

**آمال كبير**





المصدر :

الشيعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ - يونيو ١٩٩٢

## الهضبي : الحكومة هي المسؤولة

فيه للثبوت على الحركات الإسلامية المطلقة المستترة، والفكر الإسلامي الصحيح، وتلاحقه بالامتلاكات. إن هذا الاستنزاف الدؤوب لشاعر المسلمين في وقت يتكالب الماسم لجمع على حديهم في جميع الأنحاء، يؤدي إلى لفلات البعثر، ومن ثم ولوع مثل هذا الحادث. /وكانت «الأخبار» قد حازمت هذه التصريحات بسم الأربعة المأخوذ وصفتها بأنها تشجيع الأوهاب بعد أن أبرزت الانتقادات الهضبي للسيااسة الإعلامية للحكومة!!

فالحكومة بصفة عامة والإعلام الحكومي بصفة خاصة يتكلم بشعورون الإسلام لطعن الدين الإسلامي في الصحيح، ومهلكة الشريعة، ومحاربة توثيق كل الدعاة الإسلاميين بأسلوب تاليه كل الإنبي والأخلاق بل إن بعضهم يتطاول على أشخاص الصمالية والتابعين وشوان الله عليهم. فيحاول أن ينال منهم بصورة مخزفة، ونحن نرى هؤلاء يشعرون ن التلمسزون، بل وفي الإطناسات الرسمية الإعلامية، ن وقت تفرش

مرح السيستد المستشار / محمد المأمون الهضبي -المتحدث الرسمي باسم الإخوان المسلمين- تعليقاً على حادث اغتيال الدكتور فرج فدوة بقوله: إن موثقاً من الاغتيالات ثابت ومعمروف ونحن نأسف لكل الأسف إن تتطور الأمور بمثل هذه الصورة، ونسأل الله تبارك وتعالى أن يقي بلادنا من سوء العاقبة. ول تقديرنا إن مسلك الحكومة عامة والإعلام الحكومي خاصة هو المسئول والمسبب في وقوع مثل هذا الحادث.







المصدر: **الشرق الأوسط**

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# نرفض العنف وسيلة لتصفية الحسابات والكن..

هل يمكن أن

يكون بطلا

من يتحول:

• الحل هو: تكثيف سياسات اقتصادي عسكري بين العرب واسرائيل

• على مصر أن تغزو السودان وجاراتها يستحق وساما!

• نحن أمة من الشواذ والصحابة كذابون





معارضتنا لاعتقال فرج فودة لا تنبع من أي اتفاق بيننا وبين ما كان يدعو إليه فودة، فنحن ضد الاعتقال حتى لمن جاوزت أفكاره كل للتعرف عليه من الحدود ومن طال هجومه كل ما هو عربي وإسلامي من أمثال فرج فودة، فالأرائ السياسية لفرج فودة لا يصعد أمام أي نقاش صحيح، بل إن أراهم ولدت مبنة فضلا عن أنها لم ولن تجد التربة الصالحة في وطننا ونظرة سريعة لما كان يدعو إليه فودة تؤكد صحة ما تقول.

لم يكن عداء فرج فودة قاصرا على التيار الإسلامي في مصر، بل امتد هذا العداء ليشمل كل ما هو إسلامي من إيران حتى المغرب العربي، وهذا العداء المسافر يقابله ود موصول بكل ما هو إسرائيل، ففي تحليله للوضع السياسي للبحر المتوسط وشبه الجزيرة العربية يقول: حدود مصر الآن شمالا حيث أوروبا للنفط، بينما عالم جديد وشرفا حيث السلام مع إسرائيل وجنوبا «السودان» حيث الخطر للحدود وغربا حيث الخطر المحتمل يتنامى بسرعة في إشارة إلى فوز جبهة الإنقاذ الإسلامية في الجزائر.

لما الجمهورية الإسلامية في إيران فهي في رأي فرج فودة عميد اللامان ذكريات التتار في الزمن الغابر وفي التي توجت في تقليص إعلان دمشق ودفعت إسرائيل إلى تبادل العتبات والغضب، لاحظ إيران في التي لعبت ذلك وريست اميرسكا أو إسرائيل، ولذلك فإنه يستنك هذا الدلع الجليل في مواجهة الإرهاب الإيراني الذي يسعى إلى تكريس نفوذه في جنوب روسيا.

لما السودان فلا يمر من غزوه عسكريا ذلك فإن العسكرية المصرية مطالبة اليوم بالنظر في الجنود ولحق خراشهم... وأولاً ومرحبا بالمثل للجبهات حتى ياتم كل حدوده، ولم يستنك فرج فودة من أن يقول - فيدياد الجنوب وهل رأسهم جاراج - التي تعارض انتماء السودان العربي والإسلامي - تستنك وساما ويجب مسانفتها في سمها، ولا غري هل كان فودة يصرح مسمى الجوبين أم ٢٧ ولم ينس أن يضع مسمى القوى المصرية السورانية بضرورة إلغاء قوانين سيمته الإسلامية عندما تصل إلى الحكم. أما منظمة حماس الفلسطينية التي تجاهد ضد الصهاينة فهي عند فودة «تجهد في تقسيم الصف الفلسطيني لاول مرة».

### الإرهاب الليبي

لما المواقف السياسية للرج فودة تحدث عنها لا حرج، فهو يسبب في تأكيد وقوض الاتهامات الأمريكية ضد ليبيا، ويترس ما يدعيه ويطاق تركه صحة هذه الاتهامات يترج بعدها بأن: «العالم كله ضد ليبيا هذه المرة ولا نضع لها كما كان العراق مضي للتأمين، ليبيا ارتكبت ٢٨ حادثا إرهابيا تمتد إلى أرجاء المعمورة كلها» - يستند - وكل هذه الموراث

سجلها قرار الاتهام الأمريكي: «بتصريحات مدعلة بالساعة والدفقة» استناداً إلى توصيف خاطئ، ومصادر معلومات لا يرى إليها الشك. أما موجة الاعتراضات ضد الاتهامات المطالة لليبيا التي صمت الشعوب العربية فمرجعها عند فودة: «أن ما نقل للعالم كله -عن حادثة لوكربي- لم يملك الإعلام العربي إلا الشعب العربي، ولم ينس أن يطعن في تاريخه فاشطع العربي شكك في اتهامات أمريكا لليبيا لأن: «التاريخ والثقافة كانتا لصالح الشك» فتاريخنا كله مؤامرات.

ويعد تأكيد إثبات ليبيا، والتحذير من تكرار ماحدث لينا لأداة ليبيا، سرد المل الأمثل للمشكلة - في رأيه - وهو: «الاعتراف - الاعتراف - التعمير».

التعويض. التغيير. ويرشح مصر لقيادة هذا الخروج. ولم يسلم المواقف الليبية القرائض للبليلة الأمريكية من هجوم فودة: «فالعالم كله يعرف المعزومات المسرفة» الزعمات المسرفة وهي -ليبيا- لا تعترف بهذا الترف، بل إنه امتد من مهاجمة المواقف السياسية لليبيا إلى مشروع الانتقامية التي أدت إلى المال في مشروع التهور العظيم، وهو في رأي فودة: «أكبر كارثة يبيته في التاريخ البشري كله».

وليبيا لابد معرشة لانتقام لأن: «فكريس الأمريكي لا يملك لإفلاق ملف الاتهام» وليبيا: ما استأطعت حتى الآن أن تقدم دليلاً عسكياً مقنعاً برأئته، أما الذين يتحدثون عن الإرهاب الإسرائيلي فهم: «يمدون الإرهاب بإرهاب» -واستطاع إسرائيل لطائرة الركب الليبية وعلى ظهرها وزير الخارجية بالذبح الشعبية لسوى حجازي كان «نتيجة

أخطاه فنية، سواء من تلك الطائرة، أو من الذين لطفوا الصواريخ عليها. أما مستقبنا في نظر فودة فلا مجال فيه لما هو عربي أو إسلامي فتورية مصدر حل توجت «لأنها لم ترجع ورايات الوحدة العربية أو الإسلامية بل استنكت إلى مفهوم المجال الحيوي» أي أنها مجرد توسع استثماري في أرض فقير، وهذا غير صحيح علميا وتاريخيا ولكنه يند أن ادعى ما ادعى قال «إننا يجب أن نقتدي بهذه فتورية في مستقبنا ولأن إسرائيل هي اللرب حلات المجال الحيوي لنا ومن ثم لابد أن تصبح إسرائيل جزءا من نسيج المنطقة بدولة من دولها ونعصرنا من عناصر تكاملها، وهذا هو معنى السلام لدى فودة فهو ليس معناه «أن نقول للإسرائيليين «السلام عليكم» ليردون «وعليكم السلام» بل معناه «استعداد الدول العربية وإسرائيل للتعانق والتكامل والتبادل والذي لا يفهم ذلك يغالط والذي لا يتصور ذلك يندم نفسه والذي لا يظن ذلك يكتبه أما من شكل هذا اقتناع والتكامل فهو متكامل اقتصادي وسياسي وعسكري يشمل مصر وليبنان وسوريا والعراق وإسرائيل

### عبد الستار أبو حسين

يضمن حرية لتقليل رؤوس الأموال والأفراد تتخصص مصر في المعنويات الثقيلة وسوريا في اللوجستيات والعراق في البيركيات وإسرائيل في الإلكترونيات - لاحظ تخصص إسرائيل - لا دليل أمام العرب غير هذا. لا الوحدة القومية ولا التكامل العربي ولا الحرب وليس أمامهم إلا معة لتجاوز السلام الذي يقود إلى هذا التخصر «فجميع الشرور في غير





المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والإعلامية

التاريخ :

١٦ يونيو ١٩٩٢

يشكك في انتماك الرخني والسياسي، وقال بيان اللجنة التي شكلها الأزهري للرد على برنامجه حزب المستقبل - الذي أسسه فؤاد - إن الحزب يمثل خطراً على الأمة، وأعضاؤه أعداء لكل ما هو إسلامي، ويدعون إلى عدم تطبيق الشريعة، كما دأبوا على مهاجمة القرآن الإسلامي والتناقل على أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم والهجوم على الرموز الإسلامية وعلماء الأمة.

وقال الدكتور عبد الغفار رئيس اللجنة في تصريح له بالقاهرة: لقد حاولت اللجنة الرد على فخر فؤاد، ولكن مجلة أكتوبر تسلمت الردود بهيئته ولم تنشرها رغم أن فؤاد كان يهاجم الإسلام وأحكامه إلى حد يعتبره منكراً ما علم من الدين بالشريعة، ويقال لمن حق أي مسلم أن يرد عليه، لذا بالهم يتحاشون ردود العلماء التي تخالف أصحاب الكتاب يشرحون صدور الإسلام ورموزه ويدعون بأن الشريعة الإسلامية لا تصلح للتطبيق.

وأضاف: صرّح من اللجنة في كل رومعاً على فؤاد لم تكتب أية كلمة ثابتة أو إسلامياً خارجاً عن خلاف كتابات فؤاد الذي اتهم كل الإسلاميين بالاذن والافراط، بل طالت اتهاماته فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهري وطالب جلده في ميدان عام، كما هاجم الشيخ القمحاوي والمكشور القرضاوي، بل إن فؤاد لم يكتف بالهجوم والتمسح على الصحابة، بل كالم لهم اتهامات لا يسمح أن تروى بمادة الناس، ومغشاة القدر والكتب والنش والخطاب والسرقة ونهب الأموال، ووصف القسوانين الوردية بأنها أفضل من قوانين الشريعة حتى فيما يتعلق بالزنا!!

كما بالغ فؤاد في كل ما هو إسلامي جداً لم يبالغ أحد - كما يقول د. عبد الغفار صريخ - في تجرعه الخاسر وعطاف المسلمين، فقد هاجم الأئمة والتقليديين لأنهم يهتدون بالآثار والأصايب التبرية عقب الأئمة، واعتبر هذا متناقضاً مع كون الدولة دولة مدنية.

وهاجم لقوات الصلوة التي تسمح بحدود وعاء ملطخ وحرقها على الضحايا المحجبات زجائهم.

لأنه يقول إن من خطام المسلمين من كانوا أهل حكمة وسداد وعلم ورحم.

وفؤاد يستنكر من اللجنة التتبعية بمجلس الشعب أن تطالب بتجريم سفور المرأة، والشذوذ الجنسي، والزنا برضا الطرف، ويرى في ذلك أن: «الزمن يستنير بتأدية كاملة لنتمتع من رواد التثوير! لا يباع هذا القرن، الذين استحوذوا ربايتهم بصدوعهم السفور» ويتهم القصر على باتهم: «هل حاجة إلى مهادنة ومساكنة، يتأخذ وزير الصحة توهمها لهم في اتهام واضح لهم بالفساد الجنسي».

وهو ضد كل ما يحصل من مذبلة إسلامية حتى وإن صدر من غير الإسلاميين - فهو يعارض دعوة للتشاور جمال عبد الحليم بتقليد حكم الإعدام علانية من تجار المخدرات وتأييد علماء الدين لهذه الدعوة ويعتبرها برورية يطالب من أصحابها إبطاء مهلة حتى يظهر الحوان قبل أن يراها أمام عينيه أما تنفيذ الرسول صلى الله عليه وسلم لفضائل الأحكام علانية فهي سنة مستحيلة بأصايل عصر الرسول!!

وفخر فؤاد الذي ندين اغتياله لم يكن من أنصار الحوراء فهو القائل: «لا مجال لحوار أو لأخذ رأي علماء من التصدي للشارع». وللأسف فإن هذا التصدي لا يشمل فقط من تسلمهم إرهابيين بل يمتد إلى أصحاب الرأي وأيضاً إلى الصحف القومية عن بعض القنات الأسبوعية وبعض الأعمدة اليومية لسوق تشكروا للصحبة بل الأسمى أن الإذاعة والتلفزيون والمصارف تحولت إلى مؤسسات لتفسيخ الأحكام، أي أنه كان يطالب بفرض رقابة شاملة على أشكال التعبير عن الرأي بدهوى محاربة الإرهاب!

وكانت مواقف أراءه فؤاد مثار استنكار من كل نقاش الأمة، فقد اندفع لجنة دعوة العلماء التي شكلها علماء الأزهر برئاسة الدكتور عبد الغفار عزيز - عميد كلية الدعوة الأسبق - وتسلط من مولفه من الصهيونية في فلسطين إلى روات يهجم فيه

تطبيق الشريعة: ما

صالحهم إقليمياً ودولياً وجميع الترس ضميرها في الماضي والإنتفاضة تحولت إلى شكل من أشكال الشغب للحدود - لاحظ الوصف - لقد كان فؤاد في تحليله لصرامنا مع الصهيونية يهجم ما يكون منا وأقرب ما يكون للإسرائيليين يقول مدنف

الاستراتيجية العربية طول نصف قرن هو القضاء على دولة إسرائيل، والذي ينكر هذا وكذب، والذي يتحدث عن أن العرب لم يكونوا أنصار حرب بل كانوا أنصار سلام يدفع كل عربي، وهو منطق إسرائيلي ذاتها في تبرير عدوانها المستمر على العرب، وهدف استراتيجية إسرائيل هو تأكيد هزيمة الدولة والتوسيع، أما مؤامرة مدعوة فهي تأكيد انتصاح استراتيجية إسرائيل وفشل لاستراتيجية العرب الذين ليس أمامهم إلا نيل الصراع مع إسرائيل منذ بدأت الصراع معها كانت الحاسنة بنها وبيع أوروبا قريبة والسفينة واليابان وخواتم وخلال فترة الصراع خسأت مواردها وأتت انتصامنا وسقطت بطلانها لأن الذين كانوا في هذا المأزق: مواجهة إسرائيل وقروا ضلالت

صلاح الدين... كان فؤاد يكتب هذا الكلام المستفز والمهيب كأنه نحن الذين سيقا لحرب إسرائيل!!

### أمة من الشواذ

وخسومة فخر فؤاد مع الجماعات الإسلامية فاقك كل تصور، بل يعد عيباً أن يتهمهم بالشذوذ الجنسي، ذلك أن: «الجماعات الظلامية - بقصد الإسلامية - لها من المشكلة الجنسية نصيب، رغم أنها ظاهرة احتياج سياسي لها إسهابها الاقتصادية والاجتماعية، فقيامات حزب النهضة الإسلامي في تونس يمارسون الجنس على سبيل الفداء، تصور!!» ويذهب فؤاد في غيبة إلى اتهام الجماعات الإسلامية بأنها حيرت الكوسة والبائذين لأن بهما: «أبداً جنسياً، بل أنهم يتشربون من لأص الكورة إلى كل لأص من: «لأص فقهه الإسلام» الإسلامية يتبادل أفرادها الزوجات دون الاعتدال بالغة، فأبداً إحدى الجماعات يتزوج مسنة بعد يوم واحد من طلاقها، ويصدر مئة الثلاثاً قروها بأنها قرارة القرآن ثلاث مرات: «لأن كل هذه الجماعات عند فؤاد هم مجموعة من الشراذم، فإنه يغالب وزير الصحة: «يبيع المولدات الجنسية».

والتيار الإسلامي كله: «مخدع وكذب وتلفيق وتزوير الحقائق تدفع للاعتقاد بأنه وراء كل خبيثة ونافسة تقع في





المصدر : النش

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولما كان قانون الطوارئ بسلطاته  
الرجسية، قد فشل في إنهاء الإرهاب،  
فإن أي قانون آخر لمواجهة سوف  
يفشل بدوره طالما أن الدولة والمجتمع  
لا يتصدیان لمعالجة الأسباب  
الحقيقية للكآسة وراء هذه الظواهر  
المزعجة.. وإن يكون لهذه التشريعات  
الجديدة -الأشد استعداداً والأكثر  
بمنا عن الديمقراطية- سوى زيادة  
ظلمة الإرهاب، اضطراراً وانتشاراً.  
والله يهدي من يشاء وعليه قصد  
المصمیل.







للنشر والخدمات الصفية والاعلانات

المصدر :

41

التاريخ : ١٦ ربيع الأول ١٤٩٢ هـ

والسؤال  
مرة  
أخرى

## من قتل فوج فودة؟!!

**يقلم: أحمد عز الدين**

[illegible]

وأخيراً وبعد هذا أن فوده سقط ضحية قانون الإهاب الذي نادى به. فلم يطلب أمام الرئيس بالقصاص دون أدلة أو شهود واشتكى من طول إجراءات العدالة وأن المظالم يخرجون من للمعقبات لعدم ثبوت الأدلة. وهذا ما قد فوده وأكد اجزم أنه لن يثبت الدليل على أحد.

كلية، مع رجال أمن الدولة.

قلبي مع رجال أمن الدولة.

لنيس كل ما يتناهى المرء بنوكه، فقبل أربعة أيام فقط من مقتل فوّه كانت المباحث قد احتجزت خمسين شخصاً من الإخوان المسلمين في الشرقية، ومن قبل كانت قضية سلسبيل ما زالت مفتوحة. والمشرح أصبح جاهزاً للخط كل الأوراق

و هو ربّ بنو الجعاعات.

ليس فقط بالاجتماعات والحجرات ولكنهم كانوا يحيطون بشيء آخر. يحيطون بن ١٨١ جديدة كتجو بعد عشر سنوات. وحتى انهم قد فعلوا انما كانوا كتجو اعلاما.

بقي دائما شيء لوجه كل مرقو مدينة نصر - الدراسة المتعددة تصادف ضرورة في منطقة الجاليت ما في السابعة والاربعين والاربعين من مساء يوم الثلاثاء الماضي ان يقدم شخص واحد من الركاب ليصل بالواله انه قد شامد شامد شخص يتنقيد ليصل ليكني ويحسن في هاتين في القاصرات لاجلهم وفي من حرات سابق لوسه (حرماني).

لم تكن لي ايتها رفاة من بنو الجعاعات احد.

الشعب المصري أنهم جلاء بنارح مصر الحديث جاء فلد  
سبعوا حياة من الخفير رائد التثوير ومؤيد  
العلانية.. الشخصية النادرة ذات العقل والشجاعة  
الذكور أرح فوده.. الذي قتل كل العبد يبيع من حرم ملكه  
أجهزة الإعلام والخليقة من فرحة العبد.. وبذات الناحية  
العقل التي لم تنه.. والله أعلم.. إلا بعد صدور تعليمات  
عليان أن حرام علينا أن نتكلموا على الشعب، وتحموه فرحة  
العبد.

ولم يشغل حادث القتل فضيلة وزير الداخلية عن التوجه للإضراب المجازية لأداء الحج على نفقة الدولة، فمعاد ليحت الإعلام على عدم الإسهاب في تفاصيل مثل هذه العمليات.

وأعتقد أنه محق، فالصحافة التي تلهث وراء الإخبار وتسبقني في نشر ملابسات الأحداث تكشف لنا الكثير مما يدور في الداخل.

هذه نظران من الوزير كان يرغب في أن ينشئ بالأهرام: «أنا  
في هذا كل شيء، الوصف الواضح شخصاً كان يريد أن يبرهنه  
على أنه استحقاقه» و«جهدته وصفه وبنيته» وفيه  
الاستمعية التي أظهرها في صرامته على شخص كان يلقب بـ«دم  
الزيت» في تقريره الرسمي الذي نشره في الصحف في يوم  
الجمعة ١٦/١٢/١٩٢٤. وصامصات بخاتن من الظهور ولها فتحات خروج من  
الأمام. بخلاف الرسومات الأخرى التي أطلقت من الأمام  
والجانب الأيمن. كشف تسمى لفافتين (القميص حتى الآن  
أحد اللبائخ) أن يقرباً فورة من الإمام والخلف واليمين  
في أي أحد؟

هل كان هناك أكثر من طرف شارك في قتل قوذه؟  
أو بمعنى آخر: هل كان هناك طرف أطلق النار على قوذه  
ولم يكن يقصد قتله ثم جاء الطرف الآخر ليجهز عليه، ولكن  
بسبب آل كنف والمذا؟

هذه التساؤلات تجعلنا نسرح ونضع فرضاً أو احتمالاً قد يبدو للبعض غريباً: ترى لو بحت البخلية عن (ضحية) حرية الرأي) يتأصب الإسلاميين العداء ويعتبر نموذجاً للاستفزاز هل كانت ستحد غير المغرور به فؤده. ويكفي ما نراه (أعز) هذه الصفحة حتى يمكن أن يقال إن فؤده هو





المصدر : **الأمم المتحدة**

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٧ محرم ١٩٩٢**

# من الذي يتسرع الأخبار



**محمد عودة**

كشفت جريمة اغتيال المفكر فرج فودة عن كل السموات والنفوس في سبلات الحكومة وأسباب فشلها - المتلاحق - في مواجهة الإرهاب

الاصول  
وربما يحسن في هذا الإطار استعادة بعض دروس التجربة الناصرية وكانت طويلة مريرة ولكن ناجحة مهما كانت الاقتراءات وهي لم تنتهي على هذا الإرهاب ونهزمه بالإرهاب المضاد وبإجهزة الفع فحسب كما يطيب للبعض ان يدعى ويشجع قصص الرعب ولكن بسلاح صميم حاسم هو التوعية والتعبئة الشعبية واشتراك المواطنين جميعا في حماية النظام الذي قام من أجلهم وكان التنظيم السري الشيعي يوميذ والمسمى بالقشور الان هو الذي قام بكشف معظم المؤامرات

ويعود الفضل الى احدى الجن الريفة الصغيرة في التنظيم في كشف اخطر المؤامرات واشدها وخفية واد احكم تديرها يوميذ بين اطراف خارجية وبأخوية واستهدفت التدمير الشامل لكل رموز واتجاهات الثورة السد العالي مؤسسة الطاقة الذرية محطات الكهرباء مصانع الحديد والصلب الخ بل ولشحت حتى مؤسسة قيمة تضي الحياة مصر كلها وهي القناطر الخيرية ومهت المؤامرة لنفسها عاكسيا باعلان تكفير النظام القائم وجاهليته وبهذا احدث دمه ولم يعد هناك أي ذنب او معصية في الاجهاز عليه مهما تكن فداحة الشجاعة والخسائر وانقذت البلاد ولبت ان ايمان المواطن وانتمائه الى نظامه السياسي والاجتماعي هو الدرع الاساسي .

وكان يسبق الشرطة كثيراً ويسبقها دالما . وكانت الشرطة يوميذ مسيئة، تدعي دورها وتؤمن بالنظام الذي تقوم على حراسته .





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

الاقتصادي والذي نذهب بمنظلم  
نمراته لصاحب الدخول غير  
المحدودة .

ول انظر مثل هذا المجتمع الجائر  
والذي قام على اشلاء مجتمع الكلفة  
والعدالة لابد ان تضل وتتمرد  
قطاعات كثيرة وخاصة من الشباب  
العمال الياس ويعمون باللايين  
ويتنهي بل لاخلال الا بالهف  
والارهاب خاصة الذي خلفه  
اصحاحه بالدين وان تستطيع  
حكومة اصحاب الملايين والبلايين  
ان تترك مسمى الخسار او ان  
تواجه بل هناك قطاعات كثيرة في  
السلطة وخارجها ترى فيه حزام امن  
شد دعوات هدامه وتود لو يمكن  
استنساخه وتسفيره وليس تصفيته  
والقتلعه وهؤلاء كفوا وراء بحث هذا  
الارهاب وتكتيته بقيادة رجلهم  
ويظهر السفاه وكان للهدف يوملا  
قمع الكفاح السياسي والاجتماعي  
الذي يناضل من اجل استمرار تطبيق  
اهداف الثورة وان يتحول الى فتنة  
ومركبة طائفية ويقتل الفقراء فيما  
بينهم مسلمين وباطل . لكي ينضم  
ويعلن الطاب المل والاعمال من كل  
الاطراف

وبهذا تنتقل المسؤولية التاريخية  
الى قوى المعارضة وفي طليعتها حزب  
التجمع والحزب الناصري الجديد  
وهو ادري الناس بطبيعته الخطر  
وابعاده والفضل الطريق لواجبه  
وعطيا ان تفرع كل الاجراس وان  
تتمتع تعبئة شعبية فعوى وان  
تضرم حوارا يشارك فيه الجميع  
ولا يبدأ حتى ينتهي الى مشروع قوم  
معصل سياسي الاقتصادي الاجتماعي  
تقال ستراتيجي ينبع من الشعب  
ويقدم البديل ويقوم الشعب نفسه  
بتطبيقه وحملته .

وحينما تنصل الحكومة عن  
الانجليزية لا يبقلي للجماعير سوى  
الاعتماد على الذات وعلى احزابها  
وقياداتها الصليقة وعلى كل ابتنائها  
المخلصين ولا ريب سوف ينصرهم  
الله .

وياسر هذا فشل الحكومة الحالية  
وعجزها ويصعب ان لم يستحيل  
توعية المواطن او استنكاره عن طريق  
الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم  
وان يفرح المواطن ويتسلق لصحية  
مجتمع يستعده وثقتك به  
المتناقضات والفروق المتسعة وكما  
لم يحدث في عصور السلاطين واللوك  
والباشوات مجتمع يزداد فيه الاهتمام  
شني فلحشا كل يوم ويزداد الفقراء  
فقرا مفعسا وتضاعف امسار  
الضروريات وتتضاعف تكاليف حياة  
الكلف ربما كل ساعة ومجتمع ارتد  
وانقسم مرة اخرى الى ١٪ من اصحاب  
الملايين والبلايين و ٩٩٪ من المعدمين  
وذلك بينما تدعى الحكومة وتصر على  
انه المجتمع النموذجي وان ليس في  
الامكان ابداع ما هو كلن ولا تمل  
الزمو والتفاخر بما تسميه الإصلاح





المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٢ - ١٩٩٢

## بيان

### من اللجنة المصرية

### للوحدة الوطنية

تتبع اللجنة المصرية للوحدة الوطنية ، لجهودها وشهيد الوحدة الوطنية الدكتور فرج فوده ، واللجنة الوطنية الدكتور فرج فوده ككتاب ومفكر مصري مستنير ، وهب حياته دفاعاً عن مصر ، وعن وحدتها الوطنية واحتراماً للعقل المصري ، وحسرة التفكير والإعتقاد ، وثباتاً على أن مصر وطن لكل ابنائها وعلى قدم المساواة بين من ينظر عن المستقبل ... لتؤكد في ذات الوقت في تمسكها بقيم الوحدة الوطنية ومواجهة العنف والإرهاب .

وه اللجنة المصرية للوحدة الوطنية ، إذ تستنكر هذه الجريمة التي ارتكبتها جماعة التطرف والفتنه والتفرقة الطائفية لتدعو كل المصريين الذين يستشعرون الحرس على وحدة الوطن ، وعلى وحدة المواطنين إلى التكاثر والمضي قدماً في العمل معاً في مواجهة قوى التطرف والإرهاب .

ولذا فلتنا ندعو كل المواطنين إلى الوقوف معنا في محرتنا دفاعاً عن الوطن ، وتمسكاً بشعار مصر الخالد ، الذين لله والوطن للجميع .

إن اللجنة المصرية للوحدة الوطنية ، تدرك بيقين أن المعركة ضد الإرهاب ، لا يمكن أن تنجح إلا بموقف شعبي ويجوئسي متكامل يستهدف خلق مناخ عام يقضي عن الفتنه ، ومصرى المحتوى والائتماء ... مناخ عام يرفض التطرف والتفرقة بسبب المعتقد ، ويرفض ادعاء البعض لاحتكار التحديث باسم الدين ... ويتعامل مع المصريين جميعاً على قدم المساواة .

وهو مناخ عام يتعين أن يسهم في صياغة التلفزيون والإذاعة والصحف وكافة أجهزة الإعلام .. وأن تسهم في تطويره المواقف والتوجهات الشعبية والرسمية معاً ، الأمر الذي يتطلب الالتفات ويجدية ، ودون أى تهاون ، إلى بعض الميادين في أجهزة الإعلام وبعض التمرينات والمواقف ذات السطاح

الرئيسي :  
كل ذلك فبات من الضروري - أن اعتقادنا - العمل وبسرعة من أجل إدخال تعديلات قانونية وتشريعية تنبئ للمزيد من اللدرة والسرعة في مواجهة الأعمال الإرهابية .







المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والإعلامات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

## هذا الإرهاب الأسود

### من أين ؟ وإلى أين ؟

سنة ، كان تحصد للمواطنين أسلوبيًا خاصا في الحزن والفرح ، أو تتجاوز كثيرا هذا الحد فحضرهم على غرامية وطنهم وتبدأ انتمائهم له تمنع تنميطه للدراس من انشاء السلام الوطني وتحتية علم البلاد .

وأذا كان العنف يتوغل في بعض الأحيان بالذين الذي يقوم على الحب ويحضر على التسلح والاختفاء ، فهو في أحيان أخرى يستلحق من كل فكرة ويخرج على كل عبيدة كما نرى في حوادث الانفصالي وهذه العرض التي تقع في السر والعلن . ومازالت تكرر رغم القسوة القبري التي تلتها حالة العتية في بعض الناس .

فإن كان للجنة في هذه الحوادث جميعا يعتمدون على غيرهم ، فهناك لجنة أخرى يعتمدون على أنفسهم ، ويمارسون العنف ذاته مع أولادهم ، هؤلاء هم آلاف الشباب الذين يتهاونون على السموم البيضاء والأسوداء والقرصاء فهلك الشباب على الرغم من هذه صورة أخرى يشتمل من صور العنف المدبر ؟ بل : ولكن نحن في مواجهة كثرية حقيقية تحدثنا جميعا ، فليس أينا إلا من هو هدف للعنف أو أداة من قوات . بعضنا يمارسه سلبيا بالمسكون عليه وعدم الإبالة به ، وبعضنا يمارسه إيجابيا بيده أو بلسانه . فإن لم تكن من هؤلاء ولا هؤلاء ، للجنة والجبهة والشعبا جميعا ابتلائنا ونحننا بالدم والجيرة والمواطنة . وإذا كان هذا المرض الضعيف قد توغل في أوساط الشباب بكافة ، فجميعهم أعضاء في الجماعات الانفصالية ومطربين للفتنة الطائفية . ولذين لهم قتل الآباء والأمهات ، وسطهم على أنفسهم يبتكونوا بالثغرات ، وللقوم لهم حيل الجولون يخطفون الناس من أزياجهم ، ويبتكونوا الأعراس في البيوت العامة . لذا كان هذا المرض

لم يمر على للصيرين وقت يستلحق الحكمة والصراحة والشجاعة والوقوف معا صفا واحدا في مواجهة الأخطار التي تهدد الوطن والجماعة كذا الوقت الذي يمر بنا الآن ، فلتعلم الوحش الذي أودى بحياة المكفور فرج فودة يوشك أن يؤدي بالمجتمع .

لا أتحدث عن جماعة من الكتب والفكرتين والسيفيين يقلل أن رموسهم مطلوبة ، بل أتحدث عن كل الصيريين ، سواء استغلوا بالقتال أو لم يستغلوا بها . وسواء كانوا في الحكومة أو في المعارضة ، أو كانوا مهتمين بالقتال العامة أو غير مهتمين إلا بقتالهم وشؤونهم الخاصة .

بل أتي لا استلحق من حديثي هذه الجماعات الانفصالية التي رومتنا ثرويعا شجيديا بالقتال المكثور فرج فودة ، لأن العنف الوحش لا ياكل القليل وحده ، بل ياكل القليل قبل القليل ، إذ يخرج من بشرته ، ويقتزعه من خضرة لسانه وبجبة أحلامه ، ومن يده بيته وأرضان أسرته . ويختطفه من بين يدي خلفه البارود للصير المكثور الرحيم ، ليجعل منه أداة في يد الشيطان وحده تلك الحرب والنسل ، وتزفد الروح . وتدمر الحياة .

والنار تاكل ناسيا أن لم تجد ما تكله ! بل هي تاكل ناسيا في كل حال ، للعنف ليس صورة واحدة . وإنما هو صور كثيرة متعددة . وهو أن كان في بعض الصور عموما على الغير فهو في بعضها الآخر عدوان على الذات . وكما يكون العنف سطوا وانفصاليا وأعمالا الخنفس يكون ناسيا وشياعا وانتقاميا . ونحن في هذا الوقت العصيب نواجه العنف في مختلف صوره وأشكاله .

أما هذه الجماعات التي لم تقتل فرج فودة وحده ، بل قتل قلبه علنا من علماء الدين ، ورئيسا للدولة ، ورئيسا للبرلمان ، وعشرات من رجال الأمن ، وعشرات من المواطنين البسطاء البسطيين والمسيحيين ، والأغنياء والفقراء . وكما تستطيع هذه الجماعات أنفاسا لزماني الأزواج تستطيع أنفاسا للمكثور العامة والخاصة . فتسرق السلاح ، وتسلط على محلات الذهب . بل هي تمارس العنف كل يوم فيما تفرسه على الناس من صور للذين التي لم يلزم الدين بها لحد من المسلمين . لأنها مما يضيغ لتقديس كل إنسان ، فليس أرضا ولا





بقلم :

أحمد عبد الحفيظ هجراني

المصلح قد استشرى وتوطن في أوساط الشيايب  
بلاذات ، فاستقبل مظلم إذا لم تواجهه بكل  
حزم وأحسب بالمسؤولية .  
ومدام الأمر قد وصل إلى هذا الحد ، وأصبح  
من الواجب أن نتحدث بالقصى ما نستطيع من  
الصراحة ، فأول ما نلحظه أن تقول ليهض  
المسؤولين الذين لا يورن فيما يقع إلا حوادث  
وجرائم يقع مثنها في كل البلاد : إن ما تروقه  
فليس حوادث متفجرة أو جرائم فريدة ، بل هو  
عنف متنام وظلمة شاملة تشيع يوما بعد يوم  
وليس أمن للجموع وحياة للبشر ومستقبل  
البلاد . فإذا كان قصدهم أن يتهولوا علينا الأمر  
أو لظهورنا عنا الخوف فاشعروا ، لكننا يجب أن  
نخاف الآن ، لا خوف الجناء بل خوف  
السلطان . يجب أن نشعر بالخوف الذي لا  
يلزما الصحة أو يطمئنا في البيت ، بل الخوف  
الذي يطرش علينا الظلمير ويحطم التواقة .

هل كان الدين حقا في خطر ؟ هل انصرف  
المصريون عن الدين في أي يوم من الأيام حتى  
يكون هناك ميور لهذه الموجة الإرهابية التي  
تتخذ الدين سلما ومطية ؟  
لقد رأيت كل بلد المسلمين ومعظم بلاد  
العالم ، فلم أر أكثر من المصريين تدينا ، ليس  
الآن فصلا ، بل منذ فحمت عيني على الدنيا  
لوجدت المصريين يمشون ويمشون ، ويكونون  
ويجرون ، ويلغون انصرة الحق والمالة  
المنهوى غفلا ونفلا .  
وما هي أهمية الدين في الحوادث التي وقعت  
حتى الآن ؟

أنا أرى مسلمين يملكون مسفين باسم  
الاسلام ؟ الفاشيخ الذهبي ، والفريسي  
السادة ، والكنكرو ولدت المحجوب ، ورجال  
الأمر في السبوط ، وحراس السلطات ، والكنكرو  
فرج فورية كلهم مسلمون . حتى للمواطنين  
المسيحيين الذين سطوا شعبيا لهذه الموجة  
الإرهابية ساطقوا وليس للدين في مهم تلك ولا  
جدل ، بل الدين من دهم بربى .  
إن الدولة هي الهدف الأول لهذا العنف طه ،  
سواء مورس باسم الدين أو مورس بعيدا عن  
أي دين . لا الدولة كعولة حاكمة ، بل الدولة  
كمؤسسة مبنية تتلهم حيلة المجتمع وترعى  
مصالحه وتؤثر له الحرية والأمان .

ويمكن كل مواطن أن يملك الدولة ويبين  
لفظها ويحمل إلى السلطة من يقرر بقلته من  
الاشتراكيين والمسيحيين لكن الوفوف موفك ،  
الصحت أو الحية أو اللامبالاة من الحوادث  
التي تهدد لاستقلالية الدولة أهميتها لتدميرها  
جريمة لا تغفر لأنها جريمة في حق المجتمع  
كله .

قد تختلف أينا بيننا حول الظهورات  
المسيحية المختلفة وحول علاقة الدين بالدولة ،  
وهذا اختلاف جائز ، بل هو قضية مطروحة  
ويجب أن يقرر حولها نقاش ديموقراطي واسع .  
توضيح فيه الحقى الحقيقى للنظام العلى  
الديموقراطى ، لنعرف أن هذا النظام ليس  
تقليدا للدين بل هو حماية له ، لأنه يمنع

المسلم من استغلاله في الوصول لأهداف  
تتناقض مع أهداف المواطنين .  
لكن اليهض يرى أن العنف الذى يمارس في  
مصر يلزم الدين لا علاقة له بمسألة الدولة ، بل  
هو نوع من التطرف الدينى أو اللويس الذى  
انتشر في بلاد كثيرة دون أن يهدف بالضرورة  
للوصول إلى السلطة . فالمؤمن أن العنف في  
مصر امتداد للظلمة عميلة وليس نتيجة لأسباب  
محلية بذات ، فلا كان صحيحا ما يقولون ،  
فكيف يفسرون صدور العنف الأخرى وفى كل  
خطرا أو خطية أو انتملوا من صورة  
الدين ؟

وأنا لا أترى أن العنف بكل صوره ظاهرة  
عميلة لأن كل مجتمع في المجتمعات له أوضاعه  
ومشاكله التي قد تستلزم العنف وتحمكه منها  
وهذه ، وخاصة في هذه المرحلة المتوترة ،  
للحجرة من تاريخ العلم وتطور الحضارة  
البشرية . لكن العنف في مصر له أسبابه  
وبؤانه المحلية التي تفلح في ناره بلبس واحد  
وإن اختلفت صوره وأشكاله .

لننى لا أجد فرقا كبيرا بين الذين قتلوا فرج  
لوبة ، والذين اغتصبوا الفتيات والنساء في  
الحادي والعينة وأسيابة والذين يفسون  
الهيرويين ويغفلون حظر الهلوسة .  
بذائع العنف واحدة ، وطباعه أمله  
مختلفة :

أراغ العنف ، واللباس من المستحيل ،  
والحاجة إلى المال ، والجوع للبطولة .  
وأحسب اليدي بولتها دون أن تجد ما تتطرق في  
بنته . بل أحسب الجسد بضاعة دون أن يجد  
شريكا يملكه السابعة ويضاهيه الحية .  
كل هذا مناخ واحد يعيش فيه الجميع  
ويكتسبون مواته الخلقى ، فمنهم من تدفعه  
طبيعته إلى أن يصبح عنقه في خدمة فكرة  
متطرفة ، ومنهم من تصرعه طبيعته عن أي  
فكرة . ليصبح عنقه في طلب الكدة أو طلب  
النسيان .





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

إن الفيديوية والسقوة والرهبة في التدمير  
لنسم مشهريه في كل صور العنف .  
فكيف تواجه هذه الكارثة ؟

تواجهها مواجهة تكفلها وتقضي على  
سبيلها .. أو أقل عبارة صريحة مباشرة إن  
هذه الكارثة هي النتيجة المنطقية لسقوط  
المشروع القومي الذي تبنته مصر في  
الخمسينيات والستينيات ، وأن هذا العنف هو  
البديل الجنوني لهذا المشروع . ولهذا جعل  
الدولة هدف الأول والتخذ من سقوط المشروع  
القومي هدفا على نفسه . النظرية السليسية التي  
تقوم عليها الدولة الحديثة الحديثة .

يترتب على هذا أن يكون مشروع قومي جديد  
عقل هو البديل الوحيد لهذا العنف الجنوني  
المنظم . ونحن لن نقتل هذا المشروع وأن  
نقتصره . بل سنكتسبه كصعب . فليس  
المشروع القومي إلا الإجابة الشاملة عن الأسئلة  
والحلق الأساسية التي تواجهها الأمة وتدعى  
لتحقيقها .

ولأن المشروع القومي هو مشروع الجميع  
فلابد أن يكون لديه لأوسع حوار ديموقراطي  
يسمى فيه الجميع على اختلاف انتمائاتهم  
ولتجاهاتهم الفكرية والسياسية . ومن هنا كان  
مصلبتنا جلا في اغتيال فرج فودة . لأنه كان  
يمثل في الفكر السليسي تيارا هاما هو التيار  
الليبرالي الذي أثبت التطور العلمي صحته  
وجنواه في كل البلاد . سواء أخذ برمته أو  
دخلت عليه اصلاحات ترفضها الظروف  
المختلفة .

o

ولقد رأى القراء الأمراء التي لم يلف فهم  
فرج فودة إلا بمقدار ما استخلصوا ممازله في  
الكثرة القومية التي يرمز لها مصلبتنا فيه .  
كانت هذه الكارثة هي قضيتهم كمفكر ، فمن  
الوفاء له أن نلق على قضيتهم كما وقف عليها .  
ولا نهيب في اعلان الحق الذي نراه توبيخات  
الازمانيين ورماساتهم الحديثة .  
فرج فودة أول شهيد للعلانية المصرية يقدم  
لها اقل ما يمكن أن يقدمه انسان لاي ميذا في  
ايه عتيقة .

ولقد كان المثقفون المصريون يشحون  
بحريتهم وازلتهم ومناسيتهم بلقاء عن الكثرهم  
وتكيدا لبيادتهم . لكن فرج فودة سبق الجميع  
الى التضحية بالروح .

وهو لم يكن يتمتع بحماية حزب او سلطة .  
كان اهزل من كل سلاح الا للكلمات . فلذا كتلت  
نهشتنا الفكرية حتى الامس القريب لم تكن  
بمعام للفكرين هذه سلطاما فرج فودة حتى  
رويت . فإن احتلت الى المزيد لسوق يقدم لها  
المثقفون المصريون المزيد !





## الذاكرة والهوية وصورة المقيم

باعتقال المفقود فرج فودة يصبح لنقطاع الحوار في المجتمع المصري من المفارقات الدامية، ذلك أنه في ظل التعددية الراهنة، أيًا كان حجمها وإيا كانت مساهمتها، كان من الممكن للحوار أن يندو، صمام الأمن، للمجتمع من أية هزات عنيفة. ولكن الحيز الديمقراطي مهما بلغ من الضيق أو الاتساع يحتاج إلى إطار يحميه حتى يتسكن من التليم بوفيلته في نهضة الوطن وتقدمه.

ولم يعد ثمة مزيد من الحاجة إلى إيضاح الأسباب الاقتصادية والاجتماعية للعنف، أو الأسباب الاقليمية والدولية التي غيرت من خرائط المعلم بأوطانه للثقافة، وما زالت للتغيرات محتكمة لم تصل بعد إلى مصير معلوم، ولكن هذا لا يعني أن ثورة المعلومات والاتصال تعيد تشكيل الخلية البشرية على نحو غير مسبق.

ولسنا في جميع الأحوال، وإيا كانت الضوابط وسيطرة الرقابة، بمعزل عن عملية التثاقيل الجارية في مختلف بقاع الدنيا.

وإذا شئنا متعة التغييرات الطويلة على الخلية المصرية والعربية خلال ربع قرن - هو متوسط أعمار شيف هذا الجيل - فلن هزيمة يونيو ١٩٦٧ هي نقطة البداية، أو تاريخ الميلاد لهذه الموجة المضطربة من الأحداث والأفكار والوقائع التي فجأت الجيل، وهو ينتج عيشه لأول مرة، وهو يحيد، وهو يشب عزاء النطق. رأى جدينا من الثيران بينهم ليلتان تحت رايات طائفية مزورة. ولم يسر له أدم كيف أنها مزورة.

ورأى حربيا بين العراق وإيران تحت رايات فورية ومبينة زائفة. ولم يسر له أدم كيف أنها زائفة. ثم رأى غزوا عراقيا لتكويث ثم حربا تصطف فيها طوائير الجنود القديمة الجنسيات والأديان تحت رايات مختلفة الألوان. ولا أدم يسر ما تخفيه الرمايات وما تحجبها الألوان.

وطيلة ربع القرن الأخير وضع الجيل أصابعه العشرة في شقوق الفجوة بين الشعارات والواقع، فسماه البريق عن القومية العربية في أوجال التجزئة الفعلية والمعاملات المضمرية والحروب الدموية والانكسافية الطورية وسقط البريق عن الاشتراكية في لوجال الرأواء المردم والتوحيش للجنون في صنع الشرورات الخيالية. وكانت هذه الانزواجية هي الشريرة الواسعة التي سقط منها، الإيمان، بللبدية للعنف والمثل العليا الضالعة.

وكان من الممكن للديمقراطية أن تحل مكانا طليعيا بين امتصاصات الجيل الجديد، أولا أن الشمولية، كانت والآن الطابع العربي السائد، واقعا وفكرا. وهي ليست شمولية سياسية فقط، ولكنها شمولية اجتماعية وثقافية في الأسس. وهذا الأسس القليل أو المتشترى أو المقلد أو المقلد أو المقلد هو الذي يبنى فوقه هياكل الدولة وسلم القيم ومعايير الثقافة... بحيث لا تصبح، السلطة، وحدها هي الشمولية، وإنما المعارضة أيضا، بل والسلوك الاجتماعي نفسه خارج السلطة والمعارضة.

وهذا وجد الجيل الجديد نفسه في العراء المطلق، بين جحيم الأزمة الاقتصادية الخلفاء والمراعى الفكرى المختف. والشمولية الراهنة وحروب الهوية التي تجتاح العالم شرقا وغربا.. فلم تكن التغييرات الاقليمية بمعزل عن المشهد الدولي الذي تلتفت له الإمبراطوريات والاتحادات، إلى عراق وظوايف ومذاهب حتى ليكن فيه العنف أن يصبح «روح العصر».. تهافت تجارب اجتماعية كان يقن بها الروسخ، وتبليت وأصبحت عائد كل يقن بها الشيوخ، وتبليت الجغرافيا والحدود والاستراتيجيات، حتى استبنا على مشارب صورة جديدة للمعلم تختلف كلياً عما كانت عليه هذه الصورة منذ ربع قرن.

ولم تكن بمعزل عن ذلك كله، بل كان المعلم بيت اللون صوره الجديدة يوميا.. سواء بوسائنا الاعلامية ذاتها أو بوسائل الآخرين. لم يكن ممكنا أن نتغزل، خاصة أن المساحة الديمقراطية التي عرفناها مصر لا لتحت لورا من تعلق المعلومات لا يسمح بالانعزال.

ولكن هذا الحيز الديمقراطي المستحدث يحتاج إلى إطار يحميه ويوسع الله ويمنح

بقلم:

د. فائز شكرى

محتواء. هذا الإطار ليس مسؤولية الدولة وحدها، وإنما هو مسؤولية القوى الحية في المجتمع بأسره، داخل الأحزاب والهيئات العلمية والمؤسسات الخاصة ومراكز الفكر العلم أيا كانت انتماءاتها.

واعتقد أن هذا الإطار يتكون من ثلاثة عناصر: الأول الذاكرة الجماعية للشعب، والثاني «الهوية» التي ينتمي إليها هذا الشعب، والعنصر الثالث هو «صورة المعلم» الذي نحيا فيه الأمة كجزء منه تتأثر به وتؤثر فيه.







المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

ومن هنا نرى أن الحوار المقطوع والذي  
لصحت عنه مصاصات الأرهبي التي خالفت  
أرج لوحة ليس هو الحوار بين ثيار سياسي  
أصلي بالمعنى وبقيّة التيارات وأنه هو حوار  
الذاكرة الوطنية والهوية وصورة العالم ذلك  
أن مختلف التيارات تحت مظلة التسوية  
السيطرة أو المضرة قد كتبت الحوار الضروري  
بين هذه العناصر التي تشكل الإطار الوحيد  
لحملة الديموقراطية. بينما كانت للتيارات  
الحزبية والاقليمية والدولية ولا تزال تفضل  
الخيلة على نحو جديد من شأنه الحدف  
والاضلال والاحيل في الذاكرة. ذلكمنا.. و  
الهوية. هويتنا. في تصويرنا للعالم.

مصدر الأرهبي ليس متناوبا بالمصاص  
المنظور فلهذا، ولأنما هو مخطو أولا بذاكرة  
وهوية وصورة للعالم. وهي ذاكرة متوالية  
وهوية متوالية وصورة مشوهة. صاغتها  
جميعا في الأصل الأصيل وقطع من كل جانب  
كالحصان. لم يولكبها الصور والتقليد  
والاضحاح.

ما أكثر وما أبشع الجوقات في العقل المصري  
العالم والوجدان الشعبي العام حول تاريخ مصر  
وحياتها منذ أقدم العصور إلى اليوم ؟ تلك كل  
مرحلة أن تفصل عن الأخرى. بل أن بعض  
المراحل سقطت تماما من الوعي التاريخي  
للأمة. ليتخذ كل فريق نقطة البداية، التي  
تصحبه. وكان هناك أكثر من مصر. هذا التفتت  
في الوعي بالوطن هو ما يدعو الذاكرة الجماعية  
تدريجيا فتفقد وكما من الذكريات والانتفاض  
ينتهي منها كل ثيار الشواهد التي تشتم  
السياسة، لا تطارا يوحد الشعب في سباق.

وما أكثر التشويش بين الانتماءات الكبرى  
والانتماءات الصغرى أو بين الانتماءات  
الرئيسية والانتماءات الفرعية. وبينها جميعا  
وبين الهوية الوطنية، التي تميرنا بين  
شعوب الأرض وليس بين أديان السماء. ولا  
تناقض سطحا بين الإيمان والانتماء الوطني.  
ولكن أحلال أحدهما مكان الآخر كان من شأن  
الخداع بين الهوية والأيديولوجيا. بين القومية  
العربية والوطن وبين الاشتراكية والوطن  
وبين الدين والوطن والهوية ليست  
أيديولوجيا. ولكنها محدلة لثقافات الجغرافيا  
والتاريخي لبناء الوطن على اختلاف أديانهم  
وأيديولوجياتهم ومصالحهم.

وإن أدى اضطراب الذاكرة الوطنية وبليلة  
الهوية إلى تكوين صورة مشوهة للعالم  
بالمقطع الحوار بين عناصر الإطار الوحيد  
للقرار على حملة الديموقراطية.





# هذه الحادثة « الرهيبة » وتفسيراتها « الساذجة » !

باعتبارهما باعتبارها حادثة منفردة ،  
ثالثي التفسيرات الأخرى : أن  
الفاكين بعملية مجرد فرجين من  
تنظيم الجهاد استلزاما لمكان يكتبه  
الدكتور فرج في « أكتوبر ، لخطأ  
للعملية ونظائرها بعد أن باع أحدهما  
مأواه وماضيه ليشترى المفع  
الرياض الذي أجهز به على الرجل .  
فضلا عن ذلك فهناك من يعلمون  
والتفسيرات الساذجة مهما كان  
مصنوعها أو سببها ، وعلى ضوء  
لتحليل الأحداث خلال الأسابيع  
الآخيرة ، لم تعد مقنعة ، مما يتطلب  
البحث عن تفسيرات أخرى وهي  
موجودة .

قبل البحث في ساذجة هذه  
التفسيرات نرى محاولة رسم الإطار  
الذي جرت وتجرى في داخله  
الأحداث الرهيبة ،

تاريخيا ، فلا نلن أن هناك

اختلافا كبيرا بين المشتغلين بالكتابة  
التاريخية على أن هذا أسبلا من  
أهداف الجماعات التي وثقت الدين  
توتفيا سياسيا وعلميا كان سببها ،  
كان الاستيلاء على السلطة حاولوا  
ذلك عام ١٩٥٢ وحاولوه عام ١٩٥٤  
وهم يحاولونه الآن .

وتاريخيا ، فإن أول من استخدم  
العنف لتحقيق هذا الهدف كانوا هم  
نفس الجماعات ، ومعلوم أن مصر له  
عرات العنف السياسي منذ أوائل  
العقد الثاني من هذا القرن غير أنه  
كان موجها بالأساس للاحتلال  
وأعدائه ، أما العنف من جانب  
مصريين ضد مصريين ولهدف  
الاستيلاء على الحكم فيعزى للباحثين  
من السلطة باسم الدين فضل  
انحلاله ، إلا ما عتبر هذا فضلا  
وإذا كانت هناك الحقيقة أن اختلاف  
ال مرتبة التمييز التي لا اختلاف  
عليها تاريخيا ، فهناك على الجانب

ويغيب النظر عن الروح الثأرية  
التي تملك أصحاب هذه الأقلام من  
عبد عبد الناصر فلهذه مجتمعتهم له  
خدموا نفس مخطط الفاكين بأعمال  
العنف في بيروت ومصر الجديدة ، فهم  
من ناحية قد صرفوا النظر عن خطر  
« حل » لخطر له ، وانشأت  
أغلب الثرة بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ ،  
وهم من ناحية أخرى تكووا عن  
مخططي حوادث العنف في تقوية  
صورة مصممهم التاريخي جمال عبد  
الناصر ، وهم من ناحية أخيرة  
عاونوا ، بالوعي أو بلاوعي بحربان  
النظام القائم من ركن سياسي من ارتكبان  
شرعيته ، بالتكوير في حجم التورمية  
والتهوين في حجم النصر ، وهم بكل  
هذا يحققون هذا أسبلا للولاء  
المخططين ، اسقاط الشرعية  
للتاريخية لنظام يوليو شهيد لا حلال  
شرعية بتاريخية جديدة ، هي  
شرعيتهم بالمصير (١) باعتبارهم  
القوة الأساسية ذات الوجود الفعلي  
في الشارع السياسي المصري .  
وللساذجة أسبيلها .

اغتيال الكتيب والفكر الوطني  
الدكتور فرج فودة خضع لتفسيرات  
عديدة التسم عليها فذكر ملحوظ من  
الساذجة : فإن يرى البعض أن  
مادامه أنهم المقتوض عليه من أنه  
وزيمه له مجرا اغتيال الرجل لانه  
« علماني » ساذجة ، فلا نلن أنهم لم  
يكتسبوا هذه الحقيقة إلا بعد كل هذا  
أولت من تشابه الرجل السياسي الذي  
للف عن عقد من الزمان وأن يعتقد  
أخرون أن مجموع المقالات الأخيرة  
للدكتور فودة المنشورة في مجلة  
« أكتوبر » ، والتي لم يقل فيها أكثر مما  
كثير في المقالات وكتب سبيلها ، كانت  
الدافع وراء الحادثة الرهيبة ساذجة  
أخرى وأن يصور آخرون أن الحادثة  
له ولعت بسبب أن وزارة الداخلية قد  
راعت عن صاحب القلم الشهيد  
حراسة كانت قد كفلها له ، وبناء على  
طبيع مما وفر الفرصة لأصحاب  
الدافع الرشاش لاطلاقها على الرجل  
ساذجة وساذجة وساذجة .  
مثل هذه « الساذجات » ارتكبت من  
قبل عندما صورت جهات المقتلة التي  
جرت في منكب نصر وصنوي في  
سقوط على أنها مجرد « حادثة ثلثي  
من الحوادث التي تلتكر في مصر  
مصر تصلف لها وقعت هذه المرة

بقلم الدكتور :

يوان لبيب دنق

لمن متعلق ، بيروت ، تمها ،  
وهو مرض متواصل في الإدارة  
المصرية ، يرفع شعار « كله تمام  
بالفهم ، تأتي محاولات التهوين من  
الحوادث الرهيبة ، ويصبح بذلك  
حدث الصعيد مجرد جريمة دار  
عالية (١) ، وها هنا القادرة نتيجة  
لعدم توفر الحراسة اللازمة والتي  
كانت قائمة قبل أيام قليلة .  
وتأسيسا على رؤية لحامية تمها ،  
وهو منطلق يعتمد على كل حادثة  
عن سبيلها أو لاحقا ، ويغرم

بين أسرتين أحدهما مسلمة والأخرى  
مسحية !  
وبين حادثة « صنوي » وحادثة  
شارع « أسما فهمي » ارتكبت جريمة  
الأعلام المصرية خطا مؤزعا - في  
وإسى - قد لا يابل خطرا عن  
الحادثتين ..

قد ذكرت هذه الأجهزة وعلى نحو  
مثير أنه قد مر ربع قرن على جريمة  
يوليو عام ١٩٧٦ فالتبريد الامم جمهورية  
غير قليلة من كتب الصحف اليومية  
والجزئية لتكسب مهرجانا لل  
مؤلفين به أنها قد انحلت  
« بالغيوبيل الفضي للتورمية » .





الأخر مجموعة من الحقائق تحمل الاتفاق كما تحمل الاختلاف وهي تساعد كثيرا في اتمام عملية رسم الاطر .

هناك (اولا) الاختلاف حول حقيقة العلاقة بين من يتقدمون بصفتهم تيار الاعتدال في حركة العمل السياسي باسم الدين ومن تلقى على توصيلهم بالمعتبرين في سد هذه الحركة (الجهاد وغيرهم) وهل ملين الطرفين اختلافات ام توزيع ادوار ؟

بينما يرى بعض الدارسين ان هناك اختلافات حقيقية بين الجاهليين ، وهي اختلافات انقضت عملية تطور في ملابيح واساليب عمل الجماعات المتطرفة ، في الوقت الذي

تولف تيار الاعتدال عند ملابيح واساليب عمل قديمة . يرى لخبون من المقتربين ، كان من بينهم الدكتور فودة نفسه ، ومن رجال الامن الذين تعاملوا مع اصحاب هذا التيار على راسهم اللواء حسن ابو يقضا وزير الداخلية الاسبق ان العملية لا تزيد على كونها شكلا من توزيع الادوار . وقد عبر هؤلاء عن هذا الرأي في كتاباتهم ومذكراتهم .

ويرجع الرأي الثاني حقيقين اولاهما : ان الاعتداليين قد تعلموا من التجربة التاريخية التي خاضوها خلال النصف الثاني من الاربعينات والنصف الاول من الخمسينات ان الدخول في صدامات مسلحة مع الحكومة يقود الى عمليات اعتقال وتشريد واسعة ومن ثم فله تتركوا هذه المهمة للجماعات الأخرى ، وان كان هناك كثير مما يبي وجود علاقات متشابكة بينهم وبين تلك الجماعات . الحقيقة الثانية : ان الاعتداليين لم يعمدوا في أي وقت الى استنكار أحداث العنف التي ارتكبتها وترتكبها الجماعات الأخرى . لهم يستقبلون هذه الأحداث اما بامتنع وكما يقال فله عالة الرضا واما بتحميل الحكومة مسئوليتها .

تقدم صيغة اغتيال الدكتور فودة نموذجا لهذا الموقف للتحدث باسم الجماعة بدلا من ان يدين هذه المذبحة التي استنكرها جوارح المصريين والرأي العام في الخارج . انصريين والرأي العام في الخارج . فله حمل الحكومة مسئوليتها ، واسيب غريب ، وهي لتها قد سمحت لأولئك الذين يهلجون الاسلام بفعل ذلك من اجزئتها (ياصد للتليفزيون والصحافة القومية) وهل راسهم

الدكتور فرج . ويلير هذا التعليق الذي استنكرته الصحف (الأخير في ١٩٩٢/٧/١٠) ملاحظة مؤداه عدم قبول الاعتداليين بمسألة ، للرأي الآخر ، في الاجتهاد الاعلامية مهما بلغ من محدوديتها ، فضلا عن انهم اعتبروا ان أي فكر متنافس لخطتهم السياسية قول ان يكون مجوما عليهم فهو هجوم على الاسلام .

تبلى اقربا الانسالة ان ان الحامين الذين يتولون الدفاع عن أي من أعضاء هذه الجماعات الذين يتعرضون للاعتقال او الجماعات ، هم في العادة من الحامين الاخوان . حتى ان الملهم الذي قبض عليه في حادثة الدكتور فودة طلب اجد هؤلاء للصور معه .

ويش هذا بمصادر تمويل تلك الجماعات الامر الذي تصبح معه لصة احد المتهمين المشتركين في الحلقة الأخيرة من انه يباع موارده وماله لشراء المدفع الرشاش القرب ان لمة هزينة .

هناك (ثانيا) عملية صناعة متاح عام يشكن معه هؤلاء المتهملون بعملهم السياسي باسم الدين ، من تحاقق هدفهم القديم بالاستيلاء على السلطة وهي المهمة التي قام بها بالاساس جماعة الاضوة وتنوعت اساليبها بيد ان هدفها جميعا كان العمل على ، تبين السياسة ،

كاتب هذا المقال مفكر مصري بارز واستقل التاريخ الحديث بجامعة عين شمس . وعضو اللجنة المصرية للوحدة الوطنية .





المصدر: **النور**

١٧ محرم ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## علماء الإسلام :

# نرفض أسلوب الانتحارات ... ولكن ! فخرج فسودة .. ليس شهيدا

كتب / عاصم الخولي وصفوت الصندقاوي

أكد العديد من علماء الإسلام رفضهم التام لقتل الدكتور فرج فودة وإدانتهم للأرهاب والرماسيات التي أصابته . كما أكدوا أيضا على أن الدكتور فرج فودة ليس شهيدا كما تريد وسائل الإعلام الأخرى المختلفة لأن الشهيد حصره الله سبحانه وتعالى في الموت في سبيل الله وأن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن يكون في ميدان الجهاد وأن إطلاق لفظ شهيد على فرج فودة ليس صحيحا . قال الدكتور علي عبد الوهاب الأستاذ بكلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف إننا لا نأثر مبدأ القتل مهما كانت الأسباب ... وعلى الرغم من كل ما فعل به د . فرج فودة من أراء وما عرض به لأشياء لينة في الإسلام وإنهاء تشهير إلى أنه مرتد مثل إتهامه لشرع الله بأنه لا يصلح الآن وإن القوانين الوضعية الفضل في معالجة القضايا وغير ذلك من أراء مستنكرة للمجتمع المسلم ... رغم هذا حتى ولو ثبت لنا كفره فليس لنا أن نقتله ونتركه حمله إلى الله سبحانه وتعالى .

الباقية ( ص ٧ )







المصدر: الذئبة

التاريخ: ١٦ - ٢٠ رجب ١٤١٢ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم اتهم القطار بأنه دهمه ، فقد اكل  
لدين بالطمعنة الزيفة ، وتل من  
سمعة الدين وشرفه وسخر من الدين  
الاسلامي ومن الرسول وغير ذلك من  
البداعات . ورغم ذلك اذعن لانكر  
الارهاب وتبين هذا الحث ولكن هذا  
ملجئه فرج فودة على نفسه .  
اما مسألة كونه شهيدا فهذا ايضا  
إفتراء لان الشهادة حصرها الله في  
البوت في سبيل الله وان يكون الموت  
خالصا لوجهه الكريم وان يكون في  
ميدان الجهاد ....  
كما أكد الدكتور سعد للام على ان  
الاسلام يرفض العنف والابري مييا  
مقتضا لان يعتدى مسلم على مسلم  
بالقتل ايا كانت جريمته . اما كون  
الدكتور فودة شهيدا فهذا رأى غير  
صحيح لان الشهيد في القتل هو من  
قتل في حرب بين المسلمين والكافرين

ويقول د . عبد الرشيد صقر  
الداعية الاسلامي ان فرج فودة كان  
من كبر المعوقين للتيار الاسلامي  
وكان ينهم الشباب المسلم دائما  
بالتطرف ويتصيد لهم اللامة كلو  
الاخرى وان الاسلام في نظره تراثا  
يجب ان يدخل الى التحلف ١١  
وشريعة متخلفة لا يجب ان تحكم او  
تسود في بلاد الاسلام .  
اشك ان القائلين بكونه شهيدا  
إدعاء مزور ليس له قيمة اهل  
الشخص الذي يستتبع حرمة الله  
ويهاجم الاسلام ويستنهز به سنة  
رسوله صلى الله عليه وسلم هو شهيد  
في نظريهم ١٢  
وقال الدكتور عبد الجواد صغير  
الاستاذ بجامعة الأزهر الشريف ان  
فرج فودة وضع نفسه في مسار القطار





□ بعد القبض على محامي صفوت عبد الغنى :

التفاصيل الكاملة لواقعة الضبط ومعاينة النيابة لمكتبه  
الجنائي **لقتل الدكتور فريج فودة**  
والجاني **محمد مصطفى محمد** في

كانت نتيجة من الدولة العليا مساهمة  
التي بعملية مكتب منصور أحمد  
منصور المحامي يشجع الجمهورية  
وأمر مناصب حمودة بتشجيع به  
لانتخاب لجنين إنتهاء النيابة من  
التجديدات التي بأمرها بإشراف  
المستشار معين مبروك المحامي  
العالم

والملي المحلى علاقته بحدث اغتيال فرج فودة...  
والنكر صلتها بالانتماء الى  
الاحزاب التي تولوا هشام حوروة  
وليس ثمة اى دورا العليا والكره  
لن علاقته بصوت عبدالحق هي  
علاقة محام باعتباره من قضاة  
الدفاع عن المتهمين فى قضية اغتيال  
السكندر ولعل المحجوب رئيس  
محلى الشعب السابق

و أوضح المحامي - المتهم - ان علاقته بالمتهم عبدالشال علاقه جبرية فكلما اراد من سكان الزاوية الجمره - وقد وجهت التهمة لمتهم منصور الجبالي على ارتكاب جريمة القتل الممعد للذكور اخرج فؤاده والشرع في قتل تجله احمد فخرج فؤوده وسيفه

وحيد راجح  
 من ناحية أخرى قام هشام محمود  
 رئيس اللجنة بجلاء معانته  
 تصويته لبحث المحامي والعلان بـ  
 ٢٢ شارع الجمهورية وقد صر  
 مصدر قضائي راجع لانسوي للاهراق  
 المستفي أن عليه التفتيش الشقة الق  
 تقع في الدور الأول بالعم  
 وبشارع الجمهورية لا اسلوت عر  
 ضيف الوراق مله تفتين المحط

وتؤكد أنه كان حقله الإصملي بين  
المهم سموت عبدالغني وبقي  
اعضاء التنظيم .

ولقد كان بعض سكان العمارة المذكورة يبيعون كتبهم فيها أن الشقة التي كان يسكنها في السابق لم تكن مخصصة لأغراض تجارية بل كانت مخصصة للسكنى، وأنهم لم يبيعوها إلا بعد أن استأجرواها من قبلهم.





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والذهبات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

واسماعيل زكي محمد وسيد  
عبد الفتاح محمد ومنصور احمد  
منصور المحزون كما أكد بعض  
الجيران ان الحامي المتهم منطو على  
نفسه وله مواعيد محددة حيث يحضر  
الى المكتب الساعة السابعة وينتهي  
الساعة العاشرة مساء .

وكانت مباحث امن الدولة بوزارة  
الداخلية قد آلت القبض على الحامي  
الذي ورد اسمه على لسان المتهم  
باعتقال لوبة بأنه قام بتأكل خبزة  
الاعتقال الدكتور فرج لوبة من صفوف  
عبد الفنى داخل السجن الى عضوى  
تنظيم الجهاد .

وكان الحامي منصور احمد  
منصور ضمن اعضاء هيئة الدفاع في  
القضية الاعتقال الدكتور راجعت المحجوب  
وكان يتزهد على صفوف عبد الفنى  
بالسجن بصفته الحامي الموكل عنه  
كما اعترف عبدالشافي احمد  
رمضان المقبوض عليه في قضية  
الاعتقال الدكتور فرج لوبة في تعليقات  
ثابتة امن الدولة العليا ان صفوف  
عبد الفنى قام بالتخطيط للجريمة  
وتحديد ساعة المصير من داخل  
السجن ، وان الحامي والمقيم  
بالزاوية الحمراء همزة الوصل بين  
الطرفين .

والساعات تحريكات لليلحت ان  
الحامي تربطه قرابة بصفوف  
عبد الفنى وبعد استئذان النيابة  
اعيله كمين بمنطقة وسط البلد .  
والقى القبض عليه .





## القتل ليس هو الحل !

« وجادلهم بالتي هي أحسن » ، و ، قولوا للناس حسناً ، هكذا يقول لنا صحيح الإسلام وصحيح الإيمان في حكم الكتاب ... ثم يوضح الرسول الكريم الأمر فيعارس في معونه ، ومع خصومه وأعدائه ، ممارسة الانبياء الداعين إلى الحكمة والموعظة الحسنة حيث لا إكراه في الدين ... عندما عاد صلاة الله وسلامه عليه ، إلى مكة المكرمة منتصراً على كفارها ، قال لهم ، ما تظنون أنني فاعل بكم ، قالوا أخ كريم وابن أخ كريم ، قال أنهيوا فانتم المطلقا

### صلاح الدين حافظ

إلى أصحاب الرأي والفكر والعلم ، لتكثرت الرأي وتكثرت العلم وتجهض حرية الفكر ، بحاجة أن هذا للكتاب بقاوم اراهم ، أو أن هذا الفكر يدعو ضد فكرهم ... ولعل الرسالة التي أراها أبصاليها قد وصلت ، فإذا بموجة الانفعال العاطفي فالصراخ العصبي .. لم العودة إلى الاستكانة ، في وجه خطر يتهدد كاسرطان ، يقوِّض بنيان للجمع كله ، ومن ثم فإن مقاومته تتطلب جهد المجتمع كله ..

الرسالة الموجهة من تنظيمات الأرباب ، التي تعتمد على حوار الرشاشات بدلا من حوار الكلمات ، تريد تحقيق عدة أهداف منها :

(١) شن حملة من التخويف والترهيب ، على كل من يقف في وجه كلمة ضد الأفكار المخفزة على الإسلام ، ومعارضة المسيلة للدين .. وبالتالي تركيع الجميع وكسر الكلام وإزاحة الإلهام ..

(٢) إجهاد مسطرة الديمقراطية وحرية الرأي الحالية وهز الاستقرار السياسي المفقود ، وكسر أذن القوى والأحزاب السياسية ، التي تريد لها أن تنمو لتضيق الحركة الديمقراطية المعادية للجهل والجهالة والاستبداد ، تحت أي مسمى ..

(٣) الانتهاء بزعزعة هيبة الدولة وإهدار كل قيم المجتمع ، وإفارة الفوضى فيه ، بحاجة ليه مجتمع كافر يجب تدمير

كل خلاياه الحية والنشطة ، قبل الاستيلاء على السلطة ا وتصيب أن مائل هذا التفكير ، القائم على التفكير .. إنما يتناقض مع صحيح الإسلام وسماحه وبعونه للناس بالحسن .. إنما يتناقض مع نطلعهما جميعا لتحديث للجمع وتخويره بالعلم والديموقراطية وحرية الرأي والتنمية الشاملة ، بعد أن ران علينا الخلف ، فأقرز مائل هذه الدعوات المضللة ، واتاح للانحراف الفكري والديني والسنوئي ، أرضا يمارس عليها فرض سلوته بقوة السلاح

ويقدر اقتناع الأغلبية الساحقة بمقاومة هذه الدعوات الإرهابية ، بما في ذلك رجال الدين وقادة الرأي والفكر ، الأمر الذي ترجمه الاستنكار الجماعي لجرائم الاغتيل المسلح ، بقدر ما أثار الاندهاش ، مواقف بعض قيادات الإخوان المسلمين ، تلك التي لم تدن هذه الجرائم بالصراحة المفروضة ، والتي على العكس حاولت البحث عن ذرائع ومبررات ، تدرى ساحة القتلته منطى الاغتيل في وضع لنهار ..

وفي حين قالت الرسالة الجمعية ذلك كله عبر كتاب الله وسنة رسوله ، وفي حين نهي الإسلام عن الدعوة بالعنف وقتل المخالفين حتى الكفار وحين رفض الرسول إعدام خصوم دعوته بالجملة ، أو أخذهم أسرى وسلبا وإنزال العقاب الجماعي بهم ... ارتدنا نحن اليوم إلى ممارسات الجاهلية الأولى وعدنا إلى عصور القتل والأرهاب والإغتيال ، وتظهر من يسمي إلى الإسلام باسم الإسلام ، ومن يتهذّب الشرح باسم الشرح ، ومعهم ظهر من يدافع عن هذا وذالك ، ويبحث للقتال عن مجر ارتكاب الجريمة في وضوح النهار !

هكذا جاءت جريمة الاغتيل الدكتور فرج فودة على يد الإرهاب لتكون أحدث الممارسات المخفزة لفكر متطرف ومزاج عصبي ، لغتها على روجه البقير أن تكون الأخيرة ، ويقتر من روعت البلاد والقلق للقيام بأفانها الجمع ، بقدر ما لفتحت أمامنا بابا جديدا ، لإمالة التفكير في كل ما يجري على هذه الأرض الآمنة ، في ظل تصاعد موجات العنف وتنظيمات الإرهاب المسلح ، التي تدعي كنباً ، الدعوة للإسلام والحديث باسم الشرع القويم ، وهو منهم براء ، وفي ظل اختلاط المواقف والأراء وتناقض الاتجاها والمجاهيم ، لبعض يدافع عن التفكير والبعض ينادي بالتكفير ، البعض يقول : أرباب مرفوض ليرد الآخرون بأنه جهاد مشروع وبين هذا وذلك تنتشر للبيئة وعمت الفوضى وساد الخوف والجزع ، في وقت لا يجوز فيه الخوف من الإرهاب أو الصمت عليه ، فضلا من محاولات تبريره بأسباب وأهية بل مضحكة ورغم مضي نحو قرنين منذ أن عرفنا مصر أول حادث اغتيال سياسي ، حين قتل سليمان الحلبي قائد الحملة الفرنسية كبير عام ١٨٠٠ .. ورغم تكثيف عمليات الاغتيل في السنوات الخمس عشرة الأخيرة منذ اغتيال الدكتور المنهجي وزير الأوقاف الأسبق ، مروراً باغتيال الرئيس السادات ، فهتكون رفعت للحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ، إلا أن الاغتيل الأخير للدكتور فرج فودة ، كان هو الأول من نوعه ، حيث امتد رساوس الإرهاب ليقبل كتابا ومفكرا أعزل لا يملك سلطة ولا سلاحا ولا حراسا ، وإن كان الصديق مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين قد نجأ قبل سنوات من محاولة مماثلة ..

ولعل اختيار الدكتور فودة ، هذا في حد ذاته ، يشير إلى أن التنظيمات للمبرية المتخفية وراء الإسلام ، قد بدأت توسع من مجالات اجترانها على المجتمع وتحديدا لكل فئاته .. فبعد أن ركزت على المسؤولين والسياسيين ورجال الأمن ، وسعت ممارساتها المتعصبة ضد الاقليات ، ثم فئات







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

انهمضنا بالفعل أن يخرج علينا أحد قادة الإخوان الكبير - الذي يقاتل من أجل إنشاء حزب سياسي إخواني في إطار الساحة الديمقراطية الرافعة يقبل بالشرعية السياسية وبحرية الفكر والرأي - يخرج علينا عبر أكثر من إذاعة وصحيفة عربية وأجنبية - معلقاً على اغتيال الدكتور فؤاد ، قائلاً بالحرف : أننا نأسف لشد الأسف أن الأمور في مصر تطورت إلى هذا المنحدر ، ونرى أن مستقبل الحكومة بصفة عامة والإعلام الحكومي بصفة خاصة هو السقوط والتسبب الأول في وقوع حادث الاغتيال !!

ثم يضيف .. : إن الحكومة والإعلام يستقطبان أشخاصاً يسخرون كلامهم لمهاجمة جوهر العقيدة الإسلامية ويهاجمون الشريعة ويحاولون كسوت الدعاة ... ونحن نرى بكل أسف هؤلاء الأشخاص ، يصح لهم في الإعلام الرسمي ، ويلعبون في الاحتفالات الإعلامية الرسمية . وهو يشير هذا بالتحديد إلى د. فرج فؤاد . بينما أصحاب الفكر الإسلامي العاقل تفرس عليهم أشد التفرد ، وهذا يؤدي بالضرورة إلى أن للجمش ينفلت ويركتب مثل هذا الحادث...!!

إن جوهر ما قاله هذا القطب الإخواني الكبير - الذي نعتقد أنه من العقلاء - ينطوي بوضوح على اتجاه متعسف ، بحثاً عن مبررات للاغتيالات والرائع لتجربة الإرهابيين ، بينما هو يعلم بحكم ثقافته الدينية والسياسية ، وبحكم خبرته التنظيمية ، منذ قيام الجهاز الخاص ، أن الجهاز المسلح والسري للإخوان - وحتى اليوم ، أن الإرهاب والافتعال وتحكيم السلاح - خطر يرتد على أصحابه والمدافعين عنه والمبررين له ... وقد حدث هذا بالضبط مع قيادة الإخوان في الزمن الماضي ، فدفعوا الزمن مرتين ، مرة حين وطهم الجهاز الخاص في العنف والقتل ثم الانقلاب على القيادة ، ومرة ثانية حين أدى كل ذلك إلى صدامهم بالدولة عدة مرات ..

والخير ... هل يمكن قبول مثل هذه المواقف وإبتعاد هذه الحيرتات ، اليوم بينما الخطر يجتاح الجميع ، وهل يساعد كل ذلك على إقناع أحد بتبعية دعوة الإخوان لقيام حزب لهم ... أم أن تكرير العنف قد قطع الطريق بالفعل !!

\*\*\*

■ خير الكلام :

قال تعالى : « ولو كذبت فتناً غيظت القلب لا تضلوا من حولك ، صدق الله العظيم .





## من الذي قتل فيرة فودة



خليل عبد الكريم

هل هما الشبان اللذان ارتكبا الجريمة القراء ؟  
أم هم الذين خططوا لها ؟  
في اعتقادي أن هؤلاء جميعا كانوا أداة تنفيذ

فحسب .  
أما من أخطأ فهم الذين يتوهمون أن روح القدس قد  
حل فيهم فأوحى إليهم شعاراتهم وعقولاتهم التي بحرم  
على أي شخص كان أن يعقب عليها أو يناقشها كما ملك  
إذا تصدى لها ويكشف عن زيفها وعوارها فإن تجاسر  
ولعل رموه بالألحاد والكفر والسروق من الإسلام  
والخروج عن الملة وإنكار ما هو معلوم من الدين  
بالضرورة .. الخ ويصدق البسطاء ذلك كله ويريدونه  
حتى يدفع حجة سلمة لا يأتينا بها بل من أي مكان  
ويؤتي ذلك لغيره أن أجلا وأن علجلا ..

تلك الشعارات والمقولات التي  
يرجون لها لا يقصون بها وجه الله  
تعالى ولا خدمة الإسلام ولا نفع  
المسلمين ولكنها تصاعدت من أعصاب  
نفسهم التي يورقها ويضرب مشاجرها  
ويطير النوم من يورتها حكم السلطة  
يتسلط في ذلك أصحاب الخطاب  
الديني بكل فصائله ومختلف فروع :  
أصحاب الخطاب الديني المتغلب أو  
المتوسط الإنشائي أو مدعي الاستنارة  
الرسمي والعرق . الحكومي والأمل  
القومي والحزبي أنه اختلاف في النبرة  
أو . النون ، بحسب تعبیر أهل  
الصناعة الموسيقية ، فرق في الدرجة لا  
في النوع ، قد يكون بينهم تنافس أو  
تخاصم أو تنافس ولكنهم جميعا يقفون  
على أرضية واحدة وينطلقون من ذات  
الفكرة وهي :

ضرورة إنشاء الدولة القسورية  
التي تحكم العباد والبلاد بالحق الإلهي  
الطاهر وأكل من يرتد في الاقتناع بهذه  
الحقيقة الواضحة شوق إلى هذه  
الواقعة التي رزأها وأحد منهم ومن ثم  
ينطبق عليها قول الحق تبارك وتعالى  
( وشهد شاهد من أهلها ) :  
الشيخ عبد الغفار عازر وهو منس  
في جامع الأزهر عندما دخل البرلمان  
ذهب إلى الشيخ جاد الحق على جاد  
الحق لينال منه البركة فأوصاه الأخير :  
شد حيك وضع يدك في يد الشيخ  
صالح أبو اسماعيل عثمان تطوقا لنا  
الشرعية هذا ما سطره الشيخ عبد  
الغفار في مقال ظهر له بجريدة الوفد ..

وتطبيق الشريعة هو الرمز الكودي  
الدولة الليبرالية جمع أنه كان في  
تلك الوقت بين الشيخ جاد الحق  
والشيخ صلاح أبو اسماعيل رحمه الله  
ما صنع حدائق العالم لما تملك بهون من  
أجل سواء عين الدولة ، الظلم ، التي  
يخطط لها ستر القراء بلا استثناء .  
ومن هذا المخطط شجرة مدى  
الفسادة والفساد والضراوة التي  
كانت تغلق بها طروحات الشهيد فودة  
من قلوبهم على فكرة أبيهم . مع تلك  
درجات الواسع . حتى الذين ينسبون  
إلى انفسهم العلمانية والاستنارة  
إن الأكلة على تلك كثيرة وتيضيق الحيز  
المتاح لنا عن تحديد ما ومن ثم فكيف  
يذكر الذين يؤكدان بصورة قاطعة ما  
نذهب إليه ويختلفان عن قتله الشهيد :  
الأول : في يناير الماضي قامت  
الهيئة المصرية العامة للكتاب منظره  
موضوعها ، مصر بين الدولة الحديثة  
والدولة الحديثة ، دافع فيها عن الدولة  
الحديثة طالب رئيس حزبنا المناهض  
استقلتنا الدكتور خرف الله والشهيد  
فرج فودة ، إن أنقذنا لم يصبر من كان  
يدافع عن الدولة الدينية في القصر والقرى  
والأحياء ألوف الشباب الذين شهدوها  
بان المدافعين عن الدولة الحديثة  
غافرون للإسلام وعلوون لرموزهم  
وطريقتهم بل إن لجهدهم وقد كان في وقت  
قريب أكثر من علماني ولا شريد على  
ذلك .. قال إن فرج فودة يستقي معرفته  
بالتاريخ الإسلامي من كتاب ألف ليلة  
واليلة .. خرج أولئك الشبان مشحونين





## لنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٧ يونيو ١٩٩٢

المصدر : الأمانة العامة

بالغضب والحقد على الشهيد فودة من جراء ما قلناه هو وزميله : ولم يلق الأمر عندئذ بل أن الصحف والمجلات الإسلامية معارضة وحكومية حتى الجرائد العلمية لبعض أحزاب المعارضة ، والتي يسيطر عليها ركنو الموجة الإسلامية انتهرتها شراسة لتطليخ سمعة الشهيد فودة ووصفه بكاره الإسلام لأنه علماني والعلمانية والإسلام تاليفان لا يجتمعان ومن ينشئ بقنولة المعنوية يرفض الإسلام ولا يخلق سمع اسمه ويقتل حجر عثرة

في طريق قيام دولتهم التي ستلأ الأرض عدل بل أن ملاتها الدولة العلمانية جورا وفجورا وظلوا استعبد طويلا يمزقون على هذه النخلة يؤرقون بها صدور الشباب ونحن نعرف ما يعنيه من أحياء وما يحوطه من أزمات .. الأخر : عندما تقدم الشهيد طهيا تاسيس - حزب المستقل - قام الأزهر بتشكيل لجنة أو نخوة من عدد من الوعاظ وأئمة المساجد - للرد على مزاعم العلمانيين ضد الإسلام اصشرت بيانا نشرته جريدة الشورى يوم ٢٠ - ٢١ أي قبل الاغتيال بأسبوعه أيام فقط جاء فيه :

العلمانية .. تساوى العلمانية .. الحزب يقوم على الدعوة إلى التخلص من هذا الدين .. فرج فودة علماني حتى النخاع .. شيد العدو قتل ما هو إسلامي ويضرب في عداوته لتواجد الشعار الإسلامية وتطويعها في مصلحة الاعلام والسياسة ويقول بتسوق القانون الوضعي على الشريعة الإسلامية .. انه ضد تطبيق الشريعة فورا .. أو حتى خطوة خطوة هذه مقترحات سرية ومن أراد فليرجع إلى البيان ..

ومن المضحك المبكى أن أحد الوعاظ الذين حروا هذا البيان القاتل كان عضوا في حزب علماني ودخل مجلس الشعب ضمن قوائمته انما في عرفهم الخاية نبر الوسيلة لاغضاضه في ارتداد زى العلمانية مادام ذلك يقرب خطوات إلى الحلم الذهبي : الحكم والسطوة ..

ونرجع أن التلويح الكريم يوم افقا على أنه لا توجد عبارات أكثر الشارة للشباب وانت تحريضا لهم على القتل من العبارات التي وردت في بيان لجنة الوعاظ الاثنت التي شكلها الأزهر وإذا كان من المتوقع أن الشباب الذي ضمت عندما سئل عن سبب انضمامه في الجريمة البشعة اجاب ببساطة لأنه علماني وشيوعي ومعد ( مجلة اخبر الحوادث ١١ يونيو ١٩٩٢ ) والبيان وصف د فودة بأنه علماني حتى النخاع وان العلمانية تعني العلمانية أي أنه لا يعني حتى النخاع قسامة رجال أكبر مؤسسة دينية في البلاد وهكذا نجح الأزهر فيما أصنعهه وقدم من صدق كلامه وعظه والمئة وامن به وترجمه عملا فرج فودة ضحية في عيد الاضاحي حتى يكون عبرة لمن ينهجون نهجه ويعملوا الدرس جيدا ولكيلا نقفوا حجر عثرة في وجه من يدبر سرا وعلاية لإقامة الدولة الذبوقراطية في مصر لتعيدنا إلى عتبات القرون الوسطى .. ولكن هيئات الفن الفكر العلماني لا يموت بتصفية اصحابه جسيما هذا ما لبثته القاريخ شرقا وغربا .. قديما وحديثا .. ولعل ما له عبرة في هذا المقام تحذوني لذكره أنه في صباح اليوم الذي استشهد فيه د فودة حضر أن منزله فني من الفرقة يحضر رسالة دكتوراه عن فكر إسلامي اغتالته بدد العنف الطفواني الحكم بل بد عربي شقيق بمباركة جماعة رجعية دموية وكان الباحث لا أقله كتيبتها منذ عدة سنوات عن الفكر المذكور استفسر منها انني درست مؤلفاته بعناية فائقة استهلك الباحث الأوربي من وقتي ساعتين يسأل ويستقضي ويمحص .. وعندما ولقت أودعه السج على خاطر مقفلي وهو أن الفكر التقني لا يتغير وأن أوت سخاب الأزهر بحياة مدعه الذي تظان ذكره خلفه لدى قومه وعند كل من يلقى الكلمة المضيق الشريفة .. رحم الله الأخ والصديق الشهيد فرج فودة وأثره مثقال الشهاب





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وداعاً لسراحد

### المصرية والفكر

برز الدكتور فرج فودة كفكر مصري شديد الجراءة ، فزير العلم ، قوى الحجة بالإشارة إلى خلة دمه ويسلطه أسطورة وثقته بشخصية لها قبول تصل بسهولة إلى عاقل وقلب الناس .

وكان فكر الدكتور فودة والضمنا صريحا في رفضه لما يسمى بالإسلام السياسي وكان همه الأكبر جمع شمل المصريين الأمة مسلمين واليهود ومحاربة جنود الفتنة الطائفية وكان نصيرا للمرأة ومعالفا عن حقوقها متصديا للثأر العنيفة لآبائها وكان أيضا مطالبا دائما بالتمسك بالزمام في جميع صوره .

ولقد طبع فرج فودة حياته لثنا أفكاره وأرائه الشجاعة وسوف نفتقد الأمة المصرية مدافعا عن الحريات قويا شجاعا ولكني وأثق من أن هذا الإغتيال الرخيص سوف يؤدي إلى مولد مشرعات بل آلاف من المصريين الشجعان الذين هم في حمل رسالة الحرية والتحرير ولقد علمنا التاريخ أن كثيرا من المفكرين والفلاسفة

#### د . محمد أبو الغار

استاذ بكلية القاهرة

والعلماء قتلوا وعذبوا بسبب أفكارهم ولكن أيضا علمنا أن أفكارهم لم تمت أبدا وانتشرت وذاقت بعد أن طغروا حياتهم .

وعلى الإعلام المصري بكافة اتجاهاته واجب مقدس في جمع ما انتجه فرج فودة من مقالات وكتب ومناظرات وتوجيه للقرىء المصري في الصحافة والمنهج المصري في التفكير ومنهج مصر في الحياة ومنهج مصر في الوصول إلى الناس .







## الديمقراطية .. عند مفترق الطرق

محمد سعيد أحمد

أزعم أن مقتل برج لودة نقطة تحول .. لا على الصعيد المصري الداخلي حسب .. بل ربما أيضاً على الصعيد الأفريقي الأوسع ..  
فقد سبق أن وجّهت رسائلات الأهرام في مصر إلى صحفيين وكتاب .. ولكن لأول مرة ، توجهت هذه الرسائلات إلى كاتب إيمك صفة غير أنه صاحب رأي .. وهذا تحول بالغ الخطورة يحمل في طياته إغتيال الفكر .. لا مجرد إغتيال خصم سياسي ، أو منهج بالتحسين عن رأي القذوة .. وهو تحول يشال من فكرة الديمقراطية في أساسيتها ..

وإنك اعتقد أن الوقت قد حان كي يكون هناك موقف موحد ، يشمل كافة القوى السياسية ، من مثل هذه الأحداث تحديداً ..

وأزعم أن أهم محظوظ يقعين تحفيبه هو أن يطرح الخلاف على أنه خلاف بين الإسلاميين من جانب ، والعلمانيين من الجانب الآخر .. بل أن الخلاف هو بين من يلتزمون بالحرالم الرأي ، والرأي الآخر ، من جانب .. وبين الذين لا يلتزمون عن اللجوء إلى رماس البيئاني والرشاشات .. حسبما للخلافات في الرأي ! ..

ولذلك أزعم أنه من الخطورة بمكان ، خلط الأوراق ، وتحصيل التبرار الديني عموماً تبعاً للتنظيمات الخطيرة التي لا تتورع عن اللجوء إلى الأهرام .. بل إن المطلوب هو التمييز بين الذين يحكمون إلى الديمقراطية ، بما في ذلك هؤلاء الذين يعلنون التزامهم بها من موقع فخرهم الديني ، وبين الذين يحسنونها صراحة ..

والديمقراطية تعني أن العلماء من حقه أن يشهر علمانيته دون حرج .. ويؤمن أن يتعرض لرسائلات الإهراء والإغتيال ! .. تماماً كما أنه من حق المسلم ، ومن حق القبطي ، أن يشهر تمسكه بدينه .. دون تعرضه لعنت ، أو اضطهاد ، أو ملاحقة .. وأن نمة شرطاً واحداً فقط .. هو أن يلتزم الجميع بالية الديمقراطية ، ويعدم التفرقة في أحكامها ..

ومن النماذج الرائدة ، الجيدة بشد انتباهنا ، المحاولة التي قدمت عليها منظمة التحرير الفلسطينية مؤخراً للانتقام مع تنويعه واسعة من القوى الفلسطينية ، بما في ذلك حركة ، حماس ، الإسلامية ، على أساس ، ميشاق شرف ، يضمن الحوار الديمقراطي ، ويضع حداً للتفاحر والافتتال في السلخات الفلسطينية ..

إن الالتزام بالديمقراطية إنما يعني الالتزام بها في كافة الظروف .. وترسيخ تقليد لها غير قليلة للمساس .. حتى إذا ما أفضت الديمقراطية إلى فوز قوى هي متهمه بعدم اعتناق الديمقراطية .. وقد يبدو ذلك للبعض خطراً على الديمقراطية ذاتها .. ولكن السؤال الجدير بالشرح هو كيف نستطيع ادانتنا للأهرام ، وكافة أشكال انتهاك الديمقراطية .. مع تفضيلنا لمواظف تحضي لخصوم الديمقراطية مدبراً للقول بأننا لا نتورع .. نحن انقستنا .. عن انتهاك الديمقراطية كلما اسفرت عن نتائج هي ليست موضع رضائنا ! ! ..

### الانتخابات الاسرائيلية .. ماذا تنبئ به ؟

في حالة فوز اليمكون في الانتخابات الاسرائيلية المزمع لجرأها بعد أيام ، فإن موقفنا شاعير معروف .. ولكن ماذا هو موقفنا رابين ؟

لقد هللت دوائر غربية عديدة لحديث أدل به زعيم حزب العمل الجديد ال صحبيلة ، معاريف ، الاسرائيلية في لواخر ابريل الماضي ، قال فيه أنه يؤيد لقمة ممكن فلسطيني لا يكون في صورة دولة ! .. ولكن تصريحه هذا لم يتكرر ، ولم يجنب انتباه الداخل ، ونسب إلى أرغته في كسب ، التماس الصهيوني ، المفضل من « العلمام ، و ، راتز ، و ، شينوي ، وهي احزاب ، يسارية ، يسمي حزب العمل إلى كسب تأييدها التحسين فرص نجاحه ..





المصدر : الأهرام - ١٧

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحقيقة ان لرابين تصريحات اخرى اكثر تعميرا عن موقفه الذي يؤكد انه  
« ثابت لم يتغير منذ عقود ، ويتكلم في انه وإن كان .. موافق على حل وسط  
وصولا لهدف السلام .. فانه .. يرفض العودة الى حدود ١٩٦٧ .. و .. يرفض  
ان تقام .. بين الاردن واسرائيل .. دولة فلسطينية تكونها منظمة التحرير ..  
والى حديث للتلفزيون الاسرائيلي ، قال رابين ، انني حتى عام ١٩٨٩ ، كنت  
انظر الى الاردن على انه ليس خصما .. بل شريك في التوصل الى تسوية .. ولكن  
تقديري هذا قد تغير إثر مواقف المالك حسين من أزمة الخليج .. ويضيف :  
« إن اصبح لنا الآن شركاء .. فانهم فلسطينيو الداخل .. ويات هذا الاول هو  
التوصل معهم الى نظام .. للحكم الذاتي .. يشكل مرحلة انتقالية .. انها  
المرحلة التي سوف تتيح الظروف الكفيلة .. من خلال التفاوض .. بتحديد  
خيارات المستقبل .. لن تشمل .. ضمنا .. لأراضيهم بالكامل .. كما لن تشمل  
تخليتها عنها بالكامل .. »

ويعتبر النكون سلفا بين سوف يكون السان في الانتخابات الاسرائيلية  
القادمة .. تلك البنت الانتخابات البريطانية كم خطي .. لجهة استعمال الرأي  
وكم تضلل ! .. ولكن المؤكد ان مفاوضات السلام لن تتوقف مقدراتها على  
الانتخابات الاسرائيلية وحدها .. بل .. قبل ذلك .. على الانتخابات الأمريكية في  
نوفمبر .. وعلى مدى استعداد الادارة الأمريكية الجديدة لمواصلة الضغط على  
مختلف الأطراف .. بما في ذلك اسرائيل ..

فليس معروفا مدى استعداد مناصبي يوش لمواصلة سياسته حيال عملية  
السلام .. فلن يوش قد استهدف بها تكريس الانتماء الذي احضره في أزمة  
الخليج .. وليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد ان هذا سوف يكون سياسة  
منافسية .. في حالة فوز أحدهما .. بيورو او تكتيون - في انتخابات الرئاسة ،  
خاصة مع تقادم مشاكل امريكا الداخلية .. فضلا عن عدم رغبة أي منهما في  
الظهور امام .. اللوبي اليهودي .. داخل الولايات المتحدة بانه يمارس على  
اسرائيل ضغطا مبالغا لذلك الذي مارسه غريهم يوش ..

ومع ذلك ، وخاصة اذا ما اعيد انتخاب يوش ، فمن الممكن التنبؤ بان  
واشنطن ان تتخل عن جهودها لمواصلة عملية السلام ، وأنه اذا صبح ان نجاح  
حزب العمل قد يفتح الباب ، لحل وسط مع الفلسطينيين ، .. فان هذا ليس  
متصورا في حالة نجاح الليكود .. ومع ذلك .. فان هناك مبررين الى ادارة  
يوش يقولون بان نجاح الليكود لا يعني بالضرورة فشل عملية السلام .. حتى  
لو تعذرت حول القضية الفلسطينية .. فان هناك مبررا ! ! ..

ان هؤلاء ينطلقون من ان سوريا تراهن على نجاح شامير .. ذلك ان شامير كبير  
بالحق الضرر الجسيم بالعلاقات الاسرائيلية الأمريكية .. الامر الذي يفتح  
لصوريا تحسين علاقاتها مع امريكا دون تحميلها ضرورة انجاز تسوية مع  
اسرائيل تضع النظام السوري في وضع حرج .. ولا ترى ادارة يوش في ذلك عيبا  
مطلقا .. بل قد يكون وضعها بالبحر المجال امام يوش .. لا ما اعيد انتخابه .. كي  
يجلس ضغطا على اسرائيل وسوريا معا .. للوصول الى حل وسط بينهما .. وهو  
انجاز قد يبدو للادارة الأمريكية ليس من حل مريح حول القضية  
الفلسطينية ! ! ..





انظر ما قلناه في شرح فقهنا للشيخ!!

[illegible][illegible][illegible]

الدكتور محمد السقا





المصدر : الأمم المتحدة

١٧ محرم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### شاهد الإثبات :

#### إطلاق النار على د. فودة من الخلف فقط

بصرغ ولم يطلب إنقاذه على أدميه وقل  
أنا الذي استخفت بالعملة لمساعدتي في  
حمل د. فودة خاصة أنني مصاب في  
المضيق ولم ينتبه لأصابة ابن د. فودة  
ولم تأخذه في السيارة المملوكة التي  
حملت والده إلى المستشفى والتي أمر  
صاحبها على الانتظار معنا وساعدنا في  
احضار أتياس دم اضافية .

كشف وحيد رأت شاهد الإثبات في  
قضية اغتيال د. فرج فودة عن عدم  
صحة ما ذكرته الصحف في تصويرها  
للحادثة وأكد أن جميع الملاحظات قد  
أصبحت د. فودة في الخلف . وأنها  
انطلقت في دفعات غزيرة وكان يمكن أن  
تصيب أعدادا كبيرة من المارة .  
وتكر وحيد رأت أن د. فودة لم







المصدر: الأمم المتحدة إلى

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**وتقدم للمادة التبريرات**  
**بعض رموز الحركة الإسلامية تدوين اغتيال د. فرج فودة لفظا**  
**التكفير بداية الطريق الى الارهاب**





على صحفنا ومجلاتنا القومية حق المراضين بفكره ورائته ، بل الرد على هذا الفكر ومناقشته بالحيّة والحيثية ، على الأقل لانتعاش غضب القوم لهذا الفكر والناشطين على تسهيل عرض هذا الفكر من خلال وسائل الاعلام . . .

وينطوي هذا التفسير على دعوة صريحة لمصارعة آراء وجهات النظر المنكسرة والكثيرة ، كما يتكرر ان أجهزة الاعلام الرسمية قد اوردت مساحات واسعة للرد على فرج فودة كما شارك الفقيهين في مناقشتهم علنيين نكلت احدهما نقابة الادباء والثاني هيئة العامة للكتاب ، وفي مؤسسة رسمية وكان معظم حضور الدنوين من جمهور التيار الاسلامي . وان الجمهورية ، عند الاربعة ايام يونيو تكرر الفخمة للذكور عزت عليه وكيل كلية اصول الدين بجامعة الازهر بعد ان يستنكر الحادث بتفسير الى شروء الاعذار في عرض الاسكار ، وعدم الاعتداء على القيم الاساسية التي تقوم عليها حياة الامة ، ان من يفعل ذلك فكأنه يتحدى لجموع الامة . . .

ولا يوضح ، عزت عليه لعن المرجعية في الحكم على المفكرين الذين يتحذرون من ضلالت الامة ، بل يواصل تحريضه وتبريره بالقول ، ان التعدي على الاصول والاساسيات فيه مبالغ من قلم وعدوان ومحاربة لله ولرسوله وللمؤمنين . ثم يجدد مفهومه عن الحرية بالقول ، ان الحرية الداخلية

في الوقت الذي استنكر فيه الضمير المصري جريمة اغتيال فرج فودة برصاص الارهابيين ، اتخذت بعض رموز الحركة الاسلامية مواقف تدعو للدمية ، فقد ادانت الحادث لفظا ، ثم قدمت له المبررات النظرية والقت بمسئوليته على الحكومة ولم تشر بكلمة الى الارهابيين ، او الى الحادث كجريمة يستحق مرتكبوها العقاب .

فراة في الصحف المصرية تنكف هذه الحقيقة ، فالمستشار مامون الهضيبي ، المتحدث الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين ادى بيان نشرته جريدته ، الحقيقة ، يوم السبت ١٢ يونيو ذكر في مقدمته ، التي صيغت في عبارة عامة ، موقفا من الاغتيالات ثابت ومعروف ، ونحن نأسف كل الاسف ان تتطور الامور بمثل هذه الصورة . . .

ولم يشر المستشار الهضيبي الى حادث اغتيال فرج فودة بالذات ، ولم يقدم وصفا محددا للصورة التي تتطور بها الامور مع هذا فقد القى بمسئولية الحادث على الحكومة ( ان الحكومة عامة واجهزتها المختلفة والاعلام الحكومي هو المسئول والمتسبب عن وقوع مثل هذا الحادث ، وغيره من الحوادث التي وقعت وسوف تقع ) ثم يشرح مسؤولية الحكومة والفقيه عن الحادث ، فالحكومة بصفة عامة والاعلام الحكومي بصفة خاصة يستقلبان اشخاصا ومفكرين يسخرون اقلامهم لطعن الدين الاسلامي في معتقداته ، ومهاجمة الشريعة الاسلامية والقرآن الكريم . . .



مامون الهضيبي

#### مدحت الزاهد

الذكور فرج فودة قد بالغ كثيرا في استعمال حقه في حرية التفكير والتعبير ، فمن نرى ، انه كان بالامكان ، على الرغم من ذلك عدم وصول الامر الى حد اغتياله . . .

وهكذا يبدو ان الاغتيال وعدم الاغتيال احتمالات مطروحة ومع ذلك فقد كانت مشروطة فيقول اذا ما فهم بعض المشربين

ثم يختم المستشار الهضيبي بيانه بالقول ( ان هذا الاستقزاز المشكور والدؤيب لمشاعر المسلمين في جميع انحاء الوطن ، في وقت يتكالب فيه العالم اجتمع على شربهم وقتلهم وابادتهم ، في جميع الانحاء يذرى لولوع هذه الحوادث . . .

ولا يخلط القاري ببيان المتحدث باسم الاخوان اي اسباب لاستنكار اغتيال كاتب ومفكر ، بل يتضمن البيان انتهاما له بمهاجمة الشريعة والقرآن ( هكذا ) والدولة بتشجيعه على هذا الهجوم ، مما يعني القلة ، الذين لم يشر لهم المستشار الهضيبي بمباراة او جملة او كلمة في حرف من المسؤولية عن هذا الحادث ، وغيره ، من أحداث الارهاب التي يقدم لها المتحدث الرسمي للاخوان التبرير .

ويسارر ، عبد الغفار عزيز ، في عدد ، الوقت ، يوم الجمعة ١٢ يونيو نفس النسخة ومع ان ندوة العلماء قد كلفت د . عزيز بان يصرح ببيان سياسها يدين الحادث ، الا انه ، مهد له حديث من عنده ، نصف ما جاء في البيان فيقول د . عزيز واذا كان بعض الناس يرى ان الفقيه





المصدر : **الأم** : **ال**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٧ محرم ١٤١٢

نرفض الاعتقال اسلوبياً لمواجهة امثال هؤلاء ولكن الان بين يدي الله عز وجل يحاسبه على قتاله .  
ولي حدود علمنا لم يكن فرج فردة عضوا في الميليشيات او ممن رفعوا السلاح لوجه الحركة الاسلامية ، ولم يكن سلاحه سوى كائنته ، ولم يتجاهل فيهم حقائق الدين دين ان يتعزز بالاسلام او الديانت السماوية او الاثنياء ، فقد انصرف مجرمة ضد دعاة التعصب الذين كانوا حياويين ، حتى عندما اختارت جسدده ، وهو العمل الذي لم ينكر الشهادتين سبع مصاصات لطقها عليه الارهابيون .  
والحال ان الذين كانوا فرج لودة علموا الارهابيين الاف والباي ، اما القلة فقد اكملوا الاجدية بجهنم وال .

بحلجة الى لم القتل ، وجمع الكلمة ، ووضع الخطوط المحددة للاتفاق ، بحيث من يخرج عنها يفتن مغتربا على الامة ومستحقا لللعن من الكلام ، لانه بذلك يكون مصدرا للفتنة والتفارقة .  
وبعضي انفس الانجساة ، د . علي عبد الوهاب الاستاذ بكلية الدعوة بجامعة الزهر ، فبعد ان يستكره نفس العدد من جريدة « الجمهورية » الحادث يقول : « وهل الزعم من كل ما ادلى به د . فرج لودة من آراء ومعارض به لأشياء ونايته في الاسلام واشياء تشير الى اتية مرتد ( ! ) مثل اتهامه لشرع الله بأنه لا يصلح للتطبيق الان ، وان القوانين الرضعية افضل في معالجة القضايا ، وغير ذلك من آراء مستفزة للمجتمع المسلم ، رغم هذا ، وحتى ولو ثبت لنا ان آراءه كاذبة ، فليس لنا ان نقله ، ونترك حساب الله الى الله سبحانه وتعالى . »

ولقد منع د . علي عبد الوهاب لنفسه حق تكفير غيره من الكتاب والمفكرين ، ولم يهتم انني اهتمام بوقع هذه الآراء على المشرطين . بل لانه لا يخلو من دلالة ، ان كل الآراء التي كثر د . فرج لودة اولعت بشبهة هذا التكفير ، لم نشر الى حادث اغتياله كجريمة او عمل اجرامي ، ولم نشر بكلمة سوء الى قتلته !

وتبرير الجريمة واضح في الاحاديث الاخرى التي ادلى بها بعض ممثل التيار الاسلامي ، ومن ذلك ما نشر اليه د . اسامة رسلان الامين العام لجمعية الانبياء في جريدة الحقيقة يوم السبت ١٢ يونيو ، ان هذا الرجل افشى الى مقدم - ومهندس محمد العدوي - عضو المجلس الاعلى لتقسية المهندسين الذي صرح في نفس العدد بان : « فرج لودة يهجم على الدين الاسلامي ، وهل الرسول عليه السلام ومحاربه للشرعية الاسلامية ، فقد مضى انتم تجاه كل الشعب المصري ورغم اننا نرفض العنف والعنف المضاد فاننا





المصدر: الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٢

الأهالي المستعربون المرحومون

بالتخطيط لأعمال

فرج نوادة

صفوات عبد الفنى : نعم يجب

قتله بعد أن تم تكفيره من أئمة

منهم الشيخ صقر

هناك تنسيق مع التنظيمات

الإسلامية في السودان وتونس

والجزائر وأفغانستان





المصدر : الأمم المتحدة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

# عودة أعضاء في « الجهاد » من أفغانستان يضيف لتنظيمنا قوة ضاربة

**هدفنا السلطة  
لإقامة الدولة  
الإسلامية**





تمكنت - الإهالي ، من الالتقاء بصفوت عبد الغني المنسوب إليه أنه قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد وقامت باستجوابه حيث اعترف بأنه يعرف المتهمين باغتيال فرج فودة وبأنهما عضوان بالتنظيم . ونفى أنه كلفهما بعملية الاغتيال . لكنه اضاف ان قتله كان واجبا لأنه مسلم كافر لا يجوز محاورته ، وشب تكفيره فرج فودة الى بعض - أشعة الاسلام ، ذكر منهم الشيخ عطية صفير ( له برنامج تلفزيوني ثابت ) . وأكد على تهديده باغتيال رئيس الجمهورية وعدد من المسؤولين والكاتب . وكشف عن وجود تنسيق بين تنظيم الجهاد في مصر والتنظيمات الإسلامية في السودان وتونس والجزائر وأفغانستان وغيرها من الدول . وأوضح أن هدفهم الموحد هو السلطة والقمة - الدولة الإسلامية .

ومن المقرر أن تستدعي النيابة أمن الدولة صفوت عبد الغني المتهم بالتحريض على الاغتيال . فودة للحقيق معه خلال أيام .

#### كتب ثروت شلبى :

التقى بصفوت عبد الغني خلف القضبان أثناء محاكمته أول أمس ( الاثنين ) في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وذلك بقاعة المحاكمات الكبرى في مدينة نصر .

● أنت منهم - يسقط عليك الاغتيال الدكتور فرج فودة من داخل مسجدك وتحريض المتهمين بالقتل ؟

اجاب صفوت - انتي انفي ذلك نفيا قاطعا والأمر لايمس ان أجهزة الأمن وميلت أمن الدولة وحدث ان اتهامي في قضية اغتيال رفعت المحجوب بدون دليل مادي أو معنوي ولهذا لمكرت لي طفيف اتهامي في حادث فرج فودة رغم انني مسجون ومحجوس في سجن ليمان طرة وسط حراسة أمنية مشددة .

ولو صح ماانظر عن ان المتهم في حادث اغتيال فرج فودة اعترف ضمني . فالأرجح ان الاعتراف تم تحت ضغط وكراه .

● ولكن هناك مطالب يدعى منصور منهم بأنه كان حلقة الاتصال بينك وبين المتهمين ؟

- أجهزة الأمن ارايت اتهام لحد ميتة البقية ص ٤ ]





● لماذا اتهمون فرج فودة بالكفر ؟  
صطوت : لأن فرج فودة ، كم يجارب  
الاسلام في مصر فقط ، وانما هاجمه خارج  
مصر ، ففي مجلة السودان الحرة اعلن في  
حوار معه انه مع جرن فرتق في كل ما يعلفه  
بالسودان  
وأضاف .. صطوت عبيد الغنى  
للهال .  
ان فرج فودة طالب في مقالاته ونشوات  
بفتح حدود مصر على مصرائها مبع  
اسرائيل .  
● هل كان فرج فودة مستهدفا منكم  
لإتهامكم له ولآخرين بمهاجمة ؟  
نعم  
● هل يكفي إتهام فودة بأنه كافر لكي  
تقوموا باهدار دمه وتصفيته ؟  
نعم  
● هل يصحح منسوب اليك بانك هدئت  
بإغتيال رئيس الجمهورية وكبار  
المسؤولين والكتاب ؟  
نعم  
● لماذا اتهدد باغتيالهم ؟  
لأنهم يلومون تعديلي وأهدأ الامتينا في  
سجوننا بالإضافة الى ان وزير الداخلية  
يقوم بالتصليبة الجسدية لأعضاء التنظيم  
ولذلك فان العنف الحاكم يقابلنا منا ، عنف  
أشد .  
● ولكن فرج فودة كاتب وغير مسئول  
عامتكول  
... لقد سبق ان قدم فرج فودة بمنا لوزراء  
الداخلية العرب ، ايمان حول زكي بدر  
نائب وزير الداخلية ، ولطيفه بضرورة  
تصفية أعضاء الجماعات الاسلامية في  
الدول العربية لانهم يمثلون خطرا دائما  
على الحكام العرب .  
● هل معنى هذا ان هناك تنسيقا بينكم  
هنا في مصر وأعضاء الجماعات  
الاسلامية بالدول العربية ؟  
نعم ، هناك تنسيق بيننا وبين الجماعة  
الاسلامية في السودان وتونس والجزائر  
وغيرها من الدول الاسلامية الاخرى مثل  
افغانستان .  
● وما هي اهدافكم الموحدة بينكم ؟  
... هدفنا الحفاظ على الدين الاسلامي  
ومهاجمة من يعتدي على الاسلام او  
يستولي به بالمسلمين ولقاء سلطة الدولة  
الاسلامية والحكم بما أنزل الله .  
● تريد ان أعضاء من الجماعات  
الاسلامية المصرية عضوا من  
الافغانستانيين بعد انتهاء حروبها مع تنظيم  
كفول ؟  
نعم وعودة لقوانين الذين ساءلوا الى  
افغانستان لمتابعة لحوادثهم هناك بعد فترة  
ضاربة لنا في مواجهة السلطة في مصر .

الدفاع عن المتهمين في حالات رفضت  
المحجوب ، حتى تسريهم في الاتهامات  
الكاذبة بفرض تخويلهم من الدفاع عما  
لان المحللين الاسلاميين يتولون الدفاع  
عننا نطروا .  
● وهل تعرف المحامي ، منصور  
المتهم شخصيا ؟  
نعم أعرفه .  
● ما اسم المحامي كاملا ؟  
... لا أعرف سوى اسمه منصور المحامي  
نقط .  
● هل هو موجود معنا الآن في قاعة  
المحكمة ؟  
لا .  
● هل يفيض عليه ؟  
لا أعرف .  
● هل تعرف عبد الشافي أحمد رمضان  
مقبوض عليه - و اشراف سيد ابراهيم -  
الهارب - المتهمين بإغتيال د . فرج  
فودة ؟ وهل كانت المتهم الهارب بملارة  
التنظيم لقتلهم ؟  
نعم أعرفهما جيدا وهما عضوا من معنا .  
وانا لم اكلل اشراف سيد ابراهيم  
الجماعة في قباي وهو عضو عادي .  
● ألم تظلمهما باغتيال فرج فودة ؟  
لا ، لم يحدث .  
● ألم تحرضهما على اغتياله ؟  
لا .  
● ما انك يكسلكم في حادث اغتيال فرج  
فودة ؟  
... فرج فودة كافر ، واذا اتهمه بالكفر  
بعض ائمة الاسلام ومنهم الشيخ عطية  
مفتي . لانه دائما يهاجم الاسلام  
والمسلمين ويستولي بهم وهو علماني  
محدث يجرن قتلته .  
● هل يجوز لك ان لتنظيمك لتهام مسلم  
بالكفر والتفصيص منه وتصفيته جسديا  
دون محاكمة والرجوع لسوق الامر او  
الحكم او السلطات القشرية في الدولة  
ومنها لدارة الفتوى بالانزاع والقضاء ؟  
... يجوز للسلم التفصيص من المسلم  
الكافر دون الرجوع للحاكم وبخاصة انه  
لا يحكم بما أنزل الله وما الحكم الا الله  
وليسمته فقط .  
● لماذا لم تحاوروا فرج فودة بالحكمة  
وليس بالوصفاص وخاصة انه كان احد  
أعضاء المنظمة الجينية في معرض  
الكتاب الاخير ؟  
... فرج فودة كافر لاتجوز مناظرته ويجب  
قتله لانه لا للاسلام . والله لا يصل لثما  
بل مدفع هائل تقيل كان يصوبه في  
مخبرتها . ولذا رأى بعض الاخوة ضرورة  
التخلص منه .

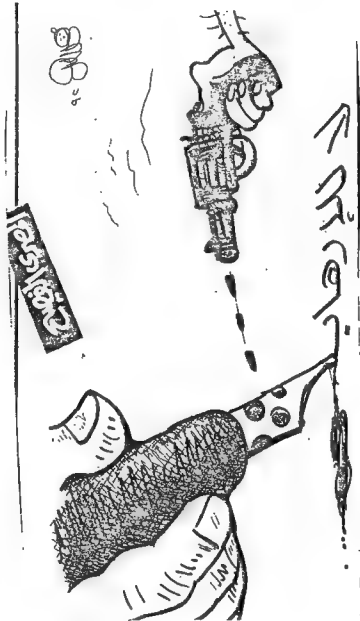




المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات









المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خمس قوائم للاغتيالات

قواد زكريا والمستشار سعيد المشغوي .  
— وتضم القائمة الثالثة أسماء مجموعة من  
الفتيات منهم : فريد شوقي وعادل امام ويسرا  
وليلية وابيل علوي ونور الشريف وزوجته  
ميوس .. وإيلي عبده ونجوى فؤاد .. ويعق  
الرائصات ..

— أما القائمة الرابعة فتضم عددا من الأطباء  
الجميل . وعلاج اللشوهات وإعلاء النساء  
والولادة : وفي قائمتهم الدكتور هاشم فؤاد  
رئيس دكى الجزيرة واستاذ الالك والأن  
والحنجرة .

— آخر القوائم وهى القائمة الخامسة فهى  
تضم عددا من رجال الدين الاسلامي والمسيحي  
ونساء من الأزهر وعمل واس القائمة فضيلة  
الدكتور محمد سيد طنطاوى ..

— وهناك نوعان من القوائم في سجل  
الجماعات المتطرفة ، الأول خاصة بتنظيم  
« الجهاد الاسلامي » وتشمل السياسيين  
والضباط والمصطفين وأصحاب الفكر ..

— النوع الثاني من القوائم فهو خاص  
« بالجماعة الإسلامية » وهى تركز على بعض  
الأول سياسى وتحارب به رموز الدولة ورموز  
للعمل المصطفى والحرزى في مصر ..

● علمت ، آخر ساعة ، ان هناك خمس  
قوائم تضم شخصيات عامة ومرموقة داخل  
الجموع المصري تتكلى بالفعل تهديدات من  
« الجماعات الإسلامية » .

— تضم القائمة الأولى عددا من رموز الدولة  
في قائمتهم اللواء محمد عبد الحليم موسى  
وزير الداخلية الحالي . ووكى بدر وزير  
الداخلية الأسبق .. ولحمد رشدى وحسن  
أبو باشا والنبوى اسماعيل .. كلهم وزراء  
داخليه سابقين .. كما تضم القائمة اللواء  
مصطفى كامل مدير مباحث أمن الدولة  
السابق .. وحامد جوية مدير أمن الدولة في بنى  
سويق .. وعددا من خبراء الأمن في قائمتهم  
عبد الوهاب الهلال مدير أمن القويوم .. واللواء  
نبيل عيادة مدير أمن اسبوط حقيقا ..

— وتضم القائمة الثانية عددا من  
المصحفين الذين يكتبون في موضوعات  
التطرف .. منهم سعيد سنبل وعكرم محمد  
أحمد وأتيس منصور . ويسمى رجب أفضالة إلى  
الدكتور فرج فودة الذى اغتيل منذ عشرة  
أيام .

ربما تضم عددا من للمصطفين للشباب  
ورسلى الكريكاتير ويضاف إلى هؤلاء الفكر





المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ - يونيو - ١٩٩٢

### **القاضي علي الحامى منصور الذى قتل خطة اغتيال**

#### **الكتور لوبه من ملوت الى بنغازيا**

علم مندوب - الأفرام - ان ميليت  
امن الدولة التي القيت اسي على  
الحامى منصور احمد منصور الذي وبه  
اسمه على لسان المتهم عبد الشال احمد  
رمضان الذي قتل القاضي عليه في  
حدث اغتيال الدكتور فرج فودة .  
وكان المتهم قد اضرب في التحقيقات  
بان صليت عبد الفتى هو الذي خطط  
لاغتيال الدكتور فرج فودة وان هذا  
الحامى الذي كان يتربد على صليت عبد  
الفتى في السجن هو الذي قتل اليهم  
الخطة التي وضعها صليت لتنفيذها .  
وعلم مندوب الأفرام ان ميليت امن  
الدولة التي القيت على معام اخر كان  
يعطي الحامى منصور في شقة





المصدر : **النور**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٧ / ديسمبر ١٩٨٠**

الهيئة الأركان

# من قتل فرج فوده

بقلم :

علي فاروق

لقد افادت الصحف - بكل اتجاهاتها - سواء كانت حكومية أو معارضة صفحاتها لفرج فودة يكتب فيها ما يشاء ويعلن فيها بكل صراحة انه ضد تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر - لأنها على حد زعمه - لم تعد تصلح لهذا الزمان - وأن القوانين الوضعية هي الأنسب والأفضل - !! حيث قال بالنص في إحدى مقالاته ... أن القوانين الوضعية تحلّق المصلحة للمجتمع أكثر من الشريعة الإسلامية ... ورأى أن القانون الوضعي يحقق مصالح المجتمع - في قضايا الزنا مثلا أكثر مما ستحققه الشريعة لو طبقت !!

أثر الحادث البشع الذي لوى بحياة الكاتب العلماني فرج فودة .. استياء الرأي العام المصري ... وفي المقدمة منه علماء الإسلام ! فبالرغم من اختلافنا الشديد معه حول كل أرائه وأفكاره ومحاولاته المستمرة الدليل من الشريعة الإسلامية وتزعم حركة رفض تطبيقها إلا أننا نستنكر حادث اغتياله ونرفضه . ولكن هذه الجريمة تثير سؤالا يجب أن نسعى جميعا لمحاولة الإجابة عليه ، من المجرم الحقيقي الذي قتل فرج فودة ؟ ، ولنا في هذا المقال - أبذل محاولة متواضعة للإجابة على هذا السؤال !!





المصدر: **الشرق**

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ١٧ محرم ١٩٩٢

عبد القادر عزيز الأستاذ بجامعة الأزهر ببيان من علماء الأزهر إلى صلاح منتصر رئيس تحرير أكتوبر رداً على مقالات فودة التي نشرها في هذه المجلة ... وفرض صلاح منتصر نشر هذا البيان - ونشرت «الثور» هذا البيان على صفحاتها لما كان من بعض الكتب العلمانيين أمثال عادل حمودة وبهي الدين حسن وغيرهما إلا أن اتهامونا بأننا ساهمنا في حملة التحريض للتخلص من فرج فودة !!

وهكذا كانت وسائل الإعلام - من صحف حكومية ومعارضة - مشاركة في جريمة قتل فرج فودة ؟ لقد أفتح صفحاتها لنشر افكاره التي اثارت استياء الشباب المسلم ... وفي نفس الوقت رفضت نشر المقالات التي ترد على هذه الافكار !!

#### (وزير الأوقاف)

أما المتهم الثاني في جريمة اغتيال فرج فودة فهو في اعتقادي الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف الذي اكنى بالقيام بجولات «تلفزيونية» في مختلف محافظات مصر ... التي فيها بكل الناس ماعدا شباب الجماعة الإسلامية الذين تسميهم صحافتنا بتنظيم الجهاد !

ذهب د. محبوب إلى محافظات الصعيد ليجاور شباب الحزب الوطني بدلاً من أن يجاور شباب جماعة «الجهاد» وكانت النتيجة أنه كان حوارة مصطفينا ونطقا عليه ... بينما لم يستمع لأحد من شباب الجماعة الإسلامية !!

ولم يكتف فرج فودة - رحمه الله - بذلك بل راح يهاجم كبار علماء الإسلام وعلى رأسهم العالم الجليل فضيلة الشيخ محمد متول الشعراوي ويسخر منهم ... بل اتهم بعض هؤلاء العلماء بأنهم مصابون بالشلوذ الجنسي !!

والأكثر من ذلك أنه تطاول على بعض أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وهاجم كل ما هو إسلامي ... فيأنصبة القضية الحجاب ... زعم أن جسرنا لم اغتصاب لم تظهر إلا في عصر الحجاب ... أسأ في عصر «ليكنزوجيب» فلم يحدث شيء من ذلك ... وكأنه يريد أن يقول أن الحجاب هو المسئول عن جرائم الاغتصاب !! وهاجم - أيضاً -

التليفزيون ليس لأنه يعرض برامجاً مسيئة وغير أخلاقية ... بل لأنه يحرص على إذاعة آذان الصلاة واعتبر ذلك تراجعاً اعلامياً أمام لك الديني !!

وكان فودة - رحمه الله - في كل مقالاته وأحاديثه التليفزيونية والأذاعية الكثيرة يحذر القيادة السياسية من الهد الإسلامي ويطلبهم بأن يلقوا بجسم ضد هذا التيار ... ويقول «يجب أن نخضع بقضية تطبيق الشريعة الإسلامية حتى لاتخضع مشاعر النصارى في مصر»

نعم لقد ذكر فودة ذلك كله ... بل وأكثر منه ... في معظم الصحف المصرية ... وعلى شاشة التليفزيون ... بينما لم يسمح لأحد من العلماء بأحد على هذه المقالات ... وعندما بحث الدكتور

لقد تجاهلنا تماماً المفكرة التي اعنتها محكمة (من الدولة العليا التي حكمت المتهمين في قضيتي تنظيم الجهاد واغتيال الرئيس السادات ورفضها آل الرئيس مبارك ... ولتترحت ايها وضع خطة وقائية وعلاجية لوضع حد للتطرف الديني الذي يشاعلها من التفاعل العكسي مع كثير من مظاهر الفساد والخلل الاجتماعي السائد ... مما يجعل الترميزيين يامن هذا البلد يستقلون انتقار بعض المظاهر المتألفة للاداب والقيم الإسلامية في المجتمع ويشربون على وترها لآلثة الشباب المذميين واستغلال حملتهم واتهامهم لتقويض أمن المجتمع والقيام بأعمال العنف ... كما أوصت المفكرة بعدم توزيع







المصدر: **النور**

التاريخ: **١٧ شعبان ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

شباب الجماعة الإسلامية تتناقص فيه كل الأمور والمشاكل - بكل صراحة - ويضع المؤتمر التوصيات التي يتفق عليها المجتمعون وتعمل الحكومة على تنفيذ هذه التوصيات .  
أما مجرد إصدار بيانات الشباب والاستتغال طبع كل جريمة والقاء الاتهامات والزج بالآلاف الشباب -المسلم في السجن والمعتقلات ... فلان يؤدي إلا إلى استمرار مسلسل الإغتيالات وإذا أصبحت الحكومة على أسطوبها في معالجة مثل هذه الحوادث فعليها ان تنتظر من سيكون الضحية الجديدة !

لهجة الأمن ومباحث امن الدولة في اعتقال الآف الشباب المسلم وإبداءهم المعتقلات لشهور طويلة .... يتعرضون خلالها لاتباع انواع التعذيب البدني والمهانة ... ويخرجون منها أكثر تطرفا ... وأكثر رغبة في الانتقام من المجتمع بأى وسيلة ... ومهما كانت النتائج : ان جريمة اغتيال فرج فودة ... ليست الأولى من نوعها ... ولن تكون الأخيرة ... فلان تتوقف هذه الجرائم إلا اذا راجعنا كل امورنا وأعدنا النظر فيها ... وإلا اذا تحركت حكومة عاتق صناعي للدور الى مؤتمر تشارك فيه كل الأطراف بما فيهم -

الانحراف الخلقي وبتنقية برامج التكنيزيون من مظاهر الابتذال وتوجيه مؤسساتنا الثقافية والاعلامية لتقديم الزاد الطيب لؤلؤ الشباب والاسراع في مراجعة قوانيننا الوضعية لتكون متشعبة مع احكام الشريعة الاسلامية تنفيذ احكام الله ومبادئ الدستور لقطع خط الرجعة على كل مستغل لهذا النقص التشريعي لاثارة حماس الشباب المتدين وبعفه لتكثير حكاياه ومجتمعه عن غير حق

#### وزير الداخلية

أما المتهم الثالث في جريمة اغتيال فرج فودة ... فليس سوى محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الذي أعلن منذ أول منصبه بكل صراحته انه « لا حوار » ... وان سياسته تقوم على الضرب ( في الخلف ) ... بل وفي ( سويداء القلب ) .. وان كل شخص يجرد على مجرد النظر الى عسكري من عسكريه ... فانه ان يتواني في « تصفيته » وجعل جسد هذا الشخص يتحول الى « مصفى » على حد قول الوزير - الذي عاد مؤخرًا من أداء فريضة الحج !

ان سلسلة العنف المتبادل ان تؤدي الى القضاء على التطرف - بل لقد ثبتت انها تساهم في زيادة حدة التطرف فالعنف لا يولد إلا العنف !

لقد كانت سياسة وزارة الداخلية دائما ... وعقب كل حادث سياسي من اتهام الجماعات الاسلامية على الفور بأنها مرتكبة هذا الحادث - حتى قبل بدء التحقيقات - وعلى الفور تبدأ





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ - ٢٠ - ١٩٩٢



## دموع والثابت وتسم ضد الإرهاب

عصرية ديمقراطية لاتعرف التفريق بين الأبيات .  
يوسف شاهين يحبس دموعه ويقول :

لأن نخاف من الإرهاب .  
نجد ، محفوظ يمتصم : كأننا في الأراجيفيات لا يمكن أن يعل الرصاص محل الكلمة .

محمود أمين العالم يؤكد على أن رسالة مؤلاء الثقافة وصلت وما نحن نرد عليها ولا نملك إلا اجسادنا والكرنا في مواجهة الرصاص ويستمدى سبيلى لئامن عمر .

د . عبدالمعظم أنيس يقول : سنموت والظلم من أجل حضارة مصر في مواجهة هذا الإرهاب الأسود .  
ويطو التشيد مرة أخرى ويخفق علم مصر الذي يحتضن فرج فودة .

ويتقدم الصلوف القناع أحمد عبدالمعظم جازى - د . سيد القضى - د . رعت السعيد ولطى - أكد وسعير عبدالباقى القيل بركة .  
حسين عبدالرازق صلاح منصر مكرم محمد أحمد محمد عبدالقوس مصطفى حسين .

ويعلو بكاء أحدهم فينهره محمد بنوح قللا : هنال ينكى فرج مات أحسن

ودعت مصر الأربعة الماضى الشهيد فرج فودة . وكما انطلق الرصاص الى صدر الشهيد ارتدت من آلاف الصور صيحات الغضب والتمسدى للإرهاب وتوحدت حناجر أبناء مصر جميعا ملتهمة .. فرج فودة شهيد الحق . قولوا للإرهاب لا .. علفت وحشنا الوطنية . لا إرهاب ولا طائفية .

وتوقلت للدموع في الملقى . وصعد الفنان عادل اسلم ليس الى خشبة المسرح ولكن على كتفى أحد الشباب لالكي بضحكتنا هذه المرة ولا لالكي بيكتنا ولكن ليوجد الهاتف في تشيد نعرفه جميعا فدمعنا بلورنا الأم لورة ١٩ - التشيد : بيلادى بيلادى لالكي حبيبى وفؤادى .

هكذا تخفى بالشهيد والتمسدى صفة أبناء مصر من مسئول الحولة وقلة الأحزاب السياسية والتفاهات المهنية والعمالية والفنيين والمثقفين . بالإضافة للظلم من ممثلى السفارات العربية والأجنبية كما كانت تهدر موجات من أجل الحركة الوطنية المصرية وأحزابها ولواعها الوطنية رموزا وشعبا من مختلف الأعراق والاتجاهات .

يلترب أحد المصورين ليلقط صورة للفنان عادل امام فينهره الفنان : قللا لم أت الى هنا لالتقاط الصور وإنما لتسجيل موقف ضد الإرهاب .

يلغو التشيد ويمتلى الفنان على سالم كتفى الموكب ويقول :

انتقل يفرح معنا لثقافتى كي تقول لك نحن هنا لا لنودعك فحسب ولكن لنؤكد لك أننا على دربك سائررون لم نخف الإرهاب مهما قلنا الأمر من أجل مصر





المصدر : الأهرام إلى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

موتة شبيدا للحق والإنسانية . وهذه هي الطريقة المثلى لموت المظلوم موت يعلن دفاعا عن مصر الجميلة العصرية .

ويكفل الفنان حسين فهمي : لم يهدأ لرج العودة أبدا في مواجهة الإرهاب وكان يعرف مصيفا السيناريو الذي سيحدث معه حتى الموت والصل الذي بدوره رغم معرفته بنهائيه وتلك هي البطولة .

ويشارك في الحوار المفتوح جميل راتب و أبو بكر عزت والمفضل بلال ولكن حوار من حناجرهم يلاذي بلاذي . ويريد عليهم موجة ليست أخيرة من شباب الحركة الوطنية : لك حبي وفؤادي .

لمحت من معبد السلام للفلسف والشيخ الجليل مفتي الديار . سيد طنطاوي يقفم بالفتيد بعد أن صلب على الشهيد صلاة الجنسرة وأم المصلين . صلاة الجمعة تذكرت الأزهر المعتد ١٩٩٩ / ١٩٩٦ ، كوبرى عباس ١٩٩٦ ولزال النهر يتدفق بالعطاء .

هذا التشديد يهدأ عرفت عيني النموع للمرة الأولى وثبتت أن مصر التناخي مصر الإسلامية مصر الصالحة بخير .

سليمان شفيق





## المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٦ محرم ١٩٩٢

## للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### المجرمون الضحايا

لن يكون من قبيل المبالغة القول بأن الشباب الذين تورطوا في جريمة اغتيال المفتر د . فرج فودة هم مجرمون وضحايا في ذات الوقت . هم مجرمون لأنهم لجأوا إلى الرصاص يربون به على القلم ولابد من عقابهم . وهم ضحايا لأن الثقافة التي نشأوا عليها كانت ومقرآل ثقافة فقيرة لابد من إعادة النظر فيها بشكل جدي وإلا فإنها سوف تربي أجيالا أخرى تحسب في الصور إلى الرصاص لأنها لن تجد عن المجادلة من جهة ولأنها محيطة إحيائها شاملا من جهة أخرى .. و هو ماتنيبه لنا على خير نحو الجذور الطويلة لغالبية الضحايا المجرمين الذين ينتمون لأسر سحقتها الفكر والنزول وبلغ بها مجتمع الانتفاخ للشرس إلى هاض الحياة .

ول هذا الهاش يتبدى فكر الثقافة جلبا إذ تنتشر الأمية الأبجدية والثقافية والترب من التعليم الذي تتدنى خدماته فضلا عن بؤس مناهجه وأساسها التلقيني لا التحليل أما مصدر الثقافة الآخر لجماعهم هذه الأحياء المحرومة . فهو التليفزيون الذي يتسلط عليهم أسلما بإغراءات الإعلان عن المضائق وينسط الحياة الفلخر الذي تقدمه غالبة السلسلات العربية والأجنبية فيزاد أحاسيسهم بالعجز والإحباط . ويتلقفهم بعض شيوخ الجوامع والنزوايا المسفيرة المنتشرة في هذه الأحياء ليقدموا لهم رؤية فقيرة وأحادي الجانب للدين الإسلامي هي نفسها الرؤية التي يقدمها بعض الدعاة في الإذاعة والتليفزيون أنعمولكين للدولة حيث يلحون على تفسيرهم الشكل والضمير للدين الإسلامي لكي يتجنبوا الخوض في القضايا الجوهرية الكبرى . وبهذه الصورة المشوهة الجذيفة يجري طرد الفراغ الروحي العميق الناتج عن الواقع الاجتماعي الاقتصادي فيوطن لا يتغير هؤلاء الضحايا على أي نحو أنه وظنهم أو أنهم مسئولون عنه وهو مسئول عنهم .

ولن يكون العقاب وحده رادعا أو قادرا على القضاء على الظاهرة المرشحة للتفادح لأن هؤلاء الضحايا سوف يمطون إلى منصة الإعدام وهم على يقين أن مالهم للجنة وأن السجدة التي حرمتم منها في النياضة المجتزع وسياسات . الفكر . سوف تكون من نصيبهم في الآخرة . فبكذا علمهم أيضا بعض شيوخهم الذين يقومون شواهد كثيرة على ارتباطهم بدول النفط الرجعية

وسوف يستحيل علينا استئصال ظاهرة تكفير الآخرين لم إيلحة دماغهم بون إعادة النظر الشاملة في الخبرات السياسية الاقتصادية التي انتجت هذه الثقافة الفاسدة . ويون أن نتاح فرصة حقيقية عبر الإثاعة والتليفزيون بشكل أسفي لنحو التيار القديسي المقلاني المستنير الذي يكشف عن الوجه الحز التلقيني للثقافة العربية الإسلامية وترأها القننى على مدى أربعة عشرة قرنا . ويبيهي أن نمو مثل هذا التيار القديسي المستنير لابد أنه سي طرح بحسبة ميسالة العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة المالية والثقافية التي تنهها الأقلية الطبقية وإسقاط كل القوانين الطبقية الحريات التي تنه الصراع الطبقي وتلجحه وتدفع بالتمييز إلى مصائر حادة وعقيلة وبون معنى .

إن هؤلاء المجرمين الضحايا هم الذين عرض لعرض وإن يكون بوسعنا أن نقضى على المرض بمجره علاج أعراضه التي ستظل تتكرر . ولن يكون المفكر د . فرج فودة هو آخر الضحايا بل وإن تكون المقادير الهيجية للعنف الطائفي هي أضي الأشكال وسوء ينتظرنا ما هو أضر وأكفر إبلا إذا لم ننظر بحسبة ونحلل بعمق نوعية هذا المرض الكفن في البناء الاقتصادي - الاجتماعي - الثقافي القائم على الظلم والاستغلال والتمييز . وإيعض القلمين السكير على مصطلح مؤكدة في كل مايجرى .

### فريدة النقاش







المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القبض على مهام آخر متورط في اغتيال فرج فودة العثور على جوازات المتهمين عليها تأشيرات سفر للخارج

كتبت خديجة عفيفي :  
لقت قوات الأمن القبض على مهام آخر ثبت تورطه في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة . المتهم الجديد أحيل إلى النيابة أمن الدولة العليا .. حيث باشر مهام حمودة وشريف عبد النبي رئيس النيابة التطبيق .  
الحامى للقبض عليه يدعى علي حسن .. وقد عثر داخل مسكنه ومكتبه على أوراق هامة تثبت ادانته وتورطه في الجريمة وأنه وثيق الصلة بمسلحت عبد الغنى حيث كان يتوجه إليه بمسحاة الحامى الأولى للأي تم القبض عليه منذ يومين وهو منصور أحمد منصور لياخذ التعليلات الخاصة بعملية اغتيال فرج فودة .. كما عثر في مكتبه للتهمين على جوازات سفر للخارج خلسة بالمتهمين والحامى .. حيث وجد عليها تأشيرات خروج بتاريخ لاحق لعملية الاغتيال .. تم تحرير جوازات السفر والأوراق استمعت النيابة أمس لأقوال شهود الحادث .. حيث أكد مدير العمل الجنائي أن الطلقات اللابرة التي استخدمت في الحادث أطلقت من السلاح الآلى  
رأس المستشار محسن مبروك الحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بجلس الحامى ١٥ يوما  
وبن شاحنية أشعري طعت .  
الإخبار أن وزير الداخلية أصدر قرارا باعتقال صاحب شقة بمنطقة عين شمس كان الحامى منصور أحمد منصور المتهم بقتله داخلها .





المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٨ رجب ١٣٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## شخصيات

بقلم  
صلاح عيسى

### على مسرح الحياة

خطوة .. الذي ينتهي عدة بللوت كندا .. تلك الحياة حذلت كثيرا في بلدنا هذا ، وحدثت حتى الآن في زماننا هذا : نصف أصمار ، ونصف لحيلا ، ونقتل آلاف من أمز أبناء الوطن عليه ، من أصحاب الضمير الذين يحملون هم الآخرين ، فلا ينقلون على ذواتهم ، لو ينصرفون إلى مصالحهم ، بل يجتهدون في شئون وطنهم ، فلا يصدمهم الفكر فحصب ، بل يحول ذلك دون تقدم الوطن ، ويمرل مسيرة استنارته ، ويحيل الحياة بين يديه إلى عذاب مذل .. وهم مقيم ..

ليس طرح فودة ، أول كاتب سياسي يُقتل بسبب أفكاره ، وليس بفرمان واحد يقتل النفس غيلة ، لكنهم يقتلون تلك بالاعتقل والطردة ، وبالفصل والتشريد ، وبالقسيحة بين الخائف والتعذيب بسياسة الجلايين التي تحول للقلب ، فلا تشعل جراحاتها ولا تنطفئ .. ولا فرق - في الذي الطويل - بين الإعتقل بالفرمان ، والأشغال بالإجراء على الإختيار بين الجوع أو الترويع ، وما أكثر أصحاب الرأي الذين اغتيلهم الفكر ، فتكروا لكل مغرور به ، وساروا بين الناس وهم يسربلون بأفكارهم ، بل لعل موت الجهاد ، أرحم بكاي من الإعتقل خطوة ..

## صرخات من زمن القتل غيلة !

إن الأوان لكي تتعاون جميعا ، لكي نجعل من الرسائل التي قتلت فرج فودة ، آخر لشكل القتل غيلة ، وينتد لا يذهب معه هدرا ، ولا تنديد في الرمال عذابات لجيل من اجتهدوا في شئون وطنهم وامتهم ، فاصابوا وأخطأوا ، واستغلوا في الحالتين لجر المجتهد ، وإن توفقت ذلك الخيار الشرير بين رسائل القتل غيلة ، وقذالت الموت كندا ، للذين لا تعرف امتنا سواهما . جزاء أن يجتهد في شئون البلاد والميد .

أما الذي يملأ القلب هما ، فهو ريدو الأفعال الطائشة التي أعطيت الإعتقال ، فإذا بالجميع يتسابقون لأعتقال الديمقراطية ، وإذا بأصوات بعض من عتاة الديمقراطية ، تتذلل لتطلب إصدار قانون لكافة الإرهاب ، وهو مالمعه طرح فودة ، نفسه قبل اعتياله بأسبوع ، دون أن يقول أنا أحد ، ما الذي يضيفه مثل هذا القانون ، إلى ترسلة القوانين الثلاثة والمطبقة فعلا ، وفي مقدمتها قانون الطوارئ ، اللهم إلا الإعدام بلا محكمة ، والمحكمة على الأفكار الإرهابية التي تدور داخل مخ الإنسان ، وإذا بجريدة يسارية تطالب بتطهير أجهزة الإعلام ، وخاصة الصحف والتلفزيون ، ممن وصفهم بالفرسين على الإرهاب ، في الوقت الذي يطالب فيه خصوم اليسار ، وعلى رأسهم وكيل مجلس الشورى ،

بمضغ اليساريين من التطوير على شائعات التكثيريين ، أو تحالف مسيلاته أو الكثرة في الصحف ، بدلا من أن يطالب الطرفان بإطلاق حرية المناقشة بين جميع التيارات السياسية ، على أساس من التكافؤ ، وكلفة خلفا للخروج عن التعبير عن آرائها ، والوصول إلى جملة مبرها ، غير لاجيزة الإعلام القومية .

بل إن مسسات بعض الليبراليين واليساريين ، قد تصالعت لكي تطالب

الحكومة بإعتقال المتضمن لتأثير الإسلام السياسي جميعا ، دون تفرقة بين المتطرف المعتدل ، وبين الإرهابي والديمقراطي ، وتطعيم جميعا إلى قضي الأرض ، وترتفع هناك حتى يموتوا ، ولكي تشجع الشرطة على اتخاذ لحسابهم شخصا للتدريب على إطلاق النار .

ولم يتردد «الأخوان المسلمون» - كغير فصائل تيار الإسلام السياسي - وأكثرها حكمة وخبرة وتجربة .

يوقل زعمهم ، بما لا يتعارض مع





المصدر: **الوفد**

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ يونيو ١٩٩٢

أصول العقيدة، وذلك هو الاجتهاد الإسلامي المشروع (إن الفرد لا في الأصول)، والذي كان الحلاق أيوايه، بداية التدهور الذي أدى لانحلال الحضارة الإسلامية وتلك دولتها. أما الذي لم ينتبه له أحد من الذين يتسابقون الآن على اغتيال الديمقراطية، فهو أن اغتيال فرج فودة، عرض من أعراض الفساد الديمقراطية لا نتيجة من نتائجها، فبعد خمسة عشر عاماً من التعددية الحزبية، أصاب الاجتهاد الجميع، وتحولت الأحزاب السياسية الحديثة إلى ظاهرة هاشمية، والى ودة يضعها النظام في عروة جفنته لكي يطمئن بها

المستثمرين، ويتباهى بها إمام الأمريكين، أما الحقيقة فهي معروفة للجميع، فالأحزاب معقولة داخل مقرها، أو داخل صحتها، ممتدة من الداخل يتزويرو الانتخابات وحملت الإعلام الحكومي، ونق الأسفلين بين صفوفها، ومساومتها على موافقها، فلهذا يتشدد في المعارضة يفرض من البرلمان، لأنه معارض غير بناء، أما المتساهلون فإن تزوير الانتخابات لصالحهم ممكن، بحيث لا يتعدى نصيبهم أصابع اليد الواحدة، وبذلك قال الشارع المصري سلطة فرقة يزعم فيها اليوم وتصرخ للهموم جيوش من الماعظن بلا عمل ولا أمل - وجيوش من الفقراء لا يعرف أحد كيف يديرين معيشتهم، ولا عن أي طريق، وتحلل خلفي، وتحلل اجتماعي، والمقتدر للامتلاء، يفرض أي انسان بأن يعود إلى العصر الحجري، ليرفع شجرة يصلح بها

الأخريين.  
لقد أن الأوان لكي نتكلم جميعاً على عقد اجتماعي جديد، يتضمن الحد الأدنى الذي يتفق عليه جميع المصريين، ولتؤمن به، يقوم على «القومية»، و«الديمقراطية»، و«العلمانية»، والعمل الاجتماعي،  
● قومية تؤمن بأن الوطن ملك مشترك لجميع أبنائه، على اختلاف انبثاقهم السلوية وعلاقتهم الأرضية، يتساوون جميعاً في الحقوق والواجبات، ولا يميز بينهم على أساس اللون أو الدين أو النوع أو العقيدة.  
● ديمقراطية تتيح حق تشكيل الأحزاب السياسية لكل من يرغب في ذلك - ولي مقدمتهم الأخوان المسلمون - طلباً يستلم الجميع إلى صديق الانتخاب ويعترف كل منهم بحق الآخر في البقاء، ويقر بحق تداول السلطة من الطريق الديمقراطي.  
● وعلمانية تؤمن بحق الناس في التشريع لأنفسهم بما يوافق ضميرهم، ويراعي ظروف أوطانهم، ولا يتعارض مع أصول الدين، ولا يمس أديان الآخرين.

● وعمل اجتماعي يأخذ من عنده فضل زاد، ليعطي من لا زاد له.  
● للملحوا النواطف قبل أن صوت غيلة يفرصان، أو نموت كذا بكباس.





المصدر : صوت الكويت

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ محرم ١٩٩٢

## اليأس.. والحقد الأعمى

عندما يقتل الحوار، يلمع الرصاص وعندما تسقط الحجارة، تتفجر القنبلة وعندما يكون العنف هو اللغة السهلة فلا مفر من أن يقتل شاب صغير السن، متواضع الوعي، يبيع السمكة في حي فقير من أحياء القاهرة، ملقفاً يتسم بالعتاة، والجرائم، ويصر على رايه، مثل الدكتور فرج فودة.

لقد سئل القاتل (عبد الشافي رمضان) عن السبب الذي دفعه إلى ارتكاب الجريمة فقال: «لأنهم قالوا لي إن فرج فودة علماني، وسئلت: جمني إليه علماني؟» فقال: ملحد وكافر ومشارك لا دين له. ولم يشأ للحاق أن يصيح للقاتل الجاهل معلوماته لأنه يعرف أنه مجرد أداة مفسولة للخ. في يد غيره، لكن أغلب الظن أن المحقق أجس بالحسرة على الدكتور فرج فودة الذي قتل بسبب فهم خاطئ، لمصطلح لم يحسمه أكثر الناس ثقافة.

واللهم الخاطيء أصبح وسيلة شائعة تستخدمها جماعات العنف السياسي، والعنفي لتجنيد الصغار، واستخدامهم في تصفيات جسدية، أو عمليات تخريبية، تلجأ إليها للتخلص من خصومها في الرأي أو في الحكم كما هو الحال في مصر. وقد وصل منحني هذه العمليات إلى الذروة عندما قتل أنور السادات ثم هبب المنحني بشدة بعد ذلك وعلمت مصر حوالي ٣ سنوات من الهدوء ثم بدأ المنحني في الصعود، مرة أخرى ولكن تدريجياً فكانت هناك عملية كل شهر واستمر ذلك ٣ سنوات أخرى ثم عملية كل أسبوعين وفي الأشهر الأخيرة، قفز المنحني أسرع.

وأصبح هناك عملية كل أسبوع في المتوسط تقريباً والعمليات متوالية، إشغال فتنة طائفية، اعتداء على مساجد، توزيع منشورات، مظاہرات، حرق نوادي فينيو، تحميم محلات بيع الصور والمغنيات.

ولا جدال أن الاستجابات أشد العمليات جراً، وقسوة وأكثرها استفزازاً للنظام خاصة إذا كان الضحايا من المسؤولين الكبار مثل رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت الحصوي، الذي اغتيل في وضح النهار، في يوم ٢٠ أكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠.

والغتيال مسؤول كبير يحطم حاجزاً نفسياً أمام جماعات العنف التي تسعى إلى الحكم لكن الحاجز النفسي الأصعب هو رجال الأمن وقد تحطم



يقلم: عادل حمودة \*

هذا الحاجز على مرحلتين الأولى كانت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٨، عندما اغتيل مقدم الشرطة عصام الغير، شمس، والثانية كانت في مارس (آذار) الماضي، عندما اغتيل المسؤول من أمن الدولة في محافظة الأقصر.







المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ شعبان ١٩٩٢

وياغتيال د. فرج فودة يكون الحاجز النفسي، الاتسد صعبة قد تحطم وهو حاجز اغتيال المدنيين الذليل لا يملكون سوى الحوار، والأفكار. إن اغتيالهم يعني عقاب كل من يرفض هذه الجماعات وليس فقط من يقاومهم بالقوة مثل ضباط الأمن ولذلك تمتلئ قائمة الاغتيالات بأسماء صحافيين، مفكرين، وفنانين، ورجال قانون. لكن الوصول إلى هذه المرحلة يعني أن جماعات العنف ستفقد ما تحظى به من تعاطف بين الناس التي تكره عنف السلطة أيضاً. ستفقد للجيوات التي تقولها دائماً وهي أنها تلجأ إلى العنف رداً على العنف. فهذه المرة كان العنف من جانبها أما الطرف الآخر فلم يكن يملك سوى الغم والاسنان.

وهذا ما يفسر تدخل الناس قول مرة في مثل هذه العمليات للفضح على الجناة والتعطف عليهم في مكان محكم حتى جاءت الشرطة. ولم يطلب صاحب السيارة التي نهشت تمويحاً واعتبر نهشم سيارته ثمناً رخيصاً في سبيل البض على قاتل مفكر، لا حول له ولا قوة وتقدم أشخاص عاديون للتبرع بمعايير لثقة للصايين.

إن الاغتيال عندما يصل إلى أصحاب الفكر يكون قد وصل إلى مرحلة اليأس والعجز والنشل فينضم عقله ومبرراته ويطلق الرصاص دون تعاطف من الآخرين. ويكون جسد المفكر هو آخر مشهد قبل إسعال الستار.

\* نائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» المصرية





الجمهورية

المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تيليزيون .. خاص .. جدا

□ عاب بعض الزملاء الثلاث على التيليزيون تأخره ، أو تجاهله لحادث الغتيال . د. فودة ، وكثمة الإخيه في شيء ، ثم اعادته الحادث الطعير بعد أن انتهت الجائزة نفسها مع فكرة الصورة مسجلة من احتفال ( عهد الاعلام ) تحدث فيها للفيليد السراجل اسام الرئيس ، وفكرة العصر من برنامج ، ويتم . استضافة فيه اعضاء ، انها لفظة من بعض البرامج والندوات التي شارك فيها الفيليد !

والحقيقة التي يجب ان يدركها الزملاء الاعزاء ان ماحدثت من التيليزيون هو ترجمة دقيقة لموقفه . فاجتيال مكرم مصري لاهيه واليهز له شعرة واحدة ، فإذا كان هذا المفكر بعدا عن المناصب الرسمية . وإذا كان ايضا ، شد « الشط » الذي يسير عليه المفكرين الرسميين المستعملون لدى التيليزيون ، وصبح لتجاغل اسرا طوبيا ، بل ولوجيا على جهاز مزال يدعى انه تيليزيون الدولة الرسمي .

لقد اثبتت حادثة اغتيال د. فرج فودة انه ليس تيليزيون الدولة لانه لايعبر عن مصالح الدولة في رفضها للقوض والارهاب ثم الانهيار . كما انه ليس تيليزيون « أطاع خاص » والا كان قد فعل مثل ( C . N . N ) الأمريكية وغيرها وسراخ بتقليد

تحقيقات متاجله مفصله عن حادث الاغتيال من مبدأ « السبق الاعلامي » نفسه الذي لايجوز فيه منع غير عام ، خصوصا ، عن جمهوره الطبيعي ، وهو هنا الشعب المصري وأوسس الأمريكى أو الفوندى .

لذا كانت ذاعات العالم كله واجهزة اعلاجه قد شغلها حادث د. فودة فهل هي نظرة احتكار لنا كمشاهدين تيليزيون ؟ ام انه تقصير فادح في العمل لم سبب ثالث مجهول ؟

وفي كل الحالات المفروض ان يصل الامر الى التحقيق وعقاب المخيط ، لكننا لم نسمع عن هذا ، وان نسمع ! وبالتالي للمصنف من يعمل التيليزيون في مصر اذا كانت مصالح الدولة بالتمه ، ولو ان الوظيفية الاعلامية بذاتها ؟؟

لقد نشرت لصدى المصنف الانبوهية عرضا ليبحث اجراء المفكر الراحل بنهم فيه التيليزيون نفسه ينشر الفكر المتطرف والفكر في الموضوع ان التيليزيون يعتقد انه لايد برصد سلوكياته كجهاز اعلام خطر على مدى احوالهم ، تكن المفارقة ان المفكر الذي فعل هذا الخلل لنفس السبب ، اما المسألة فهي ان التيليزيون أثبت على نفسه التهمة تماما بسلوكه تجاه حادث الاغتيال ، وراح يتأخر من الملاحقة واخترعه البنية وتره صوت الرصاص يدوى في الشارع المصري . بلا تعذيب .

وأجدة مورييس





## انفصال فرج فودة وأطوب العالمة الحكومية

بقلم د. صلاح العقاد

المفسر  
كيف واجهت الحكومة هذه الجماعات سواء في تنقيتها  
السوية أم العنيفة ؟ لقد ظهر في لعاب الخليل أنور السادات  
رأى ينفذ الحكومة أنها تكفي بالواجبة البوليسية وتظهرت  
الدعوة الموعر من هذه الجماعات إلى توجيه التوجيه  
الصحيح ولما عرفت عدة جلسات حوار وعرض بعض هذه  
الجلسات على الشفاعة الصغرى غير أنها كما رأينا لم تات  
بنتيجة ويرجع السبب في ذلك إلى أن جماعات الإسلام السياسي  
تتكون من فئتين : الفلانة المكونة الذين يلومون بمرجونه  
وغرس الانتكاز التي يتصورونها مثله لالاسلام الصحيح ثم  
لأنه الاتباع الذين يلومون بتقليد ما يؤمنون به وطبعا  
يفتخرون كموتلبي في الدولة لا يعمرون التسليم الصحيح عن  
الذين الصنف ومن هنا فإن الحوار لا يجرى ويتنازع مع المتنازع  
الذين يفتخرون الانتكاز البسدة عن الذين الصحيح ويطرحون  
نوع من غسل الخ إذا فإن العمل السليم إلى وان يجري  
مع التروس لغيره فإن كانت شخصيات فاعلة معروفة لكن  
عزبا عن إنشاء الفروس أو الخطط في الساجد أو لم تكن  
معروفة فها يكون عمل الشرطة شرويا لتتبع الخالجا  
السوية .

ومما هو جدير بالملاحظة أن معظم الإغترابات التي تمت على  
أيدي جماعات الإسلام السياسي تقلت طبقة الفكري حيث أن  
مفكرى هذه الجماعات وذلك بدما بإقتيل محمود الهسي  
الطرابلسي وبنوروا بمقتل الصرافات وانتهاء بدمعصر فرج فودة  
والأفكيد بصدى طالب لفتل في معهد صناعي وإقتيل مفكر  
يتمتع على الأقل فهم كتاباته المخصصة .

ومن الأساليب التي حاولت بواسطتها الحكومة مواجهة  
حركة الإسلام السياسي قننها الخلفاء بأن لوده الجماعات  
تطاعمت دينية بحتة ومن هنا تصورت أن بالإمكان امتصاص  
سخط هذه الجماعات بزيادة جرعة البراميد الدينية في الأداة  
والمكتفزيون ولكن هناك فرق بين أن تفتل الدولة ذلك من  
تقلتها استجابة للروح الدينية المتأصلة في المجتمع المصري  
وبين أن يكون قرارها مجرد رد فعل لاستعراض جماعة لن ترضى  
بغير الاستيلاء على السلطة .

ومن هذا القبيل أيضا إعطاء ملك العلووات الذين  
يخصمون مكانة المعبدة في أسل الأبنية الجديدة من العوائل  
ولا يتفكك أحد على تشجيع القبة لعن الجديدة غير أن  
الرافقة على ما يلقي من خطب أو ندروس في هذه الأمكنة قد  
تتمتع على الممتحن بفتشون الدينية .

ولوق في ذلك هناك مشكلة المراءج السياسي فل يمكن القول  
أن الحزب الوطني الديمقراطي حزب القومية يحتجب إليه  
التأييد الواسع بين الجماعات لذلك ترى أن الحكومة قد قصرت  
في ملء هذا الفراغ وتفتت الشئب غير أن الحكومة دبرت على  
بممكن أن تمتص تفتت الشئب من المؤسسات والحزب الدينية التي  
تزييف الانتخبات ما صرف أحزاب المعارضة والمؤسسات  
الدينية عن ملتزمة بشئها والاقبال على قووس الانتخبات في  
طريق ملكة وهي لم تتجاهل هذه الأحزاب في لوجيزتها  
الاعلامية لحسب بل إن لجنة الأحزاب المنعقدة في مجلس  
الشورى وضعت أيضا المرافيل في سبيل تمكين بعض  
الأحزاب الجديدة إلا أن كان هناك غرض خاص لمديا من وراء  
تمكين هذا الحزب أو ذلك

سبق في إحدى مقالاتنا أن ناقشنا موضوع التسمية  
المناسبة لجماعات التطرف الديني وأنتمينا إلى أن وصف  
الإسلام السياسي هو أكثر التسميات تطبيقا عليها .  
ولعل اصل لفظة يعود إلى المصطلح الذي استخدمه  
المستشرقون للدلالة على أصحاب الفكر السلفي والمطالبة هي  
مجرد موقف فكري على حين أن الجماعات الحديثة هي متحبة  
مؤلف سياسي بالدرجة الأولى .

كان لا ترق كلمة الجهاد التي أطلقت على بعض هذه الجماعات  
على أساس أن الجهاد في المعهود الإسلامي الأول كان يستهدف  
مواجهة غير المسلمين في وقت كان الدين هو المعيار المتبع  
للتجنيز بين الأمم وقد انتهى هذا المعيار كاسل للتجنيز منذ  
زمن طويل ومن لم يفسر أصحاحات الجهاد بأنه مواجهة ضد  
الجماعات كما هو متعارف عليه الآن في الفول الإسلامية . وهم  
يسعون للسيطرة عليه وفرض أسلوبهم الذي يتصورونه  
لحكم بالقرعة . ثم أن الجماعات التي اختارت لنفسها اسم  
الجهاد مختلفة فيما بينها وقد عرفنا أن مصر جماعات تسمى  
بالمقبولين ، وأخرى بالجائدين من اللان كما نجد فروعا لهذه  
الحركة في بلاد عربية وإسلامية مختلفة وهي جميعا تدرج  
نفسها تحت اسم الجهاد رغم اختلافها في الأهداف والهدف  
والأسلوب والتبع التحقيقي ومن هنا اكتفل القموش تنظيمات  
الجهاد المختلفة .

بل إن وصف التطرف الذي أطلق على بعض الجماعات  
الدينية لا يبدو لنا ملائما لأن التطرف أي الخلفاء في العبدية  
والتمسك بالبدنية لا يؤدي للجموع في شيء وإنما يتألى  
الانزواء من خلال التفتتات السوية التي تخذ العنف أسلوبا  
لعلميا ويمكن القول أن سمة العنف اقترنت بجماعات الإسلام  
السياسي في مصر منذ أن انماصل من جماعة الإخوان المسلمين  
جهاز سرى في أواخر الأربعينات ذلك لأن وسائل العمل في إطار  
تدسوري لا تتفق وتتعلق بجماعات الإسلام السياسي وإنما ورت  
عبارات تأييد للديمقراطية فهي بفسد الاستفاد منها دون  
الافتتاع بها فاعدية بالديمقراطية ليس هو مجرد استفسادها  
بل المخالفة عليها كأداة للاستقرار .

ومن المعروف تاريخيا أن حكومة فودة الأخيرة تصاحت  
بمن مختلف التنظيمات المعنسية بما في ذلك أعضاء الجهاز  
السرى إلا أن وزارة ١٩٥٠ - ١٩٥٢ لفتت الإحكام المرافية  
وصاحت بالتحللات ولم تحطل لها تنظيمات الإسلام السياسي  
ويؤمن حكت أفتيل المفقور فرج فودة إلى أن حكة  
حل الأحزاب السياسية وضرب فودة بصفة خاصة  
ويزمن حكت أفتيل المفقور فرج فودة إلى أن حكة  
الإسلام السياسي لا تفرش القمعية الحزبية بل تفتل  
الدينية في الفكر وعلى أية حال فإن إختلاف فرج فودة لم يكن  
من الأول من نوعه الذي ترقب على خلاف فكري إلا يبدو أن  
الراي العام الذي شكت إختلاف وزير الأوقاف للتفتت الأذهني  
في سنة ١٩٧٧ وما استسبح ذلك من تعذيب له حتى الموت ولم  
يكن التفتت الأذهني ينادي بفكر علماني أو شيء من هذا القبيل  
بل كان صديقا لجماعة من جماعات الإسلام السياسي تطلق على  
نفسها بإختصار علمة المسلمين وهي الجماعة التي كان  
يتمتعها بشورى مسطلي واشتهرت به ذلك بفتلقة والهجرة  
وكل العام الذي أخذ به الشيخ الأذهني هو مجرد الإختلاف  
في الراي عن هذه الجماعة والتي ربما اطلع على بعض  
أسرارها . ومن هنا ندرك عوامل كثرة الانتخبات بين جماعات  
الإسلام السياسي وقد يكون أسس الإختلاف مجرد جمل مار  
حول التفاصيل لا أن كلا منها يتلن أنه يتطلع عن الحق





المصدر: الأخبـار

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٨ محرم ١٤٠٢

## الرأي الشعب

• الأخبـار ، تنشر في هذه الصفحة كل الآراء الوطنية التي تقدم جديداً بشارك في مسئولية البناء الديمقراطي وأصلاح المسار الاقتصادي وتحقيق الوحدة الوطنية . إن هذه الصفحة هي مطور الآراء الصادرة في كل اجتماع ، فكري يعمل من أجل مصر ●●●

## فـنـجـ فـنـجـ فـنـجـ

## قتـلـ مظـلوما



بقلم :  
الدكتور  
جمال  
الدين  
محمود

مسائل الدنيا والدين .  
ويعم ذلك مصورين شرعية الإسلام كما لو كانت قاتلوا غاسقا وليلاً ويصلح للظلمة أو مؤسسة تعيش بدمع من المجتمع وتختلف عنه في غاية وإمداد .. وهو تصوير يوجب على الإسلام والمسلمين شراً كبيراً لا يخفى أعظم ما لنجزه وأقره الإسلام على المستوى الإنساني تحرير الكافل ل نفسه وتكراً والأثر وبه الكافل ل التفكير بحرية الاعتقاد وبناء المجتمع الإنساني على أسس الأمن والسلام والتعاون بين البشر على جميع من العائد والانتكار والآراء وضمان حرية النفس واللح والعرض والجميع من يعيشون في ظل الإسلام وتحريره ، وعدم المساس بهذه الحريات لأحد من الأفراد في المجتمع إلا بحق وبعد محكمة عادلة يتولاه القضاء بعيداً من الظلم بحكم الزبائن .  
● مهما كان الخلاف في شأن فكر ورأي الدكتور فرج فودة - رحمه الله -

به بإمالة الطائفة . ويتاح فيه لن يقف أمام القضاء إن يدافع عن نفسه وإن يرد للثمة ويحفظها .  
هذه هي الصورة الوحيدة التي تزقق فيها نفس انسان في مجتمع مسلم آمن يمتز بأصول الإسلام وقواعده الراسخة في شريعته .  
وقتل النفس بغير حكم من القضاء ودون عدوان على النفس بغير دفعه هو اعتداء على قواعد الشريعة وأصولها ولا عيرة بالبراعة أي كانت ولا اعتداد بما ينسب إلى المقتول بغير حق من ارتكاب مخالفات شرعية أو مخالفة الناس في آرائهم وأفكارهم - فكل ذلك لا يبرر القتل مطلقاً ولا يبيع الفرد أو جماعة إن تزقق نفس انسان وإن تسلي للمجتمع حله في محاكمة الشبهة ، ولا حماية أفراد المجتمع وتكبيهم من ممارسة حقوقهم في التفكير وإعلان رأيهم للجمهور .  
والجميع الإسلامي يحجب أصول الشريعة مجتمع يتشور بالتنظيم والحفاظ على حقوق الفرد والمجتمع والموازنة بينها وبين القيم من انفسهم أوصياء على المجتمع الإسلامي ويؤيدون بأنفسهم والحكم على الآراء والأفكار والمعتقدات ثم محاكمة أصحابها والمحكم عليهم وتنفيذ حكمهم بالقتل يشوبون أصول الشريعة ولإعدادها الكلية ويطمسون أروع ما فيها من تكريم النفس البشرية وتشديد حرمتها والآثار بحق الناس في التفكير وإعلان الرأي ل

من المبادئ الإسلامية إن الشريعة تحث على تائيد كامل لضبط الحياة الاجتماعية في أي مجتمع إنساني والذين يحاولون تشويه صورة هذا القانون وإدخال الفس أو التث في أصوله ومقوماته يستندون مع من ينكر على الإسلام أنه وضع هذا القانون الكامل لضبط الحياة الاجتماعية على أساس الحفاظ على أهم مقاصد الحياة وتمكين الإنسان من القيام بواجب الحياة في الأرض بجماعتها المتمتدين في الحياة .. والصل من أجل خير البشر .  
ومن أصول الإسلام ومقوماته حرمة النفس البشرية وقد رسخ القرآن الكريم هذا الأصل الكبير في نفوس المسلمين بأن جعل قتل النفس الواحدة بغير حق بمثابة قتل للذرة الإنسانية كله بقول تعالى : .. أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ..  
وحرم الإسلام قتل النفس الإنسانية بغير حق ويشمل هذا التحريم كل نفس إنسانية - فلا يباح قتل المخالف للدين ولا قتل من يرتكب مخالفاً شرعياً أو يخالف الناس في رأي أو فكر .  
وليعرف الإسلام صورة القتل الذي يمارسه الأفراد ضد بعضهم إلا باعتباره جريمة يعاقب منتهكها شرعاً .  
والصورة الوحيدة التي يعرّفها الإسلام أن يكون أزمان في الروح بحق ظاهراً بقوله القضاء ويثبت قبل الحكم







د. فرج فودة

وفكره على الوجه الذي نؤمن به حياته وحريته في الفكر والاعتقاد وذلك من أصول الإسلام وبقدراته التي يجب أن نرسخها في المجتمع.

لقد قتلت بعض الرصاصات الذميمة الدكتور فرج فودة رحمه الله ولكنها كانت مرسومة أيضاً إلى أعظم ما يفرضه الإسلام من أصول تحفظ للنفس البشرية حريتها والفكر الإنساني حريته وتؤثر للمجتمع الإسلامي صورته الحقيقية كسيتجلى إنسانيته تسود فيه قيم الحق والشر والسلام للناس جميعاً.

●●● كتبت المقال الثلاثي السابق رئيس محكمة النقض وعضو مجمع البحوث الإسلامية

لقد قتل مطلوباً - طبقاً لحكم الإسلام والأصول الشرعية وفواعلها الكلية - وهو لم يقتل بحق - ولم يحاسبه من يملك ضميراً حيّ الحاسب ولم يحاكمه قاضي يعرف حكم الشرع ولم يثبت في حقه ما يوجب للمدّعي عليه بالقتل وتوقيع الحساب والمقلب والقضاء والتنفيذ من لا يعرف من حكم للشرع قليلاً ولا كثيراً

وربما لم يقرأ كتاباً للدكتور فرج فودة رحمه الله ولكنه أقدم على قتله دون أن يسأل من كفوفه بذلك عن حكم الشرع في قتل النفس بغير حق ولم يسأل نفسه عن تلك وحده الحق في الحساب والمقلب والتنفيذ في مجتمع يظلم الإسلام منذ أكثر من ألف عام.

●●● لا يعادل هذه الجريمة في بشاعتها الاجرامية الأخرى هي تشويه أصول الإسلام وفواعل شريعته وإسقاط اللبس والظلم على هذه الأصول المقدسة والتي فهمها علماء المسلمين منذ أكثر من ألف عام على وجهها الصحيح . يقول العلماء الذين ينسب إليه قول أو فكر مخالف للدين أو كان كلامه يحمل الكثير من مائة وجه ويحمل الإيمان من وجه واحد فإنه يحمل كلامه على الإيمان .

ولا اعتد أن أحداً في مصر مهما كان الخلاف معه في الرأي أو الفكر بعدم وجه واحد يحمل معه رأي

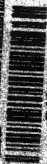








Microfilm & microfiche



0430574